



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم - جامعة نجران

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم أصول الدين

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب (الغاية في شرح الهداية)

لشمس الدين السروجي (ت ٧١٠ هـ)

"من أول باب الغسل إلى آخر باب التيمم"

(تخريج ودراسة)

إعداد الطالبة:

حنان بنت علي بن جابر آل حسن

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الشريعة

وأصول الدين تخصص "الحديث وعلومه"

المشرف الأكاديمي

أ.د. عبد الرحمن بن محمد العيزري

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# إِهْدَاءٌ

أهدي بحثي هذا لمن أمسكت بيدي يوماً لأكتب أول حروف الهجاء، أهدي بحثي هذا

لأمي الغالية

ولعائلي الحبيبة ولكل من وقف معي، أو علمني، أو دعا لي

سائلة الله تعالى أن ينفع به كل من قرأه.

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، على جميل فضله، وكريم إحسانه. ثم الشكر لوالدي الكريمين، الذين أسأل الله أن يجزيهما خير ما جزى والدأ عن ولده، وأشكر إخوتي وأخواتي الذين كانوا ولا زالوا نعم المعين في كل مرحلة وإنجاز.

وأشكر كل من شرفت بالدراسة على أيديهم في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران، ثم إنني أتقدم بخالص الشكر، وعظيم الامتنان إلى شيخنا ومشرفي على هذا العمل؛ فضيلة الدكتور/ عبدالرحمن العيزري، وفقه الله، وسدد على الهدى والخير خطاه، الذي له الفضل -بعد الله تعالى- في خروج هذا العمل على صورته التي هو عليها الآن بفضل توجيهاته ونصائحه وإرشاداته، وقد تعلمت عليه في البكالوريوس، وفي السنة المنهجية في الماجستير، ثم تشرفت بإشرافه على هذه الرسالة، فالله أسأل أن يتولاه في الدنيا والآخرة، وأن يعظم له أجره ويجزل مثوبته، كما أشكر الدكتور/ أحمد الناشري؛ لجهوده الكبيرة معنا أثناء الدراسة المنهجية، وفي إتمام هذا العمل، كما أعم بالشكر كذلك الزملاء والزميلات المشاركين في هذا المشروع، وأخص منهم ابنة الخال والأخت خديجة، وكل من ساعدني أو ساندني أو دعا لي أو ساهم في تقديم خدمة أو تيسير أمر أو إسداء معروف.

فالله أسأل أن يجزيكم عني خيراً، وأن يتولاكم في الدنيا وفي الآخرة، إنه كريم جواد.

## ملخص الرسالة

"الأحاديث والآثار الواردة في كتاب (الغاية في شرح الهداية) لشمس الدين السروجي (٧١٠هـ) من

أول باب الغسل، إلى آخر باب التيمم، تخريجاً ودراسة"

اسم الباحثة: حنان بنت علي بن جابر آل حسن

المشرف على الرسالة: الدكتور عبد الرحمن بن محمد العيزري.

توقيعه: .....

الدرجة: الماجستير في الحديث وعلومه.

هدف الرسالة: تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الغاية في شرح الهداية من أول

باب الغسل إلى آخر باب التيمم.

خطة البحث: اشتملت هذه الرسالة على مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

فأما المقدمة؛ فقد اشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدود الدراسة،

ومنهجها، وإجراءات البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما القسم الأول؛ فقد اشتمل على فصلين، فقد عرفت في الفصل الأول منه بالمصنف في سبعة

مباحث مستقلة، وعرفت في الفصل الثاني بالمصنف في خمسة مباحث، وأما القسم الثاني؛ ففي

صلب الرسالة وقلب البحث والدراسة، من أول باب الغسل، إلى آخر باب التيمم.

وأما الخاتمة؛ ففيها أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث، الآثار، الغسل، التيمم، تخريجاً، ودراسة.

## ABSTRACT

“The hadiths and Traditions contained in the book (Al-Ghaya fi Sharh al-Hidaya) by Shams al-Din al-Suruji (710 AH), from the beginning of the chapter on washing, to the end of the chapter on tayammum, as a conclusion and study”.

Name of the researcher: Hanan bint Ali bin Jaber Al Hassan

Thesis supervisor: Dr. Abdul Rahman bin Muhammad Al-Aizari.

His signature: .....

Degree: Master’s in Hadith and its Sciences.

Objective of the message: Graduation and study of the hadiths and narrations belonging to the book Al-Ghayah fi Sharh Al-Guidance from the beginning of the chapter on washing to the end of the chapter on tayammum.

Research plan: This thesis includes an introduction, two sections, and a conclusion.

As for the introduction; It included the importance of the topic, the reasons for choosing it, the research objectives, the limitations of the study, its methodology, research points, previous studies, and the impact of the research.

As for the first section: It may contain two chapters, and in the first chapter it is known as the workbook with seven independent sections, and in the second chapter it is known as the workbook with five sections.

As for the second section: In the serious message and the heart of research and study, from the beginning of the chapter on washing, to the end of the chapter on tayammum.

As for the conclusion: It contains the most important results and recommendations.

**key words:** Hadiths, traces, washing, dry ablution, graduation, and study.

## المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على أشرف خلقه الذين أجتبى، صلى الله عليه وسلم من لا ينطق عن الهوى، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن الله عز وجل أرسل نبينا محمداً إلى الناس كافة وأنزل عليه الكتاب تبياناً لكل شيء، فقال تعالى: { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ } [النحل: ٨٩] فكان رسول الله هو المبين عن الله عز وجل أمره، وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس وما أراد الله عز وجل به، وما شرع من معاني دينه وأحكامه، وقال تعالى: { بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [النحل: ٤٤]، وقال عز وجل: { وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } [النحل: ٦٤]. فالسبيل إلى معرفة معاني كتاب الله عز وجل ومعالم دينه الآثار الصحيحة عن رسول الله، وعن أصحابه الذين شهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

لأجل هذا، حرص أهل العلم على تمييز صحيح الأخبار من سقيمها، وبيان المحتج به منها من غيره، وذلك بتخريجها تخريجا علمياً وفق قواعد المحدثين.

وقد دأب أئمة الحديث قديماً وحديثاً على خدمة كثير من الكتب المهمة المتداولة بين المسلمين، وذلك بتخريج ما ورد فيها من الأحاديث والآثار، لا سيما بعد القرن الثامن الهجري. فظهر عدد من كتب التخريج التي تخدم كثيراً من العلوم؛ كعلم التفسير، والفقه، وأصوله، والسيرة، وغيرها. وكلما كان نفع الكتاب أعظم وانتشاره أعم، كان تخريج أحاديثه أهم وألزم. ولا يخفى على طلبة العلم عامة أهمية كتب الفقه، خاصة المعني منها بالأحاديث والآثار والخلاف العالي مثل (المغني)

للموفق المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، (المجموع) للنووي (ت ٦٧٦هـ)، ومن تلك النماذج كتاب الغاية في شرح الهداية لشمس الدين السروجي (ت ٧١٠هـ). فهذا الكتاب من كتب الخلاف العالي في المذهب الحنفي، ومما يتميز به هذا الكتاب عن غيره من كتب الفقه المقارن احتواؤه على عدد كبير من الأحاديث والآثار؛ وفيه اهتمام بالجانب الحديثي النقدي، قال عنه الحافظ ابن حجر: " شرح في شرح على الهداية أطل فيه النفس... وتكلم فيه على الأحاديث وعللها" (رفع الإصر ١/٤١)، وقال في موضع آخر: " شرح الهداية شرحاً حافلاً" (الدرر الكامنة ١/١٠٤). ثم إن المتأمل لهذا الكتاب يجد أن أحاديثه وآثاره لم تُخدم خدمةً تليق بمنزلة الكتاب بين كتب الفقه.

#### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- احتواء الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث والآثار التي تتعلق بالأحكام الشرعية، التي تمس الحاجة إلى معرفة حالها صحةً وضعفًا.
- ٢- عناية مصنفه بجانب النقد الحديثي كما سبق نقل ذلك عن الحافظ ابن حجر.
- ٣- عدم وجود رسالة علمية تخدم هذا الكتاب في جانب التخريج والدراسة الحديثية بشكل كامل.
- ٤- تنمية مهارة النقد التي تعتبر من أهم فوائد دراسة علم الحديث.

#### أهداف البحث:

يهدف الباحث في هذه الدراسة للأمور التالية:

- ١- الإسهام في خدمة السنة النبوية بتخريج ودراسة الأحاديث والآثار التي احتوى عليها كتاب الغاية شرح الهداية للسروجي رحمه الله.

٢-التدريب والممارسة لأهم جانب من جوانب دراسة الحديث النبوي وهو علم التخرّيج ودراسة الأسانيد وفق القواعد والأساليب والخطوات التي تمت دراستها في هذه المادة.

٣-معرفة درجة الأحاديث الواردة في الجزء المحدد للدراسة.

٤-أن يكون لقسم أصول الدين المتمثل في مسار الحديث وعلومه بجامعة نجران مساهمة في إثراء المكتبة الإسلامية بمثل هذا المشروع المهم في بابه.

### **حدود البحث:**

الحدود المؤطرة لهذا البحث يمكن بيانها في النقاط التالية:

١-محل الدراسة التي أقوم بها هي: التخرّيج والدراسة للأحاديث والآثار التي في كتاب الغاية شرح الهداية للسروجي حسب الجزء المحدد من المشروع، فلا يدخل في ذلك جانب الاستنباط الفقهي والبحث عن دلالات ألفاظ النصوص في هذا الكتاب.

٢-هذه الدراسة تشمل جميع الأحاديث والآثار التي تضمنها هذا الجزء من الكتاب، سواء عزاها المصنف لمصادرها الأصلية أو اقتصر على ذكر متون هذه النصوص دون عزو أو توثيق، فكل مصدر مسند وجدت فيه هذه الأحاديث والآثار فهو محل بحث ودراسة مع استثناء الصحيحين من الحكم والدراسة والاقتصار على التخرّيج لأحاديثهما مالم يكن هناك فائدة في الإسناد أو المتن توجب عدم الاقتصار عليهما فإني أخرج عنهما وأتوسع في التخرّيج والدراسة.

٣-المراد بالآثار \_ التي هي محل الدراسة \_ إذا أطلقت على مصطلح المتأخرين من أهل الحديث فهي الأقوال والتصرفات الشرعية للصحابة دون غيرهم من التابعين فمن بعدهم لأن أقوالهم محل استدلال وحجة عند علماء الاستنباط من المحدثين والفقهاء في الجملة دون من سواهم.

## منهج الدراسة:

يقوم العمل في هذا البحث على المنهج التكاملي الذي يجمع المنهجين التاليين:

### ١- المنهج الاستقرائي:

وذلك بجمع مادة البحث، وهي الأحاديث والآثار التي تناثرت في كتاب الغاية شرح الهداية لمؤلفه السروجي، وإعادة ترتيبها ترتيباً متناسقاً مع منهجية الدراسة.

### ٢- المنهج التحليلي:

وهو يقوم على مرحلتين:

أولاً: البيان والعرض وهو ما أُصطلح عليه بمنهج التخريج الشامل على المتابعات، الذي يقوم بعرض مراحل تنقل النص (الحديث أو الأثر) من صاحب المصدر الأصلي حتى القائل صلى الله عليه وسلم، في خطوات تراتبية تراعي المتابعة بأركانها الأربعة: المصدر والراوي والمتن المحال عليه (به بلفظه أو نحوه) والبيان.

ثانياً: النقد وهو عملية محاكمة للنص من حيث الثبوت وعدمه إلى قواعد متفق عليها بين أهل الصنعة من المحدثين، سواء تتعلق هذه القواعد بعلم مصطلح الحديث، أو ضوابط الجرح والتعديل، أو مباحث النقد والتعليل ومقارنة المرويات.

### إجراءات الدراسة:

وتتنظم في خمس خطوات عملية تراتبية في كل حديث:

إجراءات الدراسة: وتنظم في خمس خطوات عملية تراتبية في كل حديث:

## أولاً: الجمع والترتيب:

١. نقل الحديث أو الأثر المراد تخريجه كما أورده المؤلف، مع ذكر المصادر التي عزى إليها، معتمدة في ذلك على الطبعة التي طبعتها دار أسفار للنشر الكويت في (١٥) مجلداً.
٢. توثيق الحديث أو الأثر المذكور من المصادر التي ذكرها المؤلف، بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ما أمكن في الحاشية.
٣. الاختصار في تخريج الآثار على ما ورد عن الصحابة لفظاً أو حكاية، دون من بعدهم.
٤. إذا ذكر المؤلف جزءاً من الحديث أو الأثر، فإني أنبّه على تمام لفظه إذا كان قصيراً، وإلا أذكر طرفه الذي يُعرف به؛ ثم أخرج مع بيان ألفاظه المختلفة التي يستشهد بها المؤلف في مواضع من القسم المخرج.
٦. إذا كرر المؤلف الحديث أو الأثر الذي سبق تخريجه في باب آخر بلفظ آخر غير الأول، وله صلة قوية بالباب، فإني أُنبّه في موضعه مع الإحالة إلى مكان تخريجه دون ترقيم.

## ثانياً: تخريج الحديث والآثار:

- أ- أبدأ بتخريج الحديث من المصدر المختار للمصنف بإسناده كاملاً، بقولي مثلاً: (الحديث رواه أبو داود في سننه، قال: حدثنا ...) - إن لم يكن الكتاب المخرج مسنداً - مراعيًا ما يلي:
  - اختيار المصدر على الترتيب المعهود للكتب الستة وأحمد، ثم الترتيب على الوفاة.
  - اختيار اللفظ الأوفى والأشمل لمحل البحث.
- ب- أخرج الحديث على المتابعات، جاعلةً إسناده المصنف، أو إسناده الإمام الذي نقلت من كتابه منطلقاً لترتيبها مبتدئةً بالمتابعة التامة فالقاصرة، متبعةً الخطوات التالية:

١- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أخرجه منهما، وأخرج عنهما لفائدة في الإسناد أو المتن.

٢- إذا كان الحديث في غيرهما من كتب السنة خرجته من مظانه المعتمدة مستوعباً لطرقها.

٣- إن كانت من الأحاديث المرتبطة بأوجه الاختلاف في الإسناد أو المتن، فإنني أخرجه وأدرسه على حسب المتبع في دراسة أحاديث العلل.

٤- أكتفي بتسمية الراوي موضع المتابعة، دون ذكر الوسائط بينه وبين المصنفين، ما لم يكن هناك غرض يقتضيه التخريج.

٥- أجعل لكل متابعة علامة مستقلة، وهي النجمة (\*)، فإذا انتهت المتابعة ذكرت الفروق المتنية والإسنادية بين طرق هذه المتابعة - إن وجدت -.

٦- أبتدئ في التخريج بأصحاب الكتب الستة، على ترتيبهم المعهود، ثم بعد ذلك حسب وفيات المصنفين.

٧- إذا كان لبعض الأئمة المخرجين كلام على الحديث، فإنه يؤخر إلى " الحكم على الحديث"، ليكون نقد الأئمة للحديث مجموعاً في موضع واحد، لتتم الفائدة به.

٨- أكتفي عند الإحالة إلى المصادر برقم الحديث إن كان المصدر مرقماً، أو بالجزء والصفحة إن كان غير مرقم، ولا أزيد على هذا من بيانات الإحالة إلا عند الحاجة إلى ذلك.

**ثالثاً: دراسة إسناد الحديث، وتشتمل على:**

١- تراجم الرواة.

أترجم لجميع الرواة الواردين في إسناد المصنف مطلقاً، أو في الإسناد المثبت الذي اعتمده أصلاً  
إن كان الحديث في غير الصحيحين، وأراعي في الترجمة إثبات ما يلي:

أ- أذكر اسم المترجم رباعياً، وكنيته، ولقبه - إن وجد، فإن دعت الحاجة إلى الزيادة زدت، دفعا  
لما قد يقع من اشتباه.

ب- أذكر تاريخ وفاة المترجم - إن وجد، وإن وقع في تعيين وفاته اختلاف أشرت إليه، فإن كان  
لتعيين التاريخ أثر، نكرت الراجح، مدعماً بالدليل.

ج- أعتد في سياق اسم المترجم سياق ابن حجر في التقريب، إلا إن دعت الحاجة للخروج عن  
سياقه لغرض علمي.

د - إن كان المترجم ظاهر التوثيق أو التضعيف، فإن كان من رجال التقريب فأنقل عبارة ابن  
حجر في التقريب وأجعلها بين علامتي تنصيص " "، ثم أشير إلى مصدرين من مصادر ترجمته  
بالإضافة إلى التقريب أحدهما مصدر متقدم، وإن كان من غير رجال التقريب فأنقل ما يناسب  
حاله من المصدر المناسب للدراسة، فإن دعت الحاجة إلى الزيادة عليها لغرض يقتضي ذلك،  
زدت.

هـ - أما إن كان الراوي مختلفاً فيه، أو في ترجمته شيء من الغموض، أو وقع اختلاف في عينه،  
فأذكر من أقوال أئمة الجرح والتعديل ما يزيل ذلك الإشكال، أو يحدد عين المترجم.

وأقوم بإذن الله تعالى - بالاطلاع على ما قيل في الراوي غير مفرد، مع مراعاة مسائل التوثيق  
والتضعيف المقيدتين أو النسبيتين، وكذا أزيد العناية في مسائل الاختلاط والتدليس والإرسال عبر  
الرجوع للكتب المختصة بها للتأكد من حال الراوي.

مقتصرةً مما وقفت عليه في ترجمة الرواة على ما يحتاج إليه في الحكم عليهم أو الترجيح عند الاختلاف، دون سرد لكل ما تضمنته ترجمة كل واحد منهم.

و- أعتد في نقل الأقوال على المصادر المتقدمة، ثم المصادر المتأخرة.

## ٢- الحكم على الحديث:

أعنون للحكم على الحديث، متبعةً الخطوات التالية:

١ - إن كان الحديث المختار في الصحيحين أو أحدهما أكتفى بالإشارة إلى أنه مخرج عندهما، إلا إن كان فيه عند غيرهما سياق مختلف، أو زيادة مؤثرة، فأنبه عليها، وأعتني بدراستها.

٢ - إن كان الحديث المختار خارج الصحيحين، أو كان الكتاب المخرج مسنداً، وصفت الإسناد بما يستحقه، كأن أقول: إسناده متصل، ورجاله ثقات، إلا فلاناً، أو غير ذلك من العبارات التي تناسب حال الإسناد.

ثم أنظر في الطرق الأخرى التي سقتها في التخريج من جهة أثرها على الإسناد المدروس كجبرها لما في الإسناد من ضعف أو دلالتها على علة فيه، ونحو ذلك.

٣- إن كان في الحديث اختلاف عينت المدار، ثم لخصت ما وقع من اختلاف عليه، ونقلت في أثناء ذكر الأوجه ما وقفت عليه من كلام للأئمة على ذلك الوجه بعينه من تصحيح، أو تضعيف، أو بيان تصحيح، أو غيرها من دواعي النقد. وبعد عرض الاختلاف، أذكر ما ترجح لدي من الأوجه، مبينةً سبب الترجيح.

٤ - أنظر في متابعات الحديث، وأثرها على حديثه موضع الدراسة، وأراعي في ذلك ألا يكون المتابع تقدم في دراسة الاختلاف الموجود في الحديث.

هـ - إذا سبقت دراسة الحديث باعتباره وجهاً من أوجه حديث سابق، فأكتفي ببحثه في الموضوع الأول، وأذكره في الموضوع الثاني، وأحيل فيه إلى موضع دراسته.

#### رابعاً: الأعلام، والأماكن:

أعرف بالبلدان والمواضع الواردة في متون الأخبار وتحديد مواقعها من كتب البلدان القديمة والمعاصرة.

#### خامساً: المشكل والغريب:

أضبط الكلمات المشكلة وأشرح الألفاظ الغريبة الواردة في متون الأخبار.

#### الدراسات السابقة:

بحثت عن كتاب مستقل في تخريج الأحاديث والآثار لكتاب (الغاية في شرح الهداية لشمس الدين السروجي) فلم أقف على شيء من ذلك، وإنما هناك دراستان لها صلة غير مباشرة بالبحث:

١- النسخة المحققة من كتاب (الغاية شرح الهداية) وهي الطبعة الوحيدة للكتاب، وأصلها رسائل دكتوراه في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وبها تعليقات لمحققها في عزو الأحاديث والآثار لمصادرهما، فهي أقرب للتوثيق منها للتخريج، فهي مختزلة من غير تخريج ودراسة تخصصية لأسانيد الأحاديث والآثار ومتونهما وفق منهج علماء النقد من المحدثين.

٢- نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، وهذا الكتاب تخريج لأصل الكتاب (الغاية) وهو الهداية لعلي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ) وهو أهم مختصر في الفقه الحنفي، فجمع الزيلعي الأحاديث ودرسها من ناحية السند

واستوفى الكلام على الحديث بذكر الأحاديث الأخرى المتصلة به أو المتعارضة معه، ويختلف عن هذا المشروع فيما يلي:

أ- أن نصب الرأية يقوم على تخريج الأحاديث الموجودة في متن كتاب الهداية للمرغيباني أما المشروع فهو يخدم أحد الشروح - الموسعة في الاختلاف العالي - لكتاب الهداية في الفقه الحنفي، وهو كتاب الغاية شرح الهداية لشمس الدين السروجي.

ب - أن هناك أحاديث وآثار في كتاب الغاية للسروجي ليست موجودة في نصب الرأية للزيلعي، وقد تبين لي ذلك من خلال مقارنة بعض الأبواب في الكتابين.

ج - المنهجية التي سلكها المشروع في التخريج ودراسة الرواة والحكم على الأحاديث تختلف جملة وتفصيلاً عن المنهجية التي سار عليها الزيلعي في نصب الرأية من حيث التالي:

١- نوع التخريج في الكتابين؛ فقد سلك الزيلعي منهج التخريج المتوسط والمختصر أحياناً المقتصر على المدار الأصلي أو الصحابي، بعكس هذه الدراسة فإنها اعتمدت التخريج الموسع على جميع المدارات الأصلية والفرعية كما هو في منهج التخريج الشامل.

٢- لم يتوسع الزيلعي في استيعاب مصادر الحديث المخرّج، وليس له منهجية مطردة في ذلك، فتجد تفاوت في العناية بهذا الجانب من حديث إلى آخر، بعكس منهجية هذه الدراسة فقد أولت المصادر والتعامل معها منهجية معينة من حيث الاستيعاب والترتيب.

٣- لم يعتن الزيلعي كثيراً بجانب القرائن وإعمالها في الترجيح، سواء في الأحاديث المعلة بالتفرد أو الاختلاف عند الحكم والدراسة، وإنما يذكر العلل إجمالاً، ومن قال بها دون توسع ومحاكمة، بعكس هذه الدراسة فلها حظ وافر في هذا الجانب ووفق منهجية معينة كما في إجراءات البحث والنموذج المرفق.

## خطة البحث:

قسمتُ البحث على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وثبتت المصادر والمراجع، وفهارس علمية.

المقدمة، تشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدود الدراسة، ومنهجها، وإجراءات البحث والدراسات السابقة، وخطة البحث.

القسم الأول، ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة موجزة لشمس الدين السروجي، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الثالث: أشهر شيوخه.

المبحث الرابع: أشهر تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية.

المبحث السابع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: كتاب الغاية شرح الهداية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: موضوعه.

المبحث الثالث: منزلته العلمية وعناية العلماء به.

المبحث الرابع: موارده الحديثية من خلال القسم المخرجة أحاديثه وآثاره.

المبحث الخامس: منهج المؤلف في كتاب الغاية شرح الهداية في إيراد الأحاديث والحكم عليها من خلال القسم المخرج أحاديثه.

القسم الثاني: "من أول باب الغسل إلى آخر باب التيمم".

ثم خاتمة البحث، وتتضمن:

- أهم النتائج التي توصلت إليها.

-ثبت المصادر والمراجع.

-ثم الفهارس العلمية؛ وتشتمل على:

أ- فهرس الآيات.

ب- فهرس الأحاديث النبوية القولية.

ج- فهرس الأحاديث النبوية الفعلية.

د- فهرس الآثار.

ح- فهرس الرواة المترجم لهم.

ط - فهرس الألفاظ الغريبة.

ي- فهرس الأماكن والبلدان.

ك- فهرس الموضوعات.

## القسم الأول، ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة موجزة لشمس الدين السروجي، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الثالث: أشهر شيوخه.

المبحث الرابع: أشهر تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية.

المبحث السابع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: كتاب الغاية شرح الهداية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: موضوعه.

المبحث الثالث: منزلته العلمية وعناية العلماء به.

المبحث الرابع: موارده الحديثية من خلال القسم المخرجة أحاديث وآثاره.

المبحث الخامس: منهج المؤلف في كتاب الغاية شرح الهداية في إيراد الأحاديث والحكم عليها من

خلال القسم المخرجة أحاديثه.

## الفصل الأول: ترجمة موجزة لشمس الدين السروجي

وفيه سبعة مباحث:

### المبحث الأول:

اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

اسمه ونسبه<sup>(١)</sup>:

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني أبو العباس السروجي، المصري، الحنفي.

مولده ووفاته<sup>(٢)</sup>:

مولده بثونة، بليدة من عمل سروج، في سنة سبع وقيل تسع وثلاثين وستمئة، وكانت وفاته بعد عزله بستة أيام، لما صرف عن القضاء تألم لعزله، وأظهر القناعة بتدريس الصالحية والإقامة فيها، فأخرجه الحريري منها بالنقباء، فزاد به الألم ومرض ومات بالمدرسة السيوفية<sup>(٣)</sup> بالقاهرة، يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر، ودفن بقرب الشافعي سنة عشر وسبع مئة، وقيل غير ذلك، وله ثلاث وسبعون سنة.

---

(١) ينظر: العبر في خبر من غبر - وذيوله، للذهبي (٤ / ٢٤)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد

القادر القرشي (٢ / ٣١٦)، السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي (٢ / ٤٦١).

(٢) ينظر: العبر في خبر من غبر - وذيوله، للذهبي (٤ / ٢٤)، البداية والنهاية، لابن كثير (١٨ / ١٠٧)،

الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١ / ٥٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٢ / ٤٥٥)، المقفى الكبير، للمقريزي

(١ / ٢١٢)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي (١ / ٢٠١)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان،

لليافعي (٤ / ١٨٦).

(٣) المدرسة السيوفية: أنشأها صلاح الدين للحنفية سنة ٥٧٢ هـ (١١٧٦ م) وهي أول مدرسة بناها لهم، مطالع

الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق، لإسنوي (١ / ٧٦).

## المبحث الثاني:

نشأته العلمية ورحلاته<sup>(١)</sup>:

تفقه على قاضي القضاة أبي الربيع صدر الدين سليمان بن أبي العز وهيب (ت ٦٧٧هـ)، وعلى الشيخ نجم الدين إسحاق بن علي (ت ٧١١هـ) وصاهره، وكان مشاركاً في العلوم، وجمع وصنف وأفتى ودرس، وتفقه على مذهب الإمام أحمد، وقرأ طرفاً من المقنع، ثم أشير عليه بالاشتغال على مذهب الإمام أبي حنيفة، فشكا الفقر وعدم كتاب يشتغل فيه، فدفع إليه كتاب الهداية فحفظه، ووضع كتاباً على الهداية سماه الغاية ولم يكمله - وهو الكتاب محل الدراسة في هذا البحث - وكان من أئمة الحنفية ولم يسمع عنه ما يشينه ولا راعى صاحب جاه قط مع السماح والجود، واجتهد في طلب العلم، وبرع في الفقه على مذهب الحنفية، وعرف الخلاف والحديث والنحو واللغة وغير ذلك، وصار من أعيان الفقهاء الحنفية، وولي القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي في شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين ثم أعيد لما رجع الناصر إلى السلطنة إلى أن عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة.

---

(١) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٥٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٣٢)، المقفى الكبير (١/ ٢١١)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١/ ١٠٤)،

## المبحث الثالث

أشهر شيوخه<sup>(١)</sup>:

أخذ المؤلف -رَحْمَةُ اللَّهِ- العلم عن كبار العلماء المبرزين في الفقه، والحديث، وغيرها، فمن أبرز

شيوخه:

١- إسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين أبو الظاهر الحنفي نزيل مصر، له شرح الهداية للمرغيناني في الفروع مجلدين، أخذ عنه الفقه، وصاهره على ابنته، توفي سنة (٥٧١١هـ).

٢- سليمان بن أبي العز وهيب بن عطاء، بن جبير بن جابر بن وهب، قاضى القضاة، صدر الدين، أبو الربيع، شيخ الحنفية فى زمانه شرقا وغربا (ت ٦٧٧هـ).

٣- الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ابن الخضر بن موسى الدمياطي الفقيه الشافعي المحدث، توفي في خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وسبع مئة، من غير مرض عن اثنتين وتسعين سنة.

٤- محمد بن عباد بن ملك داود بن حسن داود أو عبد الله صدر الدين الخلاطي كان إماماً فاضلاً، صنف تلخيص الجامع الكبير ومختصر مسند أبي حنيفة سماه مقصد المسند وتوفي في رجب سنة اثنين وخمسين وستمئة، وقرأ عليه الإمام السروجي التلخيص.

---

(١) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/ ٤٠٣)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص ٤١)، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية (٤/ ٤٨)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية (ص ١٧٢)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا الباباني (١/ ٢٠١).

## المبحث الرابع

أشهر تلاميذه<sup>(١)</sup>:

١- إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الدمشقي، المعروف بابن عبد الحق، توفي في ذى الحجة، سنة أربع وأربعين وسبعمئة.

٢- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسي تاج الدين أبو محمد الحنفي النحوي، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة.

٣- أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي القاضي، وله كلام على أحاديث الهداية وغالبها لم يكمل، توفي بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبعمئة.

٤- عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني المشهور بابن التركماني، توفي بالقاهرة في رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة، عن إحدى وثمانين سنة.

٥- علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي الأمير الفقيه الإمام، صنّف وجمع وأفاد توفي بمنزله على شاطئ نيل مصر في شوال سنة تسع وثلاثين وسبع مئة.

٦- يحيى بن سليمان بن علي الرومي الأزريجاني الفقيه الإمام عرف بالأسمر ويلقب محي الدين، توفي في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بدمشق.

---

(١) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ٢١٣)، (١/ ٣٥٤)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١/ ٢٠٤) (١/ ٢٣٢)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٤٦٩)، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية (١/ ٢١١).

## المبحث الخامس

### عقيدته ومذهبه الفقهي:

بدأ السروجي حنبلي المذهب وتفقّه عليه أول أمره، وحفظ فيه المقنع أو بعضه، ثم تحول إلى المذهب الحنفي، وحفظ فيه الهداية، هذا ما يتعلق بمذهبه الفقهي، وقد سبق ذكر ذلك في نشأته العلمية.

أما عقيدته، فلم أقف على شيء من كتب التراجم عن عقيدته، إلا بعض ما أخذ عليه في كتابه الغاية، (من طلب الشفاعة من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند زيارة قبره، ومشروعية شد الرحال لزيارة قبره الشريف صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومن أمثلة ذلك: قوله: فيما يقوله من زار قبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (والاستشفاع بك إلى ربنا)، وقوله: (فاشفع لنا إلى ربنا، واسأله أن يميتنا على سنتك))<sup>(١)</sup>، فغفر الله له وتجاوز عنه، جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين، فيما سوى ذلك، وجمعنا بنبيه في مستقر رحمته.

---

(١) ينظر: الغاية شرح الهداية من أول باب الهدي وما جاء في فضله إلى نهاية باب الأولياء والأكفاء دراسةً وتحقيقاً: (رسالة علمية-درجة الدكتوراة- لجبران بن سالم الفيقي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ)، (ص ٦٧).

## المبحث السادس

منزلته العلمية<sup>(١)</sup>:

تبرز مكانته العلمية من خلال ثناء العلماء عليه، ومما قيل فيه:

قال الذهبي: "صنف التصانيف واشتهر".

وقال ابن كثير: "كان بارعا في علوم شتى".

وقال عبد القادر القرشي: "كان مشاركا في علوم وجمع وصنف وأفتى ودرس".

وقال المقرئ: "إمام الحنفية في عصره، وقال: برع في الفقه على مذهب الحنفية، وعرف الخلاف

والحديث والنحو واللغة وغير ذلك، وصار من أعيان الفقهاء الحنفية".

وقال ابن حجر: "لم يسمع عنه أنه ارتشى وكان كريما قوي الهمة نافذ الكلمة شهما في ولايته".

---

(١) ينظر: العبر في خبر من عبر - وذيوله (٤ / ٢٤)، البداية والنهاية (١٨ / ١٠٧)، الجواهر المضوية في طبقات الحنفية (١ / ٥٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٢ / ٤٦١)، المقفى الكبير (١ / ٢١١)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر (١ / ١٠٥).

## المبحث السابع

مؤلفاته<sup>(١)</sup>:

١- أدب القضاء، والكتاب مطبوع، بتحقيق شيخ شمس العارفين صديقي، دار البشائر الإسلامية.

٢- تحفة الأصحاب، نشر في مجلة التراث العلمي العربي، بتحقيق سندس زيدان خلف.

٣- الغاية في شرح الهداية، وهو كتاب الدراسة في هذه الرسالة.

٤- نفحات النسمات في وصول إهداء الثواب إلى الأموات: وهي رسالة لطيفة، مطبوعة، قامت

بطبعتها الدار الأثرية، بتحقيق شوكت بن رفقي شحالتوغ، عام ١٤٣٠ هـ.

٥- الرد على ابن تيمية، وهو فيه منصف متأدب، صحيح المباحث، وبلغ ذلك ابن تيمية فتصدى

للرد على رده.

٦- الحجة الواضحة في أن البسمة ليست من الفاتحة.

٧- مناسك الحج، والكتاب مخطوط في المكتبة الأصفية بحيدر آباد، الهند برقم (١١٠٦ / ٢).

٨- الفتاوى السروجية.

---

(١) ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر (ص ٤٢)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١ / ٢٤١)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١ / ١٠٤)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢ / ٣٩٢).

## الفصل الثاني: كتاب الغاية شرح الهداية

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب<sup>(١)</sup>.

اتفق العلماء ممن ترجم للإمام السروجي على تسمية كتابه بـ(الغاية)، وبأنه وضعه شرحاً على الهداية، ومن أمثلة ذلك:

١- قال عبد القادر القرشي: "وضع كتاباً على الهداية سماه الغاية ولم يكمله".

٢- "ألف شرحاً كبيراً على الهداية في الفقه سماه «الغاية»، جمع فيه فأوعى، إلا أنه لم يكمل"، قاله المقرئزي.

٣- وقال اللكوني: "صنف التصانيف المقبولة منها شرح الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي".

٤- قال الباباني: "له من التأليف أدب القاضي، تحفة الأصحاب، الحجة الواضحة في أن البسمة ليست من الفاتحة، الغاية في شرح الهداية".

---

(١) الجواهر المضبية في طبقات الحنفية (١/ ٥٣)، المقفى الكبير (١/ ٢١١)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي (١/ ٢٠٥)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لللكوني (ص ١٣)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للباباني (١/ ١٠٤).

٥- قال ابن تغري بردي: "جمع وصنف، وأفتى ودرس، ووضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله".

## المبحث الثاني:

### موضوعه<sup>(١)</sup>:

موضوع كتاب الغاية هو عبارة عن شرح وافي كبير على كتاب الهداية للمرغيباني، في الفقه وهو أحد كتب الحنفية ومن أهمها، ولم يكمله، انتهى فيه إلى كتاب الأيمان، وهو أجل تصانيفه، وأبسط شروح الهداية، أطل فيه النفس، وهو موسوعة فقهية ذكر فيها الخلاف العالي، وخلاف المذاهب الأربعة، وأطنب في ذكر أقوال الحنفية وتفرعاته، فهو كتاب فقه مقارن، لا يقل أهمية عن المعني والمجموع، وتكلم فيه على الأحاديث وعللها.

---

(١) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٥٣)، المقفى الكبير (١/ ٢١١)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي (١/ ٢٠٥)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكوني (ص ١٣)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للباباني (١/ ١٠٤).

## المبحث الثالث:

منزلته العلمية وعناية العلماء به<sup>(١)</sup>:

تتضح منزلة كتاب الغاية وأهميته من عدة نقاط:

**أولها:** أن مؤلف هذا الكتاب من العلماء المبرزين في المذهب الحنفي وله مكانته وقدره، مما يجعل كتابه من الأهمية بمكان.

**ثانيها:** أنه شرح فيه كتاب الهداية للمرغيباني وهو من أمهات الكتب عند الحنفية.

**ثالثها:** الكتاب يعد من كتب الفقه المقارن فالإمام السروجي يذكر الخلاف وأقوال المذاهب الأخرى، وأدلتهم، ويرجح بين الأقوال، فهو في منزلة المغني لابن قدامة، إلا أن السروجي لم يكمله.

**رابعها:** ثناء العلماء عليه:

قال المقرئ عن السروجي: "ألف شرحا كبيرا على الهداية في الفقه، سماه الغاية، جمع فيه فأوعى، إلا أنه لم يكمل".

وقال الصفدي: "شرح الهداية في مذهبه شرحا كبيرا، وحشاها من الفوائد لؤلؤا نثيرا".

وقال ابن حجر العسقلاني: "وشرح في شرح على الهداية أطال فيه النفس، وهو مشهور، ولم يكتمل، وتكلم فيه عن الأحاديث وعللها".

---

(١) ينظر: المقفى الكبير، (١ / ٣٤٨)، أعيان العصر، (١ / ١٦)، رفع الإصر عن قضاة مصر، (ص ٤١).

## المبحث الرابع:

### موارده الحديثية:

ويتم بيان ذلك، بذكر أسماء الكتب والمصادر الحديثية التي وقفت فيها على الروايات التي استدلت

واحتج بها السروجي في كتابه، ووقفت عليها في كل باب من بحثي، على النحو الآتي:

١- صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، ت ٢٥٦ هـ.

٢- صحيح مسلم، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ.

٣- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥ هـ.

٤- سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى الترمذي، ت ٢٧٩ هـ.

٥- سنن النسائي الصغرى، لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣ هـ.

٦- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٣ هـ.

٧- مسند أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، ت ٢٤١ هـ.

٨- موطأ مالك، لمالك بن أنس الأصبجي، ت ١٧٩ هـ.

٩- مسند الشافعي، لأبي عبد الله، محمد بن إدريس الشافعي، ت ٢٠٤ هـ.

١٠- مصنف عبد الرزق، لأبي بكر، عبد الرزق بن همام الصنعاني، ت ٢١١ هـ.

١١- التفسير من سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، ت ٢٢٧ هـ.

١٢- مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥ هـ.

- ١٣- الطهور للقاسم بن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ).
- ١٤- المسائل للكرماني، لأبي محمد، حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني، ت ٢٨٠ هـ.
- ١٥- مسند البزار، لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت ٢٩٢ هـ.
- ١٦- السنن الكبرى للنسائي.
- ١٧- تفسير الطبري، لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠ هـ.
- ١٨- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ت ٣١١ هـ.
- ١٩- الأوسط في السنن والإجماع والخلاف، لأبي بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت ٣١٩ هـ.
- ٢٠- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر، أحمد بن محمد الطحاوي، ت ٣٢١ هـ.
- ٢١- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر، محمد بن عمرو العقيلي المكي، ت ٣٢٢ هـ.
- ٢٢- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت ٣٦٠ هـ.
- ٢٣- المعجم الكبير، للطبرني أيضا.
- ٢٤- الكامل في الضعفاء، لعبد الله بن عدي، الجرجاني، ت ٣٦٥ هـ.
- ٢٥- أحكام القرآن، لأبي بكر، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي ت ٣٧٠ هـ.
- ٢٦- سنن الدارقطني، لأبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥ هـ.
- ٢٧- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ت ٤٣٠ هـ.

٢٨- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨ هـ.

٢٩- معرفة السنن والآثار، له أيضا.

٣٠- التمهيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، ت ٤٦٣ هـ.

٣١- التحقيق في مسائل الخلاف، لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،

ت ٥٩٧ هـ.

٣٢- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لأبي الفتح، الشهير بابن دقيق العيد، ت ٧٠٢ هـ.

## المبحث الخامس:

منهج المؤلف في كتاب الغاية في شرح الهداية في إيراد الأحاديث والحكم عليها من خلال القسم المخرجة أحاديثه.

لم يبدأ الإمام السروجي كتابه بمقدمة يذكر فيها منهجه كما هي عادة المصنفين، ولعل ذلك يرجع إلى أنه لم يكمل الكتاب، والمقدمة آخر ما يكتب كما جرت العادة، ومن خلال ما أسند إلي دراسته من هذا الكتاب أخلص إلى منهجه فيه، كما يلي:

١- الإمام السروجي لا يذكر الحديث أو الأثر مسنداً إليه، وقد ينكره بالاختصار بذكر الصحابي، وأحياناً بذكر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دون الصحابي.

٢- يذكر الحديث مختصراً، ويقتصر غالباً على الشاهد من الحديث.

٣- يكثر من الرواية بالمعنى، مما يدل على أنه كان يستحضرها من حفظه، يدل على سعة اطلاعه وكثرة محفوظاته.

٤- كان -رَحِمَهُ اللهُ- لا يتوسع في التخريج وجمع الطرق، وإنما يكتفي بذكر مصدر إلى ثلاثة مصادر، وأحياناً لا يذكر المصدر.

٥- يذكر الآثار عن الصحابة من غير إحالتها إلى مكان وجودها غالباً.

٦- يستشهد بكلام الأئمة النقاد على الأحاديث وينقل أحكامهم عليها.

٧- يكثر من إيراد الحديث بدون بيان لدرجته.

٨- يتطرق لشرح الألفاظ الغريبة الواقعة في الأحاديث التي يستدل بها، بحيث تكون مدرجه مع الحديث.

القسم الثاني: "من أول باب الغسل إلى آخر باب التيمم"

## باب الغسل

[١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "والمضمضة والاستنشاق في الجنابة فرض عندنا، وبه قال

الثوري، وابن سيرين، والليث، وابن عرفة، ومن الصحابة ابن عباس". (٢٠٩/١)

### الحديث الأصل:

قال ابن أبي شيبة في (المصنف ١ / ١٧٩ ح ٢٠٥٨): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَجْرَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يُمَضِّمَ وَيَسْتَنْشِقَ مِنْ جَنَابَةِ أَعَادَ الْمَضْمُضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ)).

### تراجم الرواة:

١- حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي<sup>(١)</sup>.

"ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر"، توفي نحو سنة (١٩٤هـ)، روى له الجماعة.

٢- حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن معين: صالح الحديث، وقال أحمد: كان الحجاج من الحفاظ، وضعفه في بعض أقواله، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف، ولا يحتج بحديثه،

(١) ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري (٢ / ٣٧٠ / ٢٨٠٤)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣ / ١٨٥ / ٨٠٣)،

تهذيب الكمال: للمزي (٧ / ١٤١٥ / ٥٦)، التقريب: لابن حجر (ص: ١٧٣).

(٢) ينظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١ / ٧٦ / ٢١٣)، التاريخ الأوسط: للبخاري (٢ / ١١٠ /

١٩٧٦)، النقات: للعجلي (١ / ١٠٧ / ٢٥١)، سنن النسائي (٨ / ٩٢ / ٤٩٨٣)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم

(٣ / ١٥٦)، تهذيب الكمال: للمزي (٥ / ٤٢٠ / ١١١٢)، التقريب: لابن حجر (ص: ١٥٢).

لخص حاله ابن حجر قال: "صدوق كثير الخطأ والتدليس"، وهو الراجح -والله أعلم- فعبارة ابن حجر قد جمعت أقوال أئمة النقد فيه، توفي سنة (١٤٥هـ).

٣- عائشة بنت عجرد.

قال الدارقطني: لا تقوم بها حجة، وقال ابن الأثير: هي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم، وقال ابن حجر: لا تكاد تعرف<sup>(١)</sup>، فهي مجهولة.

٤- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف<sup>(٢)</sup>.

صحابي جليل، من علماء الصحابة، علم، توفي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- سنة (٦٨هـ) بالطائف.

### التخريج:

\*أخرجه الدارقطني في (السنن/ح ٤١١) من طريق هشيم؛ عن حجاج بن أرطاة، به بمعناه.

\*وأخرجه الطحاوي في (معرفة السنن والآثار/ح ١٤٤٩)، والدارقطني في (السنن/ح ٤١٢)، ح ٤١٣،

ح ٤١٤)، وأبو نعيم في (الصلاة/ح ٩٧)، وأبو نعيم في (مسند أبي حنيفة/ص ٢٠٠)، والبيهقي في

(الكبرى/ح ٨٥٠)، من طريق عثمان بن راشد؛ عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس، بمعناه.

---

(١) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٢٠٨ / ٤١١)، أسد الغابة؛ لابن الأثير (٧/ ٧٠٩٨/١٩٠)، لسان الميزان؛ لابن

حجر (٣/ ٢٢٧ / ١٠١٨).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب: لابن حجر (١/ ٥١٨/٣٤٣١)، الإصابة: لابن حجر (٦/ ٢٢٨/٤٨٠٣).

## الحكم على الحديث:

الإسناد فيه حجاج بن أرطاة وحجاج "صدوق كثير الخطأ والتدليس" كما سبق في ترجمته، وروى عن عائشة بنت عجرد وهي لا تكاد تعرف ولا تقوم بها حجة كما ذكر في ترجمتها، ولم تتابع، فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

[٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قوله عليه السلام: ((عشر من الفطرة))، أي: السنة، وذكر

منها المضمضة والاستنشاق، رواه مسلم<sup>(١)</sup> (٢٠٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحیح / ١ / ٢٢٣ / ٢٦١): " حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَاءُ: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. زَادَ قُتَيْبَةُ: قَالَ وَكِيعٌ انْتِقَاصُ الْمَاءِ، يَعْْنِي: الْإِسْتِنْجَاءُ)).

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحیح / ٢٦١) عن قتيبة بن سعيد؛ وفي (الصحیح / ح ٢٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن وكيع به، بمثله.

\*وأخرجه مسلم في (الصحیح / ح ٢٦١) من طريق يحيى بن أبي زائدة؛ عن زكريا بن أبي زائدة به، بنحوه.

\*وأخرجه الدارقطني في (العلل / ح ٣٤٤٣) معلقا من طريق مصعب بن شيبة، به، بنحوه.

---

(١) مسلم (١/٢٢٣ ح ٢٦١).

\*وأخرجه الدارقطني في (العلل / ح ٣٤٤٣) معلقاً من طريق سليمان التيمي؛ وفي (العلل / ح ٣٤٤٣) معلقاً من طريق جعفر بن إياس؛ كلاهما: (سليمان التيمي، وجعفر بن إياس) عن طلق بن حبيب، بنحوه، موقوفاً على طلق بن حبيب.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على طلق بن حبيب، واختلف عليه على وجهين:

**الوجه الأول: طلق بن حبيب موقوفاً عليه، ويرويه عنه اثنان:**

١- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، "ثقة عابد"، توفي سنة (١٤٣هـ)<sup>(١)</sup>.

٢- جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثنية التحتانية اليشكري، "ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد"، توفي نحو (١٢٥هـ).

رجح هذا الوجه الإمام النسائي قال: "حديث سليمان التيمي، وجعفر بن إياس أولى بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب بن شيبة منكر الحديث"<sup>(٢)</sup>، وكذلك رجحه الدارقطني قال: "خالفه سليمان التيمي، وأبو بشر جعفر بن إياس؛ فروياه عن طلق بن حبيب، قال: كان يقال: عشر من الفطرة ... ، وهما أثبت من مصعب بن شيبة وأصح حديثاً"<sup>(٣)</sup>.

**الوجه الثاني: طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مرفوعاً، ويرويه عنه:**

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٢ / ٥)، تاريخ الإسلام (٩ / ١٥٦)، التقريب (ص ٢٥٢).

(٢) السنن الكبرى: للنسائي (٨ / ٣١٠).

(٣) ينظر: العلل: للدارقطني (١٤ / ٨٩)، الإلزامات والتتبع (ص ٣٤٠).

-مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدي المكي الحنظلي<sup>(١)</sup>، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الإمام أحمد: روى أحاديث مناكير، وذكره العجلي في الثقات، وقال أبو حاتم: لا يحمده، وليس بقوي، وقال النسائي: منكر الحديث، ولخص حاله ابن حجر قال: "لين الحديث"، وهذا الوجه عده الإمام أحمد من الأحاديث المناكير التي رواها مصعب بن شيبة<sup>(٢)</sup>، وهو وجه مرجوح عند الإمام النسائي؛ لقوله الذي سبق ذكره في رواية سليمان التيمي، وجعفر بن إياس، ووافقه الدارقطني<sup>(٣)</sup>.

وذهب إلى تصحيح هذا الوجه ابن دقيق العيد وتعقب أقوال الأئمة في الجرح في مصعب بن شيبة قال: "أكثر هذه الأقوال ليس بالشديد، وقول أحمد: روى أحاديث مناكير، لا يقتضي بمجرد ترك روايته، حتى تكثر المناكير في روايته، وينتهي إلى أن يقال فيه: منكر الحديث، وقول من قال: ليس بالقوي، ولا بالحافظ، يحتمل أن يراد به انحطاطه عن الدرجة العالية في الحفظ، وقول أبي حاتم: لا يحمده، يحتمل مثل هذا، أي: لا ينزلونه منزلة الكبار في الحفظ، وأشد ما ذكروه قول النسائي: منكر الحديث، وقد أشرنا إلى الفرق بين (منكر الحديث)، و (في حديثه مناكير)، وقد قال أحمد ابن حنبل - فيمن اتفق الناس على قبول حديثه: رواه، وأسند إليه أن له مناكير...وقد يقال في تقوية رواية مصعب هذه: إن تثبته في الفرق بين ما حفظه، وبين ما شك فيه، جهة مقوية لعدم الغفلة، ومن لا يتهم بالكذب إذا ظهر منه ما يدل على التثبت، قويت روايته<sup>(٤)</sup>".

---

(١) ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٥)، السنن الكبرى: للنسائي (٨/ ٣١٠)، التقريب (ص ٥٣٣).

(٢) ينظر: الضعفاء: للعقيلي (٤/ ١٩٧).

(٣) ينظر: العلل: للدارقطني (٤/ ٨٩).

(٤) شرح الإمام: لابن دقيق العيد (٣/ ٢٤٨).

وكذلك صححه ابن حجر قال: "رجح النسائي الرواية المقطوعة على الموصولة المرفوعة والذي يظهر لي أنها ليست بعلّة فادحة فإن راويها مصعب بن شيبة وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ولينه أحمد وأبو حاتم وغيرهما فحديثه حسن وله شواهد في حديث أبي هريرة وغيره فالحكم بصحته من هذه الحيثية سائق وقول سليمان التيمي سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرة من الفطرة يحتمل أن يريد أنه سمعه يذكرها من قبل نفسه على ظاهر ما فهمه النسائي ويحتمل أن يريد أنه سمعه يذكرها وسندها فحذف سليمان السند وقد أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث عمار بن ياسر مرفوعا نحو حديث عائشة<sup>(١)</sup>".

---

(١) الفتح (١٠ / ٣٣٧).

[٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "بخلاف العين...ومن ثم كف بصر من تكلف ذلك كابن عمر". (٢٠٩/١).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في (الموطأ رواية يحيى / ح ٦٩): "مَالِكُ، عَن نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَعَسَلَهَا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْتَرَّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اغْتَسَلَ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ)".

#### تراجم الرواة:

١- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة<sup>(١)</sup>.

"رأس المتقين وكبير المتنبئين"، توفي سنة (١٧٩هـ)، روى له الجماعة.

٢- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت فقيه مشهور" توفي نحو سنة (١١٧هـ)، روى له الجماعة.

٣- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨/٢٠٤/٩٠٢)، تهذيب الكمال: للمزي (٢٧/٩١/٥٧٢٨)، التقريب: لابن حجر (ص: ٥١٦).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري (٨/٨٤/٢٢٧٠)، الثقات: للعجلي (٢/٣١٠/١٨٣٨)، تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

(٣) ينظر: أسد الغابة: لابن الأثير (٣/٣٣٦/٣٠٨٢)، تقريب التهذيب: لابن حجر (ص: ٣١٥)، الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر (٤/١٥٥/٤٨٥٢).

أحد المكثرين من الصحابة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، توفي سنة (٥٧٣هـ) في آخرها.

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في (الكبرى/ح٨٣٨)، وفي (معرفة السنن والآثار/ح١٤٥٤) من طريق مالك، به، بنحوه مختصراً.

\*وأخرجه عبد الرزاق في (المصنف/ح١٠٢٦) عن ابن جريج؛ وفي (المصنف/ح١٠٢٧) عن عبد الله بن عمر بن عاصم؛ والقاسم بن سلام في (الطهور/ح٣٧٠) من طريق أبي معشر؛ وابن أبي شيبه في (المصنف/ح١٠٧٦)، والطبراني في (الكبير/ح١٣٠٧٠) من طريق فضيل بن غزوان؛ والبيهقي في (الكبرى/ح٨٣٧) من طريق قتادة؛ خمستهم: (ابن جريج، وعبد الله بن عمر، وأبو معشر، وفضيل، وقتادة) عن نافع، به، بمعناه، إلا عن عبد الله عند عبد الرزاق مختصراً.

\*وأخرجه القاسم بن سلام في (الطهور/ح٣٦٧) من طريق سالم بن عبد الله؛ عن ابن عمر، بمعناه مطولاً.

### الحكم على الحديث:

هذا الإسناد من أصح الأسانيد إن لم يكن أصحها على الإطلاق، قال الإمام البخاري: "أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر" (١)، وقال النووي: "هذا الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما صحيح" (٢).

---

(١) معرفة علوم الحديث: للحاكم (ص٥٣).

(٢) ينظر: المجموع: للنووي (١/٣٦٨).

[٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "بخلاف العين...ومن ثم كف بصر من تكلف ذلك كابن عمر، وابن عباس" (٢٠٩/١)

● لم أجد في هذا إلا الأثر التالي، وفيه ذكر ترك ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - مداواة عينيه، ومن طرق هذا الأثر ما أخرجه ابن سعد في الطبقات، وفيه أنه سقط في عينيه الماء فذهب بصره، لكن ليس فيه دلالة على أن هذا كان بسبب وضوئه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، فالماء قد يتكون في العين بأمر أخرى، كالنقمة في السن، والأسباب الوراثية، وغيرها.

#### الحديث الأصل:

قال ابن أبي شيبة في (المصنف/٤/٣٦٧ ح ٦٤٣٢): " حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((لَمَّا كَفَّ بَصْرُهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ صَبْرَتَ لِي سَبْعًا لَا تُصَلِّي إِلَّا مُسْتَلْقِيًّا، دَاوَيْتُكَ وَرَجَوْتُ أَنْ تَبْرَأَ عَيْنُكَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ: أَرَأَيْتَ إِنْ مِتَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَتَرَكَ عَيْنَهُ فَلَمْ يُدَاوِهَا))."

#### تراجم الرواة<sup>(١)</sup>:

١- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه<sup>(٢)</sup>.

"ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء"، توفي سنة (١٩٥هـ)، روى له الجماعة.

(١) من لطائف الإسناد: أن جميع من في هذا الإسناد ممن ابتلي في حبيباته (عيناه).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧/٢٤٦)، تهذيب الكمال: للمزي (٢٥/١٢٣)، التقريب: لابن حجر (ص ٤٧٥).

٢- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس" توفي نحو سنة (١٤٧هـ)، روى له الجماعة.

٣- المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٠٥هـ)، روى له الجماعة.

٤- عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الحديث الأول.

### التخريج:

\*أخرجه ابن المنذر في (الأوسط/ح٢٠٢٣) من طريق ابن أبي شيببة؛ به، بمعناه.

\*وأخرجه الحاكم في (المستدرک/ح٦٣١٩) من طريق إسحاق بن وهب؛ عن أبي معاوية الضرير، به، بمعناه.

\*وأخرجه ابن المنذر في (الأوسط/ح٢٣٢١) من طريق أبي عوانة؛ والبيهقي في (الكبرى/٣٦٨٥) من طريق سفيان؛ كلاهما: (أبو عوانة، وسفيان) عن الأعمش، به، بمعناه، إلا أن البيهقي عند سفيان قال "أن ابن عباس قال: رأيت إن كان الأجل قبل ذلك".

\*وأخرجه ابن سعد في (الطبقات/٦/٣٢٦) من طريق سماك؛ وابن أبي شيببة في (المصنف/ح٦٤٣٣)، والبيهقي في (الكبرى/ح٣٦٨٥) من طريق أبي الضحى؛ والطائفي في (الثاني

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٦)، وفيات الأعيان: لابن خلكان (٢/ ٤٠٠)، التقريب: لابن حجر (ص٢٥٤).

(٢) ينظر: الثقات: للعجلي (٢/ ١٥٠)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩٣)، التقريب: لابن حجر (ص٥٣٢).

من حديث سفيان/ح٤٢)، والبلاذري في (أنساب الأشراف/٤/٤٦)، والبيهقي في (الكبرى/ح٣٦٨٣)، من طريق عمرو بن دينار؛ والبيهقي في (الكبرى/ح٣٦٨٤) من طريق عكرمة؛ أربعتهم: (سماك، وأبو الضحى، وعمرو بن دينار، وعكرمة) عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بمعناه، إلا أن عمرو بن دينار عند الطائي، والبلاذري، والبيهقي، جعله بمعناه مختصراً، وعكرمة عند البيهقي، فيه زيادة، وسماك عند ابن سعد بلفظ "أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره، فأثاه هؤلاء الذين يثقبون العيون ويسيلون الماء، فقالوا: خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي إلا على عمود. قال: لا والله ولا ركعة واحدة إني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان".

#### الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -، ففيه انقطاع، قال يحيى بن معين: "لم يسمع المسيب بن رافع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا البراء بن عازب<sup>(١)</sup>".

---

(١) تاريخ ابن معين: رواية الدوري (٤ / ١٩).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وذكر مالك في الموطأ، والبيهقي، وغيرهما: ((أن ابن

عمر كان ينضح في عينيه الماء في وضوئه، ولم يتركه حتى عمي))." (٢٠٩/١)

● سبق ذكر الأثر في نضح ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عينيه في غسل الجنابة في الحديث الثالث، لكن

لم أقف على أنه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كان ينضحهما في وضوئه، وقد أشار إلى هذا المعنى مولاه نافع

قال: "ولم يكن عبد الله بن عمر ينضح في عينيه الماء، إلا في غسل الجنابة، فأما الوضوء للصلاة

فلا(١)".

---

(١) ينظر: المصنف: لعبد الرزاق (١ / ٥١١).

[٥] قال الإمام السروجي رَحِمَهُ اللهُ: "وروى أبو داود، والترمذي: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: ((تحت كل شعرة جنابة، فبلوا الشعر، وأنقوا البشرة)) وروى: ((فاغسلوا الشعر)).(٢١٠/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح٢٤٨): "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ))."

#### تراجم الرواة:

١- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع"، توفي نحو سنة (٢٥٠هـ)، روى له الجماعة.

٢- الحارث بن وجيه بوزن عظيم وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي أبو محمد البصري<sup>(٢)</sup>.

"ضعيف" من الثامنة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧١)، تهذيب الكمال: للمزي (٢٩/ ٣٥٥)، التقريب: لابن حجر (ص٥٦١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/ ٩٢)، المجروحين: لابن حبان (١/ ٢٦٧)، التقريب: لابن حجر (ص١٤٨).

٣- مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى<sup>(١)</sup>.

قال يحيى القطان: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث، وقد سئل عن رجال منهم مالك بن دينار، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال النسائي ثقة، وقال الدارقطني: ثقة لا يكاد يُحدث عنه ثقة، وقال الأزدى: يعرف وينكر، وقال ابن حجر: "صدوق عابد"، وهو الراجح -والله أعلم-؛ لأنه قد يدخل عليه الخطأ وهو لا يدري، وهو علم عابد، توفي نحو سنة (١٣٠هـ)، أخرج له البخاري تعليقا، وروى له أصحاب السنن الأربع.

٤- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"، توفي سنة (١١٠هـ)، روى له الجماعة.

٥- أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أحفظ من روى الحديث في عصره، توفي نحو سنة (٥٧هـ).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (ح١٤٣٦)، وفي الخلافيات (ح٧٦٦) من طريق أبي داود؛ به، بمثله.

---

(١) ينظر: الطبقات: لابن سعد (٧/ ١٨٠)، الإرشاد: للخليلي (١/ ١٧٢)، إكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي (٦/ ١٤٠)، تهذيب التهذيب: لابن حجر (١٠/ ١٥)، التقريب: لابن حجر (ص٥١٧)، المقترح: لمقبل الوادعي (ص٦٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٠)، الكاشف: للذهبي (٢/ ١٧٨)، التقريب (ص٤٨٣).

(٣) ينظر: الإصابة: لابن حجر (٧/ ٣٥٣)، التقريب: لابن حجر (ص٦٨٠).

\*وأخرجه الترمذي في السنن(ح١٠٦) ومن طريقه البحيري في السابع من فوائده(ح٧٦)؛ وابن ماجه في السنن(ح٥٩٧)؛ والبزار في المسند(ح٩٩٣٣)؛ والطبري في تهذيب الأثار(ح٤٢٨)؛ وابن باكوية في جزئه(ح٢١)، والبغوي في شرح السنة(ح١٢)، من طريق عبدان الجواليقي؛ والبحيري في السابع من فوائده(ح٤٠) من طريق محمد بن هارون؛ والبيهقي في الكبرى(ح٨٤٢) من طريق يوسف القاضي؛ وأبو طاهر في المشيخة البغدادية(ح١) من طريق أبي علي المعمرى؛ وأبو طاهر في المشيخة البغدادية(ح٢١) من طريق سُخَيْت؛ تسعتهم: (الترمذي، وابن ماجه، والبزار، والطبري، وعبدان، ومحمد بن هارون، ويوسف القاضي، وأبو علي، وسُخَيْت) عن نصر بن علي، به، بنحوه، إلا عند ابن ماجه بمثله.

\*وأخرجه الطوسي في مختصر الأحكام(ح٩٢) من طريق إبراهيم بن مهدي؛ والعقيلي في الضعفاء(٢١٤/١)، وابن باكوية في جزئه(ح٢١)، وأبو نعيم في الحلية(٣٨٧/٢)، والبيهقي في الكبرى(ح٨٦٥)، وفي الخلافيات(ح٧٦٥)، من طريق أبي عمر الحوضي؛ والطبري في تهذيب الأثار(ح٤٢٨)؛ وابن باكوية في جزئه(ح٢١)، والبغوي في شرح السنة(ح١٢)، من طريق حميد بن مسعدة؛ وابن باكوية في جزئه(ح٢١)، والبغوي في شرح السنة(ح١٢)، وأبو طاهر في المشيخة البغدادية(ح١) من طريق الصلت بن مسعود؛ والبيهقي في الكبرى(ح٨٤٢) من طريق محمد بن أبي بكر؛ خمستهم: (إبراهيم بن مهدي، وأبو عمر الحوضي، وحميد بن مسعدة، والصلت بن مسعود، ومحمد بن ابي بكر) عن الحارث بن وجيه، به، بنحوه، إلا عن إبراهيم بن مهدي عند الطوسي مختصرا.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(ح١٠٧٤) من طريق قرّة=، والدارقطني في العلل معلقا(ح١٤٢٧٩) من طريق قتادة=، والبيهقي في الكبرى معلقا(ح٨٦٥)، وفي معرفة السنن والأثار

معلقاً (ح ١٤٤٠) من طرق أحمد=، أربعتهم: (قرة، وقتادة، والبيهقي، وأحمد) عن الحسن؛ عن أبي

هريرة، موقوفاً، بنحوه، إلا عن قرة عند ابن أبي شيبة بلفظ "أما أنا فأبلى الشعر وأنقى البشر".

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح ١٠٠٢) من طريق يونس، والدارقطني في العلل

معلقاً (ح ١٤٢٧)، والبيهقي في الكبرى معلقاً (ح ٨٦٥)، وفي معرفة السنن والآثار معلقاً (ح ١٤٤٠)،

عن الحسن البصري، مرسلاً، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

هذا الحديث يرويه أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - واختلف عليه على وجهين:

**الأول: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعاً، ويرويه عنه:**

- محمد بن سيرين: وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى " كما سبق في

ترجمته، ويروي هذا الوجه الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين، والحارث

بن وجيه ضعيف، قال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"<sup>(١)</sup>، وسئل الإمام أحمد عن هذا الوجه

فقال: "هذا حديث منكر والحارث ضعيف الحديث"<sup>(٢)</sup>.

**الثاني: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفاً، ويرويه عنه:**

- الحسن البصري: واختلف عليه على وجهين:

**الأول: الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفاً، ويرويه عنه اثنان:**

(١) ينظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤ / ٨٥).

(٢) ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد: لأحمد بن حنبل (١٤ / ٣٣).

قرة السدوسي، وهو "ثقة ضابط"<sup>(١)</sup>، وقتادة بن دعامة، وهو "ثقة ثبت"<sup>(٢)</sup>، وهذا الوجه غير ثابت، قال يحيى بن معين: "لم يلق الحسن أبا هريرة"<sup>(٣)</sup>، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: "لم يسمع الحسن من أبي هريرة"<sup>(٤)</sup>، وقال الدارقطني: "لا يصح مسندا"<sup>(٥)</sup>، فهذا الوجه غير محفوظ.

الثاني: الحسن مرسلًا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد رواه عنه: مالك بن دينار، وهو "صدوق عابد"، كما سبق في ترجمته، وقد أتى علي بن المديني، وأبو زرعة على مراسيل الحسن<sup>(٦)</sup>، وأكثر العلماء على تضعيفها، نقل عن ابن سيرين أنه قال: "لا تقبلوا مراسيل الحسن، وأبي العالية، فإنهما لا يباليان عن روي"<sup>(٧)</sup>، وقال الإمام أحمد: ليس في المرسلات أضعف من مراسيل الحسن وعطاء<sup>(٨)</sup>، وقال الذهبي: "من أوهى المراسيل عندهم: مراسيل الحسن"<sup>(٩)</sup>، وقال ابن عبد البر: اختلف الناس في مراسيل الحسن فقبلها قوم وأباها آخرون<sup>(١٠)</sup>، ولعل هذا الوجه من ضعيف ما أرسل الحسن - رَحِمَهُ اللهُ -، بقرينة ضعف بقية الأوجه من مرفوع وموقوف، وهو أحسن هذه الأوجه فقد ذكره الدارقطني ولم يتعقبه بتضعيف، بخلاف روايتي الرفع والوقف<sup>(١١)</sup>، -والله أعلم-.

(١) ينظر: التقريب: (ص ٤٥٥).

(٢) ينظر: المصدر السابق (ص ٤٥٣).

(٣) ينظر: المراسيل: لابن أبي حاتم (ص ٣٤).

(٤) المصدر السابق (ص ٣٦).

(٥) العلل: للدارقطني (٨ / ١٠٣).

(٦) فتح القريب المجيب: للمنذري (٢ / ٩٣)، تهذيب الأسماء واللغات: للنووي (١ / ١٦٢).

(٧) نهاية الوصول: للصفى الهندي (٧ / ٢٩٨٩).

(٨) المسودة: لابن تيميه (ص ٢٥٢).

(٩) الموقظة: للذهبي (ص ٤٠).

(١٠) التمهيد: لابن عبد البر (١ / ٥٧).

(١١) ينظر: العلل: للدارقطني (٨ / ١٠٣).

[٦] قال السروجي رَحِمَهُ اللهُ: "وعن علي ؓ عن النبي ﷺ: ((من ترك موضع شعرة لم يصبه الماء فعل به كذا وكذا من النار" قال: فمن ثم عادت شعري، قاله ثلاثا، وكان يجز شعره)). رواه أبو داود<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، وغيرهما بإسناد حسن. (٢١٠/١).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن / ح ٢٤٩): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا حَمَّادٌ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فَعَلَّ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ<sup>(٣)</sup> رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، وَكَانَ يَجْزُّ شَعْرَهُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-))."

#### تراجم الرواة:

١- موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي<sup>(٤)</sup>.  
"ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا الثقات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه"، توفي نحو سنة (٢٢٣هـ)، روى له الجماعة.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) السنن: لأبي داود (ح ٢٤٩).

(٢) المسند: لأحمد (ح ٧٢٧)، (ح ٧٩٤).

(٣) عادت رأسي: أي استأصله ليصل الماء إلى أصول شعره. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٣/ ١٩٤).

(٤) ينظر: التقريب (ص ٥٤٩).

(٥) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا (ص ٣١٦)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/ ١٤١)، الثقات: لابن حبان (٦/ ٢١٦)، الكامل: لابن عدي (٣/ ٣٨)، (٣/ ٣٩)، (٣/ ٦٤)، الكمال: لعبد الغني لمقدسي (٤/ ٢٩٠)، الكاشف: للذهبي (١/ ٣٤٩)، التقريب (ص ١٧٨).

قال عبد الرحمن بن مهدي: حماد بن سلمة صحيح السماع، حسن اللقي، وقال يحيى بن معين: حماد بن سلمة ثقة، قال علي بن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه، وقال أحمد حماد بن سلمة عندنا ثقة، وقال حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديماً، وأثبت في حديث ثابت من غيره، وقال في رواية الأثرم: حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي هو كما قال علي بن المديني من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك، ولخص حاله ابن حجر قال: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، توفي نحو سنة (١٦٧هـ)، وروى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن.

٣- عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال يحيى القطان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، وقال يحيى بن معين: كل حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن سفيان وشعبة، قال أحمد: ثبت، من سمع منه بالبصرة فسماعه مضطرب، وقال العجلي: تابعي جائز الحديث وقال مرة كان شيخاً قديماً ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديماً مثل الثوري، وشعبة فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد (٦/ ٣٢٨)، التاريخ الكبير: للبخاري (٦/ ٤٦٥)، الثقات: للعجلي (٢/ ١٣٥)، قبول الأخبار، للكعبي (١/ ٣٩١)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٤)، الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥١)، الكامل: لابن عدي (٧/ ٧٨)، أسامي الضعفاء: لأبي زرعة (٢/ ٦٤٥)، التقريب (ص ٣٩١)، الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٨/ ٢٢١).

فيها بعض النكرة، وذكره أبو زرعة في الضعفاء، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق اختلط، توفي نحو سنة (١٣٦هـ)، روى له البخاري وأصحاب السنن.

٤- زاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبد الله<sup>(١)</sup>.

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وسأل يحيى بن معين عنه، فقال: ثقة، وقال ابن حبان: يخطئ كثيرا، وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق يرسل وفيه شيعية، توفي سنة (٨٢هـ)، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن.

٥- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين<sup>(٢)</sup>.

ابن عم رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، أمير المؤمنين، مناقبه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كثيرة، يضيق المكان عنها، توفي سنة (٤٠هـ).

### التخريج:

\* أخرجه بن عبد البر في التمهيد (٩٩/٢٢) من طريق أبي داود؛ به، بمثله.

\* وأخرجه الطبري في تهذيب الأثر (٢٧٦/٣) عن أحمد بن منصور؛ عن موسى بن إسماعيل، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الطبقات: لابن سعد (٢٩٨ / ٨)، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا (ص ٣١٦)، الثقات: لابن حبان (٤ / ٢٦٥)، الكامل: لابن عدي (٤ / ٢١٠)، الثقات: للعجلي (١ / ٣٦٦)، تهذيب التهذيب (٣ / ٣٠٣)، التقريب (ص ٢١٣).

(٢) ينظر: أسد الغابة: لابن الأثير (٤ / ٨٧)، معرفة القراء: للذهبي (ص ١٢)، الإصابة: لابن حجر (٤ / ٤٦٤)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٢).

\*وأخرجه ابن ماجه في السنن (ح٥٩٩) من طريق ابن أبي شيبة وهو في مصنفه (ح١٠٧٤)، والدارقطني في العلل (ح٣٦٥) معلقا، من طريق أسود بن عامر؛ وأحمد في المسند (ح٧٢٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (ح٢٦٢) عن حسن بن موسى؛ وأحمد في المسند (ح٧٩٤)، ومحمد بن المظفر في جزء حديث شعبة (ح٢٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (ح٤٥٣)، والبيهقي في الكبرى (ح٨٢٦)، من طريق عفان؛ وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (ح١١٢١) من طريق إبراهيم الناجي؛ وفي زوائد المسند (ح١١٢١)، وابن عدي في الكامل (٧٧/٧) من طريق محمد بن أبان؛ والدارمي في المسند (ح٧٨٧) عن محمد بن الفضل؛ والبخاري في المسند (ح٨١٣)، والبيهقي في الكبرى (ح١٠٧٦)، من طريق أبي الوليد الطيالسي؛ والطبري في تهذيب الآثار (٢٧٦/٣)، والبيهقي في الكبرى (ح٨٢٦)، وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب (ح٢٢٧٩)، من طريق حجاج بن منهال؛ وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٤) من طريق يحيى القطان؛ وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٤) من طريق أبي داود الطيالسي؛ وهو في مسنده (ح١٧٠)، والبيهقي في الكبرى (ح٨٢٦) من طريق عبيد الله؛ جميعهم: (أسود بن عامر، وحسن بن موسى، وإبراهيم الناجي، ومحمد بن أبان، وعفان، ومحمد بن الفضل، وأبو الوليد الطيالسي، وحجاج بن منهال، ويحيى القطان، وأبو داود الطيالسي، وعبيد الله) عن حماد بن سلمة، به، بنحوه، إلا أنه عن أبي داود الطيالسي عند أبي نعيم بمعناه، وعن يحيى القطان عند أبي نعيم بمعناه مختصرا، وعن أسود بن عامر عند الدارقطني موقوفا.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٧٠٣٤)، وفي الصغير (ح٩٨٧)، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد؛ والدارقطني في العلل (ح٣٦٥) معلقا من طريق حفص بن عمر؛ وفي العلل (ح٣٦٥) من طريق حماد بن زيد؛ ومحمد بن المظفر في جزء حديث شعبة (ح٢٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (ح٤٥٣)، من طريق شعبة بن الحجاج؛ أربعتهم: (عبد العزيز بن أبي رواد،

وحفص بن عمر، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج) عن عطاء بن السائب، به، بنحوه، إلا أنه عن حماد بن زيد عند الدارقطني موقوفاً.

\*وأخرجه الدارقطني في العلل (ح ٣٦٥) معلقاً من طريق الأعمش؛ والدارقطني في العلل (ح ٣٦٥) من طريق ليث؛ كلاهما: (الأعمش، وليث) عن زاذان، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على زاذان، ورواه عنه (الأعمش، وليث، وعطاء بن السائب).

١\_ أما رواية الأعمش فيرويهها عبد الله بن رشيد، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، وعبد الله بن رشيد، هو "عبد الله بن رشيد أبو عبد الرحمن من أهل جنديسابور<sup>(١)</sup>، قال البيهقي "لا يحتج به"<sup>(٢)</sup>، وأما حفص بن غياث، "فتقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر"، وسبق الترجمة له في الحديث الأول، وأما الأعمش، "فتقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس"، وسبق الترجمة له في الحديث الرابع، وهذا الوجه غير محفوظ لضعف عبد الله بن رشيد، وكونه وجه مرجوح عند الإمام الدارقطني<sup>(٣)</sup>.

٢- وأما رواية ليث فيرويهها عبد الله بن رشيد، عن حفص بن غياث، عن ليث، وسبق الكلام عن عبد الله بن رشيد، وحفص بن غياث في رواية الأعمش، وليث هو الليث بن أبي سليم بن زعيم

---

(١) جنديسابور: بضم أوله، وتسكين ثانيه، وفتح الدال، وباء ساكنة، وسين مهملة، وألف، وباء موحدة مضمومة، وووا ساكنة، وراء: مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده.

معجم البلدان: لياقوت الحموي (٢/ ١٧٠).

(٢) لسان الميزان: لابن حجر (٣/ ٢٨٥).

(٣) العلل: للدارقطني (٣/ ٢٠٧).

بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك<sup>(١)</sup>، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال الإمام أحمد: ليس هو بذلك، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وذكره النسائي في الضعفاء، لخص حاله ابن حجر قال: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"، فهذا الوجه غير محفوظ بسبب ترك حديث الليث لاختلاطه، وضعف عبد الله، ولأنه وجه مرجوح عند الإمام الدارقطني<sup>(٢)</sup>.

٣- وأما رواية عطاء بن السائب، فقد اختلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي عليه السلام، مرفوعاً، ورواه عنه:

١- حماد بن سلمة: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، -كما سبق في ترجمته في هذا الحديث-، وقد اختلف عليه فرواه عنه: (يحيى القطان، وعفان بن مسلم، وعبيد الله، وحسن بن موسى، وأبو داود الطيالسي، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن الفضل، وإبراهيم الناجي، ومحمد بن أبان، وحجاج بن المنهال) مرفوعاً، ورواه عنه (الأسود بن عامر) موقوفاً، ورجح الإمام الدارقطني رواية الرفع عن حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup>، وقال أبو العباس القرطبي: "صح من حديث علي مرفوعاً"<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر في رواية الرفع: إسناده صحيح فإنه من رواية عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط، لكن قيل إن الصواب وقفه على علي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين: رواية الدارمي (ص ١٥٨)، العلل: لأحمد رواية المروزي (ص ٧٠)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٩)، التقريب (ص ٤٦٤).

(٢) العلل: للدارقطني (٣/ ٢٠٧).

(٣) العلل: للدارقطني (٣/ ٢٠٧).

(٤) المفهم: للقرطبي (١/ ٥٨٦).

(٥) ينظر: التلخيص الحبير: لابن حجر (١/ ٣٨٢).

٢- شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث،

توفي سنة (١٦٠هـ)<sup>(١)</sup>، وهذه رواية مرجوحة، لتصحيح الراوي، فقد جعلها عن شعبة

والصحيح عن حماد، كما ذكر ذلك الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ -، في كتابه العلل<sup>(٢)</sup>.

٣- حفص بن عمر: لم أقف له على ترجمة.

٤- عبد العزيز بن أبي رواد: هو عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو واسمه

ميمون، قال الإمام أحمد: رجل صالح وكان مرجئاً، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث

متعبداً، وقال النسائي: ليس به بأس، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق عابد ربما وهم

ورمي بالإرجاء"، توفي نحو سنة (١٥٩هـ)<sup>(٣)</sup>، وقد تابع عبد العزيز رواية حماد بن سلمة

في رواية الرفع.

الوجه الثاني: عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي رضي الله عنه، موقوفاً، ورواه عنه:

حماد بن زيد وهو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت

فقيه قيل إنه كان ضريراً ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب"، توفي نحو سنة تسع وسبعين

ومئة<sup>(٤)</sup>.

وروايته لهذا الحديث على وجه الوقف، رواية غير محفوظة، والله أعلم، لعدة أمور:

الأمر الأول: أن حماد بن زيد كان يتوقى ويوقف المرفوع، مهابةً للحديث، قال يعقوب بن شيبة:

"حماد بن زيد أثبت من بن سلمة وكل ثقة غير أن بن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف

(١) التقريب (ص ٢٦٦).

(٢) العلل: للدارقطني (٣/ ٢٠٧).

(٣) ينظر: العلل: لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤)، تهذيب

الكمال: للمزي (١٨/ ١٣٩)، التقريب (ص ٣٥٧).

(٤) التقريب (ص ١٧٨).

المرفوع وكثير الشك بتوقيه وكان جليلا لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث وأحيانا يهاب الحديث ولا يرفعه<sup>(١)</sup>.

الأمر الثاني: أن الدارقطني ذكر هذه الرواية ولم يرجحها<sup>(٢)</sup>.

الأمر الثالث: تصحيح ابن حجر لرواية الرفع، وقوله: "لكن قيل إن الصواب وقفه على علي"<sup>(٣)</sup> بصيغة التمريض إشارة إلى أن رواية الوقف مرجوحه عنده.

الأمر الرابع: الموقوف في هذا الحديث له حكم الرفع لأن عذاب الآخرة لا يدرك بالرأي<sup>(٤)</sup>، والله أعلم بالصواب.

---

(١) تهذيب التهذيب: لابن حجر (٣ / ١١).

(٢) العلل: للدارقطني (٣ / ٢٠٧).

(٣) ينظر: التلخيص الحبير: لابن حجر (١ / ٣٨٢).

(٤) ينظر: التفسير: للمظهري (٣ / ٥٨).

[٧] قال السروجي رَحِمَهُ اللهُ: وروى أبو بكر الرازي عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة)). (٢١٠/١).

### الحديث الأصل:

قال الجصاص في (أحكام القرآن / ٢ / ٤٥٩): "وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ بَحْرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ وَالْعُمَرِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ لِلْجُنْبِ ثَلَاثًا فَرِيضَةً))."

### تراجم الرواة:

١- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين الأموي<sup>(١)</sup>.

قال الدارقطني: يعتمد حفظه، ويخطئ خطأ كثيراً، ولا يرجع عنه، وقال البرقاني: هو عندي ضعيف، وقال الخطيب لا أدري لماذا ضعفه البرقاني فقد كان ابن قانع من أهل العلم والدراية ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، توفي نحو سنة (٣٥١هـ).

٢- أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري السكري<sup>(٢)</sup>.

قال ابن المنادي: كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتاباً، وذكره ابن الجزري في القراء، وذكره قطلوبغا في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، توفي سنة (٢٩٠هـ).

---

(١) ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٠٦)، الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي (٢ / ٨٢)، طبقات علماء الحديث: لابن عبد الهادي (٣ / ٧٨)، لسان الميزان (٣ / ٣٨٣).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب (٦ / ٤١٣)، غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري (١ / ١٤٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لقطلوبغا (٢ / ١٢١)، إرشاد القاصي والداني: لأبي الطيب المنصوري (ص ١٩٠).

٣-بركة بن محمد الأنصاري الحلبي أبو سعيد<sup>(١)</sup>.

قال ابن حبان: كان يسرق الحديث وربما قلبه، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال الحاكم يروي أحاديث موضوعة، وقال الذهبي: متهم بالكذب.

٤- يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي<sup>(٢)</sup>.

سئل الإمام أحمد عنه فقال: ثقة، فقيل فدفن كتبه قال قد علمت يقال ثم قال ومن مثل يوسف، وقال البخاري: يضطرب في حديثه، وقال العجلي: ثقة صاحب سنة وخير، لخص حاله ابن عدي قال: هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب، توفي سنة (١٩٥هـ).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"، توفي نحو (١٦١هـ).

٦- خالد بن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة<sup>(٤)</sup>.

"ثقة يرسل"، توفي نحو سنة (١٤١هـ).

٧- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢/٤٣٣)، المجروحين: لابن حبان (١/٢٠٣)، سنن الدارقطني (١/٢٠٧)، لسان الميزان: لابن حجر (٢/٨).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٨٦)، التاريخ الأوسط: للبخاري (٢/٢٦٥)، الثقات: للعجلي (ص٤٨٥)، الكامل: لابن عدي (٨/٤٨٩)، تهذيب التهذيب: لابن حجر (١١/٤٠٨).

(٣) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (١/٥٥)، تهذيب الكمال: للمزي (١١/١٥٤)، التقريب (ص٢٤٤).

(٤) الثقات: لابن حبان (٦/٢٥٣)، تهذيب الكمال: للمزي (٨/١٧٧)، التقريب (ص١٩١).

"ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

٨- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه الجصاص في (شرح مختصر الطحاوي/١/٣٤٠)، والدارقطني في (السنن/ح٤٠٩)، عن

عبد الباقي بن قانع، به، بمثله.

\*وأخرجه الجصاص في (شرح مختصر الطحاوي/١/٣٤٠) عن محمد بن أبي حفص؛ والبيهقي

في (الخلافيات/ح٧٥٩) من طريق عيسى بن حماد؛ كلاهما: (محمد بن أبي حفص، وعيسى

بن حماد) عن أحمد الدقاق، به، بمثله، وعند البيهقي بنحوه.

\*وأخرجه ابن عدي في (الكامل/٢/٢٢٤)، ومن طريقه ابن عساكر في (تاريخ دمشق/٧/٣١)، من

طريق عمر بن سنان؛ وعبد الله بن موسى؛ وعبد الله بن زياد؛ والجصاص في (أحكام القرآن/

٢/٤٥٩)، من طريق أحمد بن عبد الله بن سابور؛ ومن طريق الحسن بن علي المعمرى؛ والبيهقي

في (معرفة السنن والآثار/ح١٤٤٤)، وفي (الخلافيات/ح٧٦٠)، من طريق عبد الله السمناني؛

ستتهم: (عمر بن سنان، وعبد الله بن موسى، وعبد الله بن زياد، وأحمد بن عبد الله بن سابور،

والحسن بن علي المعمرى) عن بركة الحلبي، به، بمثله، إلا أنه عن عبد الله السمناني عند البيهقي

في معرفة السنن والآثار زاد "قال بركة وأنا أتقيه".

---

(١) الإصابة: لابن حجر (٧/٣٥٣)، التقريب (ص٦٨٠).

\*وأخرجه الجصاص في (شرح مختصر الطحاوي/١/٣٤٠)، والدارقطني في (السنن/ ح٤٠٧)، وفي (السنن/ ح٤٠٨)، وفي (العلل/ ح١٤٢٨) معلقا، من طريق وكيع؛ والدارقطني في (السنن/ ح٤٠٩)، وفي (السنن/ ح٤١٠) معلقا من طريق عبيد الله بن موسى؛ والدارقطني في (العلل/ ح١٤٢٨) معلقا ومن طريقه ابن الجوزي في (الموضوعات/ ٢/٨١)، من طريق همام بن مسلم؛ ثلاثتهم: (وكيع، وعبيد الله بن موسى، همام بن مسلم) عن سفيان الثوري، به، بلفظ: «الاستنشق في الجنابة ثلاثا»، إلا عن وكيع عند الجصاص بمثله، وعن همام بن مسلم عند ابن الجوزي بنحوه، مرسلا.

\*وأخرجه الجصاص في (شرح مختصر الطحاوي/ ١/٣٤٠) من طريق بحر السقا؛ عن خالد الحذاء، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على سفيان الثوري، وقد اختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا، وقد روى عنه هذا الوجه اثنان: (يوسف بن أسباط، وهمام بن مسلم).

-أما رواية يوسف بن أسباط، فيرويه عنها بركة بن محمد الحلبي وهو متهم بالكذب ويضع الحديث كما سبق في ترجمته، فهذا الوجه باطل كما ذكر ذلك الدارقطني قال: "وضعه بركة بن محمد الحلبي، أو وضع له، فحدث به عن يوسف بن أسباط، عن الثوري هذا الإسناد، وهذا المتن<sup>(١)</sup>"، وقال الحاكم: بركة بن محمد الحلبي يروي عن يوسف بن أسباط أحاديث موضوعة<sup>(٢)</sup>.

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: للدارقطني (ص٢٧٩).

(٢) المدخل إلى الصحيح: للحاكم (ص١٢٥).

- وأما رواية همام بن مسلم، فيرويه عن سليمان بن الربيع النهدي وهو سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفي<sup>(١)</sup>، قال الدارقطني: متروك، وقال: روى سليمان بن الربيع هذا أحاديث مناكير، توفي سنة (٢٧٤هـ).

الوجه الثاني: سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين مرسلًا، ويرويه عنه بهذا الوجه اثنان: (وكيع، وعبيد الله بن موسى).

-أما رواية وكيع وهو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد<sup>(٢)</sup>، يرويها عنه، محمد بن إسماعيل الحساني، قال أبو حاتم: صدوق<sup>(٣)</sup>، وقال الذهبي: ثقة<sup>(٤)</sup>، وهذا الوجه هو الصواب، قال الدارقطني: الصواب حديث وكيع مرسلًا<sup>(٥)</sup>، وقال البيهقي: هكذا رواه الثقات، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، مرسلًا<sup>(٦)</sup>.

-وأما رواية عبيد الله بن موسى وهو: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع<sup>(٧)</sup>، يرويها عنه، سري بن يحيى بن السري التميمي، قال أبو حاتم: كان صدوقًا<sup>(٨)</sup>، وهذه الرواية محفوظة أيضا، قال الدارقطني: الصواب حديث وكيع ، وتابع وكيعا عبيد الله بن موسى<sup>(٩)</sup>.

(١)العلل: للدارقطني (٨ / ١٠٤)، تاريخ بغداد: للخطيب (١٠ / ٧٣) ، (٩ / ٥٦).

(٢) التقريب (ص ٥٨١).

(٣)الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧ / ١٩٠).

(٤)الكاشف (٢ / ١٥٧).

(٥) السنن: للدارقطني (١ / ٢٠٧).

(٦)معرفة السنن والآثار: للبيهقي (١ / ٤٨٤).

(٧) التقريب (ص ٣٧٥).

(٨) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٤ / ٢٨٥).

(٩) السنن: للدارقطني (١ / ٢٠٧).

[٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : "وعن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: ((كان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً))، صححه الترمذي<sup>(١)</sup>."

### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ١ / ٢٧٣ / ح / ١٤٦): "حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَعَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٢٥٧هـ).

٢- حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي.

"ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر"، سبق الترجمة له في الحديث الأول.

٣- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش.

"ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس"، سبق الترجمة له في الحديث الرابع.

(١) السنن: للترمذي (١/٢٧٣/ح/١٤٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٥/٧٣)، تهذيب الكمال (١٥/٢٧)، التقريب (ص٣٠٥).

٤- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى (١).

"ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء"، توفي نحو (١١٨هـ).

٥- عبد الله بن سلمة بكسر اللام المرادي الكوفي (٢).

قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكره العجلي في الثقات، وقال أبو حاتم: نعرف وننكر، وقال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق تغير حفظه"، من الطبقة الثانية.

٦- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

### التخريج:

\*أخرجه البزار في (المسند/ ح ٧٠٦) عن أبي سعيد الأشج، به، بنحوه.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ١١١٤)، وفي (المصنف/ ح ١٠٨٥)، والطحاوي في

(معاني الآثار/ ح ٥٦٢) من طريق عمر بن حفص؛ كلاهما (ابن أبي شيبة، وعمر بن حفص)

عن حفص بن غياث، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٣٢)، التقريب (ص ٤٢٦).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري (٦/ ١٢٠)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٢)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٥/

٧٣)، الكامل: لابن عدي (٥/ ٢٨١)، التقريب (ص ٣٠٦).

\*وأخرجه الترمذي في (السنن/ ح ١٤٦)، والبخاري في (المسند/ ح ٧٠٦) من طريق عقبة بن خالد؛ والنسائي في (المجتبى/ ح ٢٦٦) من طريق عيسى بن يونس؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٦٦٩٧) من طريق جعفر بن الحارث؛ وابن عدي في (الكامل/ ٣ / ٥٠٠) من طريق خارجة بن مصعب؛ والدارقطني في (العلل/ ح ٣٨٧) معلقا من طريق أبي جعفر الرازي؛ وفي (العلل/ ح ٣٨٧) معلقا من طريق محمد بن الفضل؛ وفي (العلل/ ح ٣٨٧) معلقا من طريق جنادة بن سلم؛ وفي (العلل/ ح ٣٨٧) معلقا من طريق أبي الأحوص؛ ثمانيتهم: عقبة بن خالد، وعيسى بن يونس، وجعفر بن الحارث، وخارجة بن مصعب، وأبو جعفر الرازي، ومحمد بن الفضل، وجنادة بن سلم، وأبو الأحوص) عن الأعمش، به، بنحوه، إلا أنه عن أبي الأحوص عند الدارقطني جعله عن عمرو بن مرة عن علي موقوفا، ومحمد بن فضيل عند الدارقطني جعله عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، موقوفا، وخارجة بن مصعب عند ابن عدي، وأبو جعفر الرازي، وجنادة بن سلم عند الدارقطني جعلوه عن عمرو بن مرة عن أبي البختري.

\*وأخرجه أبو داود في (السنن/ ح ٢٢٩) عن حفص الحوضي=، والنسائي في (المجتبى/ ح ٢٦٥)، وسعيد بن منصور في (السنن/ ح ٢١٦٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم=، وابن ماجه في (السنن/ ح ٥٩٤)، وأحمد في (المسند/ ح ٨٤٠)، ومن طريقه الحاكم في (المستدرک/ ح ٧٠٨٣)، والبخاري في (المسند/ ح ٧٠٨)، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٤٠٦/٤٠٨)، وابن خزيمة في (الصحيح/ ح ٢٠٨)، والضياء في (الأحاديث المختارة/ ح ٥٩٦)، من طريق محمد بن جعفر=، وأحمد في (المسند/ ح ١٠١١) عن وكيع=، وفي (المسند/ ح ٦٢٧) عن أبي معاوية الضرير=، وفي (المسند/ ح ٦٣٩)، وأبو داود الطيالسي في (=المسند/ ح ١٠٣)، وابن الجارود في (المنتقى/ ح ١٠٤) من طريق يحيى بن سعيد=، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٢٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي=، وفي (المسند/ ح ٤٠٧)، والبخاري في (شرح السنة/ ح ٢٧٣) من طريق علي بن الجعد=، والطحاوي في (شرح

معاني الآثار/ح ٥٦٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد=، وفي (شرح معاني الآثار/ ح ٥٥٨) من طريق وهب بن جرير=، وفي (شرح معاني الآثار/ ح ٥٦١) من طريق حجاج بن منهال=، وفي (شرح معاني الآثار/ح ٥٥٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي=، وابن حبان في (الصحيح/ ح ٥٣٧٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في (ذكر الأقران/ ح ٢٨٦)، والدارقطني في (السنن/ ح ٤٢٩)، والبيهقي في (معرفة السنن والآثار/ ح ٧٨٢)، من طريق سفيان بن عيينة=، والبيهقي في (الكبرى/ ح ٤١٤) من طريق حجاج بن محمد=، جميعهم: (حفص الحوضي، وإسماعيل بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر، ووكيع، وأبو معاوية الضرير، وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن الجعد، وعبد الرحمن بن زياد، ووهب بن جرير، وحجاج بن منهال، وأبو الوليد الطيالسي، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد) عن شعبة؛ والترمذي في (السنن/ ح ١٤٦)، والبخاري في (المسند/ ح ٧٠٦) من طريق عقبة بن خالد=، وحفص بن غياث=، وأحمد في (المسند/ ح ١١٢٣)، والبخاري في (المسند/ح ٧٠٧)، من طريق أبي معاوية الضرير=، والحميدي في (المسند/ ح ٥٧)، وابن حبان في (الصحيح/ ح ٥٣٧٥)، والدارقطني في (السنن/ ح ٤٢٩)، والمستغفري في (فضائل القرآن/ ح ٢١٦)، والبيهقي في (معرفة السنن والآثار/ ح ٧٨٢)، من طريق مسعر=، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ١٠٨٦)، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٦٢٣)، من طريق وكيع=، وأبو يعلى في (المصنف/ ح ٥٧٩/ ح ٥٢٤/ ح ٣٤٨) من طريق سفيان بن عيينة=، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٦٣)، والدارقطني في (العلل/ ح ٣٨٧)، من طريق يحيى بن عيسى=، والمستغفري في (فضائل القرآن/ ح ٢١٨) من طريق عبيد الله بن موسى=، ثمانيتهم: (عقبة بن خالد، وحفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير، ومسعر، ووكيع، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن عيسى، وعبيد الله بن موسى) عن ابن أبي ليلى؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٧٠٣٩) من طريق العلاء بن المسيب؛ والدارقطني في (المزكيات/ ص ١٢٥)، وفي (الأفراد/ ح ٤٥) من طريق غيلان؛

وفي (الأفراد/ ح ٤٦) من طريق خالد بن سلمة؛ خمستهم: (شعبة، وابن أبي ليلي، والعلاء بن المسيب، وغيلان، وخالد بن سلمة) عن عمرو بن مره، به، بنحوه، إلا أنه عن خالد بن سلمة، وحفص الحوضي، ويحيى بن سعيد عند أحمد، وحجاج بن منهال، وإسماعيل بن إبراهيم عند النسائي، وعن عبد الرحمن بن زياد، ومحمد بن جعفر عند ابن ماجه، وعند الضياء، بمعناه، وعن أبي داود الطيالسي، ووهب بن جرير، ويحيى بن سعيد عند ابن الجارود، وعن محمد بن جعفر عند أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة، فيه قصة، وعن يحيى بن عيسى عند الدارقطني، جعله عن ابن أبي ليلي عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سلمة، وعن مسعر عند ابن حبان، والدارقطني، والمستغفري أسقط ابن أبي ليلي وجعله عن عمرو بن مره.

\*وأخرجه الحاكم في (المستدرک/ ح ٥٤١) من طريق حفص بن عمرو؛ عن عبد الله بن سلمة، به، بمعناه وفيه قصة.

\*وأخرجه أحمد في (المسند/ ح ٦٩٠)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ٤١٧) معلقا من طريق الحارث الأعور؛ وسعيد بن منصور في (السنن/ ح ٢١٦٦)، والكرمانى في (مسائله/ ص ١٥٨)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ٤١٧)، من طريق أبي الغريف؛ كلاهما: (الحارث الأعور، وأبو الغريف) عن علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، بمعناه، إلا أنه عن الحارث الأعور عند البيهقي مختصرا، وعن أبي الغريف موقوفا.

#### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- واختلف عليه على وجهين:

-الوجه الأول: عن علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- مرفوعا، ورواه عنه:

**الأول: الحارث الأعور وهو:** الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفي أبو زهير، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "في حديثه ضعف"<sup>(٢)</sup>.

**الثاني: عبد الله بن سلمة،** ويرويه عنه عمرو بن مره وعنه (غيلان بن جامع وهو "ثقة"<sup>(٣)</sup>) وشعبة وهو "ثقة حافظ متقن"<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وهو "صدوق سيء الحفظ جدا"<sup>(٥)</sup>، والعلاء بن المسيب وهو "ثقة ربما وهم"<sup>(٦)</sup>، واختلف على الأعمش على أربعة أوجه: الوجه الأول: الأعمش عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمة عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ورواه

(حفص بن غياث وهو "ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر"، وعقبة بن خالد وهو "صدوق صاحب حديث"<sup>(٧)</sup>، وجعفر بن الحارث وهو "صدوق كثير الخطأ"<sup>(٨)</sup>، وعيسى بن يونس وهو "ثقة مأمون"<sup>(٩)</sup>).

الوجه الثاني: الأعمش عن عمرو بن مره عن أبي البختري عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ويرويه عنه:

- 
- (١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/ ٧٩).
  - (٢) التقريب (ص ١٤٦).
  - (٣) المصدر السابق (ص ٤٤٣).
  - (٤) المصدر السابق (ص ٢٦٦).
  - (٥) المصدر السابق (ص ٤٩٣).
  - (٦) المصدر السابق (ص ٤٣٦).
  - (٧) التقريب (ص ٣٩٤).
  - (٨) المصدر السابق (ص ١٤٠).
  - (٩) المصدر السابق (ص ٤٤١).

١- جنادة بن سلم<sup>(١)</sup> وهو: جنادة بن سلم بسكون اللام بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي أبو الحكم الكوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق له أغلاط".

٢- أبو جعفر الرازي<sup>(٢)</sup> هو: أبو جعفر الرازي التميمي التيمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال أبو زرعة: شيخ يهيم كثيراً، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق سيء الحفظ".

الوجه الثالث: الأعمش عن عمرو بن مره عن أبي البختري موقوفاً، ويرويه عنه:

- محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي<sup>(٣)</sup>، قال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، ولخص حاله ابن حجر: قال: صدوق عارف رمي بالتشيع.

الوجه الرابع: الأعمش عن عمرو بن مره عن علي موقوفاً، ويرويه عنه:

- أبو الأحوص وهو سلام بن سليم<sup>(٤)</sup> الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي "ثقة متقن" توفي سنة تسع وسبعين ومئة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢/ ٥١٦)، التقريب (ص ١٤٢).

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٤٣)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١)، التقريب (ص ٦٢٩).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ١٥٦)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧)، التقريب (ص ٥٠٢).

(٤) ترجمت لسلام بن سليم لشهرته بهذه الكنية والغالب على الظن أنه هو وليس عمار بن رزيق لأن عمار غالباً ما يذكر باسمه لا بكنيته.

(٥) التقريب (ص ٢٦١).

-الوجه الثاني: عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - موقوفاً، ويرويه عنه:

-أبو الغريف وهو: عبید الله بن خليفة أبو الغريف بفتح المعجمة وآخره فاء الهمداني المرادي

الكوفي، قال أبو حاتم: تكلموا فيه<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع"<sup>(٢)</sup>.

والراجح هو الوجه الأول - والله أعلم - قال شعبة: "ليس أحدث بحديث أجود من هذا الحديث"<sup>(٣)</sup>،

ولترجيح الدارقطني له<sup>(٤)</sup>، وقد ذكر الوجه الآخر عن أبي البختری قال: غريب<sup>(٥)</sup>، ورجح رفعه ابن

عبد البر، ورد على من لم يقل برفعه<sup>(٦)</sup>، والحديث على الوجه الراجح إسناده حسن، قال الترمذي:

"حسن صحيح"<sup>(٧)</sup>، وقال ابن حجر: الحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة<sup>(٨)</sup>.

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٥ / ٣١٣).

(٢) التقريب (ص ٣٧٠).

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال: لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٦٢).

(٤) ينظر: العلل: للدارقطني (٣ / ٢٤٨).

(٥) ينظر: أطراف الغرائب والأفراد: للدارقطني (١ / ٢٧٨).

(٦) ينظر: الاستنكار: لابن عبد البر (٢ / ٤٧٤).

(٧) السنن: للترمذي (١ / ٢٧٣).

(٨) فتح الباري: لابن حجر (١ / ٤٠٨).

[مكرر] قال الإمام السروجي رَحْمَةُ اللَّهِ: وفي الدارقطني<sup>(١)</sup>: عن ابن سيرين، قال: ((أمر رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالاستنشاق من الجنابة)) (٢١١/١).

-سبق دراسة الحديث في الحديث السابع.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ: وفيه عن ابن عباس: ((فإذا نسي المضمضة والاستنشاق - إن كان جنبا - أعاد المضمضة والاستنشاق، واستأنف الصلاة)) (٢١١/١).

-سبق دراسته في الحديث الأول.

---

(١) السنن: للدارقطني (١/ ٢٠٧).

[٩] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ: وأما قول صاحب الهداية: "بدليل قوله عليه الصلاة والسلام: "إنهما فرضان في الجنابة سنتان في الوضوء" (٢١٢/١).

-قال السروجي: لا يعرف<sup>(١)</sup>، وقال الزيلعي: غريب<sup>(٢)</sup>، وقال الكمال بن الهمام: "كأن المرغيناني يعني ما عن أبي هريرة ((أنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة))"<sup>(٣)</sup>، وقد سبق دراسته في الحديث السابع.

---

(١) ينظر: الغاية شرح الهداية: للسروجي (٢١٢/١).

(٢) ينظر: نصب الراية: للزيلعي (٧٨ /١).

(٣) فتح القدير: للكمال ابن الهمام (٥٧ /١).

[١٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قلت: وقوله عَلَيْهِ السَّلَامُ لغيلان الديلمي - وقد أسلم على عشر -: ((اختر أربعاً، وفارق سائرهن))". (٢١٣/١)

#### الحديث الأصيل:

قال ابن حبان في (الصحيح/ ح ١١٠١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ((أَسْلَمَ غَيْلَانُ التَّقْفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون أبو جعفر النسوي<sup>(١)</sup>.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: شيخ ثقة.

٢- الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة".

٣- الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة ثبت وربما أغرب".

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٤٩)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٥٨).

(٢) الكاشف (١/ ٣٣٢)، التقريب (ص ١٦٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٥٤)، التقريب (ص ٤٤٧).

٤- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"، توفي نحو (١٥٤هـ).

٥- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر<sup>(٢)</sup>.

"الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته".

٦- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني<sup>(٣)</sup>.

"أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت".

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.

### التخريج:

\*أخرجه الحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٨٣) من طريق محمد بن موسى الدولابي؛ عن الفضل بن موسى، به، بنحوه.

\*وأخرجه الترمذي في (السنن/ ح ١١٢٨)، وأحمد في (المسند/ ح ٥٥٥٨)، والبزار في (المسند/ ح ٦٠١٧)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥٦)، والدارقطني في (السنن/ ح ٣٦٨٥)،

(١) ينظر: السنن الكبرى: للنسائي (١/ ٣٤٠)، التقريب (ص ٥٤١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٩)، التقريب (ص ٥٠٦).

(٣) تهذيب الكمال (١٠/ ١٤٥)، التقريب (ص ٢٢٦).

والحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٧٩)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٣٨٤٥)، من طريق سعيد بن أبي عروبة؛ وابن ماجه في (السنن/ ح ١٩٥٣)، وأحمد في (المسند/ ح ٤٦٣١)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤١)، من طريق محمد بن جعفر؛ والشافعي في (المسند/ ح ٢٧٤٧)، وأحمد في (المسند/ ح ٤٦٠٩)، وفي (المسند/ ح ٤٦٣١)، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٥٤٣٧)، وابن حبان في (الصحيح/ ح ١١٠٠)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤١) من طريق إسماعيل بن عليه؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ١٢٦٢١) ومن طريقه الطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥٤) وابن الأعرابي في (المعجم/ ح ٧٢٢) والبيهقي في (معرفة السنن والآثار/ ح ١٣٩٥٥)؛ وابن أبي شيبه في (المصنف/ ح ٣٩٠٤٠)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥٣) من طريق سفيان بن عيينة؛ وابن أبي شيبه في (المصنف/ ح ١٨٠٦٦)، وفي (المصنف/ ح ٣٩٠٤٠) عن مروان بن معاوية الفزاري؛ وأحمد في (المسند/ ح ٥٠٢٧)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥١) من طريق عبد الأعلى القرشي؛ والبخاري في (المسند/ ح ٦٠١٧) من طريق يزيد بن زريع؛ وابن حبان في (الصحيح/ ح ١١٠٢)، والحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٨١) من طريق عيسى بن يونس؛ والحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير؛ والحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٨٠) من طريق عبد الرحمن المحاربي؛ والحاكم في (المستدرک/ ح ٢٧٨٠) ومن طريقه البيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤٣) من طريق سفيان الثوري؛ جميعهم اثنا عشر راوياً: (سعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن جعفر، وإسماعيل بن عليه، وعبد الرزاق، وسفيان بن عيينة، ومروان الفزاري، وعبد الأعلى القرشي، ويزيد بن زريع، وعيسى بن يونس، ويحيى بن أبي كثير، وعبد الرحمن المحاربي، وسفيان الثوري) عن معمر، به، بمعناه، إلا أنه عن عبد الرزاق عند الطحاوي والبيهقي مرسلًا عن الزهري عن النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وعن سفيان بن عيينة عند الطحاوي كذلك.

\*وأخرجه الترمذي في (السنن/ ح ١١٢٨) معلقا من طريق شعيب بن أبي حمزة؛ مالك في (الموطأ/ ح ٧٦) ومن طريقه سعيد بن منصور في (السنن/ ح ١٨٦٨) والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥٢)؛ الخلال في (أحكام أهل الملل والردة/ ح ٤٩٣)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٥٢٥٥)، كلاهما: (الخلال، والطحاوي) من طريق عقيل الأيلي؛ والطبراني في (الكبير/ ح ٦٥٨) من طريق بحر السقاء؛ والدارقطني في (السنن/ ح ٣٦٨٦)، وفي (السنن/ ح ٣٦٨٧)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤٦) من طريق يونس بن يزيد؛ خمستهم: (شعيب بن أبي حمزة، مالك، وعقيل، وبحر السقاء، ويونس بن يزيد) عن الزهري، به، بنحوه، إلا أنه عن بحر السقاء عند الطبراني بمعناه، وعن شعيب بن أبي حمزة عند الترمذي جعله عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد، وعن مالك عند سعيد والطحاوي مرسلًا عن الزهري عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن عقيل عند الخلال جعله عن الزهري عن محمد بن أبي سويد، والطحاوي جعله عن الزهري عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، وجعله يونس بن يزيد عند البيهقي عن الزهري عن محمد بن أبي سويد، وعند الدارقطني (ح ٣٦٨٦) جعله عن عثمان بن أبي سويد عن النبي ﷺ، و(ح ٣٦٨٧) عن الزهري قال بلغني عن عثمان بن أبي سويد أن النبي ﷺ.

\*وأخرجه الدارقطني في (السنن/ ح ٣٦٩٤)، والطبراني في (الأوسط/ ح ١٦٨٠)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤٩) من طريق أيوب السختياني؛ والطبراني في (الكبير/ ح ١٣٢٢١) من طريق النعمان بن المنذر؛ كلاهما: (أيوب السختياني، والنعمان بن المنذر) عن سالم، به، بنحوه.

\*وأخرجه الدارقطني في (السنن/ ح ٣٦٩٤)، والطبراني في (الأوسط/ ح ١٦٨٠)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ١٤٠٤٩) من طريق نافع مولى ابن عمر؛ عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الزهري واختلف عليه على ستة أوجه:

الوجه الأول: الزهري عن سالم عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مرفوعاً، ورواه عنه اثنان:

١- بحر بفتح أوله وسكون المهملة ابن كنيز بنون وزاي السقاء أبو الفضل البصري، "ضعيف"، توفي نحو (١٦٠هـ)<sup>(١)</sup>.

٢- معمر بن راشد وهو "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"، كما سبق في ترجمته، وقد اختلف عليه على وجهين:

الأول: معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مرفوعاً، ورواه عنه: (سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، والفضل بن موسى، وابن عليّة، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق، وسعيد بن أبي عروبة، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلى، ويزيد بن زريع، ومحمد بن جعفر، والمحاربي، ويحيى بن أبي كثير)، سئل يحيى بن معين عن حديث ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن غيلان أسلم وعنده عشر نسوة، قال: خطأ، إنما كان معمر أخطأ فيه<sup>(٢)</sup>، وقال أبو بكر الأثرم: "ذكرت لأبي عبد الله الحديث الذي رواه البصريون، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، فأمره النبي، صلى الله عليه وسلم، أن

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢/ ٤١٨)، تهذيب الكمال (٤/ ١٢)، التقريب (ص ١٢٠).

(٢) قبول الأخبار: للكعبى (١/ ٣٦٥).

يختار منهن أربعاً، فقلت: صحيح هو؟ قال: لا، ما هو بصحيح<sup>(١)</sup>، وقال البخاري: "غير محفوظ إنما روى هذا معمر بالعراق وقد روي عن معمر، عن الزهري هذا الحديث مرسلًا"<sup>(٢)</sup>.

**الثاني:** معمر عن الزهري مرسلًا، ورواه عنه:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، توفي سنة (٢١١هـ)<sup>(٣)</sup>.

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، توفي نحو (١٩٨هـ)<sup>(٤)</sup>.  
والوجه المرسل عن معمر أصح، قال الإمام أحمد: "معمر أخطأ فيه بالبصرة في هذا الإسناد ورجع باليمن جعله منقطعاً"<sup>(٥)</sup>، وقال أبو زرعة: مرسل أصح<sup>(٦)</sup>، ورواية عبد الرزاق مقدمة عند اختلاف أصحاب معمر، قال الإمام أحمد: "إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق"<sup>(٧)</sup>، وقد رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا على الصحيح -والله أعلم-، قال عبد الرزاق: "لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة"<sup>(٨)</sup>، وذكر الإمام أحمد: إنه كان في كتاب عبد الرزاق والزهري مرسلًا<sup>(٩)</sup>، وقال الدارقطني في العلل: "خالفهم عبد الرزاق، رواه عن

(١) أحكام أهل الملل والردة: للخلال (ص ١٧٢).

(٢) ينظر: العلل الكبير: للترمذي (ص ١٦٤).

(٣) التقريب (ص ٣٥٤).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (١/ ٣٢)، تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧)، التقريب (ص ٢٤٥).

(٥) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح (٣/ ١٧٩).

(٦) العلل: لابن أبي حاتم (٣/ ٧٠٧).

(٧) ينظر: تاريخ دمشق: لابن عساكر (٣٦/ ١٦٩).

(٨) ينظر: التمهيد: لابن عبد البر (١٢/ ٥٥).

(٩) أحكام أهل الملل والردة: للخلال (ص ١٧٢).

معمر، عن الزهري مرسلًا<sup>(١)</sup>، وقال أبو نعيم: "رواه بعض المتأخرين، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبد الرزاق، عن معمر مثله متصلًا وهو وهم؛ لأن الأثبات والأعلام، رووه عن عبد الرزاق مرسلًا<sup>(٢)</sup>".

ولكن الحاكم في المستدرک رجح كلا الوجهين قال: "هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد: يزيد بن زريع، وإسماعيل بن عليّة، وغندر، والأئمة الحفاظ من أهل البصرة، وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج «أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة» فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين، حكمنا له بالصحة، فوجدت سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون، حدثوا به عن معمر والذي يؤدي إليه اجتهادي أن معمر بن راشد حدث به على الوجهين، أرسله مرة، ووصله مرة، والدليل عليه أن الذين وصلوه عنه من أهل البصرة، فقد أرسلوه أيضا، والوصل أولى من الإرسال، فإن الزيادة من الثقة مقبولة، والله أعلم<sup>(٣)</sup>، انتهى كلام الحاكم، وبنحو كلامه قال البيهقي وزاد أن رواية الرفع قد رويت أيضا عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن نافع وسالم، عن ابن عمر وساق الإسناد لهذا الحديث، وذكر تفرد سرار بن مجشر بالرواية عن أيوب وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.

ورد الحافظ ابن حجر استدلال الحاكم والبيهقي برواية غير البصريين للحديث برواية الرفع بالصحة، ومال إلى إثبات رواية الرفع برواية سرار بن مجشر عن أيوب<sup>(٥)</sup>.

(١) العلل: للدارقطني (١٢٣ / ١٣).

(٢) معرفة الصحابة: لأبي نعيم (٢٢٧٠ / ٤).

(٣) ينظر: المستدرک: للحاكم (٢٠٩ / ٢).

(٤) ينظر: الخلافيات: للبيهقي (١٠٠ / ٦).

(٥) ينظر: التلخيص الحبير: لابن حجر (٣٦٨ / ٣).

وقال الشيخ الألباني - رَحِمَهُ اللهُ -: "لقد أطال العلماء -رحمهم الله- الكلام على حديث معمر هذا، ونسبوه كما رأيت إلى الوهم، حيث رواه موصولاً، وأنا أرى أن لا طائل تحت ذلك؛ لأن الحديث قد ورد من غير طريقه موصولاً بسند صحيح عن ابن عمر؛ أخرجه الدارقطني، والبيهقي، من طريق سيف بن عبيد الله الجرمي: ثنا سرار بن مجشر، عن أيوب، عن نافع، وسالم، عن ابن عمر ... به.

وهذا سند صحيح لا مطعن فيه، وبه قامت الحجة على تحريم الزيادة على الأربع<sup>(١)</sup>."

### الوجه الثاني: الزهري مرسلًا عن النبي ﷺ، ورواه عنه:

- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة، "رأس المتقنين وكبير المتثبتين"، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.  
والوجه المرسل ثابت كما سبق في إحدى الروايتين عن معمر، ومالك أثبت أصحاب الزهري، قال أبو حاتم: "أثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة<sup>(٢)</sup>" وسئل يحيى بن معين عن أثبت أصحاب الزهري في الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، وسئل الإمام أحمد فقال: مالك أثبت في كل شيء<sup>(٣)</sup>."

### الوجه الثالث: الزهري عن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ، ورواه عنه اثنان:

١- عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة أبو خالد الأموي، "ثقة ثبت"، وكان يصحب الزهري سفرًا وحضر<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: التعليقات الرضية: للألباني (٢/ ١٨٩).

(٢) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (١/ ٥٢).

(٣) ينظر: المصدر السابق (١/ ١٥).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧/ ٤٣)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٢)، التقریب (ص ٣٩٦).

٢- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ<sup>(١)</sup>.

#### الوجه الرابع: الزهري قال حدثت عن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ، ورواه عنه:

- شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة عابد<sup>(٢)</sup>.

وقد رجح هذا الوجه الإمام البخاري، قال الترمذي بعد أن روى حديث معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه مرفوعا: "سمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة<sup>(٣)</sup>.

#### الوجه الخامس: الزهري قال بلغني عن عثمان بن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ مرسلا،

#### ورواه عنه اثنان:

١- عقيل

٢- يونس بن يزيد

وهما ثقتان سبق الترجمة لهما في الوجه الثالث، ورجح هذا الوجه الدارقطني بعد ذكره عدة أوجه قال: "ورواه يونس، عن الزهري: أنه بلغه عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وقول يونس أشبهها بالصواب<sup>(٤)</sup>".

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٧)، التقريب (ص ٦١٤).

(٢) التقريب (ص ٢٦٧).

(٣) السنن: للترمذي (٢/ ٤٢١).

(٤) العلل: للدارقطني (١٣/ ١٢٣).

الوجه السادس: الزهري عن عثمان بن محمد بن أبي سويد قال بلغني أن النبي ﷺ، ورواه عنه:

-يونس بن يزيد، "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ"<sup>(١)</sup>، وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم الرازي قال: "رواه عقيل، عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن أبي سويد: أن النبي ﷺ، وهذا وهم، إنما هو: الزهري، عن عثمان بن أبي سويد، قال: بلغنا أن النبي ﷺ.

وقد أفاد وأحسن الإمام ابن القطان الفاسي في جمع هذه الأوجه عن الإمام الزهري وعرضها والخلوص إلى ثبوت هذه الأوجه عنه، ولا يستغرب ذلك عن الإمام الزهري؛ فهو من الأئمة المكثرين الأعلام، الذين اشتهروا بسعة الرواية، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، بعد سوقه لهذه الأوجه: "ولا بعد في أن يكون عند الزهري في هذا كل ما روى عنه، وإنما اتجهت تخطئتهم رواية معمر، من حيث الاستبعاد أن يكون الزهري يرويه بهذا الإسناد الصحيح، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية.

تارة يرسله من قبله، وتارة عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، وهو لا يعرف البتة، وتارة يقول: بلغنا عن عثمان هذا، وتارة عن محمد بن سويد الثقفي، وهذا عندي غير مستبعد، أن يحدث به على هذه الوجوه كلها، فيعلق كل واحد من الرواة عنه منها بما تيسر له حفظه، وربما اجتمع كل ذلك عند أحدهم، أو أكثره، أو أقله"<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٧)، التقريب (ص ٦١٤).

(٢) بيان الوهم والإيهام: لابن القطان (٣/ ٤٩٨).

[١١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "كريب عن ابن عباس، عن خالته ميمونة بنت الحارث زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنها قالت: «وضعت للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وضوءاً لجنابة، -وفي الترمذي: غسلًا، وفي بعض طرقه: ماء - فاغتسل من الجنابة، فأكفأ الإناء بشماله على يمينه، فغسل كفيه، ثم ادخل يده في الإناء فأفاض الماء على فرجه، ثم ذلك بيده الحائط أو الأرض، ثم تمضمض واستنشق، وغسل وجهه وذراعيه، ثم أفاض الماء على رأسه ثلاثاً وغسل جسده، ثم تنحى فغسل رجليه، فأتيته بخرقه، فلم يردها، فجعل ينفذ الماء بيديه»". (٢١٤/١).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ١/٦٣/ح ٢٧٤): "حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا لِحَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ صَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ، فَلَمْ يُرِدْهَا فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ))."

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٢٥٩) من طريق حفص بن غياث؛ وفي (الصحيح/ح ٢٤٩/ح ٢٨١) من طريق سفيان الثوري؛ وفي (الصحيح/ح ٢٦٠) من طريق سفيان بن عيينة؛ وفي (الصحيح/ح ٢٥٧/ح ٢٦٥) من طريق عبد الواحد بن زياد؛ وفي (الصحيح/ح ٢٧٦) من طريق محمد بن ميمون السكري؛ وفي (الصحيح/ح ٢٦٦) من طريق أبي عوانة اليشكري؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣٣٧) من طريق زائدة بن قدامة؛ وفي (الصحيح/ح ٣١٧) من طريق عبد الله بن

أدريس الأودي؛ وفي (الصحيح/ ح٣١٧) من طريق عيسى بن يونس؛ وفي (الصحيح/ ح٣١٧) من طريق أبي معاوية الضرير؛ وفي (الصحيح/ ح٣١٧) من طريق وكيع بن الجراح؛ جميعهم إحدى عشر راوياً: (حفص، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الواحد، ومحمد السكري، وأبو عوانة اليشكري، وزائدة، وعبد الله بن أدريس، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية الضرير، ووكيع)، عن الأعمش، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما.

[١٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وبعضهم اختار التكميل على ظاهر حديث عائشة وهو الشافعي - رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ -". (٢١٦/١).

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ١ / ٥٩ / ح ٢٤٨): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيَخْلُلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ)".

### التخريج:

\* أخرج البخاري في (الصحيح/ ح ٢٦٢) من طريق حماد بن زيد؛ وفي (الصحيح/ ح ٢٧٢) من طريق عبد الله بن المبارك؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق جرير بن عبد الحميد؛ وفي (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق عبد الله بن نمير؛ وفي (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق علي بن مسهر؛ وفي (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق وكيع بن الجراح؛ وفي (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق معاوية الضرير؛ وفي (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق زائدة بن قدامة؛ ثمانيتهم (حماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، ووكيع، ومعاوية الضرير، وزائدة) عن هشام بن عروة، به، بمثله، إلا عن زائدة بنحوه مختصراً، وعن ابن المبارك بمعناه، وعن أبي معاوية الضرير بنحوه وزاد "ثم غسل رجليه".

\* وأخرج البخاري في (الصحيح/ ح ٢٧٧) من طريق صفية بنت شيبة؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٥١)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٢٠) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ والبخاري في

(الصحيح/ ح ٢٥٨)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٨) من طريق القاسم بن محمد؛ ثلاثتهم (صفية،

وأبو سلمة، والقاسم) عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: فَإِنْ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: ((ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ  
لِلصَّلَاةِ)). (٢١٦/١).

-سبق دراسته في الحديث الثاني عشر.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وَفِي حَدِيثِ مَيْمُونَةَ النَّصِّ عَلَى تَأْخِيرِ غَسْلِ  
الرِّجْلَيْنِ". (٢١٦/١).

-سبق دراسته في الحديث الحادي عشر.

[١٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: ... ((لا تنفضوا أيديكم، فإنها مرواح الشيطان)). (٢١٧/١).

#### الحديث الأصل:

قال ابن أبي حاتم في (العلل/ ح ٧٣) - وسألتُ أبي عن حديثِ رَواةِ هشام بن عَمَّار، عن البَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَأَشْرَبُوا أَعْيُنَكُمْ مِنَ الْمَاءِ، وَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ)).".

#### تراجم الرواة:

١- هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمى الدمشقي الخطيب<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد: طياش خفيف، وقال أبو حاتم: لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه، وقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"، توفي نحو سنة خمس وأربعين ومئتين.

٢- البختري بن عبيد الطابخي بالموحدة والمعجمة الكلبي الشامي<sup>(٢)</sup>.

"ضعيف متروك"، من السابعة.

٣- عبيد بن سلمان الطابخي بموحدة مكسورة ثم معجمة<sup>(٣)</sup>.

"مجهول"، من الثالثة.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٩٧)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص ١٠٣)، الجرح والتعديل

(٢) (٦٦ / ٩)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٣٣)، التقريب (ص ٥٧٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢ / ٤٢٧)، التقريب (ص ١٢٠).

(٣) ينظر: العلل: لابن أبي حاتم (١ / ٥٠٥)، التقريب (ص ٣٧٧).

٤- أبو هريرة الدوسي اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه ابن حبان في (المجروحين/١/٢٠٢) من طريق الحسن بن سفيان؛ وابن عدي في (الكامل / ٢/ ٢٣٩) من طريق محمد بن بشر؛ وفي (الكامل / ٢/ ٢٣٩) من طريق محمد بن حريم؛ ثلاثتهم: (الحسن بن سفيان، ومحمد بن بشر، ومحمد بن حريم)، عن هشام بن عمار، به، بنحوه، وعن محمد بن بشر ومحمد بن حريم عند ابن عدي بنحوه مختصرا.

\*وأخرجه ابن راهوية في (المسند/ ح٣٤٨) من طريق أبي يحيى السكوني؛ وأبو مطيع المصري في (الأول من أماليه/ ح٥٤) من طريق الوليد بن مسلم؛ وأبو زرعة المقدسي في (صفوة التصوف/ ح٢٢٦) من طريق ابن أبي السري؛ وأورده ابن حجر في زهرة الفردوس وعزاه (للدليمي في المسند/ ح٤٢٢) من طريق أبي الحسن العسقلاني؛ أربعتهم: (أبو يحيى السكوني، والوليد بن مسلم، وابن أبي السري، وأبو الحسن العسقلاني) عن البخاري بن عبيد، به، بنحوه، إلا عن أبي يحيى السكوني عند ابن راهوية بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد منكر، فقد خالف فيه البخاري رواية الثقات، وهو ضعيف متروك، ويروي عن أبيه وهو مجهول كما سبق في الترجمة، قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، والبخاري ضعيف الحديث، وأبوه مجهول<sup>(٢)</sup>، وذكر ابن حبان البخاري في المجروحين وقال: " يروي عن أبيه عن

(١) ينظر: الإصابة: لابن حجر (٧/ ٣٥٣)، التقريب (ص ٦٨٠).

(٢) ينظر: العلل: لابن أبي حاتم (١/ ٥٠٦).

أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات<sup>(١)</sup>،  
قال ابن دقيق العيد: "حديث ضعيف"<sup>(٢)</sup>، وقال ابن حجر: "قال ابن الصلاح: لم أجده وتبعه  
النووي، ولو لم يعارضه حديث ميمونة الصحيح لم يكن صالحا أن يحتج به"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: المجروحين: لابن حبان (٢٠٢/١).

(٢) إحكام الأحكام: لابن دقيق العيد (١٣٥/١).

(٣) ينظر: فتح الباري: لابن حجر (٣٦٢ /١).

[١٤] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وفي حديث عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: ((ثم يحني على رأسه ثلاث حثيات)). (٢١٨/١).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحْمَةُ اللَّهِ - في (السنن / ١ / ١٤٨ / ح ١٠٤): "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَشْرِبُ شَعْرَةَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَحْنِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة، توفي نحو (٢٤٣هـ).

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨ / ١٢٤)، الثقات: لابن حبان (٩ / ٩٨)، الكاشف (٢ / ٢٣٠)، التقريب (ص ٥١٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (١ / ٣٢)، تهذيب الكمال (١١ / ١٧٧)، التقريب (ص ٢٤٥).

"ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات"، سبق الترجمة له في الحديث العاشر.

٣- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي<sup>(١)</sup>.

"ثقة فقيه ربما دلس"، توفي نحو سنة ست وأربعين ومئة.

٤- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه مشهور"، توفي نحو (٥٩٤هـ).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين<sup>(٣)</sup>.

صحابية جليظة، وأفقها النساء مطلقا، من أفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، توفيت سنة (٥٥٧هـ).

### التخريج:

\* أخرجه النسائي في (المجتبى/ ح ٢٤٩) عن محمد بن أبي عبد الرحمن المكي؛ والحميدي في (المسند/ ح ١٦٣)، ومن طريقه البيهقي في (الكبرى/ ح ٨٤٦)؛ والبيهقي في (الكبرى/ ح ٨٤٦) من طريق الشافعي؛ ثلاثتهم: (محمد بن أبي عبد الرحمن المكي، والحميدي، والشافعي) عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه، وعند النسائي بنحوه مختصرا.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩/ ٦٣)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢)، التقريب (ص ٥٧٣).  
(٢) رجال صحيح البخاري: للكلاّباضي (٢/ ٥٨١)، رجال صحيح مسلم: لابن منجوية (٢/ ١١٦)، التقريب (ص ٣٨٩).  
(٣) معرفة الصحابة لابن منده (ص ٩٣٩)، أسد الغابة (٧/ ١٨٦)، التقريب (ص ٧٥٠).

\*وأخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ٢٤٨)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٢٤٧)، من طريق مالك؛ وهو في (الموطأ/ ح ٦٧)، والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٧٢)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٢٠) من طريق عبد الله بن المبارك؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٦٢)، وأبو داود في (السنن/ ح ٢٤٢)، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٤٤٨٢) و (ح ٤٤٩٧)، وابن خزيمة في (الصحيح/ ح ٢٤٢)، من طريق حماد بن زيد؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق جرير بن عبد الحميد؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق زائدة بن قدامة؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦)، والدارقطني في (السنن/ ح ٤٠٢) من طريق عبد الله بن نمير؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٢٣)، من طريق علي بن مسهر؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦) من طريق أبي معاوية الضرير؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٦)، وأحمد في (المسند ح ٢٤٢٥٧)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٦٩٠) و (ح ٧٠٣)، من طريق وكيع بن الجراح؛ والنسائي في (المجتبى ٢٤٨)، وأحمد في (المسند ح ٢٤٢٥٧)، من طريق يحيى القطان؛ وأحمد في (المسند ح ٢٥٣٣٩)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ٨٤١) من طريق حماد بن سلمة؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٩٩٩) من طريق ابن جريج؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٩٩٧) من طريق معمر بن راشد؛ والدارمي في (المسند/ ح ٧٧٥)، والبيهقي في (الكبرى/ ح ٨٣٥)، من طريق جعفر بن عون؛ والبزار في (المسند/ ح ٤٠) من طريق أيوب السخيتاني؛ والبزار في (المسند/ ح ٦٩) من طريق سفيان الثوري؛ والبزار في (المسند/ ح ٢٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي؛ وأبو يعلى في (المسند/ ح ٤٤٣٠) من طريق عمر بن علي بن عطاء؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٩٣١١) من طريق مبارك بن فضالة؛ جميعهم تسعة عشر راوياً: (مالك، وعبد الله بن المبارك، وحماد بن زيد، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة، وعبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، ويحيى القطان، وحماد بن سلمة، وابن جريج، ومعمر، وجعفر بن عون، وأيوب السخيتاني، وسفيان الثوري، ومحمد

الطفاوي، وعمر بن علي، ومبارك بن فضالة) عن هشام بن عروة، به، بمعناه، إلا أنه عن مالك عند البخاري قال: ((ثلاث غرف)).

\*وأخرجه أحمد في (المسند/ ح ٢٦١٤٠) من طريق قتادة بن دعامة؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٨٨٦٢) من طريق عطاء بن أبي رباح؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٨٦١٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن نوفل؛ ثلاثتهم: (قتادة، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ٢٧٧)، وأبو داود في (السنن/ ح ٢٥٣)، من طريق صفية بنت شيبة؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٥١)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٢٠)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٢٢٧)، وفي (المجتبى/ ح ٢٤٣)، و(ح ٢٤٤)، و(ح ٢٤٥)، و(ح ٢٤٦)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٤٤٣٠)، وفي (المسند/ ح ٢٤٦٤٨)، و(ح ٢٤٨٤١)، و(ح ٢٥١٠٧)، و(ح ٢٥١٠٨)، و(ح ٢٥٢٨٣)، و(ح ٢٥٤٠٩)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٥٨)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٨)، وأبو داود في (السنن/ ح ٢٤٠)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٢٢)، من طريق القاسم بن محمد؛ وأبو داود في (السنن/ ح ٢٤٣)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٥٣٧٠)، من طريق الأسود بن يزيد؛ وأحمد في (المسند/ ح ٢٥٩٩٥) من طريق الشعبي؛ وأحمد في (المسند/ ح ٢٤٤١١) وفي (المسند/ ح ٢٥٨٦٠) من طريق شيخ من بني سواة؛ وأحمد في (المسند/ ح ٢٥٨١٦)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٧١٤) من طريق رجل؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ١٠٤٨)، والدارمي في (المسند/ ح ١١٨٩)، من طريق أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ والبخاري في (المسند/ ح ١٩٢) من طريق عبيد بن عمير؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٧٦٦٩) من طريق عامر بن واثلة؛ وفي (الأوسط/ ح ٦١٩٤) من طريق شقيق بن سلمة؛ وفي (الأوسط/

ح٦١٩٤) من طريق عبد الله بن حبيب السلمي؛ جميعهم -اثنا عشر راوياً- (صفية بنت شيبة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، والأسود بن يزيد، والشعبي، وشيخ من بني سواء، ورجل، وأبو هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، وعبيد بن عمير، وعامر بن واثلة، وشقيق بن سلمة، وعبد الله بن حبيب) عن عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن، رجاله ثقات غير ابن أبي عمر "صدوق كانت فيه غفلة"، كما سبق في ترجمته، وقد توبع من الثقات تابعه الإمام الشافعي، والحميدي، فيرتقي للصحيح لغيره -والله أعلم-، قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"<sup>(١)</sup>.

---

(١) سنن الترمذي (١ / ١٧٥).

[١٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وجاء: ((ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات)). (٢١٨/١).

### الحديث الأصل:

قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في (الموطأ رواية يحيى / ح٦٧): "حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين، ((أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ))."

### تراجم الرواة:

١- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة.

"رأس المتقنين وكبير المتنبئين"، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.

٢- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي

"ثقة فقيه ربما دلس"، سبق الترجمة له في الحديث الرابع عشر.

٣- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني.

"ثقة فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث الرابع عشر.

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جلييلة، سبق الترجمة لها في الحديث الرابع عشر.

## التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٢٤٨) عن عبد الله بن يوسف؛ والنسائي في (المجتبى/ح ٢٤٧) عن قتيبة بن سعيد؛ وابن حبان في (الصحيح/ح ١١٩٦) من طريق عبد الله القعنبى؛ والبيهقي في (الكبرى/ح ٨٣٩) من طريق الشافعي؛ أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله القعنبى، والشافعي) عن مالك، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٢٧٢)، والنسائي في (المجتبى/ح ٤٢٠) من طريق عبد الله بن المبارك؛ والبخاري في (الصحيح/ح ٢٦٢)، وأبو داود في (السنن/ح ٢٤٢)، وأبو يعلى في (المسند/ح ٤٤٨٢) و (ح ٤٤٩٧)، وابن خزيمة في (الصحيح/ح ٢٤٢)، من طريق حماد بن زيد؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦) من طريق جرير بن عبد الحميد؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦) من طريق زائدة بن قدامة؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦)، والدارقطني في (السنن/ح ٤٠٢) من طريق عبد الله بن نمير؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦)، والنسائي في (المجتبى/ح ٤٢٣)، من طريق علي بن مسهر؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦) من طريق أبي معاوية الضرير؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٦)، وأحمد في (المسند ح ٢٤٢٥٧)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ح ٦٩٠) و (ح ٧٠٣)، من طريق وكيع بن الجراح؛ والترمذي في (السنن/ح ١٠٤)، والنسائي في (المجتبى/ح ٢٤٩)، والحميدي في (المسند/ح ١٦٣)، ومن طريقه البيهقي في (الكبرى/ح ٨٤٦)؛ والبيهقي في (الكبرى/ح ٨٤٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ والنسائي في (المجتبى ٢٤٨)، وأحمد في (المسند ح ٢٤٢٥٧)، من طريق يحيى القطان؛ وأحمد في (المسند ح ٢٥٣٣٩)، والبيهقي في (الكبرى/ح ٨٤١) من طريق حماد بن سلمة؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ح ٩٩٩) من طريق ابن جريج؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ح ٩٩٧) من طريق معمر بن راشد؛ والدارمي في (المسند/ح ٧٧٥)،

والبيهقي في (الكبرى/ ح ٨٣٥)، من طريق **جعفر بن عون**؛ والبزار في (المسند/ ح ٤٠) من طريق **أيوب السختياني**؛ والبزار في (المسند/ ح ٦٩) من طريق **سفيان الثوري**؛ والبزار في (المسند/ ح ٢٥) من طريق **محمد بن عبد الرحمن الطفاوي**؛ وأبو يعلى في (المسند/ ح ٤٤٣٠) من طريق **عمر بن علي بن عطاء**؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٩٣١١) من طريق **مبارك بن فضالة**؛ جميعهم تسعة عشر راوياً: (عبد الله بن المبارك، وحماد بن زيد، وجريير بن عبد الحميد، وزائدة، وعبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، وأبو معاوية الضرير، ووكيح، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وحماد بن سلمة، وابن جريج، ومعمر، وجعفر بن عون، وأيوب السختياني، وسفيان الثوري، ومحمد الطفاوي، وعمر بن علي، ومبارك بن فضالة) عن هشام بن عروة، به، بمعناه.

\*وأخرجه أحمد في (المسند/ ح ٢٦١٤٠) من طريق **قتادة بن دعامة**؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٨٨٦٢) من طريق **عطاء بن أبي رباح**؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٨٦١٩) من طريق **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل**؛ ثلاثتهم: (قتادة، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ٢٧٧)، وأبو داود في (السنن/ ح ٢٥٣)، من طريق **صفية بنت شيبه**؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٥١)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٢٠)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٢٢٧)، وفي (المجتبى/ ح ٢٤٣)، و(ح ٢٤٤)، و(ح ٢٤٥)، و(ح ٢٤٦)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٤٤٣٠)، وفي (المسند/ ح ٢٤٦٤٨)، و(ح ٢٤٨٤١)، و(ح ٢٥١٠٧)، و(ح ٢٥١٠٨)، و(ح ٢٥٢٨٣)، و(ح ٢٥٤٠٩)، من طريق **أبي سلمة بن عبد الرحمن**؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٥٨)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣١٨)، وأبو داود في (السنن/ ح ٢٤٠)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٢٢)، من طريق **القاسم بن محمد**؛ وأبو داود في (السنن/ ح ٢٤٣)، وأحمد في (المسند/

ح ٢٥٣٧٠)، من طريق الأسود بن يزيد؛ وأحمد في (المسند/ ح ٢٥٩٩٥) من طريق الشعبي؛  
وأحمد في (المسند/ ح ٢٤٤١١) وفي (المسند/ ح ٢٥٨٦٠) من طريق شيخ من بني سواة؛ وأحمد  
في (المسند/ ح ٢٥٨١٦)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٧١٤) من طريق رجل؛ وعبد الرزاق  
في (المصنف/ ح ١٠٤٨)، والدارمي في (المسند/ ح ١١٨٩)، من طريق أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -؛  
والبزار في (المسند/ ح ١٩٢) من طريق عبيد بن عمير؛ والطبراني في (الأوسط/ ح ٧٦٦٩) من  
طريق عامر بن واثلة؛ وفي (الأوسط/ ح ٦١٩٤) من طريق شقيق بن سلمة؛ وفي (الأوسط/  
ح ٦١٩٤) من طريق عبد الله بن حبيب السلمي؛ جميعهم - اثنا عشر راوياً - (صفية بنت شيبة،  
وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، والأسود بن يزيد، والشعبي، وشيخ من بني سواة،  
ورجل، وأبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، وعبيد بن عمير، وعامر بن واثلة، وشقيق بن سلمة، وعبد الله بن  
حبيب) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحهما، وقد رواه البخاري بمثله إلا أنه قال  
"غرف" بدل "غرفات"، قال ابن الملقن في البدر المنير: الحديث صحيح، وبعد أن ساق رواية مالك  
قال: "رواه البخاري كذلك إسناداً ومثلاً<sup>(١)</sup>".

---

(١) البدر المنير: لابن الملقن (٢/ ٥٧٩).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وجاء: ((ثلاث غرف)). (٢١٨/١).

سبق التخریج فی الحدیث الثانی عشر.

[١٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعندنا يدخل الوضوء في الغسل... ومنهم من أوجبه بعد

الغسل، وأنكره علي". (٢١٩/١).

ذكره السرخسي في المبسوط (٤٤/١)، والعيني في عمدة القارئ (٢٨٣/٣)، ولم أقف على أثر

علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

[١٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعندنا يدخل الوضوء في الغسل... ومنهم من أوجبه بعد الغسل، وأنكره علي، وابن مسعود". (٢١٩/١).

### الحديث الأصل:

قال ابن أبي شيبه في (المصنف / ح ٧٥٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: ((إِنَّ فُلَانَةَ تَوَضَّأَتْ بَعْدَ الْغُسْلِ؟ قَالَ: لَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ)).

### تراجم الرواة:

١- أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ<sup>(١)</sup>.

"ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه"، توفي (١٩٤هـ).

٢- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهمله وكسر الموحدة<sup>(٢)</sup>.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، توفي نحو (١٢٩هـ).

٣- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٨٣هـ).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣٤٨ / ٩)، تهذيب الكمال (٣٣ / ١٢٩)، التقريب (ص ٦٢٤).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٢ / ١٠٢)، الكاشف (٢ / ٨٢)، التقريب (ص ٤٢٣).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (١٨ / ١٢)، تاريخ الإسلام (٦ / ١٣٢)، التقريب (ص ٣٥٣).

٤- عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل، هاجر الهجرتين، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه  
جمّة، توفي نحو (٥٣٢هـ).

### التخريج:

\*أخرجه أحمد في (العلل - رواية عبد الله - / ح ٣٠٨٠) عن أبي بكر بن عياش، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رواه ثقّات، إلا أن أبا بكر بن عياش تفرد به، وذكر الإمام أحمد أنه وهم فيه،  
والصواب ما رواه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة موقوفاً عليه، قال عبد الله بن أحمد في العلل:  
"سمعت أبي يقول كان يحيى بن سعيد ينكر هذا الحديث جدا قال أبي لم يروه عن أبي إسحاق  
غير أبي بكر بن عياش نراه وهم إنما هذا يرويه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: الاستيعاب: لابن عبد البر (٣/ ٩٨٧)، الإصابة (٤/ ١٩٨)، التقريب (ص ٣٢٣).

(٢) العلل: لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٠).

[١٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل))."

### الحديث الأصل:

قال أبو داود في (السنن / ح ٢٥٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، نَا زُهَيْرٌ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وَضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ))."

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بنون وفاء مصغر أبو جعفر النفيلي الحراني<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، (ت ٢٣٤هـ).

٢- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة"، توفي نحو (١٧٤هـ).

٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهمله وكسر الموحدة.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث السابع عشر.

٤- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٥ / ١٥٩)، تهذيب الكمال (١٦ / ٨٨)، التقريب (ص ٣٢١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣ / ٥٨٨)، تهذيب الكمال (٩ / ٤٢٠)، التقريب (ص ٢١٨).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢ / ٢٩١)، تهذيب الكمال (٣ / ٢٣٣)، التقريب (ص ١١١).

"مخضرم ثقة مكثر فقيه"، توفي نحو (٥٧٥هـ).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جليية، سبق الترجمة لها في الحديث الرابع عشر.

### التخريج:

\*أخرجه أحمد في (المسند/ ح ٢٥٢٠٥) عن يحيى بن آدم؛ وفي (المسند/ ح ٢٤٨٧٨) عن أحمد بن عبد الملك؛ وأبو داود الطيالسي في (المسند/ ح ١٤٩٣)؛ والحاكم في (المستدرک/ ح ٥٤٦) من طريق أحمد بن عبد الله اليربوعي؛ والحاكم في (المستدرک/ ح ٥٤٦) من طريق المعافي بن سليمان؛ والبيهقي في (الكبرى/ ح ٨٥١) من طريق أبي الوليد الطيالسي؛ سنتهم: (يحيى بن آدم، وأحمد بن عبد الملك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن عبد الله، والمعافي بن سليمان، وأبو الوليد الطيالسي) عن زهير، به، بنحوه، إلا أنه عن شريك عند أبو داود بمعناه.

\*وأخرجه الترمذي في (الجامع / ح ١٠٧)، والنسائي في (المجتبى / ح ٢٥٢)، وفي (المجتبى / ح ٤٣٠)، وابن ماجه في (السنن / ح ٥٧٩)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٥٥٩٥)، وفي (المسند/ ح ٢٦٢١٣)، وفي (المسند/ ح ٢٤٣٨٩)، وأبو داود الطيالسي في (المسند/ ح ١٤٩٣)، وابن أبي شيبه في (المصنف/ ح ٧٤٩)، وأبو يعلى في (المسند/ ح ٤٥٣١)، وفي (المسند/ ح ٤٨٣٤)، من طريق شريك النخعي؛ والنسائي في (المجتبى / ح ٢٥٢)، وفي (المجتبى / ح ٤٣٠)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٦١٥٧)، من طريق الحسن بن صالح؛ وإسحاق بن راهوية في (المسند/ ح ١٥٥٥) من طريق عمار بن رزيق؛ وابن شاهين في (الناسخ والمنسوخ/ ح ٤٧)، وأبو نعيم في (تاريخ أصبهان/ ٢/ ١٩٣) من طريق الأعمش؛ أربعتهم: (شريك النخعي، والحسن بن صالح، وعمار بن رزيق، والأعمش) عن أبي إسحاق، به، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، وقد رواه الترمذي من طريق شريك وقال: "حديث حسن صحيح"<sup>(١)</sup>، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"<sup>(٢)</sup>، وقال الألباني: "إسناد صحيح على شرط البخاري"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سنن الترمذي (١ / ١٥١).

(٢) المستدرک (١ / ٢٥٥).

(٣) صحيح سنن أبي داود: للألباني (١ / ٤٤٦).

[١٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "لحديث أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: ((قلت: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي، أفأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء، ثم تفيض على سائر جسدك الماء فتطهرين))، أو: ((فإذا أنت قد طهرت))، رواه مسلم<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup>. (١/٢٢٠).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ ح ٣٣٠): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، فَأَنْقُضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ)".

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ ح ٣٣٠) عن عمرو الناقد؛ وفي (الصحيح/ ح ٣٣٠) عن إسحاق بن إبراهيم؛ وفي (الصحيح/ ح ٣٣٠) عن ابن أبي عمر؛ ثلاثتهم: (عمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر) عن سفیان بن عيينة، به، بمثله.

(١) صحيح مسلم (ح ٣٣٠).

(٢) سنن أبو داود (ح ٢٥١).

(٣) سنن الترمذي (ح ١٠٥).

\*وأخرجه مسلم في (الصحيح/ ح ٣٣٠) من طريق سفيان الثوري؛ وفي (الصحيح/ ح ٣٣٠) من طريق روح بن القاسم؛ كلاهما: (سفيان الثوري، وروح بن القاسم) عن أيوب بن موسى، به، بمعناه، إلا أنه عن سفيان الثوري زاد "للحيضة" والجنابة.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج مسلم له في صحيحه.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "بقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((فبلوا الشعر)). (٢٢٢/١).

سبق دراسته في الحديث الخامس.

[٢٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وبلغ عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: ((أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن، فقالت: يا عجيبي لابن عمرو، أما يأمرهن أن يخلقن رؤوسهن، لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من إناء واحد ، وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات))، رواه مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٢٢/١).

### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ ح ٣٣١): وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُثَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو، هَذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَخْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ؟ ! لَقَدْ كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ)).

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ ح ٣٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ وفي (الصحيح/ ح ٣٣١) عن علي بن حجر؛ كلاهما: (أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر) عن ابن عليه، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

---

(١) صحيح مسلم (ح ٣٣١).

[٢١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "وفي المبسوط: عن حذيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: أنه كان يقول لامرأته عند الاغتسال: يا هذه، أبلغني الماء أصول شعرك وشؤون رأسك". (١/٢٢٢).

### الحديث الأصل:

قال عبد الرزاق في (المصنف/ ح ١٠٥٣): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، قَالَ لِابْنَتِهِ لَهْ - أَوْ لِامْرَأَتِهِ -: ((خَلِّي رَأْسَكَ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهُ اللهُ بِنَارٍ، قَلِيلٌ بَقَاؤُهُ عَلَيْهَا)).

### تراجم الرواة:

١- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري.

"ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"، سبق الترجمة له في الحديث العاشر.

٢- رجل، مبهم لم يسم<sup>(١)</sup>.

٣- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه<sup>(٢)</sup>.

"ثقة إلا أنه يرسل كثيرا"، توفي نحو سنة (٩٦هـ).

٤- حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل بمهملتين مصغرا ويقال حسل بكسر ثم سكن العبسي بالموحدة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) لم أهدئ إلى تعيينه، وعينه الشيخ الديبان بالأعمش في حاشية كتابه موسوعة أحكام الطهارة: للديبان (٨/٣٣٥)، ولم يذكر دليلاً أو قرينة على ذلك.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢/١٤٤)، تهذيب الكمال (٢/٢٣٣)، التقريب (ص ٩٥).

(٣) ينظر: أسد الغابة (١/٧٠٦)، الإصابة (٢/٣٩)، التقريب (ص ١٥٤).

صحابي جليل من السابقين، صاحب سر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، توفي أول خلافة علي

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سنة (٥٣٦هـ).

### التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف/ح٨٠٨) من طريق أبي معاوية الضرير = والدارمي في (المسند/ح١١٨٧) من طريق شريك بن عبد الله = وابن المنذر في (الأوسط/ح٦٨٤) من طريق ابن نمير = ثلاثتهم: (أبو معاوية، وشريك، وابن نمير) عن الأعمش؛ والدارمي في (المسند/ح١١٩٧)، وفي (المسند/ح١١٩٨)، والطبري في (تهذيب الآثار/ ح٤٣٤)، وفي (تهذيب الآثار/ح٤٣٧)، والبيهقي في (الكبرى/ ح٨٥٥)، من طريق منصور بن المعتمر؛ والطبري في (تهذيب الآثار/ح٤٣٥) من طريق مغيرة بن مقسم؛ والطبري في (تهذيب الآثار/ح٤٣٦) من طريق أبي معشر التميمي؛ أربعتهم: (الأعمش، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، وأبو معشر التميمي) عن إبراهيم النخعي، به، بمعناه، إلا أن أبا معاوية الضرير، وابن نمير، عن الأعمش جعلاه عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وكذلك جعله منصور بن المعتمر.

### الحكم على الحديث:

هذا الحديث مداره على إبراهيم النخعي، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: إبراهيم أن حذيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، ورواه عنه اثنان:

١- المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان

يدلس ولا سيما عن إبراهيم<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: التقريب (ص ٥٤٣).

٢- زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي ثقة<sup>(١)</sup>.

وهذا الوجه رواه ثقات، إلا أن فيه انقطاع فلم يلق إبراهيم النخعي حذيفة -رضي الله عنه-، قال علي بن المدني: "إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"<sup>(٢)</sup>، وقال أبو حاتم أيضاً: "لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"<sup>(٣)</sup>.

الوجه الثاني: إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ورواه عنه اثنان:

١- الأعمش، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس" وسبق الترجمة له في الحديث الرابع، واختلف عليه على وجهين:

الأول: الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ورواه عنه اثنان:

أ- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه.

"ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء"، سبق الترجمة له في الحديث الرابع.

ب- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن لقبه درة العراق ثقة حافظ فاضل"<sup>(٤)</sup>.

الثاني: الأعمش عن إبراهيم عن حذيفة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ورواه عنه:

(١) المصدر السابق (ص ٢٢٠).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) التقريب (ص ٤٩٠).

-شريك بن عبد الله النخعي " صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث الخامس والعشرون.

والوجه الأول عن الأعمش، هو الأرجح بقريظة القوة والحفظ، فأبو معاوية، وابن نمير، أحفظ، وكذلك قريظة الكثرة، فقد تفرد شريك برواية الوجه الثاني عن الأعمش -والله أعلم-.

٢- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موعدة الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس"، توفي (١٣٢هـ).

والحديث بهذا الإسناد منقطع؛ فلم يلق إبراهيم النخعي حذيفة -رضي الله عنه-، كما بينته في الوجه الأول.

[٢٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى معان

ثلاث))". (٢٢٣/١)

-أورده النسفي في (طلبة الطلبة/ص٧٣)، والكاساني في (بدائع الصنائع/٣٩/٧)، والرازي في

(التفسير/٥٣٥/٣)، ولم أقف عليه مسندا.

[٢٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قلت: لفظ ((إلا بإحدى ثلاث)) خرجاه في الصحيحين<sup>(١)</sup>".

(٢٢٣/١)

### الحديث الأصل:

قال البخاري في (الصحيح/ح٦٨٧٨): "حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنَّيْبُ الزَّانِي، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ)".

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ح١٦٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ عن حفص بن غياث، به، بنحوه.

\*وأخرجه مسلم في (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق سفيان الثوري؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق شيبان المؤدب؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق عبد الله بن نمير؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق عيسى بن يونس؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق أبي معاوية الضرير؛ وفي (الصحيح/ح١٦٧٦) من طريق وكيع بن الجراح؛ سبعتهم: (سفيان الثوري، وابن عيينة، وشيبان، وعبد الله بن نمير، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية الضرير، ووكيع) عن الأعمش، به، بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري (ح٦٨٧٨)، صحيح مسلم (ح١٦٧٦).

## الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٢٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: حديث أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((إنما الماء من الماء)). (٢٢٣/١)

### الحديث الأصل:

قال مسلم في (الصحيح/ ح ٣٤٣): وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي وَبْنُ أَبِي وَقْتَيْبَةَ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكَ -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي نَمِرٍ-، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ عَثْبَانَ، فَصَرَخَ بِهِ فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ، فَقَالَ عَثْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ، وَلَمْ يُمِنْ مَادَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ)).

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ١٨٠)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٤٥) من طريق ذكوان السمان؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٤٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ كلاهما: (ذكوان السمان، وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عند مسلم بنحوه مختصرا.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٢٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن ابن عباس -معناه-: ((في النوم لا يجب حتى ينزل))، ثبت هذا عنه". (٢٢٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الترمذي في (السنن / ح ١١٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِحْتِلَامِ)).

### تراجم الرواة:

١- علي بن حجر بضم المهمله وسكون الجيم بن إياس السعدي المروزي<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٢٤٤هـ).

٢- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى بن معين: لم يكن شريك عند يحيى القطان بشيء وهو ثقة، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل، وقال يعقوب بن أبي شيبة: ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا، وقال أبو حاتم: صدوق، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، توفي نحو (١٧٨هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٥٥)، تاريخ الإسلام (١٨ / ٣٥٧)، التقريب (ص ٣٩٩).

(٢) ينظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص ٣٦)، أحوال الرجال: للجوزجاني (ص ١٥٠)،

تاريخ بغداد (١٠ / ٣٨٤)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٤ / ٣٦٧)، التقريب (ص ٢٦٦).

٣- داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي بضم الموحدة والجيم مولاهم أبو الجحاف بالجيم وتشديد المهملة<sup>(١)</sup>.

قال أحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو من غالبية أهل التشيع وعامة حديثه في أهل البيت ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً، وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق شيعي ربما أخطأ"، من السادسة.

٤- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة"، توفي نحو سنة (١٠٤هـ).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث الأول.

### التخريج:

\* أخرجه الطحاوي في (شرح معاني الآثار ح ٣٢١) من طريق مالك بن إسماعيل النهدي؛ والطبراني في (الكبير/ح ١١٨١٢) من طريق محمد الدولابي؛ كلاهما: (مالك النهدي، ومحمد الدولابي) عن شريك، به، بنحوه، إلا أنه عن مالك النهدي عند الطحاوي بنحوه مطولاً.  
\* وأخرجه عبد الرزاق في (المصنف/ح ٩٦٧)، وفي (المصنف/ح ٩٦٩) من طريق عطاء بن أبي

(١) ينظر: العلل: لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤٨٧)، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/ ٤٢٢)، الكامل

(٣/ ٥٤٥)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٣٦)، التقريب (ص ١٩٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٧/ ٧)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٦٤)، التقريب (ص ٣٩٧).

رباح؛ وابن أبي شيبة في (المصنف/ح٩٦٥) من طريق سليم بن عبد السلولي؛ وفي (المصنف/  
ح٩٦٣) من طريق رجل من أهل الجدر؛ ثلاثتهم: (عطاء بن أبي رباح، وسليم بن عبد السلولي،  
ورجل من أهل الجدر) عن ابن عباس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، بنحوه مختصرا.

### الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه لين لحال شريك كما سبق في الترجمة، وروايته عن أبي الجحاف، وهو "صدوق  
شيعي ربما أخطأ"، وقد تفرد شريك بتخصيصه "في الاحتلام"، قال وكيع بن الجراح: "لم نجد هذا  
الحديث إلا عند شريك<sup>(١)</sup>"، وقال ابن رجب الحنبلي: "خرجه الترمذي من وجه فيه مقال<sup>(٢)</sup>"، وقال  
ابن حجر في التلخيص: "في إسناده لين لأنه من رواية شريك عن أبي الجحاف<sup>(٣)</sup>"، وقال الشيخ  
الألباني -رَحِمَهُ اللهُ- "ضعيف الإسناد موقوف، وهو صحيح دون قوله: " في الاحتلام<sup>(٤)</sup>".

---

(١) السنن: للترمذي (١ / ١٥٤).

(٢) فتح الباري: لابن رجب (١ / ٣٨٤).

(٣) التلخيص الحبير (١ / ٣٦٦).

(٤) ضعيف سنن الترمذي: للألباني (ص ١١).

[٢٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قول أبي هريرة: ((كنت جنبا)). (٢٢٦/١)

### الحديث الأصل:

قال البخاري في (الصحيح/ ح ٢٨٣): " حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَنْخَسَتْ<sup>(١)</sup> مِنْهُ، فَذَهَبَ فَأَعْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟". قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ. فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ))."

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ٢٨٥) من طريق عبد الأعلى القرشي؛ عن حميد، به، بمعناه.

\*وأخرجه مسلم في (الصحيح/ ح ٣٧١) من طريق حميد الطويل؛ عن أبي رافع، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

---

(١) «فانخست منه» بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس: التأخر والاختفاء. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٢).

[٢٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((إذا حذفت الماء فاغتسل، وإذا لم تكن حاذفاً فلا تغتسل))"، رواه أحمد<sup>(١)</sup> في لفظ له".

### الحديث الأصل:

قال الإمام أحمد في (المسند/ ح ٨٤٧): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا رِزَامُ بْنُ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَوَابِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ شَرِيكٍ -يَعْنِي: التَّمِيمِيَّ-، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِذَا حَذَفْتَ، فَاعْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ حَازِفًا، فَلَا تَغْتَسِلْ)).

### تراجم الرواة:

١- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري"، توفي سنة (٢٠٣هـ).

٢- رزام بكسر أوله ثم زاي بن سعيد الضبي الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، من السابعة.

٣- جواب بنتقيل الواو وآخره موحد بن عبید الله التيمي الكوفي<sup>(٤)</sup>.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن نمير: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، يتشيع، ولخص

حاله ابن حجر قال: "صدوق رمي بالإرجاء"، من السادسة.

(١) المسند: لأحمد (ح ٨٤٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٤٧٦)، تاريخ الإسلام (١٤ / ٣٥٣)، التقريب (ص ٤٨٧).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣ / ٥٢٣)، تهذيب الكمال (٩ / ١٧٧)، التقريب (ص ٢٠٩).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٢ / ٥٣٦)، الكامل (٢ / ٤٣٨)، إكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي

(٢ / ١٢٨)، التقريب (ص ١٤٣).

٤-يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي<sup>(١)</sup>.

"ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية"، من الثانية توفي في خلافة عبد الملك.

٥-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسينين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ ح١٣٢/ح١٧٨)، ومسلم في (الصحيح/ ح٣٠٣)، والنسائي في (المجتبى/ ح١٥٧/ ح٤٣٦)، وأحمد في (المسند/ ح٦٢٨/ ح١٠٢٥/ ح١١٩٧)، وعبد الرزاق في (المصنف/ ح٦٠٤)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح٩٧٣)، من طريق محمد بن الحنفية؛ والبخاري في (الصحيح/ ح٢٦٩)، والنسائي في (المجتبى/ ح١٥٢)، وأحمد في (المسند/ ح١٠٢٦)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح٩٩١) من طريق عبد الله بن حبيب السلمي؛ ومسلم في (الصحيح/ ح٣٠٣)، والنسائي في (المجتبى/ ح٤٣٤/ ح٤٣٥/ ح٤٣٧)، وأحمد في (المسند/ ح٨٨٥)، من طريق عبد الله بن عباس؛ وأبو داود في (السنن/ ح٢٠٦)، والنسائي في (المجتبى/ ح١٩٣/ ح١٩٤)، وأحمد في (المسند/ ح٨٨٣/ ح١٠٤٣/ ح١٠٤٤/ ح١٢٥٤)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح٩٩٠/ ح٩٩١)، من طريق حصين بن قبيصة؛ وأبو داود في (السنن/ ح٢٠٩)، وأحمد في (المسند/ ح١٠٢٤/ ح١٠٥٠)، وعبد الرزاق في (المصنف/ ح٦٠٢/ ح٦٠٣)، والنسائي في (الكبرى/ ح١٤٧)، من طريق عروة بن الزبير؛ والترمذي في (السنن/ ح١١٤)، وابن ماجه في (السنن/ ح٥٠٤)، وأحمد في (المسند/ ح٦٧٣/ ح٨٨٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى؛

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧١)، تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٠)، التقريب (ص ٦٠٢).

والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٣٨) من طريق سليمان بن يسار؛ والنسائي في (المجتبى/ ح ١٥٤)،  
وأحمد في (المسند/ ح ١٩١٩٤)، من طريق عائش بن أنس؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٦٠٤)،  
من طريق إبراهيم النخعي؛ وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٩٣) من طريق الحارث بن شبيل؛  
 وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٧٢)، والبخاري في (المسند/ ح ٥٥٢)، من طريق الحسن البصري؛  
وأحمد في (المسند/ ح ٨٧١)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٢٥١/ ح ٢٥٢)، من طريق  
هانئ المرادي؛ والبخاري في (المسند/ ح ٥٥٣)، من طريق عبيدة السلماني؛ والضياء المقدسي في  
(الأحاديث المختارة/ ح ٤٣٣) من طريق قبصة الأسيدي؛ جميعهم أربعة عشر رجلاً: (محمد بن  
الحنفية، عبد الله السلمي، وعبد الله بن عباس، وحصين بن قبصة، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن  
بن أبي ليلى، وسليمان بن يسار، وعائش بن أنس، وإبراهيم النخعي، والحارث بن شبيل، والحسن  
البصري، وهانئ المرادي، وعبيدة السلماني، وقبصة الأسيدي) عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن - والله أعلم -؛ فهو متصل، ورواته ثقات إلا جواب التيمي "صدوق رمي  
بالإرجاء" كما سبق في ترجمته، وقد ذكره الشيخ الألباني - رَحِمَهُ اللهُ - في صحيح سنن أبي داود  
فقال: "سنده حسن أو صحيح" (١). (٢).

(١) صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٧٤).

(٢) علق الشيخ الديبان على متن هذا الحديث وأن زيادة الاغتسال بحذف الماء زيادة شاذة؛ لعدم ورودها في  
الصحيحين، وأكثر الرواة على عدم نكرها. ينظر: موسوعة أحكام الطهارة: للديبان (٤/ ١٦).

[٢٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ولأبي داود: ((إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل))".

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح٤٨٢): " حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَحْذَاءُ، عَنِ الرَّكَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ((كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ حَتَّى تَشَقَّ ظَهْرِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ ذَكَرَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ))".

### تراجم الرواة:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي سنة (٥٢٤٠هـ).

٢- عبدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحداء التيمي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن سعد: ثقة صالح الحديث، وقال يحيى بن معين: لم يكن به بأس عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب، وقال علي بن المديني: أحاديثه صحاح، وقال يعقوب بن أبي شيبة: شيخ كتب

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٢٣)، تاريخ الإسلام (١٧ / ٢٩٩)، التقريب (ص ٤٥٤).

(٢) ينظر: الطبقات: لابن سعد (٧ / ٢٣٧)، النقات: لابن حبان (٧ / ١٦٢)، تاريخ بغداد (١٢ / ٤٢٥)، تهذيب

الكمال (١٩ / ٢٦١)، إكمال التهذيب (٥ / ١٩٩)، تهذيب التهذيب (٧ / ٨١)، التقريب (ص ٣٧٩).

الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق نحوي ربما أخطأ"، توفي سنة (١٩٠هـ).

٣-ركين بالتصغير بن الربيع بن عميلة بفتح المهملة الفزاري أبو الربيع الكوفي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٣١هـ).

٤-حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، من الطبقة الثانية.

٥-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في (الكبرى/ح ٨١٥) من طريق أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\*وأخرجه النسائي في (المجتبى/ح ١٩٣)، وفي (الكبرى/ح ١٩٧) عن قتيبة بن سعيد؛ به، بنحوه مختصراً.

\*وأخرجه النسائي في (المجتبى/ح ١٩٣)، وفي (الكبرى/ح ١٩٧) من طريق علي بن حجر؛ وابن أبي شيبة في (المصنف/ح ٩٩١)؛ وأحمد في (المسند/ح ٨٦٨)؛ والبخاري في (المسند/ح ٨٠٢) عن الحسين بن أبي زائدة؛ وابن خزيمة في (الصحيح/ح ٢٠)، وابن حبان في (الصحيح/ح ١١٠٧)

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/٥١٣)، تهذيب الكمال (٩/٢٢٤)، التقريب (ص ٢١٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٦/٥٣٠)، تاريخ الإسلام (٦/٣٣٤)، التقريب (ص ١٧٠).

من طريق بشر بن معاذ؛ خمستهم (علي بن حجر بن وابن أبي شيبة، وأحمد، والحسين بن أبي زائدة، وبشر بن معاذ) عن عبدة بن حميد، به، بنحوه.

\* وأخرجه النسائي في (المجتبى/ ح ١٩٤)، وأحمد في (المسند/ ح ١٠٢٨/ ح ١٠٢٩)، من طريق زائدة بن قدامة؛ وأحمد في (المسند/ ح ١٢٣٨) من طريق شريك النخعي؛ كلاهما (زائدة بن قدامة، وشريك النخعي) عن الركين بن الربيع، به، بمعناه.

\* وأخرجه الطبراني في (الأوسط/ ح ٧٤٥٣) من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي؛ عن حصين بن قبيصة، به، بمعناه.

\* وأخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ١٣٢/ ح ١٧٨)، ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٠٣)، والنسائي في (المجتبى/ ح ١٥٧/ ح ٤٣٦)، وأحمد في (المسند/ ح ٦٢٨/ ح ١٠٢٥/ ح ١١٩٧)، وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٦٠٤)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٧٣)، من طريق محمد بن الحنفية؛ والبخاري في (الصحيح/ ح ٢٦٩)، والنسائي في (المجتبى/ ح ١٥٢)، وأحمد في (المسند/ ح ١٠٢٦)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٩١) من طريق عبد الله بن حبيب السلمي؛ ومسلم في (الصحيح/ ح ٣٠٣)، والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٣٤/ ح ٤٣٥/ ح ٤٣٧)، وأحمد في (المسند/ ح ٨٨٥)، من طريق عبدالله بن عباس؛ وأبو داود في (السنن/ ح ٢٠٩)، وأحمد في (المسند/ ح ١٠٢٤/ ح ١٠٥٠)، وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٦٠٢/ ح ٦٠٣)، والنسائي في (الكبرى/ ح ١٤٧)، من طريق عروة بن الزبير؛ والترمذي في (السنن/ ح ١١٤)، وابن ماجه في (السنن/ ح ٥٠٤)، وأحمد في (المسند/ ح ٦٧٣/ ح ٨٨٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ والنسائي في (المجتبى/ ح ٤٣٨) من طريق سليمان بن يسار؛ والنسائي في (المجتبى/ ح ١٥٤)، وأحمد في (المسند/ ح ١٩١٩٤)، من طريق عائش بن أنس؛ وعبد الرزاق في (المصنف/ ح ٦٠٤)

من طريق إبراهيم النخعي؛ وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٩٣) من طريق الحارث بن شبيل؛ وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٩٧٢)، والبخاري في (المسند/ ح ٥٥٢)، من طريق الحسن البصري؛ وأحمد في (المسند/ ح ٨٧١)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار/ ح ٢٥١ / ح ٢٥٢)، من طريق هانئ المرادي؛ وأحمد في (المسند/ ح ٨٤٧) من طريق يزيد بن شريك؛ والبخاري في (المسند/ ح ٥٥٣)، من طريق عبيدة السلماني؛ والضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة/ ح ٤٣٣) من طريق قبيصة الأسدي؛ جميعهم أربعة عشر رجلاً: (محمد بن الحنفية، عبد الله السلمي، وعبد الله بن عباس، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسليمان بن يسار، وعائش بن أنس، وإبراهيم النخعي، والحارث بن شبيل، والحسن البصري، وهانئ المرادي، ويزيد بن شريك، وعبيدة السلماني، وقبيصة الأسدي) عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده حسن؛ من أجل عبيدة بن حميد فهو "صدوق" كما سبق في ترجمته، وقد توبع عبيدة، تابعه زائدة بن قدامة الثقفي، وهو "ثقة ثبت صاحب سنة"<sup>(١)</sup>، وشريك بن عبد الله النخعي، وهو "صدوق يخطئ كثيرا"<sup>(٢)</sup>، فالإسناد بمجموع طرقه يرتقي للصحيح لغيره، وذكره ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٣)</sup>، وصححه النووي في المجموع<sup>(٤)</sup>، وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: التقريب (ص ٢١٣).

(٢) ينظر: المصدر السابق (ص ٢٦٦).

(٣) ينظر: الصحيح: لابن خزيمة (١ / ٥٦).

(٤) ينظر: المجموع: للنووي (٢ / ١٤٣).

(٥) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١ / ٣٧٢).

[٢٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: عن أم سلمة قالت: ((جاءت أم سليم - بنت ملحان امرأة أبي طلحة - إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ فقال عليه السلام: نعم، إذا رأت الماء...)). (٢٣١/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٢٨٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: ((جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ اِحْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ...)).

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٦١٢١) عن إسماعيل بن أبي أويس؛ عن مالك، به، بنحوه.  
\*وأخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٣٣٢٨)، وفي (الصحيح/ح ٦٠٩١)، من طريق يحيى بن القطان؛ والبخاري في (الصحيح/ح ١٣٠)، ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٣)، من طريق أبي معاوية الضرير؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٣) من طريق سفيان بن عيينة؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣١٣) من طريق وكيع بن الجراح؛ أربعتهم: (يحيى بن القطان، وأبو معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح) عن هشام بن عروة، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: وفي لفظ: ((قالت: قلت: فضحت النساء))، رواه

البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>. (٢٣٢/١)

سبق دراسته في الحديث التاسع والعشرون.

---

(١) ينظر: الصحيح: للبخاري (ح ٢٨٢).

(٢) ينظر: الصحيح: لمسلم (ح ٣١٣).

(٣) ينظر: السنن: للترمذي (ح ١٢٢).

(٤) ينظر: المجتبى: للنسائي (ح ١٩٧).

(٥) ينظر: السنن: لابن ماجه (ح ٦٠٠).

[٣٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن أنس: أن أم سليم حدثت: أنها سألت النبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل))، فقالت أم سليم: واستحييت من ذلك - بياء واحدة عند بني تميم، وبيائين عند الحجازيين - فقلت: وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ((نعم، فمن أين يكون الشبه؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه))، رواه مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٣٢/١)

### الحديث الأصيل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح ٣١١): "حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتُغْتَسِلِ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيْقٌ أَصْفَرٌ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ))".

### التخريج:

أنفرد به مسلم عن البخاري من هذا الطريق.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

(١) الصحيح: لمسلم (ح ٣١١).

[٣١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ورواه أيضاً من رواية إسحاق بن أبي طلحة: عن أنس قال: ((جاءت أم سليم - وهي جدة إسحاق - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له - وعائشة عنده - يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل من نفسه، فقالت عائشة: يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ لعائشة: بل أنت، تربت يمينك، نعم، فلتغتسل يا أم سليم إذا رأته)). (٢٣٣/١).

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح/٣١٠): "وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ((جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَاقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لَهُ - وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحْتَ النِّسَاءَ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: بَلْ أَنْتِ، فَتَرَبَّتْ يَمِينُكَ، نَعَمْ، فَلْتُغْتَسِلِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ))."

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ح/٣١٢) من طريق سعد بن طارق الأشجعي؛ عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بنحوه مختصراً.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

[٣٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى مسلم أيضاً عن عائشة: ((أن امرأة قالت لرسول الله: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ فقال: نعم، فقالت عائشة: تربت يداك وأنت - أي طعنت برمح، بضم الهمزة-، قالت: فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك؟ إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أحواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه))". (٢٣٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح ٣١٤): " حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَ سَهْلٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَأَبْصَرَتِ الْمَاءَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَأَنْتِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعِيهَا، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ؟ إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَحْوَالَهُ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ))".

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ح ٣١٣) من طريق الزهري؛ عن عروة بن الزبير، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

[٣٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أننا بإذن الله، قال اليهودي: لقد صدقت، وإنك لنبي، ثم انصرف"، خرجه مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٣٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح ٣١٥): "حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ -يَعْنِي: ابْنَ سَلَامٍ-، عَنْ زَيْدٍ -يَعْنِي: أَخَاهُ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعَنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُدُنِّي، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودٍ مَعَهُ، فَقَالَ: سَلْ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ، قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَارَةٌ؟ قَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحَفَّتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: زِيَادَةُ كَبِدِ الثُّونِ، قَالَ: فَمَا غَدَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: يُنْحَرُ لَهُمْ نَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا، قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ

(١) مسلم (ح ٣١٥).

لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ، قَالَ: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ  
بِأُذُنِي، قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَالِدِ، قَالَ: مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ... (الحديث))."

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في (الصحيح/ ح ٣١٥) من طريق يحيى بن حسان؛ عن معاوية بن سلام، به،  
بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

[٣٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن خولة بنت حكيم السلمية - خالة النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: ليس عليها غسل حتى تنزل، كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل))، رواه النسائي، وأحمد - وهذا لفظه - وابن ماجه<sup>(١)</sup>. (٢٣٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام النسائي في (المجتبى/ح ١٩٨): "أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ: إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلِ".

#### تراجم الرواة:

١- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي نحو (٥٢٧١هـ).

٢- حجاج بن محمد المصيبي الأعور أبو محمد<sup>(٣)</sup>.

"ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته"، توفي نحو (٥٢٠٦هـ).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

---

(١) مسند أحمد (ح ٢٧٣١٣)، المجتبى: للنسائي (ح ١٩٨)، سنن ابن ماجه (ح ٦٠٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩/ ٢٢٤)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٣٠)، التقريب (ص ٦١١).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٥/ ٤٥١)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٩٤)، التقريب (ص ١٥٣).

٤- عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني<sup>(١)</sup>.

اختلف فيه: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به صدوق، ويحتج بحديثه، وذكره ابن عدي في الكامل قال: أرجوا أنه لا بأس به، وقال البيهقي: ليس بالقوي، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، توفي سنة (١٣٥هـ).

٥- سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي<sup>(٢)</sup>.

"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه"، توفي نحو (١٠٠هـ).

٦- خولة بنت حكيم بن أمية السلمية يقال لها أم شريك ويقال لها خويلة<sup>(٣)</sup>.

"صحابية مشهورة يقال إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبل تحت عثمان ابن مظعون".

### التخريج:

\*أخرجه أحمد في (المسند/ ح ٢٧٣١٣) عن حجاج الأعور، به، بمعناه بدون ذكر شرط ((إذا رأته الماء)).

\*وأخرجه أحمد في (المسند/ ح ٢٧٣١٣) عن غندر؛ والدارمي في (المسند ٧٨٩) عن أبي الوليد الطيالسي؛ والطبراني في (الكبير/ ح ٦١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم؛ ثلاثتهم: (غندر، وأبي

(١) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٧٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٥)، الكامل (٧/

٧٢)، السنن الكبرى: للبيهقي (٥/ ١٠٢)، التقريب (ص ٣٩٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٦١)، تهذيب الكمال (١١/ ٦٦)، التقريب (ص ٢٤١).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ١٦٤)، الإصابة (٨/ ١١٦)، التقريب (ص ٧٤٦).

الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم) عن شعبة، به، بنحوه، إلا عند أحمد والدارمي بمعناه بدون ذكر شرط ((إذا رأيت الماء)).

\*وأخرجه الطبراني في (الكبير/ ح ٦١١) من طريق إسماعيل بن عياش؛ عن عطاء الخرساني، به، بمعناه.

\*وأخرجه ابن ماجه في (السنن/ ح ٦٠٢)، وأحمد في (المسند/ ح ٢٧٣١٢)، وابن أبي شيبة في (المصنف/ ح ٨٨٥)، والطبراني في (الكبير/ ح ٦١٢)، وفي الكبير/ ح ٦١٣)، من طريق علي بن زيد بن جدعان؛ عن سعيد بن المسيب، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده حسن؛ من أجل عطاء، فهو صدوق يهم كثيراً، إلا أن الحديث يتقوى بما سبق له من شواهد صحيحه، وصححه الإمام الألباني<sup>(١)</sup>، وقال الأثيوبي -رَحِمَهُ اللهُ-: "صحيح، وعطاء، وإن كان فيه كلام فقد تابعه في روايته علي بن زيد بن جدعان عند ابن ماجه، وهو وإن كان متكلماً فيه يصلح للمتابعة، فقد أخرج له مسلم في المتابعة"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: صحيح سنن النسائي (١/ ٤٢).

(٢) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (٤/ ٢٠٤).

[٣٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: ((سئل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً؟ قال: يغتسل، فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك أعليها غسل؟ قال: نعم، إنما النساء شقائق الرجال))، رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، والترمذي<sup>(٤)</sup>. وهو من حديث عبد الله العمري، وهو ضعيف. (٢٣٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٢٣٦): " حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: تَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدِ الْخَيَّاطِ، قَالَ: تَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَامًا، قَالَ: يَغْتَسِلُ، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّ قَدِ احْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ الْبَلَّلَ، قَالَ: لَا غُسْلَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: الْمَرْأَةُ تَرَى ذَلِكَ أَعْلَيْهَا غُسْلًا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ))".

### تراجم الرواة:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي<sup>(٥)</sup>.

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: ٢٨.

٢- حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري<sup>(٦)</sup>.

(١) المسند، لأحمد (ح ٢٦١٩٥).

(٢) السنن، لأبي داود (ح ٢٣٦).

(٣) السنن، لابن ماجه (ح ٦١٢).

(٤) السنن، للترمذي (ح ١١٣).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٢٣)، تاريخ الإسلام (١٧ / ٢٩٩)، التقريب (ص ٤٥٤).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣ / ١٣٦)، تهذيب الكمال (٧ / ٢٣٣)، التقريب (ص ١٧٨).

"نزىل بغداد ثقة أمى"، توفى نحو (١٩١هـ).

٣- عبء الله بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عبء الرحمن العمري<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: يكتب حءىته ولا يحتج به، وقال ابن عءى: صءوق لا بأس به، ووثقه الخلىلى ثم قال: "غىر أن الحفاظ لم ىرضوا حفظه"، لخص حاله ابن حجر قال: ضعىف عابء، توفى نحو (١٧١هـ).

٤- عبىء الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت قدمه أءمء بن صالح على مالك فى نافع وقءمه ابن معىن فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها"، توفى نحو (١٤٤هـ).

٥- القاسم بن مءمء بن أبى بكر الصءىق التىمى<sup>(٣)</sup>.

"ثقة أءء الفقهاء بالمءىنة قال أىوب ما رأىء أفضل منه"، توفى نحو (١٠٦هـ).

٦- عائشة بنت أبى بكر الصءىق -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-

صحابىة جلىلة، سبق الترجمة لها فى الحءىء رقم: ١٤.

### التخرىج:

\*أخرجه البىهقى فى الكبرى (ح٧٩٦) من طرىق ابن ءاسة؛ عن أبى ءاوء السجستانى، به، بمثله.

(١) ىنظر: الجرح والتعءىل: لابن أبى حاتم (١١٠ / ٥)، الكامل (٢٣٧ / ٥)، الإرشءء: للخلىلى (١ / ١٩٣)، التقرىب (ص ٣١٤).

(٢) ىنظر: تهذىب الكمال (١٩ / ١٢٤)، تأرىخ الإسلام (٩ / ٢١٤)، التقرىب (ص ٣٧٣).

(٣) ىنظر: الجرح والتعءىل لابن أبى حاتم (٧ / ١١٨)، تهذىب الكمال (٢٣ / ٤٢٧)، التقرىب (ص ٤٥١).

\*وأخرجه الترمذي في السنن (١١٣) عن أحمد بن منيع؛ وابن ماجه في السنن (٦١٢) عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه (ح٨٦٨)؛ وأحمد في المسند (ح٢٦١٩٥)؛ وأبو يعلى في المسند (ح٤٦٩٤) عن أبي كريب محمد بن العلاء؛ وابن الجارود في المنتقى (ح٩٧) عن الحسن الزعفراني؛ وفي المنتقى (ح٩٨) عن محمد بن سعيد العطار؛ والدارقطني في السنن (ح٤٨١) من طريق إسحاق البغوي؛ سبعتهم: (أحمد بن منيع، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن العلاء، وإسحاق البغوي، والحسن الزعفراني، ومحمد العطار) عن حماد بن خالد، به، بنحوه، إلا أنه عن محمد بن العلاء عند أحمد بمثله، وعن أحمد بن منيع عند الترمذي "قالت أم سلمة بدل أم سليم".

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح٩٧٤)؛ ومن طريقه الدارمي في المسند (ح٧٩٢)، عن عبد الله العمري، به، بمعناه مختصرا.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٨٩٠٣) من طريق ابن أبي مليكة؛ وفي الأوسط (ح٨٩٦٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن نوفل؛ كلاهما: (ابن أبي مليكة، ومحمد بن عبد الرحمن) عن القاسم، بمعناه مختصرا.

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (ح٣١٣) و(ح٣١٤)، وأبو داود (ح٢٣٧)، والنسائي في المجتبى (ح٩١٦)، وأحمد في المسند (ح٢٤٦١٠)، والدارمي في المسند (ح٧٩٠)، من طريق عروة بن الزبير؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح١٠٩٢) من طريق الزهري؛ كلاهما: (عروة بن الزبير، والزهري) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف؛ لأجل عبد الله العمري، فهو ضعيف كما تقدم في ترجمته، واستنكر الإمام أحمد هذا الحديث من طريق مهنا<sup>(١)</sup>، وقال الترمذي: "إنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر، وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث"<sup>(٢)</sup>، وضعفه عبد الحق الأشيلي في الأحكام الوسطى قال: " يرويه عبد الله العمري، وليس بقوي في الحديث، مرة وثقه يحيى بن معين، ومرة قال فيه: لا بأس به، وضعفه غير يحيى"<sup>(٣)</sup>، وقال الشوكاني: "الحديث معلول بعلتين الأولى: العمري المذكور، والثانية: التفرد وعدم المتابعات فقصر عن درجة الحسن والصحة"<sup>(٤)</sup>، ويقصد بذلك التفرد النسبي -والله أعلم-، وقد جاء الحديث من طريق ابن أبي مليكة وهو "ثقة فقيه"<sup>(٥)</sup>، بإسناد ضعيف لا يعتضد به، وجاء من طريق أبي الأسود وهو "ثقة"<sup>(٦)</sup>، بإسناد ضعيف يعتبر به، فبه يرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره، قال الألباني: "حديث حسن"<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ينظر: فتح الباري، لابن رجب (١/ ٣٤٢).

(٢) ينظر: سنن الترمذي (١/ ١٩٠).

(٣) ينظر: الأحكام الوسطى (١/ ١٩٢).

(٤) نيل الأوطار (١/ ٢٨١).

(٥) التقريب ص ٣١٢.

(٦) المصدر السابق: ص ٤٩٣.

(٧) ينظر: صحيح سنن أبي داود، للألباني (١/ ٤٢٩).

[٣٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: إذا غضب عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقد يجوز أن يدعو بضر، كما قال: ((إني عاهدت ربي عهدا، فقلت: اللهم إني بشر، اغضب كما يغضب البشر، فأني رجل سببته أو لعنته فاجعل ذلك صلاة وبركة إلى يوم القيامة)). (٢٣٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح ٢٦٠١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى النَّضْرِيِّينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً، وَقَرِيبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))."

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٦٣٦١)، ومسلم في (الصحيح/ح ٢٦٠١)، من طريق سعيد بن المسيب؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٢٦٠١)، من طريق ذكوان السمان؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٢٦٠١)، من طريق عبد الرحمن الأعرج؛ ثلاثتهم (سعيد بن المسيب، ذكوان السمان، عبد الرحمن الأعرج) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٣٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ((إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، فقد وجب الغسل)). متفق عليه<sup>(١)</sup>، وعند مسلم، وأحمد<sup>(٢)</sup>: ((وإن لم ينزل))، وفي رواية البيهقي<sup>(٣)</sup>: ((أنزل أو لم ينزل))."

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري في (الصحيح/ح ٢٩١): "حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ. تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ. وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ: مِثْلَهُ)".

#### التخريج:

\* أخرجه البخاري في (الصحيح/ح ٢٩١) عن معاذ بن فضالة؛ ومسلم في (الصحيح/ح ٣٤٨) من طريق معاذ بن هشام؛ كلاهما (معاذ بن فضالة، ومعاذ بن هشام) عن هشام الدستوائي، به، بنحوه.

\* وأخرجه مسلم في (الصحيح/ح ٣٤٨) من طريق شعبة بن الحجاج؛ عن قتادة، به، بنحوه.

\* وأخرجه مسلم في (الصحيح/ح ٣٤٨) من طريق مطر بن ظهمان؛ عن الحسن البصري، به، بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري (ح ٢٩١)، مسلم (ح ٣٤٨).

(٢) مسند أحمد (ح ٨٥٧٤).

(٣) الكبرى للبيهقي (ح ٧٦٥).

## الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٣٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: وعن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((إذا قعد بين شعبها الأربع، وألزق الختان بالختان، وجب الغسل))، خرجه أبو داود<sup>(١)</sup>. (٢٣٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ فِي (السنن/ح ٢١٦): "حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ، قَالَ: ثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ)".

#### تراجم الرواة:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة"، توفي نحو (٢٢٢هـ).

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٣- قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري<sup>(٣)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (١١٧هـ).

---

(١) السنن، لأبي داود (١/١٥٥/٢١٦).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٩/١٥٧)، تهذيب الكمال (٢٧/٤٨٧)، التقريب (ص ٥٢٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/١٣٣)، تاريخ الإسلام (٧/٤٥٣)، التقريب (ص ٤٥٣).

٤- الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملة الأنصاري<sup>(١)</sup>.

"ثقة فقيه مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة"، توفي سنة (١١٠هـ).

٥- نفع الصائغ أبو رافع المدني<sup>(٢)</sup>.

"نزىل البصرة ثقة ثبت"، توفي نحو (١٠٠هـ).

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٧٧٩) من طريق عثمان بن سعيد السجستاني؛ عن مسلم الفراهيدي، به، بمثله.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٤٨) من طريق محمد بن أبي عدي؛ وفي الصحيح (ح ٣٤٨)، وأحمد في المسند (ح ١٠٧٤٧)، وابن الجارود في المنتقى (ح ١٠١)، من طريق وهب بن جرير؛ والنسائي في المجتبى (ح ١٩١) من طريق خالد الصدق؛ ، وأحمد في المسند (ح ١٠٧٤٣) من طريق أبي داود الطيالسي؛ وهو في مسنده (ح ٢٥٧١)، وابن الجارود في المنتقى (ح ١٠١) من

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٦/ ٩٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٨)، التقريب (ص ١٦٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٨٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٤)، التقريب (ص ٥٦٥).

(٣) الإصابة: لابن حجر (٧/ ٣٥٣)، التقريب (ص ٦٨٠).

طريق عبد الصمد التنوري؛ وفي المنتقى (ح ١٠١) من طريق الفضل بن دكين؛ سنتهم: (محمد بن أبي عدي، ووهب بن جرير، وخالد الصدق، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد التنوري، والفضل بن دكين) عن شعبة، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٩١٠)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٤٨)، وأبو داود في السنن (٢١٦)، وابن ماجه في السنن (ح ٦١٠)، وأحمد في المسند (ح ١٠٧٤٣) و (ح ٧١٩٩) و (ح ٩٢٣٠) من طريق هشام الدستوائي؛ وأحمد في المسند (ح ٨٥٧٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٢٣) من طريق أبان بن يزيد؛ وأحمد في المسند (ح ٨٥٧٤)، والبزار في المسند (ح ٩٥٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٢٣)، من طريق همام بن يحيى؛ والبيهقي في الكبرى (ح ٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة؛ أربعتهم: (هشام الدستوائي، وأبان بن يزيد، وهمام بن يحيى، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، به، بمعناه.

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٤٨)، والبزار في المسند (ح ٩٥٩٤)، و (ح ٩٥٩٥)، وابن حبان في الصحيح (ح ١١٧٤)، و (ح ١١٧٨)، من طريق مطر الوراق؛ وأحمد في المسند (ح ١٠٠٨٣) من طريق أشعث الحمراني؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٤٠) من طريق عمن سمع؛ وابن أبي شيبه في المصنف (ح ٩٣٧) من طريق يونس بن عبيد؛ وأبو يعلى في المصنف (ح ٦٢٢٧) من طريق جرير بن حازم؛ والطبراني في الأوسط (ح ٣٤١٠) من طريق السري بن يحيى؛ سنتهم: (مطر، وأشعث، وعمن سمع، ويونس، وجرير، والسري) عن الحسن، به، بمعناه، إلا أنهم غير مطر الوراق، جعلوه عن الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، وعند عبد الرزاق الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفا.

\*وأخرجه النسائي في المجتبى (ح ١٩٢) من طريق محمد بن سيرين؛ عبد الرزاق في المصنف (ح ٩٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٣٧)، وأحمد في المسند (ح ١٠٠٨٣)، من طريق الحسن؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٤٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٣٣)، من طريق شهاب بن مدلج؛ وأورده ابن حجر في المطالب العالية وعزاه (لمسدد بن مسرهد في المسند/ح ٣٧٣١)، من طريق عبد الرحمن الطائفي؛ أربعتهم: (محمد بن سيرين، والحسن، وشهاب بن مدلج، وعبد الرحمن الطائفي) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا أنه عن شهاب بن مدلج عند ابن أبي شيبة والطحاوي، وعن عبد الرحمن الطائفي عند مسدد بن مسرهد موقوفاً.

#### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعاً، ويرويه عنه:

١- محمد بن سيرين: وهو "ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى" كما سبق في ترجمته في الحديث الخامس، وروى عنه أشعث الحمراني عن ابن سيرين عن أبي هريرة وقال النسائي: "هذا خطأ"<sup>(١)</sup>.

٢- الحسن البصري: واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

---

(١) سنن النسائي (١/ ١١١).

الأول: الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعاً، ويرويه عنه: (أشعث الحمراني، ويونس بن عبيد، وجريير بن حازم، والسري بن يحيى الشيباني)، قال النسائي: بعد رواية أشعث عن ابن سيرين، هذا خطأ، والصواب: أشعث، عن الحسن، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup>.

الثاني: الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفاً، ورواه معمر عن سمع الحسن، هذا الوجه ضعيف - والله أعلم - لأن فيه راوي مجهول.

الثالث: الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعاً، ويرويه عنه: (مطر الوراق، وقتادة بن دعامة)، قال الدارقطني: "قال ذلك عبد الله بن يوسف التنيسي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن عيسى بن يونس وهو غريب وليس بمحفوظ، عن ابن سيرين واختلف عن هشام بن حسان فرواه عبد الأعلى عن هشام عن الحسن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه مخلد بن حسين فرواه عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها وكلاهما وهم والصحيح عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup>".

الوجه الثاني: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفاً، ذكره ابن حجر في المطالب العالية وعزاه لمسدد بن مسرهد.

الوجه الثالث: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ويرويه عنه:

(١) سنن النسائي (١ / ١١١).

(٢) علل الدارقطني (٨ / ٢٥٩).

-محمد بن سيرين: وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى" كما سبق في ترجمته في الحديث الخامس، وهذا الوجه لا يصح كما ذكر الدارقطني -رحمه الله- قال: "وهم<sup>(١)</sup>".

**والراجع والصحيح من هذه الأوجه:** هو الوجه الثالث من الوجه الأول وهو عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو إسناد الحديث الأصل.

---

(١) علل الدارقطني (٨ / ٢٥٩).

[٣٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : " عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا جلس بين شعبها الأربع، ومس الختان الختان، فقد وجب الغسل)). رواه مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٣٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم في (الصحيح/ح ٣٤٩): "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَهَذَا حَدِيثُهُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ: لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ. قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ، فَفُئِمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّاهُ أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكَ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتُ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَدَدْتُكَ، فَإِنَّمَا أَنَا أُمَّكَ، قُلْتُ: فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلُ؟ قَالَتْ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَمَسَّ الْخِتَانَ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ".

### التخريج:

\* أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري؛ عن هشام بن حسان، به، بمثله.

\* وأخرجه مالك في الموطأ (ح ٧٣) عن يحيى بن سعيد=، وأحمد في المسند (ح ٢٤٦٥٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣١٨) من طريق علي بن زيد بن جدعان=، كلاهما: (يحيى

(١) صحيح مسلم (ح ٣٤٩).

بن سعيد، وعلي بن زيد) عن سعيد بن المسيب؛ عن أبي موسى الأشعري، به، بمعناه، إلا أنه عن يحيى بن سعيد عند مالك، وعن علي بن زيد بن جدعان عند الطحاوي، موقوفاً.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٥٠)، وأحمد في المسند (ح ٢٤٣٩١)، و(ح ٢٤٤٥٨)، و(ح ٢٤٤٥٩)، و(ح ٢٤٧٩٢) من طريق أم كلثوم بنت أبي بكر؛ والترمذي في السنن (ح ١٠٨)، وابن ماجه في السنن (ح ٦٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٤١)، وأحمد في المسند (ح ٢٥٢٨١)، والنسائي في الكبرى (ح ١٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣١٥)، من طريق القاسم بن محمد؛ والترمذي في السنن (ح ١٠٩)، ومالك في الموطأ (ح ٧١)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٣٦)، و(ح ٩٣٩)، و(ح ٩٥٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٣٤)، وأحمد في المسند (ح ٢٤٢٠٦)، و(ح ٢٤٨١٧)، و(ح ٢٥٠٣٧)، من طريق سعيد بن المسيب؛ ومالك في الموطأ (ح ٧٢)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٤٤)، وابن حبان في الصحيح (ح ١١٧٦)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٣٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٤٠)، من طريق مسروق بن جدعان؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٤٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٣٥)، من طريق عطاء بن أبي رباح؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٩٥٥) من طريق أبي جعفر الباقر؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩٤١) من طريق نافع مولى ابن عمر؛ وأحمد في المسند (ح ٢٤٩١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣١٦)، من طريق عبد العزيز بن النعمان؛ وأحمد في المسند (ح ٢٦٢٨٩) من طريق عبد الله بن رباح؛ والبزار في المسند (ح ١٠٤١) من طريق عبيد بن عمير؛ وأبو يعلى في المسند (ح ٤٩٢٦)، من طريق أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٤٥) من طريق ميمون بن مهران؛ ورواه أيضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٤٣)، والدارقطني في السنن (ح ٢٢٩٥)، و(ح ٢٢٩٥)، من طريق عبد الرحمن بن الأسود النخعي؛ والطحاوي في

شرح معاني الآثار (ح ٣٢٦)، وابن حبان في الصحيح (ح ١١٨٠)، والدارقطني في السنن (ح ٤٥٧)، من طريق عروة بن الزبير؛ والطبراني في الأوسط (ح ٩٦٥) من طريق الحسن البصري؛ والطبراني في الأوسط (ح ٤٣٨١) من طريق خيرة مولاة أم سلمة؛ جميعهم: سبعة عشر راوياً (أم كلثوم، والقاسم بن محمد، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومسروق بن جدهان، وعطاء بن أبي رباح، وأبو جعفر الباقر، ونافع مولى ابن عمر، وعبد العزيز بن النعمان، وعبد الله بن رباح، وعبيد بن عمير، وأبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وميمون بن مهران، وعبد الرحمن بن الأسود، وعروة بن الزبير، والحسن البصري، وخيرة) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه، إلا أنه عن سعيد بن المسيب عند مالك وعبد الرزاق مختصراً، وعن سعيد بن المسيب عند مالك وعبد الرزاق، وعن عطاء ومسروق عند عبد الرزاق، وعن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عند أبي يعلى، وعن عبد الرحمن الأسود عند الطحاوي، موقوفاً.

### الحكم على الحديث:

الحديث ترويه عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، واختلف عليها على وجهين:

الأول: عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - موقوفاً ويرويه عنها:

(سعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، ومسروق بن جدهان، وأبو هريرة، وعبد الرحمن الأسود).

الثاني: عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مرفوعاً، ويرويه عنها:

(أبو موسى الأشعري، وأم كلثوم، والقاسم بن محمد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو جعفر الباقر،

ونافع مولى ابن عمر، وعبد العزيز بن النعمان، وعبد الله بن رباح، وعبيد بن عمير، وميمون بن

مهران، وعروة بن الزبير، والحسن البصري، وخيرة)، وهذا هو الراجح - والله أعلم -؛ لإخراج مسلم

له في صحيحه، وهو مما لا مجال للاجتهاد فيه، قال الدارقطني: "حديث صحيح غريب"<sup>(١)</sup>، وقال القاضي عياض: "فهو من جهة المعنى لاحق بالمسند، لإخبارها عن شيء هو من خاص أمرها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وأيضا فإن أبا موسى سألها عن حجة تزيل ما شق عليه من الاختلاف بين الصحابة، فما كانت لتزيلها برأيها، ولا يرجع أبو موسى إلى رأيها مجردا، إذ هي من جملة من كان إذا اختلف عليه، وكيف وقد رواه مسلم وغيره، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: علل الدارقطني (١٤ / ٧٦).

(٢) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم (٢ / ٢٠٠).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: وعن عائشة: ((إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، وفعلته أنا ورسول الله فاغتسلنا))، رواه الترمذي<sup>(١)</sup> وصححه. (٢٣٨/١)

-سبقت دراسته في الحديث التاسع والثلاثون.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وعن جابر بن عبد الله، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قالت: ((إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجمع أهله ثم يكسل؟ -وعائشة جالسة- فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل))، خرجه مسلم<sup>(٢)</sup>. (٢٣٨/١)

-سبق دراسته في الحديث التاسع والثلاثون.

---

(١) سنن الترمذي، (١٠٨/١٥١/١).

(٢) صحيح مسلم (ح. ٣٥٠).

[٤٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: قال عليه السلام: ((إذا قحطت فلا غسل عليك))، وعنه عليه السلام: في الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل، قال: ((يغسل ما أصابه من المرأة، ثم يتوضأ ويصلي)) خرجهما مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٤٠/١)

### الحديث الأصل (أ):

قال الإمام مسلم في (الصحیح / ١ / ١٨٥ / ٣٤٥): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ<sup>(٢)</sup> فَلَا تُغْسَلْ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ. وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ".

### التخريج:

\* أخرجه البخاري في (الصحیح/ ح ١٨٠) من طريق النضر بن شميل؛ عن شعبة، به، بمثله.  
\* وأخرجه مسلم في الصحیح (ح ٣٤٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري؛ وفي الصحیح (ح ٣٤٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ كلاهما: (عبد الرحمن، وأبو سلمة) عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

(١) صحیح مسلم، (١/١٨٥/٣٤٥).

(٢) الإقحاط هنا عدم إنزال المني وهو استعارة من قحوط المطر وهو انحباسه. شرح النووي على مسلم (٤/٣٧).

## الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٤١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: قال عليه السلام: ((إذا قحطت فلا غسل عليك))، وعنه عليه السلام: في الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل، قال: ((يغسل ما أصابه من المرأة، ثم يتوضأ ويصلي)) خرجهما مسلم<sup>(١)</sup>. (٢٤٠/١)

#### الحديث الأصل (ب):

قال الإمام مسلم في (الصحيح / ١ / ٣٤٦/١٨٥): "حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يُكْسِلُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي)".

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحيح/ ح ٢٩٣) من طريق يحيى القطان؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٤٦) من طريق شعبة بن الحجاج؛ كلاهما: (يحيى، وشعبة) عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

---

(١) صحيح مسلم، (١/١٨٥/٣٤٥).

[٤٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : "وعن زيد بن خالد الجهني أنه سأل عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، فقال له: يتوضأ منه، ويغسل ذكره، سمعته من رسول الله ﷺ))، أخرجوه". (٢٤٠/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحیح / ١/٤٦/ح ١٧٩): "حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ فَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ.

قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ))."

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في (الصحیح/ ح ٢٩٢)، ومسلم في الصحیح (ح ٣٤٧) من طريق حسين المعلم؛ عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٤٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "روى سهل بن سعد الساعدي عن أبي بن كعب، قال: ((أن الفتيا التي كانوا يفتون: الماء من الماء، رخصة، كان عَلَيْهِ السَّلَامُ رخص بها في أول الإسلام، ثم أمرنا بالاغتسال بعدها))، رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. (٢٤٠/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ١ / ١٥٥ / ح ٢١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ النَّبْرَازِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَنَا مُبَشِّرُ الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي عَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ)).

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن مهران بكسر أوله وسكون الهاء الجمال بالجيم أبو جعفر الرازي<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي نحو (٢٣٩هـ).

٢- مبشر بكسر المعجمة الثقيلة بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، وقال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: رأيت له لم يكن به بأس كتبت عنه خمسة أحاديث أو ستة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن قانع: ضعيف، لخص حاله الذهبي قال: ثقة، توفي سنة (٢٠٠هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٥١٩)، تاريخ الإسلام (١٧ / ٣٤٧)، تقريب التهذيب (ص ٥٠٩).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢٧)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٢٠٤)، سؤالات أبي داود للإمام

أحمد (ص ٢٧١)، الكاشف (٢ / ٢٣٨)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٢)، التقريب (ص ٥١٩).

٣- محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (١٦٠هـ).

٤- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة عابد"، توفي نحو (١٣٣هـ).

٥- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس<sup>(٣)</sup>.

"له ولأبيه صحبة مشهور"، توفي نحو (٩٦هـ).

٦- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية الأنصاري الخزرجي أبو المنذر<sup>(٤)</sup>.

"سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة"، توفي نحو (٣٠هـ).

### التخريج:

\*أخرجه الدارقطني في السنن (ح٤٥٦) عن محمد بن يحيى بن مرداس الخضيب؛ والبيهقي في الكبرى (ح٧٩٣) من طريق ابن داسة؛ كلاهما: (محمد بن يحيى بن مرداس، وابن داسة) عن أبي داود، به، بمثله.

\*وأخرجه ابن حبان في الصحيح (ح١١٧٩) عن الحسن بن سفيان النسوي؛ والدارقطني في السنن (ح٤٥٦) من طريق موسى بن هارون؛ والطبراني في الكبير (ح٥٣٨) من طريق عبد

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٧٠)، تاريخ الإسلام (١٠ / ٤٥٥)، التقريب (ص٥٠٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ١٥٩)، تهذيب الكمال (١١ / ٢٧٢)، التقريب (ص٢٤٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (١٢ / ١٨٨)، التقريب (ص٢٥٧)، الإصابة (٣ / ١٦٧).

(٤) ينظر: أسد الغابة (١ / ١٦٨)، تهذيب الكمال (٢ / ٢٦٢)، التقريب (ص٩٦).

الرحمن بن محمد بن سلم الرازي؛ ثلاثتهم: (الحسن، وموسى، وعبد الرحمن) عن محمد بن مهران الرازي، به، بنحوه.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٢١٤)، وأحمد في المسند (ح ٢١١٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٢٨)، من طريق بعض من أرضى؛ والترمذي في السنن (ح ١١٠)، و(ح ١١١)، وابن ماجه في السنن (ح ٦٠٩) وأحمد في المسند (ح ٢١١٠٠)، و(ح ٢١١٠١)، و(ح ٢١١٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٢٧) من طريق الزهري؛ كلاهما: (بعض من أرضى، والزهري) عن سهل بن سعد، به، بمعناه.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح ٢١٤٧) من طريق عطاء بن يزيد الجندعي؛ عن أبي بن كعب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث متصل، ورجاله ثقات، أما ما ذكر ابن أبي حاتم -رحمه الله- عن أبيه أنه سأل بعض من كان يفهم في الحديث عن هذا الحديث، فقال له: "قد دخل لصاحبك حديث في حديث؛ ما نعرف لهذا الحديث أصلاً"<sup>(١)</sup>، فكان أبا حاتم رد هذا القول في موضع آخر عندما ذكر الأحاديث المروية في الماء من الماء، ثم قال: هذا منسوخ نسخه حديث سهل بن سعد عن أبي بن كعب<sup>(٢)</sup>، وقال ابن رجب: "ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه، أن بعضهم ذكر أنه لا يعرف له أصلاً، وفي ذلك نظر"<sup>(٣)</sup> "وصح الحديث بهذا الإسناد البيهقي قال: "موصول صحيح"<sup>(٤)</sup> وقال ابن حجر: "في

(١) ينظر: العلل، لابن أبي حاتم (١/ ٥٢٩).

(٢) ينظر: النفح الشذي، لابن سيد الناس (٢/ ٤٤٢).

(٣) فتح الباري (١/ ٣٨٢).

(٤) ينظر: السنن الكبرى (١/ ٢٥٦).

الجملة هو إسناد صالح لأنه يحتج به وهو صريح في النسخ<sup>(١)</sup>، وقال العيني: "الحديث محفوظ  
عن سهل عن أبي بن كعب كما أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup>، وصححه الألباني<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الفتح: (١/ ٣٩٧).

(٢) عمدة القاري، للعيني (٣/ ٢٤٩).

(٣) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٨٧).

[٤٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : "لحديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل"، رواه الخمسة. (٢٤٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٢ ح ٨٧٧): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ)".

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٤٤) من طريق الليث بن سعد؛ عن نافع، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٨٩٤)، و(ح ٩١٩)، ومسلم في الصحيح (ح ٨٤٤)، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر؛ ومسلم في الصحيح (ح ٨٤٤)، من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر؛ كلاهما: (سالم بن عبد الله، وعبد الله بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ولمسلم: ((إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل))"

." (٢٤٣/١)

-سبق الدراسة في الحديث السابق.

[٤٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: وعن أبي سعيد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، أنه عليه السلام قال: ((غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك، وأن يمس طيبا بقدر ما يقدر عليه))، متفق عليه. (٢٤٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٣/ ح ٨٧٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يَمَسَّ طَيْبًا إِنْ وَجَدَ. قَالَ عَمْرُو: أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ، وَأَمَّا الْإِسْتِنَانُ وَالطَّيْبُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا، وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ".

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٨٥٨)، و(ح ٨٧٩)، و(ح ٨٩٥)، و(ح ٢٦٦٥)، ومسلم في الصحيح (ح ٨٤٦)، من طريق عطاء بن يسار؛ وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٤٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري؛ كلاهما: (عطاء بن يسار، وعبد الرحمن بن أبي سعيد) عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٤٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: عن ابن عمر ((أن عمر بينما هو قائم يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين، فناده عمر: أية ساعة هذه؟ فقال: إني شغلت، فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين، فلم أزد على أن توضأت، قال: الوضوء أيضا، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل)). (٢٤٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٢ ح ٨٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ((أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شَغِلْتُ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ، فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالغُسْلِ)).

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٤٥) من طريق يونس بن يزيد؛ عن الزهري، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٨٨٢)، ومسلم في الصحيح (ح ٨٤٥)، من طريق أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -؛ عن عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٤٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: عن سمرة بن جندب، أن نبي الله قال: ((من توضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فذلك أفضل)). رواه الخمسة، إلا ابن ماجه؛ فإنه رواه من حديث جابر بن سمرة. (٢٤٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ١ / ١٣٩ / ح ٣٥٤): "حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، نَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ تَوَضَّأَ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ))."

#### تراجم الرواة:

١- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (٢٢٦هـ).

٢- همام بن يحيى بن دينار العوزي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله البصري (٢).

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي.

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

٤- الحسن بن أبي الحسن البصري.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٦٥)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٢٦)، التقريب (ص ٥٧٣).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٠ / ٣٠٢)، تاريخ الإسلام (١٠ / ٤٩٦)، التقريب (ص ٥٧٤).

"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

٥- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار<sup>(١)</sup>.

"صحابي مشهور"، توفي نحو (٥٨هـ).

### التخريج:

\*أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧١٨) عن فهد بن سليمان الدلال؛ والطبراني في الكبير (ح٦٨١٧) عن الفضل بن الحباب؛ وفي الكبير (ح٦٨١٧) عن يوسف القاضي بن حماد بن زيد؛ والبيهقي في الكبرى (ح٥٧٥٠) من طريق عبد الملك الرقاشي؛ أربعهم: (سليمان، والفضل، ويوسف، وعبد الملك) عن أبي الوليد الطيالسي، به، بنحوه.

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧١٨)، وابن أبي شيبه في المصنف (ح٥٠٦٤)، وأحمد في المسند (ح٢٠٥٨٢)، من طريق عفان بن مسلم الصفار؛ وأحمد في المسند (ح٢٠٤٠٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري؛ وفي المسند (ح٢٠٤٩١) عن أبي داود الطيالسي؛ وفي المسند (ح٢٠٤٩٤)، و(ح٢٠٤٩٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ وفي المسند (ح٢٠٤٠٦) عن بهز بن أسد؛ والطبراني في الكبير (ح٦٨١٧) من طريق حفص بن عمر الحوضي؛ والبيهقي في الكبرى (ح٥٧٥٠) من طريق بشر بن عمر الزهراني؛ سبعهم: (عفان بن مسلم، وعبد الصمد، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، وبهز، وحفص الحوضي، وبشر الزهراني) عن همام، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: أسد الغابة (٢/ ٥٥٤)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٣٠)، التقريب (ص٢٥٦).

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح٤٩٧)، والنسائي في المجتبى (ح١٣٨٠)، وأحمد في المسند (ح٢٠٤٣٧)، من طريق **شعبة بن الحجاج**؛ والعقيلي في الضعفاء (١٦٨) من طريق **سعيد بن بشير**؛ والطبراني في الكبير (ح٦٨٢٠) من طريق **أبي عوانة**؛ والبيهقي في الكبرى (١٤٣٠) من طريق **سعيد بن أبي عروبة**؛ وفي الكبرى (١٤٣٠) من طريق **أبان العطار**؛ خمستهم: (شعبة، وسعيد بن بشير، أبو عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وأبان العطار) عن قتادة، به، بنحوه، إلا أنه عن سعيد بن بشير جعله عن الحسن عن جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وجعله سعيد بن أبي عروبة، وأبان العطار، عن الحسن مرسلًا.

\*وأخرجه البزار في المسند (ح٤٥٤٠)، والطبراني في الكبير (٦٩٢٦) من طريق **يونس بن عبيد**؛ والعقيلي في الضعفاء (١٦٨) من طريق **إبراهيم بن مهاجر**؛ وفي الضعفاء (١٦٨) من طريق **أبي بكر الهذلي**؛ ثلاثتهم: (يونس بن عبيد، وإبراهيم بن مهاجر، وأبو بكر الهذلي) عن الحسن، به، بنحوه، إلا أن إبراهيم بن مهاجر جعله عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وجعله أبو بكر الهذلي عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

#### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الحسن واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الحسن عن سمرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ورواه عنه:

١- قتادة السدوسي، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٨)، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: قتادة عن الحسن عن سمرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ورواه عنه:

(شعبة، وهمام، وأبو عوانة).

**الوجه الثاني:** قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، ويرويه عنه:

أ- سعيد بن أبي عروبة مهراڤ اليشكري، "ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة<sup>(١)</sup>".

ب- أبان بن يزيد العطار البصري، "ثقة له أفراد<sup>(٢)</sup>".

وكلا الوجهين محفوظة، قال العقيلي: "رواه شعبة وهمام وأبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وهو الصواب<sup>(٣)</sup>"، وقال أبو حاتم: "جميعا صحيحين؛ همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله<sup>(٤)</sup>"، وقال ابن عبد البر: "وحدِيث الحسن عن سمرة، وإن كان الحسن لم يسمع من سمرة - فيما يقولون، إلا حديث العقيقة - أحسنها إسنادا<sup>(٥)</sup>"، وحدث الحسن عن سمرة بهذا الإسناد حسن، قال الترمذي: "حديث سمرة حديث حسن، قد روى بعض أصحاب قتادة، هذا الحديث عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، ورواه بعضهم، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا<sup>(٦)</sup>"، وقال النووي: "حديث حسن في السنن مشهور<sup>(٧)</sup>".

**الوجه الثالث:** قتادة عن الحسن عن جابر - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

- سعيد بن بشير الأزدي، "ضعيف<sup>(٨)</sup>"، وهذا ضعيف؛ فيه سعيد.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١١ / ٥)، التقريب (ص ٢٣٩).

(٢) ينظر: التقريب (ص ٨٧).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ١٦٦).

(٤) العلل، لابن أبي حاتم (٢ / ٥٤٠).

(٥) التمهيد (٦ / ٥١٥).

(٦) سنن الترمذي (١ / ٥٠٧).

(٧) شرح النووي على مسلم (٦ / ١٣٣).

(٨) ينظر: تهذيب الكمال (١٠ / ٣٤٨)، التقريب (ص ٢٣٤).

٢-يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله، " ثقة ثبت فاضل ورع"، توفي نحو (١٣٩هـ)<sup>(١)</sup>، وهذا

الوجه ضعيف ضعفه ابن حجر في الفتح<sup>(٢)</sup>.

الوجه الثاني: الحسن عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

-أبو بكر الهذلي، "أخباري متروك الحديث"<sup>(٣)</sup>، وهذا الوجه غير محفوظ، قال الدارقطني: "وهم"<sup>(٤)</sup>.

الوجه الثالث: الحسن عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

-إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، "صدوق لين الحفظ"<sup>(٥)</sup>، وهذا الوجه كذلك غير

محفوظ، قال الدارقطني: "وهم"<sup>(٦)</sup>، وضعفه ابن حجر في الفتح<sup>(٧)</sup>.

والراجع من هذه الأوجه عن الحسن هو الوجه الأول.

---

(١) ينظر: التقريب (١ / ١٠٩٩).

(٢) ينظر: الفتح (٢ / ٣٦٢).

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام (١٠ / ٥٣٩)، التقريب (ص ٦٢٥)

(٤) ينظر: علل الدارقطني (١٠ / ٢٦٣).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (٢ / ٢١١)، التقريب (ص ٩٤).

(٦) ينظر: علل الدارقطني (١٠ / ٢٦٣).

(٧) ينظر: الفتح (٢ / ٣٦٢).

[٤٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم ومن العوالي، فيأتون في الغبار، فيصيبهم الغبار والعرق، فيخرج منهم الريح، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إنسان منهم - وهو عندي -، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا))، متفق عليه". (١/٢٤٤)

### الحديث الأصيل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٦/٢ ح ٩٠٢): "دُنْنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: ((كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي، فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا))."

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٤٧) عن أحمد بن عيسى بن حسان التستري؛ وفي الصحيح (ح ٨٤٧) عن هارون بن سعيد بن الهيثم؛ كلاهما: (أحمد بن عيسى، وهارون بن سعيد) عن عبد الله بن وهب، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٤٩] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وعن أوس بن أبي أوس الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: ((سمعت رسول الله ﷺ يقول: من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)) رواه الخمسة، ولم يذكر الترمذي: ((ومشى ولم يركب))". (٢٤٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحْمَةُ اللَّهِ - في (السنن / ١ / ٣٦ / ح / ٣٤٥): "حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني حبي، نا ابن المبارك، عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني، حدثني أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها))".

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن حاتم بن يونس الجرجاني أبو جعفر<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٢٥هـ).

٢- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير"، توفي سنة (١٨١هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٥)، تاريخ الإسلام (١٦ / ٣٥٠)، التقريب (ص ٤٧٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٦ / ٥)، تاريخ الإسلام (١٢ / ٢٢٠)، التقريب (ص ٣٢٠).

٣- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو<sup>(١)</sup>.

"ثقة جليل"، توفي نحو (١٥٧هـ).

٤- حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه عابد"، توفي نحو (١٢١هـ).

٥- شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال أبو الأشعث الصنعاني<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، من الثانية.

٦- أوس بن أوس النقفى<sup>(٤)</sup>.

"صحابي سكن دمشق".

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح٥٩٥٩) من طريق ابن داسة؛ عن أبي داود، به، بمثله.

\*وأخرجه ابن ماجه في السنن (ح١٠٨٧)، وأحمد في المسند (ح١٧٢٣٧) من طريق علي بن

إسحاق المروزي؛ وأحمد في المسند (ح١٦٤٢٥) عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني؛ وفي المسند

(ح١٦٤٢٤)، و(ح١٧٢٣٦) عن يحيى بن آدم؛ وابن حبان في الصحيح (ح٢٧٨١) من طريق

حبان بن موسى الكشميهني؛ والحاكم في المستدرک (ح١٠٤٦) من طريق عبد الله بن عثمان بن

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٤)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٨٣)، التقريب (ص٣٤٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٦)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٤)، التقريب (ص١٥٨).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٣)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٠٨)، التقريب (ص٢٦٤).

(٤) ينظر: أسد الغابة (١/ ٣١٢)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٧)، التقريب (ص١١٥).

جبله؛ خمستهم: (إسحاق المروزي، وإبراهيم الطالقاني، ويحيى بن آدم، وحبان بن موسى، وعبد الله بن عثمان) عن ابن مبارك، به، بنحوه.

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح ٤٩٦)، والنسائي في المجتبى (ح ١٣٨١)، وأحمد في المسند (ح ١٦٤٢٩)، والدارقطني في (العلل/ ح ٤٥) معلقا من طريق يحيى بن الحارث الذماري؛ والنسائي في المجتبى (ح ١٣٨٤) وأحمد في المسند (ح ١٧٢٣٥)، والطبراني في الكبير (ح ٥٨٦)، من طريق عبد الرحمن بن يزيد الداراني؛ وأحمد في المسند (ح ١٦٤٢٦) من طريق عبد الرحمن الطويل؛ وأحمد في المسند (ح ١٦٤٢٧) من طريق راشد بن داود البرسمي؛ وأحمد في المسند (ح ٦٩٥٤)، والبيهقي في الكبرى (ح ٥٩٤٧) من طريق عثمان الشامي؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٥٥٧٠)، والطبراني في الكبير (ح ٥٨١) من طريق أبي قلابة الجرمي؛ والطبراني في الأوسط (ح ١٧٥٣) من طريق سليمان بن موسى الأشدق؛ ستتهم: (يحيى الذماري، وعبد الرحمن الداراني، وعبد الرحمن الطويل، وراشد البرسمي، وعثمان الشامي، وأبو قلابة، وسليمان الأشدق) عن أبي الأشعث الصنعاني، به، بنحوه، إلا أنه عن يحيى بن الحارث الذماري عند الدارقطني جعله عن أوس بن أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن النبي ﷺ، وعبد الرحمن الداراني عند الطبراني جعله عن أبي الأشعث عن عمرو بن مرثد الرحبي عن أوس بن أوس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وعن عثمان الشامي جعله عن أبي الأشعث عن أوس بن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٣٤٦)، والطبراني في الكبير (ح ٥٨٨) من طريق عبادة بن نسي الأردني؛ والطبراني في الأوسط (ح ١٤٥٢) من طريق الحسن البصري؛ كلاهما: (عبادة الأردني، والحسن البصري) عن أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه: (الحسن البصري، وعبادة بن

نسي الأردني، وأبو الأشعث الصنعاني)، واختلف على أبي الأشعث على أربعة أوجه:

الوجه الأول: أبي الأشعث عن أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عن عبد الله بن عمرو عن

النبي ﷺ، ويرويه عنه:

١- عثمان بن خالد الشامي<sup>(١)</sup>، قال أبو حاتم: "روى عنه ثور بن يزيد وحده"، وقال الحاكم:

"مجهول".

فهذا الوجه غير محفوظ، لجهالة عثمان، ومخالفته للثقات، قال الحاكم: " هذا لا يعلل الأحاديث

الثابتة الصحيحة<sup>(٢)</sup>، وقال البيهقي: "الوهم في إسناده ومتمه من عثمان الشامي هذا، والصحيح رواية

الجماعة عن الأشعث عن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>"، وقال الحنائي في فوائده: هذا

وهم قبيح، وخطأ صريح والمحفوظ الأشعث عن أوس عن النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: "زيادة عبد

الله وهما من عثمان مثله لا تعل به الرواية الثابتة<sup>(٥)</sup>".

الوجه الثاني: أبي الأشعث عن أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عن أبي بكر الصديق عن

النبي ﷺ، ويرويه عنه:

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٤٨)، المستدرک للحاکم (١/ ٤١٨)، لسان الميزان (٤/ ١٥٩).

(٢) ينظر: المستدرک للحاکم (١/ ٤١٨).

(٣) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣٢١).

(٤) ينظر: فوائد الحنائي (١/ ٥٥٣).

(٥) ينظر: لسان الميزان (٤/ ١٥٩).

١- يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو الشامي القاري<sup>(١)</sup>، ثقة<sup>(٢)</sup>، توفي (١٤٥ هـ)، وعنه الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس"<sup>(٣)</sup>، وهذا الوجه كذلك غير محفوظ؛ لحال الحسن بن ذكوان، ومخالفته للثقات، قال الدارقطني: "خالفه جماعة من الشاميين وغيرهم، فرووه عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ، لم يذكروا فيه أبا بكر، وهو الصواب"<sup>(٤)</sup>.

**الوجه الثالث: أبي الأشعث عن عمرو بن مرثد الرحبي عن أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -**  
**عن النبي ﷺ، ورويه عنه:**

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الداراني، ثقة<sup>(٥)</sup>، وعنه يزيد بن يوسف الرحبي، "ضعيف"<sup>(٦)</sup>، فهذا الوجه ضعيف لضعف يزيد بن يوسف.

**الوجه الرابع: أبي الأشعث عن أوس بن أوس الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن النبي ﷺ، ورويه عنه:**

(يحيى الذماري، وعبد الرحمن الداراني، وعبد الرحمن الطويل، وراشد البرسمي، وأبو قلابة، وسليمان الأشدق)، وهذا الوجه هو **الراجح**؛ فهي رواية الأكثرين، ورجحها الأئمة النقاد، قال الدارقطني: "هو الصواب"<sup>(٧)</sup>، وقال البيهقي: "الصحيح رواية الجماعة عن الأشعث عن أوس عن النبي صلى الله

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٥)، التقريب (ص ٥٨٩).

(٢) ينظر: الكامل (٦/ ٥١٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٣)، التقريب (ص ١٦١).

(٣) ينظر: علل الدارقطني (١/ ٢٤٦).

(٤) ينظر: التقريب (ص ٣٥٣).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٨٣)، التقريب (ص ٦٠٦).

(٦) ينظر: علل الدارقطني (١/ ٢٤٦).

عليه وسلم<sup>(١)</sup>، وقال الحنائي: المحفوظ الأشعث عن أوس عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>، وذكر ابن حجر بأن هذه الرواية، هي الرواية الثابتة<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي (٣ / ٣٢١).  
(٢) ينظر: فوائد الحنائي (١ / ٥٥٣).  
(٣) ينظر: لسان الميزان (٤ / ١٥٩).

[٥٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: " وخرج أبو عيسى الترمذي، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أن النبي ﷺ قال: ((من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا)). (٢٤٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ١/ ٥٠٧/ ح ٤٩٨): "حَدَّثَنَا هَنَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَدَنَا، وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا<sup>(١)</sup>".

#### تراجم الرواة:

١- هناد بن السري التميمي أبو السري الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٤١هـ).

٢- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه.

"ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٤).

٣- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش.

---

(١) لغا: أي تكلم، وقيل: عدل عن الصواب، وقيل: خاب، والأصل الأول. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٨).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٠ / ٣١١)، تاريخ الإسلام (١٨ / ٥٢٩)، التقريب (ص ٥٧٤).

"ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٤).

٤- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي سنة (١٠١هـ).

٥- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(٢)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٥٧) عن يحيى الحنظلي؛ وفي الصحيح (ح ٨٥٧) عن ابن أبي شيببة؛ ومسلم في الصحيح (ح ٨٥٧)، وابن ماجه في السنن (ح ١٠٢٥)، و(ح ١٠٩٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء؛ وأبو داود في السنن (ح ١٠٥٠)، وابن حبان في الصحيح (ح ٢٧٧٩)، من طريق مسدد بن مسرهد؛ وأحمد في المسند (ح ٩٦١٥)؛ والبزار في المسند (ح ٩١٥٥) من طريق يحيى بن داود الواسطي؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح ١٧٥٦)، و(ح ١٨١٨)، وابن حبان في الصحيح (ح ١٢٣١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن كثير؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح ١٧٥٦) عن سلم بن جنادة السوائي؛ والبيهقي في السنن الكبرى (ح ٥٩٣٠) من طريق أحمد العطاردي؛ جميعهم: (يحيى الحنظلي، وابن أبي شيببة، وأبو كريب محمد بن العلاء، ومسدد بن مسرهد، وأحمد، ويحيى بن داود، ويعقوب بن إبراهيم، وسلم بن جنادة، وأحمد العطاردي) عن أبي معاوية، به، بنحوه.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٠)، تهذيب الكمال (٨/ ٥١٣)، التقريب (ص ٢٠٣).

(٢) الإصابة: لابن حجر (٧/ ٣٥٣)، التقريب (ص ٦٨٠).

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٨٥٧)، وابن حبان في الصحيح (ح ٢٧٨٠)، من طريق سهيل بن أبي صالح السمان؛ عن أبي صالح، به، بمعناه.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٣٤٣)، وأحمد في المسند (١١٩٤٧)، من طريق أسعد بن سهل بن حنيف؛ وأبو داود في السنن (ح ٣٤٣)، وأحمد في المسند (١١٩٤٧)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٥٥٩٠) من طريق أبي سعيد المقبري؛ وأحمد في المسند (١١٩٤٧)، من طريق سهل بن أبي أمامة؛ والبزار في المسند (ح ٨٤٥٧)، وأبو يعلى في المسند (ح ٦٥٤٩) من طريق سعيد المقبري؛ خمستهم: (أسعد بن سهل، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو سعيد المقبري، وسهل بن أبي أمامة، وسعيد المقبري) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ رجاله ثقات وإسناده متصل، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"<sup>(١)</sup>، وقال ابن عبد البر في التمهيد: "حديث لم يختلفوا في صحة إسناده"<sup>(٢)</sup>، وصححه الألباني<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سنن الترمذي (٥٠٧/١).

(٢) التمهيد (٥١٦/٦).

(٣) ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٠٦٣/٢).

[٥١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وجاء في حديث البخاري: أن النبي ﷺ قال: ((اغسلوا  
واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً)). (٢٤٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٤/ح/٨٨٤): "حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ". قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ: أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَلَا أُدْرِي))."

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح/٨٨٥)، ومسلم في الصحيح (ح/٨٤٨)، من طريق إبراهيم بن  
ميسرة الطائفي؛ عن طاوس، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٥٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل))، رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه. (٢٤٦/١)

#### الحديث الأصيل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ٢/٤/ح/٨٨٤): "حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((نَفِسْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ، بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ يَأْمُرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتُهَلَّ))."

#### التخريج:

الحديث تفرد به مسلم عن البخاري.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج مسلم له في صحيحه.

[٥٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن زيد بن ثابت: ((أنه رأى النبي عليه السلام تجرد لإهلاله واغتسل))، خرجه الترمذي. (٢٤٦/٢)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ٢ / ١٨١ / ح / ٨٣٠): " حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ ((أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاعْتَسَلَ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي<sup>(١)</sup>

"صدوق"، توفي سنة (٢٥٥هـ).

٢- عبد الله بن يعقوب بن إسحاق المدني<sup>(٢)</sup>

"مجهول الحال"، من التاسعة.

٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن زكوان المدني<sup>(٣)</sup>

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٨)، تهذيب الكمال (١٤/٤٢٧)، الكاشف (١/٥٤٦)، التقريب (ص ٣٠٠).

(٢) ينظر: الكمال في أسماء الرجال (٦/٣٥٣)، ميزان الاعتدال (٢/٥٢٧)، تقريب التهذيب (ص ٣٣٠).  
(٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ١٥١)، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (١/٤١٨)، المجروحين لابن حبان (٢/٢١)، الكامل (٥/٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٦/١٧٢)، التقريب (ص ٣٤٠).

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال علي بن المدني: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين، وابن عدي في الضعفاء، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً، توفي سنة (١٧٤هـ).

٤- عبد الله بن نكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد<sup>(١)</sup>.

"ثقة فقيه"، توفي نحو (١٣٣هـ).

٥- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه"، توفي نحو (١٠٠هـ).

٦- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري<sup>(٣)</sup>.

"صحابي مشهور كتب الوحي قال مسروق كان من الراسخين في العلم"، توفي نحو (٤٨هـ).

### التخريج:

\*أخرجه الدارمي في المسند (ح١٨٣٥)؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح٢٥٩٥)؛ عن عبد الله بن أبي زياد، به، بمثله.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح٢٤٣٤)، وفي السنن (ح٢٤٣٥)، والطبراني في الكبير (ح٤٨٦٢)، من طريق محمد بن موسى بن مسكين المدني؛ وأبو نعيم في معرفة الصحابة

(١) ينظر: الثقات للعجلي (ص٢٥٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٤٩)، التقريب (ص٣٠٢).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير (٣/٢٠٤)، الثقات للعجلي (ص١٤٠)، التقريب (ص١٨٦).

(٣) ينظر: أسد الغابة (٢/٣٤٦)، الإصابة (٢/٤٩٠)، التقريب (ص٢٢٢).

(ح ٢٩٢٣) من طريق عثمان بن اليمان بن هارون؛ والبيهقي في الكبرى (ح ٩٠٣٥) من طريق الأسود بن عامر بن شاذان؛ ثلاثتهم: (محمد بن موسى، وعثمان بن اليمان، والأسود بن عامر) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف -والله أعلم-؛ لجهالة حال عبد الله بن يعقوب المدني، وقد تابعه محمد بن موسى المدني، وعثمان بن اليمان، وكلاهما ضعيفان<sup>(١)</sup>، وتابعه أيضاً الأسود بن عامر الشامي، ويلقب شاذان، "ثقة"، فيرتقي الإسناد بهذه المتابعات إلى الحسن لغيره، قال الترمذي: "حسن غريب"<sup>(٢)</sup>، ونقل عبد الحق الأشبيلي حكم الترمذي على الحديث<sup>(٣)</sup>، وتعبه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام قال: "فالذي لأجله حسنه، هو الاختلاف في عبد الرحمن بن أبي الزناد، ولعله عرف عبد الله بن يعقوب المدني، وما أدري كيف ذلك، ولا أراني تلزمني حجته، فإني أجهدت نفسي في تعرفه فلم أجد أحداً ذكره"<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٨٣)، الكامل (٧/ ٥١٥)، لسان الميزان (٧/ ٥٣٤)، التقريب (ص ٣٨٧).

(٢) سنن الترمذي (٢/ ١٨١).

(٣) ينظر: الأحكام الوسطى (٢/ ٢٦٠).

(٤) بيان الوهم والإيهام، (٣/ ٤٤٩).

[٥٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كان يغتسل يوم عرفة، ويوم النحر، ويوم الفطر))، أخرجه ابن ماجه. (٢٤٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ح ١٣١٦) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، بِالْمَغْسَلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ)).

#### تراجم الرواة:

١- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥).

٢- يوسف بن خالد بن عمير السمطي<sup>(٢)</sup> أبو خالد البصري.

"تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية"، توفي نحو (١٨٩هـ).

٣- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٨ / ٤٧١)، تهذيب الكمال: للمزي (٢٩ / ٣٥٥)، التقريب (ص ٥٦١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٢١)، تهذيب التهذيب (١١ / ٤١١)، التقريب (ص ٦١٠).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٧٩)، الكاشف (٢ / ٩٨)، التقريب (ص ٤٣٢)، تحرير تقريب التهذيب (٣ / ١٢٠).

وثقه القطان، وقال ابن معين: ثقة، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، والراجح -والله أعلم- أنه ثقة؛ لاتفاقهم على توثيقه إلا ابن حجر، ولم أجد من جرحه، توفي نحو (١٤١هـ).

٤- عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بكسر الكاف الأنصاري المدني<sup>(١)</sup>.

"مجهول".

٥- الفاكه بن سعد الأنصاري<sup>(٢)</sup>.

"صحابي له حديث في الغسل في عيد الفطر والإسناد إليه واهي"، توفي في معركة صفين.

### التخريج:

\*أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (ح١٦٩٩١)؛ والطبراني في الكبير (ح٨٢٨) من طريق الحسين بن إسحاق التستري؛ كلاهما: (عبد الله بن أحمد، والحسين بن إسحاق التستري) عن نصر بن علي الجهضمي، به، بمعناه.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٧٢٣٠) من طريق خليفة بن خياط؛ والطبراني في الكبير (ح٨٢٨) من طريق محمد بن هشام بن شبيب السدوسي؛ كلاهما: (خليفة بن خياط، ومحمد بن هشام) عن يوسف بن خالد، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٥ / ٥)، ميزان الاعتدال (٥٧٩ / ٢)، التقريب (ص٣٤٧).  
(٢) ينظر: أسد الغابة (٣٣٢ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢ / ٧)، الإصابة (٢٦٨ / ٥)، التقريب (ص٤٤٤).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف يوسف بن خالد كما سبق في ترجمته، ضعف هذا الإسناد الزيلعي<sup>(١)</sup>، وقال ابن رجب: "في إسناده يوسف بن خالد السمطي، وهو ضعيف جداً"<sup>(٢)</sup>، وقال ابن الملقن: "هذا ضعيف"<sup>(٣)</sup>، وقال ابن حجر في ترجمة الفاكه الأنصاري: "صحابي له حديث في الغسل في عيد الفطر والإسناد إليه واهي"<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ينظر: نصب الراية (١/ ٨٥).

(٢) ينظر: فتح الباري لابن رجب (٨/ ٤١٧).

(٣) ينظر: البدر المنير (٥/ ٤٣).

(٤) ينظر: التقريب (ص ٤٤٤).

[٥٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "وقد صح عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - إنكار الغسل من غسل الميت". (٢٤٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ فِي (المصنف/ح ١١٢٥٣): "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ الرَّشِكِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ ((أَنَّهَا سُئِلَتْ: عَلَى الَّذِي يُغَسَّلُ الْمُتَوَفِّينَ غُسْلٌ؟ قَالَتْ: لَا))."

### تراجم الرواة:

١- وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي

"ثقة حافظ عابد"<sup>(١)</sup>، توفي نحو (١٩٨هـ).

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٣- يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري يعرف بالرشك<sup>(٢)</sup>.

"ثقة عابد وهم من لينة"، توفي سنة (١٣٠هـ).

٤- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفيت سنة (٨٣هـ).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٩)، تهذيب الكمال (٣٠/٤٦٢)، التقريب (ص ٥٨١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٩٧)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٨٠)، التقريب (ص ٦٠٦).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٣٥/٣٠٨)، الكاشف (٢/٥١٧)، التقريب (ص ٧٥٣).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جليية، سبق الترجمة لها في الحديث الرابع عشر.

### التخريج:

\* أخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح ٦١٠٥) من طريق أيوب السختياني؛

والبيهقي في الكبرى (ح ١٤٩٥) من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛

كلاهما: (أيوب السختياني، ومحمد التيمي) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه، إلا أنه عن أيوب

السختياني جعله عن ابن مسعود وعائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد صحيح؛ رجاله ثقات، وإسناده متصل، وصححه الديبان في الموسوعة<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة للديبان (٤ / ١٤٢).

[٥٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "وما روي: ((من حمل ميتا فليتوضأ)). (٢٤٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٣١٦١): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، نَا ابْنَ أَبِي فُذَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ))."

### تراجم الرواة:

١- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٢٤٨هـ).

٢- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل<sup>(٢)</sup>.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وكذلك قال أحمد، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، وقال الذهبي: صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة، لخص حاله ابن حجر: قال: صدوق، توفي سنة (٢٠٠هـ).

٣- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني<sup>(٣)</sup>.

"ثقة فقيه فاضل"، توفي نحو (١٥٨هـ).

(١) ينظر: الكاشف (١/ ١٩٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٩)، التقريب (ص ٨٠).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٣)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٨٠)، المعرفة والتاريخ، للفوسوي (٢/ ١٦٥)، فوائد أبي يعلى الخليلي (ص ٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٣)، التقريب (ص ٤٦٨).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣١٣)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٣٠)، التقريب (ص ٤٩٣).

٤- القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي أبو العباس المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٣٠هـ).

٥- عمرو بن عمير الحجازي<sup>(٢)</sup>.

"مجهول".

٦- أبو هريرة الدوسي اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٤٦٧) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\* وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٣١٦٢)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٦١١٠)، والبزار في المسند (ح ٨٢٦١)، من طريق إسحاق المدني مولى زائدة؛ والترمذي في السنن (ح ٩٩٣)، وابن ماجه في السنن (ح ١٤٦٣)، وأحمد في المسند (ح ٧٨٠٤)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٦١١١) من طريق ذكوان السمان؛ وأحمد في المسند (ح ٩٧٣٢)، و(ح ٩٩٩٨)، و(ح ١٠٢٤٩)، والطيالسي في المسند (ح ٢٤٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ١١٢٦٥)، و(ح ١٢١٢٥)، والبزار في المسند (ح ٨١٧١) من طريق صالح بن نبهان الجمحي؛ وأحمد في المسند (ح ٧٨٨٦) من طريق أبي إسحاق القرشي؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح ١١٢٦٤)، و(ح ١٢١٢٤)، والبزار في

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١٤)، التقريب (ص ٤٥٠)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤١٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٢)، التقريب (ص ٤٢٥).

(٣) ينظر: الإصابة: لابن حجر (٧/ ٣٥٣)، التقريب (ص ٦٨٠).

المسند (ح٧٩٩٢)، و(ح٧٩٩٣)، و(ح٨٥٦٨)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ والبزار في المسند (ح٨٢٦١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي؛ والبزار في المسند (ح٨٣٣٣)، والطبراني في الأوسط (ح٩٨٦) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب الجهني؛ والبيهقي في الكبرى (ح١٤٧٠) من طريق موسى بن وردان المدني؛ والبيهقي في الكبرى (ح١٤٥٦) من طريق الحارث بن مخلد الزرقني؛ وفي الكبرى (ح١٤٧١) من طريق سعيد بن المسيب؛ جميعهم: (إسحاق المدني، وذكوان، وصالح بن نيهان، وأبو إسحاق القرشي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن يعقوب، وموسى بن وردان، والحارث بن مخلد، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف -والله أعلم-؛ لحال عمرو بن عمير فهو مجهول كما سبق في ترجمته، وضعف هذا الإسناد النووي قال: "ضعيف"<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "رواته ثقات إلا عمرو بن عمير، فليس بمعروف"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) المجموع (٥ / ١٨٥).

(٢) الفتح (٣ / ١٢٧).

[٥٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: حديث سهل بن حنيف، قال: ((كنت ألقى من المذي شدة وعناء، وكنت أكثر منه الغسل، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنما يجزئك الوضوء منه))، رواه أبو داود، والترمذي.

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٢١٠): " حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، وَكُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُ الْإِغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: يَكْفِيكَ بِأَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ)).

### تراجم الرواة:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٢٢٨هـ)، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب.

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي نحو (١٩٣هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٣)، الكاشف (٢/ ٢٥٦)، التقريب (ص٥٢٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٣)، التقريب (ص١٠٥).

٣- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبى مولا هم المدنى نزيل العراق إمام المغازى<sup>(١)</sup>.

قال شعبة: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين فى الحديث، وقال مالك: دجال من الدجالمة، وقال ابن المبارك: صدوق، وقال ابن سعد: كان ثقة، ومن الناس من يتكلم فيه، وقال أحمد: حسن الحديث، ولكن إذا جمع عن رجلين يحمل حديث هذا على هذا، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، لخص حاله ابن حجر قال: "صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر"، توفى نحو (١٥٠هـ).

٤- سعيد بن عبيد بن السباق الثقفى أبو السباق المدنى<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفى بعد (١١١هـ).

٥- عبيد بن السباق بمهملة وموحدة شديدة المدنى الثقفى أبو سعيد<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفى بعد (٨٠هـ).

٥- سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن أوس الأنصارى<sup>(٤)</sup>.

صحابى جليل، شهد بدرًا، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس وشهد المشاهد كلها، توفى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سنة (٣٨هـ).

---

(١) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذى (ص ٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٧/ ١٩٢)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤١٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٥٠٦)، التقريب (ص ٤٦٧).  
(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤/ ٤٦)، الكاشف (١/ ٤٤١)، التقريب (ص ٢٣٩).  
(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٥/ ٤٠٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ٢٠٧)، التقريب (ص ٣٧٧).  
(٤) ينظر: أسد الغابة (٢/ ٥٧٢)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٨٤)، الإصابة (٣/ ١٦٥).

## التخريج:

\* أخرج البيهقي في الكبرى (ح ٤١٩٤) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به،  
بمثله.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ١٦٢٢٠)، وابن حبان في الصحيح (ح ١١٠٣) من طريق زهير بن  
حرب؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح ٢٩١) عن يعقوب بن إبراهيم بن كثير؛ والطبراني في الكبير  
(ح ٥٥٩٤) من طريق ابن أبي شيبة؛ وهو في مصنفه (ح ٩٧٧)، ثلاثتهم: (زهير بن حرب،  
ويعقوب بن إبراهيم، وابن أبي شيبة)، عن إسماعيل ابن علية، به، بنحوه.

\* وأخرجه الترمذي في السنن (ح ١١٥)، وابن ماجه في السنن (ح ٥٠٦) من طريق عبدة بن  
سليمان الكلابي؛ وابن ماجه في السنن (ح ٥٠٦)، والطبراني في الكبير (ح ٥٥٩٥) من طريق عبد  
الله بن المبارك؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٩١٤)، و(ح ٣٧٦٣١)، والطبراني في الكبير  
(ح ٥٥٩٤) من طريق يزيد بن هارون؛ وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ح ٤٦٨)، والطحاوي  
في شرح معاني الآثار (ح ٢٥٦)، والطبراني في الكبير (ح ٥٥٩٣) من طريق حماد بن زيد؛ وابن  
خزيمة في الصحيح (ح ٢٩١) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي القسلي؛ والطبراني في  
الأوسط (ح ٤١٩٦) من طريق العلاء بن هارون الواسطي؛ ستهم: (عبدة الكلابي، وعبد الله بن  
المبارك، ويزيد بن هارون، وحماد بن زيد، ومحمد بن إبراهيم، والعلاء بن هارون)، عن محمد بن  
إسحاق، به، بنحوه.

\* وأخرجه الطبراني في الكبير (ح ٥٥٨٩) من طريق أسعد بن سهل بن حنيف؛ عن سهل بن  
حنيف - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ رواه كلهم ثقات إلا محمد بن إسحاق "صدوق يدلّس"، كما سبق في ترجمته، قال الترمذي: "حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق<sup>(١)</sup>"، وحسنه الألباني قال: إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير ابن إسحاق، وقد صرّح بالتحديث<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سنن الترمذي (١/ ١٥٨).

(٢) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٨٠).

[٥٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقوله في حديث عبد الله بن سعد الأنصاري: ((كل فحل

يمني، فاغسل فرجك وأنتييك، وتوضأ وضوءك للصلاة))، رواه أبو داود". (٢٥٠/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح ٢١١): "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: تَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، فَقَالَ: ذَلِكَ الْمُدِّي، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْدِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأَنْتَيْكَ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ))."

### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي نحو (٢٢٠هـ).

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ عابد"، توفي سنة (١٩٧هـ).

٣- معاوية بن صالح بن حدير بالمهمله مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن

الحمصي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٧/٢)، تهذيب الكمال (٢/٢١٩)، التقريب (ص ٩٤).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٦/٢٧٧)، الكاشف (١/٦٠٦)، التقريب (ص ٣٢٨).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٧/٣٦١)، الكامل (٨/١٤٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٣٨٢)،

الكاشف (٢/٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٥/٤٦١)، التقريب (ص ٥٣٨).

وثقه عبد الرحمن بن مهدي، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد: ثقة، وقال العجلي، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات، وقال الذهبي: صدوق إمام، لخص حاله ابن حجر قال: "قاضي الأندلس صدوق له أوهام"، توفي نحو (١٥٨هـ).

٤-العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي<sup>(١)</sup>.

قال ابن معين: ثقة، وقال ابن المديني: ثقة، وقال أحمد: صحيح الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: يرى القدر تغير عقله، وقال أبو حاتم: ثقة لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه، لخص حاله ابن حجر قال: "صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط"، توفي سنة (١٣٦هـ).

٤-حرام بمهملتين مفتوحتين بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ويقال العنسي بالنون الدمشقي<sup>(٢)</sup>.  
"ثقة"، توفي نحو (١١١هـ).

٥-عبد الله بن سعد الأنصاري ويقال القرشي<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل، عم حرام بن حكيم، شهد فتح القادسية.

### التخريج:

\*أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ٣١٠) من طريق أبي داود، به، بمثله.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤٣٥)، التاريخ الكبير (٦ / ٥١٣)، الجرح والتعديل لابن أبي

حاتم (٦ / ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٤ / ٤٠٩)، التقريب (ص ٤٣٤).

(٢) ينظر: الثقات للعجلي (١ / ٢٩٠)، الكاشف (١ / ٣١٦)، التقريب (ص ١٥٥).

(٣) ينظر: أسد الغابة (٣ / ٢٥٨)، الكاشف (١ / ٥٥٧)، التقريب (ص ٣٠٥).

\*وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ح٧) عن بحر بن نصر الخولاني؛ وابن قانع في معجم الصحابة (ح٨٤٧) من طريق إبراهيم بن المنذر؛ كلاهما: (بحر الخولاني، وإبراهيم بن المنذر) عن عبد الله بن وهب، به، بمثله، إلا عن إبراهيم بن المنذر بمعناه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح١٩٣١٢)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ والبيهقي في الكبرى (ح٤١٩٧) من طريق عبد الله بن صالح المصري؛ كلاهما: (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله المصري) عن معاوية بن صالح، به، بنحوه مطولا، إلا أن عبد الرحمن بن مهدي لم يذكر ((وأنتييك)).

#### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على معاوية بن صالح، ورواه عنه ثلاثة: (عبد الله بن وهب، وعبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي)، واختلف عليه في متنه على وجهين:

الوجه الأول: عن معاوية بن صالح، بذكر لفظة ((وأنتييك))، ورواه عنه:

١- عبد الله بن وهب، وهو "ثقة حافظ عابد" كما سبق في ترجمته.

٢- عبد الله بن صالح المصري، وهو "صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة"<sup>(١)</sup>.

وهذا الوجه لا يصح؛ قال عبد الحق الأشبيلي: "لا يصح غسل الانثيين، وليس يحتج بهذا الإسناد في ذلك"<sup>(٢)</sup>، وفيه تفرد بهذه اللفظة، قال مغلطاي: ولما ذكره أبو داود في التفرد مطولا الذي تفرد به منه قوله: ((وأنتييك))<sup>(٣)</sup>، وخالف فيه ابن وهب، وعبد الله بن صالح، من هو أوثق منهما.

(١) ينظر: التقريب (ص٣٠٨).

(٢) ينظر: الأحكام الوسطى (١/١٣٨).

(٣) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٢/٥١٤).

**الوجه الثاني:** عن معاوية بن صالح، بعدم ذكر لفظه ((وأنتييك))، ورواه عنه:

- عبد الرحمن بن مهدي، وهو "ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث"<sup>(١)</sup>، وهذا الوجه هو الأصح؛  
لقريظة الحفظ -والله أعلم-، وقد اختلف العلماء في حكم هذا الحديث فمنهم من ضعفه، ومنهم من  
صححه، ومنهم من وصفه بالحسن، قال ابن حزم: "لا يصح"<sup>(٢)</sup>، وقال النووي: "رواه أبو داود وغيره  
بإسناد صحيح فمحمول على ما إذا أصاب الذكر والأنثيين أو على الاستحباب"<sup>(٣)</sup>، وكذلك قال  
السروجي في الغاية<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: "في إسناده ضعف وقد حسنه الترمذي"<sup>(٥)</sup>، وقال الألباني:  
"إسناده صحيح، وكذا قال النووي"<sup>(٦)</sup>، وضعفه أبو عمر الدبيان في موسوعته، قال: "ضعيف"<sup>(٧)</sup>،  
وسبب الاختلاف في حكمه بسبب الخلاف في الحكم على رواته، وبسبب الزيادة في متنه، فالذي  
يظهر -والله أعلم- أن إسناده حسن؛ لما سبق من حال رواته في الترجمة لهم، وزيادة لفظه  
((وأنتييك)) ضعيفة؛ للمخالفة.

---

(١) ينظر: التقريب (ص ٣٥١).

(٢) ينظر: المحلى بالآثار (١/ ٣٩٧).

(٣) ينظر: المجموع (٢/ ١٤٥).

(٤) ينظر: الغاية في شرح الهداية (١/ ٢٥٠).

(٥) ينظر: التلخيص الحبير (١/ ٣٣).

(٦) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٨١).

(٧) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة، للدبيان (٢/ ٥٤٦).

[٥٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء))، أخرجه الأربعة من طرق". (٢٥٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح٢٢٨): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ جُنْبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن كثير العبدي البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة لم يصب من ضعفه"، توفي سنة (٢٢٣هـ).

٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٧).

٤- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن:

"مخضرم ثقة مكثر فقيه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٨).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٣٤)، الكاشف (٢/ ٢١٣)، التقريب (ص ٥٠٤).

صحابة جليية، وأفقه النساء مطلقا، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\*أخرجه الترمذي في السنن (ح١١٩)، وابن ماجه في السنن (ح٥٨٣)، وأبو يعلى في المسند (ح٤٧٢٩) من طريق **وكيع بن الجراح**؛ وأحمد في المسند (ح٢٥٣٩٤) عن **عبد الله بن يزيد القصير**؛ وفي المسند (ح٢٥٣٩٤) عن **رجل آخر**؛ وداود الطيالسي في المسند (ح١٥٠٠)؛ و**عبد الرزاق** في المسند (ح١٠٨٢)؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧٥٧) من طريق **أبي عاصم النبيل**؛ وفي شرح معاني الآثار (ح٧٥٧) من طريق **أبي عامر العقدي**؛ وأبو إسحاق المزكي في المزكيات (ح٥٣) من طريق **سليم بن أخضر**؛ جميعهم: (**وكيع بن الجراح**، و**عبد الله بن يزيد**، و**رجل آخر**، و**داود الطيالسي**، و**عبد الرزاق**، و**أبو عاصم النبيل**، و**أبو عامر العقدي**، و**سليم بن أخضر**) عن **سفيان الثوري**، به، بنحوه.

\* والبخاري في الصحيح (ح١١٤٦)، والنسائي في المجتبى (ح١٦٨٠)، وأحمد في المسند (ح٢٦٠٧٢)، و(ح٢٦٠٧٣)، والترمذي في الشمائل (ح٢٦٤)، من طريق **شعبة بن الحجاج**؛ ومسلم في الصحيح (ح٧٣٩)، والنسائي في المجتبى (ح١٦٤٠)، وأحمد في المسند (ح٢٥٣٤٥)، و(ح٢٥٣٤٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧٦٣) من طريق **زهير بن معاوية بن حديج**؛ والترمذي في السنن (ح١١٨)، وابن ماجه في السنن (ح٥٨١)، وأحمد في المسند (ح٢٤٧٩٥)، والنسائي في الكبرى (ح٩٠٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧٥٩)، و(ح٧٦٠)، و(ح٧٦٢) من طريق **الأعمش**؛ وابن ماجه في السنن (ح٥٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٦٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧٥٨) من طريق **أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي**؛ وأحمد في المسند (ح٢٥٤١٧) من طريق **شريك بن عبد الله النخعي**؛ وفي المسند

(ح ٢٦٤٣١) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق؛ وفي المسند (ح ٢٥٧٧٦)،  
 و(ح ٢٦٠١٤)، والنسائي في الكبرى (ح ٩٠٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٧٦١) من  
 طريق إسماعيل بن أبي خالد؛ والنسائي في الكبرى (ح ٩٠٠٤) من طريق مطرف بن طريف؛ وأبو  
 يعلى في المسند (ح ٤٧٩٤) من طريق أبي عوانة؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٧٧٤)  
 من طريق موسى بن عقبة؛ وفي شرح معاني الآثار (ح ٧٧٤) من طريق أبي حنيفة النعمان؛  
 والطبراني في الأوسط (ح ٧٥٨٩) من طريق حمزة الزيات؛ جميعهم، اثني عشر راوياً: (شعبة،  
 وزهير بن معاوية، والأعمش، وأبو الأحوص، وشريك النخعي، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن  
 أبي خالد، ومطرف، وأبو عوانة، وموسى بن عقبة، وأبو حنيفة، وحمزة الزيات) عن أبي إسحاق،  
 به، بنحوه.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٠٥)، وأبو داود في السنن (ح ٢٢٤)، والنسائي في المجتبى  
 (ح ٢٥٥)، وابن ماجه في السنن (ح ٥٩١)، وأحمد في المسند (ح ٢٥٥٨٩)، و(ح ٢٦٢٢٣)،  
 و(ح ٢٦٢٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٦٧٥)، من طريق إبراهيم النخعي؛ وأحمد في  
 المسند (ح ٢٥٧٤٤)، و(ح ٢٦٥١٩)، و(ح ٢٦٦٢٠)، و(ح ٢٦٨٧٧)، و(ح ٢٦٩٨٣)، وأبو يعلى  
 في المسند (ح ٤٧٧٢) من طريق عبد الرحمن بن الأسود النخعي؛ كلاهما: (إبراهيم النخعي، وعبد  
 الرحمن بن الأسود) عن الأسود، به، بنحوه، إلا إنهما نكرا أنه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَوْضُحاً قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.

\* أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٨٦)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٠٥)، وأبو داود في السنن  
 (ح ٢٢٢)، والنسائي في المجتبى (ح ٢٥٦)، و(ح ٢٥٧)، و(ح ٢٥٨)، وابن ماجه في السنن  
 (ح ٥٨٤)، وأحمد في المسند (ح ٢٤٧١٧)، و(ح ٢٥٣٥٣)، و(ح ٢٥٥١٢)، و(ح ٢٥٥١٣)،  
 و(ح ٢٥٥٤١)، و(ح ٢٥٦٠٩)، و(ح ٢٦٢٣٧)، و(ح ٢٦٢٨٥)، و(ح ٢٦٣٠٦)، و(ح ٢٦٤٥٤)،

و(ح٢٦٦٤٣)، و(ح٢٧٠٢٥)، وعبد الرزاق في المصنف (ح١٠٧٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٦٦٢)، و(ح٦٦٣)، و(ح٦٧٨)، وابن خزيمة في الصحيح (ح٢١٣)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ والبخاري في الصحيح (ح٢٨٨)، وابن خزيمة في الصحيح (ح٢١٨)، وأحمد في المسند (ح٢٥١٩٤)، و(ح٢٥٢٤٧)، و(ح٢٥٣٥٦)، و(ح٢٥٥١٣)، و(ح٢٦٢٣٧)، من طريق عروة بن الزبير؛ وأحمد في المسند (ح٢٥٥٢٢) من طريق ذكوان مولى عائشة بنت أبي بكر؛ وفي المسند (ح٢٥٤٣٨)، من طريق كريب بن أبي مسلم الحجازي؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح٢٥٩) من طريق عبد الله بن أبي قيس النصرى؛ خمستهم: (أبو سلمة، وعروة، وذكوان، وكريب، وعبد الله بن أبي قيس) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بنحوه، إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وعروة، وذكوان، وعبد الله بن أبي قيس، ذكروا أنه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.

#### الحكم على الحديث:

الحديث ترويه عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، ورواه عنها ستة: (الأسود، وأبو سلمة، وعروة بن الزبير، وذكوان مولى عائشة، وكريب، وعبد الله بن أبي قيس)، واختلفوا عليها في منته على وجهين:

الوجه الأول: عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جَنبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَ مَاءً، ورواه عنها، (الأسود، وكريب)، واختلف على الأسود في منته على وجهين:

الأول: عن الأسود، أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جَنبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَ مَاءً، ورواه عنه، أبو إسحاق السبيعي، وهو "ثقة مكثر عابد اختلف بأخرة"، كما سبق في ترجمته، وهذا الوجه لا يصح،

قال سفيان الثوري: "هذا الحديث خطأ ونحن نقول به"<sup>(١)</sup>، وقال أحمد: إنه ليس بصحيح، وقال أبو داود: هو وهم، وقال يزيد بن هارون: هو خطأ<sup>(٢)</sup>.

**الثاني:** عن الأسود، أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جَنبٌ تَوَضَّأَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ، إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ؛ وَكِلَاهُمَا ثِقَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَهَذَا الْوَجْهَ هُوَ الرَّاجِحُ؛ بِقَرِينَتِي الْحِفْظِ، وَالكَثْرَةِ، وَمُوَافَقَةِ رَوَايَتِهِمَا لَمَّا جَاءَ فِي الصَّحِيحِينَ.

**الوجه الثاني:** عن عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جَنبٌ تَوَضَّأَ، وَرَوَاهُ عَنْهَا، (أَبُو سَلْمَةَ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَذُكْوَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ)، وَهَذَا الْوَجْهَ هُوَ الرَّاجِحُ؛ لَمَّا سَبَقَ ذَكَرَهُ فِي الْوَجْهِ الرَّاجِحِ عَنِ الْأَسْوَدِ.

وإِسْنَادُ الْحَدِيثِ لَا يَصِحُّ؛ لِخَطَأِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "أُظُنُّ أَبَا إِسْحَاقَ اخْتَصَرَهُ"<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ: "مَعْلُول"<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الاستنكار (١/ ٢٨٠).

(٢) ينظر: التلخيص الحبير (١/ ٣٧٨).

(٣) ينظر: التقريب (ص ٩٥)، (ص ٣٣٦).

(٤) الفتح (٣/ ٣٢).

(٥) بلوغ المرام (ص ٣٦).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن عائشة عن

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله. (٢٥٤/١)

سبق دراسته في الحديث رقم: (٥٩).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي النسائي عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: ((أن رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا أراد النوم وهو جنب توضأ، وإذا أراد الأكل غسل يديه)). (٢٥٥/١)

سبق دراسته في الحديث رقم: (٥٩).

[٦٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقد روي عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((أنه توضأ بثلثي مد)).  
(٢٥٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح ٩٤): "حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ جَدَّتِي، وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ، ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَتَى بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَذُرُّ ثُلُثِي الْمُدِّ))."

### تراجم الرواة:

١- محمد بن بشار بن عثمان العبيدي البصري أبو بكر بندار<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٥٢هـ).

٢- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر<sup>(٢)</sup>.

"ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة"، توفي نحو (١٩٤هـ).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٤- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (١٢١هـ).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٤ / ٥١١)، الكاشف (٢ / ١٥٩)، التقريب (ص ٤٦٩).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٥)، الكاشف (٢ / ١٦٢)، التقريب (ص ٤٧٢).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٥ / ٣٧٣)، التقريب (ص ١٥٠).

٥- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية".

٦- أم عمارة الأنصارية يقال اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية<sup>(٢)</sup>.

صحابية مشهورة، شهدت بيعة العقبة.

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٩٥٨) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\* وأخرجه النسائي في المجتبى (ح ٧٤)، وفي الكبرى (ح ٧٦)؛ عن محمد بن بشار، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

إسناد الحديث صحيح، ورجاله ثقات، قال أبو زرعة: "الصحيح عندي حديث غندر<sup>(٣)</sup>"، وقال ابن

حجر: "صححه أبو زرعة في العلل لابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup>"، وقال مغلطاي: "إسناده صحيح<sup>(٥)</sup>"، وصححه

الألباني قال: "إسناده صحيح، وصححه أبو زرعة، وحسنه النووي والعراقي<sup>(٦)</sup>".

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٤ / ١٠٧)، الكاشف (١ / ٥٢٩)، التقريب (ص ٢٨٩).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٧ / ٢٦٩)، تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٧٢)، التقريب (ص ٧٥٧).

(٣) العلل لابن أبي حاتم (١ / ٤٥٨).

(٤) التلخيص الحبير (١ / ٣٨٨).

(٥) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١ / ٧٥).

(٦) صحيح سنن أبي داود (١ / ١٥٨).

[٦١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "((كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ من إناء يكون فيه رطلان، ويغتسل بالصاع))"، رواه أبو داود، وأحمد". (٢٥٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في (السنن/ح ٩٤): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ))."

### تراجم الرواة:

١- محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٢٢٧هـ).

٢- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

"صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٣- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فيه تشيع"، توفي نحو (١٣٠هـ).

٤- عبد الله بن عبد الله بن جابر وقيل جبر بن عتيك الأنصاري المدني<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٨٨)، الكاشف (٢ / ١٨٢)، التقريب (ص ٤٨٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٢٦)، تهذيب الكمال (١٥ / ٤١٢)، التقريب (ص ٣١٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (١٥ / ١٧١)، الكاشف (١ / ٥٦٥)، التقريب (ص ٣٠٩).

"ثقة"، توفي نحو (١٢٠هـ).

٥- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، مشهور، توفي نحو (٩٣هـ).

### التخريج:

\* أخرجه الترمذي في السنن (ح٦٠٩)، وأحمد في المسند (ح١٣٠٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٧٤٠) من طريق **وكيع بن الجراح**؛ وأحمد في المسند (ح١٣٠٤٠) عن **الأسود بن عامر شاذان**؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣١٥٩) من طريق **سعيد بن منصور**؛ وفي شرح معاني الآثار (ح٣١٥٨) من طريق **يحيى بن عبد الحميد**؛ **أربعتهم**: (وكيع، والأسود بن عامر، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد) عن شريك، به، بنحوه.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح١٣٩٩٦) من طريق **سفيان الثوري**؛ وأبو يعلى في المسند (ح٤٣٠٧) من طريق **أبي خالد الدالاني**؛ كلاهما: (سفيان الثوري، وأبو خالد الدالاني) عن عبد الله بن عيسى، به، بمعناه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٢٠١)، ومسلم في الصحيح (ح٣٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٧١٥)، من طريق **مسعر بن كدام**؛ ومسلم في الصحيح (ح٣٢٥)، والنسائي في المجتبى (ح٧٣)، و(ح٢٢٩)، و(ح٣٤٤)، وأحمد في المسند (ح١٢٢٨٨)، و(ح١٢٣٣٩)، و(ح١٢٥٠٩)، و(ح١٢٥٦٣)، و(ح١٣٩٢٤)، و(ح١٤٢١٦)، و(ح١٤٣٠٩)، والطيالسي في

---

(١) ينظر: أسد الغابة (١/ ٢٩٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٥٣)، التقريب (ص ١١٥).

المسند (ح ٢٢١٦)، والبخاري في المسند (ح ٦٣٦٥)، و(٦٣٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٩٤)، و(ح ٣١٦٠) من طريق شعبة بن الحجاج؛ وأبو عوانة في المستخرج (ح ٦٢٩) من طريق سفيان الثوري؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣١٥٥) من طريق عتبة بن أبي حكيم؛ أربعهم: (مسعر، وشعبة، وسفيان، وعتبة بن أبي حكيم) عن عبد الله بن جبر، به، بمعناه، إلا أنه عن مسعر عند ابن أبي شيبة جعله موقوفاً.

\*وأخرجه البخاري في المسند (ح ٧٢٠٠) من طريق قتادة؛ وابن أبي ثابت في الأول من حديثه (ح ٢٩) من طريق الحسن البصري؛ والدارقطني في السنن (ح ٣١٠) من طريق جرير بن يزيد؛ وفي السنن (ح ٢١٢٠) من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق؛ والطبراني في الأوسط (ح ٣٩٧٤) من طريق المغيرة بنت حسان؛ ومحمد بن أبي عيسى المدني في اللطائف (ح ٢٦٥) من طريق معاوية بن قرّة؛ وأورده ابن بطال في شرح صحيح البخاري (٣٠٢/١) من طريق عبد الله بن حميد؛ سبعتهم: (قتادة، والحسن، وجرير بن يزيد، وعبد الكريم بن أبي المخارق، والمغيرة بنت حسان، ومعاوية بن قرّة، وعبد الله بن حميد)، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا أن الحسن جعله موقوفاً.

### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورواه عنه ثمانية: (قتادة السدوسي، والحسن البصري، وجرير بن يزيد، وعبد الكريم بن أبي المخارق، والمغيرة بنت حسان، ومعاوية بن قرّة، وعبد الله بن حميد، وعبد الله بن جبر)، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، موقوفاً، ورواه عنه:

-الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة"، كما سبق في ترجمته في الحديث رقم: (٣٧).

الوجه الثاني: عن أنس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، مرفوعا، ورواه عنه: قتادة السدوسي، وجريير بن يزيد، وعبد الكريم بن أبي المخارق، والمغيرة بنت حسان، ومعاوية بن قرّة، وعبد الله بن حميد، وعبد الله بن جبر، واختلف على عبد الله بن جبر، على وجهين:

الأول: عن عبد الله بن جبر عن أنس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، موقوفا، ورواه عنه:

-مسعر بن كدام الهلالي، ثقة ثبت فاضل"، توفي نحو (١٥٣هـ).

الثاني: عن عبد الله بن جبر عن أنس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، مرفوعا، ورواه عنه: (شعبة، وسفيان، وعتبة بن أبي حكيم، وعبد الله بن عيسى)، وهذا هو الوجه الراجح عن عبد الله بن جبر، وكذلك الوجه المرفوع عن أنس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- هو الراجح، بقرينتي الكثرة، والحفظ، -والله أعلم-.

والحديث بهذا الإسناد، ضعيف؛ قال الدارقطني: "رواه شريك، عن عبد الله بن عيسى، فقال: عن عبد الله بن جبر، عن أنس بن مالك، فأصاب في هذا الإسناد، ووهم في منته؛ فقال: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يكفي في الوضوء رطلين من ماء، وإنما ذكره شريك على المعنى عنده أن الصاع ثمانية أرطال<sup>(١)</sup>"، وقال ابن حزم: "لا حجة فيه"<sup>(٢)</sup>، وضعفه النووي<sup>(٣)</sup>، وقال الألباني: "هذا إسناد ضعيف؛ من أجل شريك- وهو: ابن عبد الله القاضي، فهو وإن كان ثقة، فهو سيئ

(١) علل الدارقطني (١١٧ / ١٢).

(٢) المحلى بالآثار، لابن حزم (٤٨ / ٤).

(٣) ينظر: الإيجاز في شرح سنن أبي داود، للنووي (ص ٣٧٦).

الحفظ، وقد تفرد بقوله في هذا الحديث: رطلين<sup>(١)</sup>، وقد تابع شريك، شعبة، وسفيان، ومسعر،  
وعتبة بن أبي الحكم، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، قال النووي: "ذكر أبو داود أن شعبة وسفيان  
روياه أيضا، فلعله اعتضد عنده فصار حسنا فسكت عليه"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ضعيف أبي داود، للألباني (١ / ٣٨).

(٢) ينظر: الإيجاز في شرح سنن أبي داود، للنووي (ص ٣٧٨).

[٦٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((كنت أغتسل أنا ورسول

الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، يقال له: الفرق))، متفق عليه. (٢٧٥/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٢٥٠): "حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نُبَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ: الْفَرْقُ))."

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣١٩) من طريق سفيان بن عيينة؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣١٩) من طريق الليث بن سعد؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣١٩) من طريق مالك بن أنس؛ ثلاثتهم: (سفيان، والليث، ومالك) عن الزهري، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٦٣) من طريق عبد الله بن حفص؛ والبخاري في الصحيح (ح ٢٧٢)، و(ح ٥٩٥٥)، و(ح ٧٣٣٩) من طريق هشام بن عروة بن الزبير؛ كلاهما: (عبد الله بن حفص، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٩٩)، من طريق الأسود بن يزيد النخعي؛ والبخاري في الصحيح (ح ٢٦١)، و(ح ٢٦٣)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٢١) من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٢١) من طريق حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٢١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٢١) من

طريق معاذة بنت عبد الله العدوية؛ خمستهم: (الأسود، والقاسم بن محمد، وحفصة بنت عبد الرحمن، وأبو سلمة، ومعاذة العدوية) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، به، بمعناه.

**الحكم على الحديث:**

**الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.**

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن عبد الله بن حميد، عن أنس أنه عليه السلام: ((كان

يتوضأ برطلين، ويغتسل بالصاع)). (٢٥٧/١)

سبق دراسته في الحديث رقم: (٦١).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وذكر الحافظ أبو جعفر الطحاوي: ((كان رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتوضأ بالمد - وهو رطلان - ويغتسل بالصاع)). (٢٥٧/١)

سبق دراسته في الحديث رقم: (٦١).

[٦٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن مجاهد: جيء لي بقدر، حزرته ثمانية أرتال بالعراقي، قال: حدثني عائشة رضي الله عنها: ((أن النبي عليه السلام كان يغتسل بمثل هذا))، رواه النسائي". (٢٥٧/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ في (المجتبى/ح/٢٢٦): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَتَى مُجَاهِدٌ بِقَدْحٍ حَزْرَتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر وأبو يعلى النخاس الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق"، توفي نحو (٢٥١هـ).

٢- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة متقن"، توفي نحو (١٨٤هـ).

٣- موسى بن عبد الله ويقال بن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه"، توفي سنة (١٤٤هـ).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٧٠)، تهذيب التهذيب (٣ / ٦٤٢)، التقريب (ص ٤٩٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ١٤٤)، تهذيب الكمال (٣١ / ٣٠٥)، التقريب (ص ٥٩٠).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢٩ / ٩٥)، الكاشف (٢ / ٣٠٥)، التقريب (ص ٥٥٢).

٤- مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي (١).

"ثقة إمام في التفسير وفي العلم"، توفي نحو (١٠٤هـ).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -.

صحابية جلييلة، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\* أخرجه النسائي في الكبرى (ح ٢٢٥) عن محمد بن عبيد، به، بمثله.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٤٨٨٦)؛ عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، به، بنحوه.

\* وأخرجه القاسم في الأموال (ح ١٥٧٩) عن يحيى القطان؛ والقاسم في الأموال (ح ١٥٨٠)، وابن

الجد في المسند (ح ٢٢٩٣) عن شريك؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣١٤٤) من طريق

يعلى بن عبيد الطنافسي؛ ثلاثتهم: (يحيى القطان، وشريك، ويعلى بن عبيد الطنافسي) عن موسى

الجهني، به، بنحوه.

\* وأخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (ح ٧١٧) من طريق مالك؛ والبيهقي

في الكبرى (ح ٨٧٢) من طريق القاسم بن محمد التيمي؛ وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث

الخلافة (ح ١٠٣٠) من طريق الأسود بن يزيد؛ ثلاثتهم: (مالك، والقاسم بن محمد، والأسود) عن

عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٩)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٨)، التقريب (ص ٥٢٠).

## الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن فيه محمد بن عبيد وهو "صدوق" كما سبق في ترجمته، قال ابن الملقن:  
"حسن"<sup>(١)</sup>، وقد تابعه أحمد بن حنبل، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، قال العظيم آبادي: "إسناده  
صحيح"<sup>(٢)</sup>، وقال مغلطاي: "سند صحيح"<sup>(٣)</sup>، وصححه الألباني قال: "صحيح الإسناد"<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) ينظر: البدر المنير، لابن الملقن (٢ / ٥٩٧).
  - (٢) ينظر: عون المعبود، للعظيم آبادي (١ / ٢٧٩).
  - (٣) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦ / ١٦٥).
  - (٤) صحيح سنن النسائي، للألباني (١ / ٤٨).

## باب الماء الذي يجوز الوضوء به

[٦٤] قال الإمام السروجي -رَحْمَةُ اللَّهِ-: "حديث أبي هريرة: ((أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنا نركب هذا البحر ... فقال عليه السلام: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته))، رواه مالك، وأبو داود، والترمذي، والنسائي".

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود رَحْمَةُ اللَّهِ فِي (السنن/ح ٨٣): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، قَالَ: إِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ((سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَزَعْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة عابد"، توفي نحو (٢٢١هـ).

٢- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة.

"رأس المتقنين وكبير المتثبتين"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١)، تهذيب الكمال (١٦/ ١٣٦)، التقريب (ص ٣٢٣).

٣-صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم<sup>(١)</sup>.

"ثقة مفت عابد رمي بالقدر"، توفي نحو (١٣٢هـ).

٤-سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق<sup>(٢)</sup>.

"وثقه النسائي".

٥-المغيرة بن أبي بردة ويقال بن عبد الله بن أبي بردة وقلبه بعضهم<sup>(٣)</sup>.

"وثقه النسائي وقد ولي إمرة الغزو بالمغرب"، توفي بعد المئة.

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\* وأخرجه ابن حبان في الصحيح (ح ١٢٤٣)، (ح ٥٢٥٨)، عن الفضل بن الحباب الجمحي؛

والدارقطني في السنن (ح ٨٠) عن أحمد بن منصور الرمادي؛ والحاكم في المستدرک (ح ٤٩٢)

من طريق أحمد بن محمد بن الأزهر البغدادي؛ ثلاثتهم: (الفضل بن الحباب، وأحمد بن منصور،

وأحمد بن محمد البغدادي) عن عبد الله بن مسلمة، به، بمثله.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٣ / ١٨٤)، الكاشف (١ / ٥٠٣)، التقريب (ص ٢٧٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٩)، تهذيب الكمال (١٠ / ٤٨٠)، التقريب (ص ٢٣٦).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٥٢)، الكاشف (٢ / ٢٨٤)، التقريب (ص ٥٤٢).

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح٦٩)، والنسائي في المجتبى (ح٥٩)، و(ح٣٣٢)، من طريق قتيبة بن سعيد؛ والترمذي في السنن (ح٦٩) من طريق معن بن عيسى؛ والنسائي في المجتبى (ح٤٣٦١)، وأحمد في المسند (ح٧٣٥٣)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ وابن ماجه في السنن (ح٣٨٦)، و(ح٣٢٤٦) عن هشام بن عمار؛ وأحمد في المسند (ح٨٨٥٦) عن منصور بن سلمة؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح١٤٠٢) عن حماد بن خالد الخياط؛ والدارمي في المسند (ح٧٥٦)، و(ح٢٠٥٤) عن محمد بن المبارك القلانسي؛ وابن الجارود في المنتقى (ح٤٦)، وابن خزيمة في الصحيح (ح١١١) من طريق بشر بن عمر الزهراني؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح١١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٤٠٢٩) من طريق عبد الله بن وهب المصري؛ والدارقطني في السنن (ح٨٠) من طريق أحمد بن إسماعيل السهمي؛ والحاكم في المستدرک (ح٤٩٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف؛ والبيهقي في الكبرى (ح١) من طريق الشافعي؛ والخطيب في تلخيص المتشابه (ح٧٢٣) من طريق سويد بن سعيد؛ جميعهم: ثلاثة عشر راوياً (قتيبة بن سعيد، ومعن بن عيسى، وعبد الرحمن بن مهدي، وهشام بن عمار، ومنصور بن سلمة، وحماد بن خالد، ومحمد بن المبارك، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن وهب، وأحمد السهمي، وعبد الوهاب الخفاف، والشافعي، وسويد بن سعيد) عن مالك، به، بنحوه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح٩٢٢٢) من طريق عبد الله بن عبد الله بن أويس؛ والحاكم في المستدرک (ح٤٩٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الصواف؛ وفي المستدرک (ح٤٩٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق العامري؛ ثلاثتهم: (عبد الله بن أويس، وإسحاق بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن إسحاق) عن صفوان بن سليم، به، بمعناه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح ٩٠٣٤)، والقاسم بن سلام في الطهور (ح ٢٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٤٠٣٤)، و(ح ٤٠٣٦)، والحاكم في المستدرک (ح ٤٩٥)، والبيهقي في الكبرى (ح ٢)، من طريق الليث=، والدارمي في المسند (ح ٧٥٥) من طريق محمد بن إسحاق=، والقاسم السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (ح ٩٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر=، ثلاثتهم: (الليث، ومحمد بن إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر) عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح الأموي؛ عن سعيد بن سلمة، به، بمعناه، إلا أنه عن الليث عند أحمد أسقط سعيد بن سلمة، وعن محمد بن إسحاق عند الدارمي سماه عبد الله بن سعيد، وزاد عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة، وعن عبد الحميد بن جعفر عند القاسم السرقسطي جعله عن يزيد عن المغيرة بن عبد العزيز عن أبي نر رجل من مصر عن جلاح عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

\*وأخرجه الحاكم في المستدرک (ح ٤٩٨)، والبيهقي في الكبرى (ح ٥) من طريق يزيد بن محمد القرشي؛ والحاكم في المستدرک (ح ٤٩٦) من طريق هشيم بن بشير=، وفي المستدرک (ح ٤٩٧) من طريق حماد بن سلمة=، كلاهما: (هشيم، وحماد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري؛ كلاهما: (يزيد القرشي، ويحيى بن سعيد) عن المغيرة بن أبي بردة، به، بمعناه، إلا أن هشيم جعله عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن حماد جعله عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٨٢) من طريق سعيد بن المسيب؛ وفي السنن (ح ٨١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ كلاهما: (سعيد بن المسيب، وأبو سلمة) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أبو هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ويرويه عنه ثلاثة: (سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، والمغيرة بن أبي بردة)، واختلف على المغيرة بن أبي بردة على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الوجه الثاني: المغيرة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وكلا الوجهان يرويهما يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف على يحيى بن سعيد على وجهين:

الوجه الأول: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويرويه عنه:

- هشيم بن بشير، قال الذهبي: "إمام ثقة مدلس"<sup>(١)</sup>، وقد وهم في هذا الوجه، قال البيهقي: "هو وهم، قاله أبو عيسى، وحمل الوهم فيه على هشيم"<sup>(٢)</sup>.

الوجه الثاني: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويرويه عنه:

-حماد بن سلمة، قال الذهبي: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك، وقال ابن حجر: "ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦)، وهذا وجه

(١) ينظر: الكاشف (٢/ ٣٣٨).

(٢) ينظر: معرفة السنن والآثار (١/ ٢٢٩).

مرجوح قال ابن حبان في الثقات في ترجمة المغيرة بن أبي بردة: "يروى عن أبي هريرة ومن أدخل بينه وبين أبي هريرة أباه فقد وهم<sup>(١)</sup>".

**الوجه الثالث: المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورويه عنه:**

١- مالك.

٢- يزيد بن محمد القرشي.

٣- سعيد بن سلمة، وعنه صفوان بن سليم، والجلاح أبي كثير الأموي وعنه يزيد بن أبي حبيب

**واختلف على يزيد بن أبي حبيب على أربعة أوجه:**

**الوجه الأول:** يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

ويرويه عنه:

- الليث بن سعد، وهذا الوجه مرجوح فقد رواه عن الليث قتيبة بن سعيد، وهو وإن كان ثقة ثبت<sup>(٢)</sup>،

إلا أنه خالف فيه بقية الرواة عن الليث.

**الوجه الثاني:** يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن عبد الله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن

أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورويه عنه:

- محمد بن إسحاق، "صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر"<sup>(٣)</sup>، ولم يصرح بالسماع من يزيد بن أبي

حبيب.

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (٥ / ٤١٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٢٣)، تاريخ الإسلام (١٧ / ٢٩٩)، التقريب (ص ٤٥٤).

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص ٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١٩٢)،

تهذيب الكمال (٢٤ / ٤١٥)، تهذيب التهذيب (٣ / ٥٠٦)، التقريب (ص ٤٦٧).

**الوجه الثالث:** يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن عبد العزيز بن مروان، عن أبي ذر، عن الجلاح، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

- عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، "صدوق رمي بالقدر وربما وهم"<sup>(١)</sup>.

**الوجه الرابع:** يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

- الليث بن سعد، وهذا هو الوجه الراجح - والله أعلم -، فقد رواه عن الليث يحيى بن بكير وهو أثبت الناس في الليث، قال ابن عدي: "كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد"<sup>(٢)</sup>، وقد تابعه عبد الله بن مسلمة القعني، وشعيب بن الليث، ابن الليث بن سعد، فهو الراجح بقريضة الاختصاص، وقد تابع فيها رواية مالك عن صفوان بن سليم كما في الحديث الأصل، قال الدارقطني: "وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه، عن صفوان بن سليم"<sup>(٣)</sup>.

**فالوجه الثالث هو الراجح عن المغيرة بن أبي بردة،** قال العقيلي: "مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة بن البراء الأزرق، عن المغيرة بن أبي بردة، من بني عبد الدار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هو الصواب"<sup>(٤)</sup>.

**فالحديث بهذا الإسناد صحيح،** قال البخاري: "حديث صحيح"<sup>(٥)</sup>، وصححه الحاكم قال: "يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه الموطأ وتداوله فقهاء

(١) ينظر: التقريب (ص ٣٣٣).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٨).

(٣) ينظر: علل الدارقطني (٩/ ١٣).

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٣٢).

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص ٤١).

الإسلام رضي الله عنهم من عصره إلى وقتنا هذا وأن مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة، على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات<sup>(١)</sup>، وصححه الألباني قال: "إسناده صحيح، وصححه البخاري والترمذي والحاكم وابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر والطحاوي والبعثي والخطابي وابن منده والبيهقي وعبد الحق والنووي والذهبي وآخرون<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: المستدرك (١/ ٢٣٩).

(٢) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١/ ١٤٥).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وروي الحلال ميتته". (٢٦١/١)

-سبق دراسته في الحديث رقم: (٦٤).

[٦٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث ابن عمر<sup>(١)</sup> أنه قال عليه السلام: ((لا يركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً أو غازاً في سبيل الله، فإن تحت البحر ناراً، وتحت النار بحراً))، أخرجه أبو داود منفرداً به. (٢٦٢/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ ح ٢٤٨٩): "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ بَشْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا))."

#### تراجم الرواة:

١- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به"، توفي نحو (٢٢٧هـ).

٢- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي لقبه شقوصا<sup>(٣)</sup>.

قال أحمد: ما كان به بأس، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود: ثقة، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق يخطيء قليلا، توفي نحو (١٧٤هـ).

(١) قال المحقق لكتاب الغاية: كذا في (أ) و(ب)، وعند أبي داود: ((عبد الله بن عمرو)).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١١ / ٧٧)، الكاشف (١ / ٤٤٥)، التقريب (ص ٢٤١).

(٣) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٦٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٧٠)، الكامل في

ضعفاء الرجال (١ / ٥١٨)، تهذيب التهذيب (١ / ١٥١)، التقريب (ص ١٠٧).

٣- مطرف بضم أوله وفتح ثانيه بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

"ثقة فاضل"، توفي نحو (١٤١هـ).

٤- بشر الكندي أبو عبد الله<sup>(٢)</sup>.

"مجهول".

٥- بشير بن مسلم الكندي أبو عبد الله الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"مجهول".

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>.

أحد السابقين المكثرين من الصحابة، توفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نحو (٦٣هـ).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٨٧٥٥) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بنحوه

مختصراً.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (ح ١٤٤٩٩) عن محمد بن علي المكي؛ والبيهقي في الكبرى

(ح ١١١٩٨) من طريق أحمد بن الهيثم؛ وفي الكبرى (ح ١١١٩٨) من طريق أحمد بن بشر؛

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٣)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٢)، التقريب (ص ٥٣٤).

(٢) ينظر: الكاشف (١/ ٢٧٠)، التقريب (ص ١٢٤).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٨)، تهذيب الكمال (٤/ ١٦٢)، التقريب (ص ١٢٥).

(٤) ينظر: أسد الغابة (٣/ ٣٤٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٦٥)، التقريب (ص ٣١٥).

ثلاثتهم: (محمد بن علي المكي، وأحمد بن الهيثم، وأحمد بن بشر) عن سعيد بن منصور، به، بنحوه، إلا أنهم لم يذكروا بشر أبي عبد الله.

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٨٧٥٤) من طريق سعيد بن سليمان؛ عن إسماعيل بن زكريا، به، بنحوه، إلا أنه لم يذكر بشر أبي عبد الله.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (ح ١٤٤٩٩) عن عبد الرحيم بن سليمان الأشلي؛ والبيهقي في الكبرى (ح ٨٧٥٤)، و(ح ١١١٩٧)، من طريق صالح بن عمر؛ كلاهما: (عبد الرحيم بن سليمان، وصالح بن عمر) عن مطرف، به، بنحوه، إلا أنهما لم يذكرنا بشر أبي عبد الله.

#### الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة بشر وبشير كما سبق في الترجمة، وتقرده بشير بروايته، وفيه اضطراب في إسناده<sup>(١)</sup>، وقال البخاري: "لم يصح"<sup>(٢)</sup>، وقال أحمد: هذا حديث غريب، وقال أبو داود: رواه مجهولون<sup>(٣)</sup>، وقال ابن عبد البر: "حديث ضعيف مظلم الإسناد لا يصححه أهل العلم بالحديث لأن رواه مجهولون لا يعرفون"<sup>(٤)</sup>، وضعفه الألباني قال: "إسناده ضعيف"<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ينظر: عون المعبود، للعظيم آبادي (٧/ ١٢٠).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٢/ ٥٠٠).

(٣) ينظر: البدر المنير، لابن الملقن (٦/ ٣٠).

(٤) ينظر: التمهيد، لابن عبد البر (١/ ٢٤٠).

(٥) ينظر: ضعيف أبي داود - الأم (٢/ ٢٩٩).

[٦٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "كان ابن عمر لا يرى جواز الوضوء ولا الغسل به عن جنابة. (٢٦٢/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٤٠٤): "حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ((مَاءُ الْبَحْرِ لَا يُجْزِي مِنْ وُضُوءٍ وَلَا جَنَابَةٍ، إِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، ثُمَّ مَاءٌ، ثُمَّ نَارًا))."

### تراجم الرواة:

١- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ غلط في أحاديث"، توفي نحو (٢٠٤هـ).

٢- هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت وقد رمي بالقدر"، توفي نحو (١٥٤هـ).

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٣٧).

٤- أبو أيوب المراغي الأزدي اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي بعد (٨٠هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١١ / ٤٠١)، الكاشف (١ / ٤٥٨)، التقريب (ص ٢٥٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٥٩)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٢١٥)، التقريب (ص ٥٧٣).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٣١ / ٥١١)، الكاشف (٢ / ٤٠٧)، التقريب (ص ٦٢٠).

٥- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي:

أحد السابقين المكثرين من الصحابة، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٦٦).

### التخريج:

\*أخرجه القاسم بن سلام في (الطهور/ح٢٤٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة؛ والبيهقي في

الكبرى (ح٨٧٥٦) من طريق شعبة بن الحجاج؛ وفي الكبرى (ح٨٧٥٦) من طريق همام بن

يحيى بن دينار؛ ثلاثتهم: (سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهمام) عن قتادة، به، بنحوه.

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح٣١٨) من طريق رجل من الأنصار؛ عن عبد الله بن عمرو

بن العاص - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات، قال الذهبي: "هذا الموقوف صحيح"<sup>(١)</sup>، وقال أبو عمر

الدبيان في موسوعته: "صحيح موقوفاً"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: المذهب في اختصار السنن الكبير: للذهبي (٤/ ١٧١٥).

(٢) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة، للدبيان (١/ ١٠٣).

[٦٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وكذا عن أبي هريرة، وكذا ماء الحمام عنده". (٢٦٢/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٤٠٥): "حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ((مَاءٌ إِنْ لَا يُجْزِئَانِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ: مَاءُ الْبَحْرِ، وَمَاءُ الْحَمَامِ)).

### تراجم الرواة:

١- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة.

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في حديث رقم (٥٧).

٢- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي.

"ثقة ثبت وقد رمي بالقدر"، سبق الترجمة له في حديث رقم (٦٧).

٣- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل"، توفي نحو (١٣٢هـ).

٤- رجل من الأنصار.

راوي مبهم، لم أقف على تسميته.

٥- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٦)، تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٤)، التقريب (ص ٥٩٦).

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أورده ابن حزم في المحلى (٤٢٤/٤) من طريق سعيد بن منصور؛ عن إسماعيل ابن عليه، به،  
بمثله.

\*أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ح ٢٤٦) عن عبد الوهاب بن عطاء؛ عن هشام الدستوائي،  
به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه راوي مبهم، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة: "باطل"<sup>(١)</sup>،  
وضعه أبو عمر الدبيان في موسوعته قال: "إسناده ضعيف"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق (٢/ ٦٩).

(٢) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة، للدبيان (١/ ١٠٦).

[٦٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "روى أبو سعيد الخدري: ((أنه قيل: يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض... والنتن فقال عليه السلام: إن الماء طهور لا ينجسه شيء)). (١/٢٦٢)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح٦٦): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، ((أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرٍ بُضَاعَةٌ<sup>(١)</sup>؟ وَهِيَ بَيْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الْحَيْضُ وَلَحْمُ الْكِلَابِ وَالنَّتْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٥٢٤٨هـ).

٢- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة<sup>(٣)</sup>.

"ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره"، توفي نحو (٥٢٠١هـ).

---

(١) بئر معروفة بالمدينة، والمحفوظ ضم الباء، وأجاز بعضهم كسرهما، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٣٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٢)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣)، التقريب (ص٥٠٠).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٣٢)، تهذيب الكمال (٧/٢١٧)، التقريب (ص١٧٧).

٣- الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني ثم الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال إبراهيم بن سعد: كان ثقة متبعاً للمغازي حريصاً على علمها، وقال عيسى بن يونس: كان مثبتاً في الحديث، وقال ابن عيينة: كان صدوقاً، وقال ابن سعد: كان له علم بالسيرة والمغازي وله أحاديث وليس بذاك، وقال أبو داود: ثقة إلا أنه إباضي، وقال الساجي: كان إباضياً ولكنه كان صدوقاً، وقال الذهبي: ثقة، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج"، توفي سنة (١٥١هـ).

٤- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة عالم"، توفي نحو (١٢٠هـ).

٥- عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ويقال ابن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

"هو راوي حديث بئر بضاعة مستور"، توفي نحو (١١١هـ).

٦- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>(٤)</sup>.

له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها، من المكثرين لرواية الحديث، توفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نحو (٧٤هـ).

---

(١) ينظر: المعرفة والتاريخ (١/ ٧٠١)، الكاشف (٢/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٤٨)، التقريب (ص ٥٨٣).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٠)، الكاشف (٢/ ٢١٣)، التقريب (ص ٥٠٤).

(٣) ينظر: بيان الوهم والإيهام، لابن القطان الفاسي (٣/ ٣٠٩)، تهذيب الكمال (١٩/ ٨٣)، التقريب (ص ٣٧٢).

(٤) ينظر: أسد الغابة (٦/ ١٣٨)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٩٤)، التقريب (ص ٢٣٢).

## التخريج:

\*أخرجه أبو داود في السنن (ح٦٦)، والترمذي في السنن (ح٦٦)، عن الحسن بن علي الخلال؛ وأبو داود في السنن (ح٦٦) عن محمد بن سليمان الأنباري؛ والترمذي في السنن (ح٦٦) عن هناد السري؛ والنسائي في المجتبى (ح٣٢٥) عن هارون بن عبد الله الحمال؛ وأحمد في المسند (ح١١٤٢٩)؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح١٥١٣)، و(ح٣٧٢٤٥)؛ وابن الجارود في المنتقى (ح٥٢)، والدارقطني في السنن (ح٥٤) من طريق محمد بن عثمان الوراق؛ وابن الجارود في المنتقى (ح٥٢) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي؛ والدارقطني في السنن (ح٥٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن كثير؛ وفي السنن (ح٥٤) من طريق يوسف بن موسى بن راشد؛ وفي السنن (ح٥٤) من طريق محمد بن أبي عون البغدادي؛ والبيهقي في الكبرى (ح١٢٣٤) من طريق الحسن بن علي العامري؛ جميعهم: اثني عشر راوياً (الحسن بن علي الخلال، ومحمد بن سليمان، وهناد السري، وهارون الحمال، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن عثمان الوراق، وموسى المسروقي، ويعقوب بن إبراهيم، ويوسف بن موسى، ومحمد بن أبي عون، والحسن بن علي العامري) عن أبي أسامة، به، بنحوه، إلا أنه عن الحسن بن علي العامري عند البيهقي سمي عبيد الله بعبد الله، ومحمد بن عثمان الوراق عند ابن أبي شيبة سماه عبيد الله بن عبد الرحمن، وعن هارون بن عبد الله الحمال سماه كذلك.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح٦٧)، وأحمد في المسند (ح١١٩٩٥)، والدارقطني في السنن (ح٥٥)، و(ح٥٧)، و(ح٥٨)، من طريق سليل بن أيوب الأنصاري؛ وأحمد في المسند (ح١١٩٩٨)، والدارقطني في السنن (ح٥٩)، و(ح٦٠)، من طريق عبد الله بن أبي سلمة الماجشون؛ والطيايسي في المسند (ح٢٣١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح١) من طريق

محمد بن إسحاق؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٣٧) من طريق من لا يهتم ابن أبي ذئب؛ أربعتهم: (سليط بن أيوب، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ومحمد بن إسحاق، ومن لا يهتم ابن أبي ذئب) عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع، به، بمعناه، إلا أنه عن سليط بن أيوب عند أبو داود وأحمد سمي عبيد بن عبد الله بعبيد الله بن عبد الرحمن، وعند الدارقطني (ح ٥٥) سماه عبد الرحمن بن رافع، و(ح ٥٧) و(ح ٥٨) سماه عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع، وكذلك سماه من لا يهتم ابن أبي ذئب عند البيهقي، وعن عبد الله بن أبي سلمه عند الدارقطني سماه عبد الله بن عبد الله، وعند أحمد سماه عبيد الله بن عبد الرحمن، وكذلك سماه محمد بن إسحاق عند الطحاوي.

\* وأخرجه النسائي في المجتبى (ح ٣٢٦)، وأحمد في المسند (ح ١١٢٨٨)، وأبو يعلى في المسند (١٣٠٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري؛ والطيالسي في المسند (ح ٢٢٦٩)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٣٨)، و(ح ١٢٣٩)، من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العوفي؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٢٥٥) عن رجل؛ أربعتهم: (عبد الرحمن بن أبي سعيد، وأبو نضرة، رجل) عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أبو سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه أربعة: (عبد الرحمن بن أبي سعيد، وأبو نضرة، ورجل، وعبيد الله بن عبد الله بن رافع)، واختلف على عبيد الله في تسميته على خمسة أوجه:

**الوجه الأول:** عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

-سليط بن أيوب-

-محمد بن إسحاق

-عبد الله بن أبي سلمة

قال الترمذي: "جود أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة<sup>(١)</sup>"، وقد سماه أبو أسامة في بعض الروايات عبيد الله بن عبد الله بن رافع كما في الحديث الأصل، وسماه عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع كما عند النسائي، وابن أبي شيبة، وقال الدارقطني: "هو أشبه بالصواب<sup>(٢)</sup>".

**الوجه الثاني:** عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

-سليط بن أيوب، قال الدارقطني: "وهم<sup>(٣)</sup>"، وقال ابن حجر: "نص البخاري على أن قول من قال: عبد الرحمن بن رافع وهم<sup>(٤)</sup>".

**الوجه الثالث:** عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

-سليط بن أيوب

-من لا يتهم ابن أبي ذئب

**الوجه الرابع:** عبد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

---

(١) ينظر: سنن الترمذي (١ / ١٠٩).

(٢) ينظر: علل الدارقطني (١١ / ٢٨٧).

(٣) ينظر: المصدر السابق (١١ / ٢٨٦).

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب (٤ / ٢١).

- عبد الله بن أبي سلمة، وعنه محمد بن إسحاق، قال الدارقطني: "أحسنها إسنادا حديث الوليد بن كثير عن، محمد بن كعب وحديث ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة<sup>(١)</sup>".

**الوجه الخامس:** عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه:

- محمد بن كعب القرظي، وعنه الوليد بن كثير، قال الدارقطني: "أحسنها إسنادا حديث الوليد بن كثير عن، محمد بن كعب وحديث ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة<sup>(٢)</sup>".

**والحديث بهذا الإسناد صحيح، وإن كان في إسناده عبيد الله بن عبد الله بن رافع وهو مستور كما ذكر في ترجمته وقد اختلف في تسميته، إلا أن الأئمة قد صححوا حديثه، فقد صححه الإمام أحمد<sup>(٣)</sup>، ويحيى بن معين وأبو محمد بن حزم<sup>(٤)</sup>، وقال الترمذي: "حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد<sup>(٥)</sup>"، وقال النووي: "حديث بئر بضاعة صحيح، وممن صححه: الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والحاكم وآخرون من الأئمة والحفاظ<sup>(٦)</sup>"، وصححه الألباني: قال: "حديث صحيح<sup>(٧)</sup>"، وقد تابع عبيد الله أبو نضرة، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري.**

---

(١) ينظر: علل الدارقطني (١١ / ٢٨٨).

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: الكاشف (١ / ٦٨٣).

(٤) ينظر: التلخيص الحبير (١ / ١٢٥).

(٥) ينظر: سنن الترمذي (١ / ١٠٩).

(٦) ينظر: الإيجاز في شرح سنن أبي داود، للنووي (ص ٢٩١).

(٧) ينظر: صحيح سنن أبي داود (١ / ١١٠).

[مكرر] قال الإمام السروجي -رَحْمَةُ اللَّهِ-: "ويروى، ((المحايض)). (٢٦٣/١)

[مكرر] قال الإمام السروجي -رَحْمَةُ اللَّهِ-: "وفي طريق آخر عنه -رضي الله عنه-، كان عليه

السلام: ((يتوضأ من بئر بضاعة، فقيل: يا رسول الله، إنه يلقي فيه الجيف)). (٢٦٤/١)

[مكرر] قال الإمام السروجي -رَحْمَةُ اللَّهِ-: "وفي آخر عنه: ((قيل: يا رسول الله، إنه يستسقى لك

من بئر بضاعة ... الناس)). (٢٦٤/١)

-سبقتم دراستهم في الحديث رقم: (٦٨).

[٦٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وحدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ))"، رواه الخمسة، وهذا لفظ البخاري.  
(٢٦٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٢٣٩): "وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: ((لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ))."

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٢٨٣) من طريق أبي السائب الجهني؛ و(ح ٢٨٢) من طريق محمد بن سيرين؛ و(ح ٢٨٢) من طريق همام بن منبه؛ ثلاثتهم: (أبو السائب الجهني، ومحمد بن سيرين، وهمام بن منبه) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٧٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعند الترمذي: ((ثم يتوضأ منه))." (٢٦٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح٦٨): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ))."

### تراجم الرواة:

١- محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٣٩هـ).

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني.

"ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

٣- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري.

"ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

٤- همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩١)، الكاشف (٢/ ٢٤٦)، التقريب (ص ٥٢٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٧)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٩٨)، التقريب (ص ٥٧٤).

"ثقة"، توفي نحو (١٣٢هـ).

٥- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٢٨٢) عن محمد بن رافع القشيري؛ وأحمد في المسند (ح ٨٣٠٣)؛ وابن الجارود في المنتقى (ح ٦٠) عن محمد بن يحيى الذهلي؛ والبيهقي في الكبرى من طريق أحمد بن يوسف المهلب؛ أربعتهم: (محمد بن رافع، وأحمد، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد المهلب) عن عبد الرزاق، به، بمعناه.

\*وأخرجه النسائي في المجتبى (ح ٣٩٥) من طريق عبد الله بن المبارك؛ عن معمر، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٣٩)، والنسائي في المجتبى (ح ٣٩٦) من طريق عبد الرحمن الأعرج؛ ومسلم في الصحيح (ح ٢٨٣)، والنسائي في المجتبى (ح ٢٢٠)، و(ح ٣٣٠)، و(ح ٣٩٤)، وابن ماجه في (ح ٦٠٥) من طريق أبي السائب الجهني؛ ومسلم في الصحيح (ح ٢٨٢)، وأبو داود في السنن (ح ٦٩)، والنسائي في المجتبى (ح ٥٧)، و(ح ٥٨)، و(ح ٣٩٨)، وأحمد في المسند (ح ٧٦٤٢)، و(ح ٧٧١٨)، و(ح ٨٨٦١)، و(ح ١٠٥٢٩)، و(ح ١٠٩٩٥)، من طريق محمد بن سيرين؛ وأبو داود في السنن (ح ٧٠)، وابن ماجه في السنن (ح ٣٤٤٤)، وأحمد في المسند (ح ٩٧٢٧)، من طريق عجلان مولى فاطمة بنت عتبة؛ والنسائي في المجتبى (ح ٢٢١)، و(ح ٣٩٧)، وأحمد في المسند (ح ٩٢٣٨)، و(ح ١٠١٢٦)، من طريق أبي عثمان الثبان؛ وأحمد

في المسند (ح ٧٩٨٣)، و(ح ١١٠٤٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ١٥١٢)، والبزار في المسند (ح ٩٣٩٩)، من طريق أبي مريم الأنصاري؛ والبزار في المسند (ح ٧٦١٨) من طريق جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ وأحمد في المسند (ح ٨٦٧٧)، والبزار في المسند (ح ٩٥١٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري؛ وأحمد في المسند (ح ٧٦٤١)، و(ح ١٠٥٢٩)، و(ح ١٠٩٩٥)، والنسائي في الكبرى (ح ٥٦)، من طريق خلاص بن عمرو الهجري؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح ٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ١٦)، وابن حبان في الصحيح (ح ١٢٥٦) من طريق عطاء بن ميناء؛ جميعهم: عشرة رواه (عبد الرحمن الأعرج، وأبو السائب الجهني، ومحمد بن سيرين، وعجلان مولى فاطمة بنت عتبة، وأبو عثمان التبان، وأبو مريم الأنصاري، وجابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وحميد الحميري، وخلاص الهجري، وعطاء بن ميناء) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورواه عنه عشرة: (عبد الرحمن الأعرج، وأبو السائب الجهني، ومحمد بن سيرين، وعجلان مولى فاطمة بنت عتبة، وأبو عثمان التبان، وأبو مريم الأنصاري، وجابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وحميد الحميري، وخلاص الهجري، وعطاء بن ميناء)، وروى عن محمد بن سيرين، أيوب السختياني وعنه معمر، واختلف على معمر على وجهين:

**الوجه الأول:** معمر عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورواه عنه:

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

**الوجه الثاني:** معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورواه عنه:

١- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

٢- عبد الله بن المبارك.

وهو الراجح - والله أعلم - بقرينتي الحفظ والكثرة.

والحديث بهذا الإسناد صحيح، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"<sup>(١)</sup>، وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سنن الترمذي (١/ ١٠٠).

(٢) ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ١٢٥٩).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي مسلم عن أبي هريرة: ((لا يغتسل أحدكم في الماء

الدائم وهو جنب، فقيل: كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال: يتناوله تناولا))." (٢٦٦/١)

-سبقت دراسته في الحديث رقم: (٦٩).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي رواية: ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ولا يغتسل

من الجنابة))، رواه أبو داود، والترمذي". (٢٦٦/١)

-سبقت دراسته في الحديث رقم: (٧٠).

[٧١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن جابر بن عبد الله عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أنه

نهى أن يبال في الماء الراكد))، كذا رواه مسلم". (٢٦٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٢٨١): "وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا:

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ((عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّكَدِ)).

#### التخريج:

الحديث تفرد به مسلم عن البخاري.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج مسلم له في صحيحه.

[٧٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقال جابر: ((كنا نؤمر أن نأخذ من الغدير فنغتسل منه ناحية))، رواه الخلال<sup>(١)</sup>. (٢٦٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو عبيدة القاسم بن سلام - رَحِمَهُ اللهُ - في (الطهور/ح١٧٣): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عبيد ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجُنُبِ يَأْتِي الْغَدِيرَ؟ قَالَ: يَغْتَسِلُ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ)).

### تراجم الرواة:

١- هشيم بالتصغير بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي"، توفي نحو (١٨٣هـ).

٢- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي<sup>(٣)</sup>.

قال هشيم: سمعت من أبي الزبير فأخذ شعبة كتابي فمزقه، وقال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن المديني: ثقة ثبت، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق إلا أنه يدلس، توفي نحو (١٢٦هـ).

(١) لم أقف عليه عند الخلال، لكن هو في الطهور، لأبي عبيدة القاسم بن سلام، (ح١٧٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١١٥)، الكاشف (٢/٣٣٨)، التقريب (ص٥٧٤).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٧٥)، تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٨)،

تهذيب التهذيب (٥/٢٦٤)، التقريب (ص٥٠٦).

٣- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وله ولأبيه صحبة، توفي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - نحو (٥٧٤هـ).

### التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح١٥٠٦)؛ والبيهقي في الكبرى (ح١١٥٩) من طريق أحمد بن منيع؛ كلاهما: (ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع) عن هشيم، به، بنحوه، إلا أنه عن أحمد بن منيع بمعناه.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح١٥٠٧) من طريق ابن أبي ليلى؛ عن أبي الزبير، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد منقطع، فقد توقف جماعة من الأئمة بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر<sup>(٢)</sup>، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس كما سبق في ترجمته، وقد عنعنه، ولم يصرح بالتحديث، ولم يتابع.

(١) ينظر: أسد الغابة (١/ ٤٩٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٤٣)، التقريب (ص١٣٦).

(٢) ينظر: جامع التحصيل، للعلائي (ص١١٠).

[٧٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "إن بلغ أربعين قلة، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص". (٢٦٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبه - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٥٣٥): "حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ((إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ))".

#### تراجم الرواة:

١- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.

"ثقة حافظ عابد" سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٥).

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.

"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧).

٣- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة فاضل"، توفي نحو (١٣٠هـ).

٤- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي.

أحد السابقين المكثرين من الصحابة، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٦٦).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٧/٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٥٠٣)، التقريب (ص ٥٠٨).

## التخريج:

\*أخرجه الدارقطني في السنن (ح ٤٠) من طريق موسى بن إسحاق الخطمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، بمثله.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٤٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن البخري؛ عن وكيع، به، بمثله.

\*وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ح ١٧٠) عن عبد الله بن داود؛ والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٨٧) من طريق أيوب بن سويد؛ والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٤٧٣)، والدارقطني في السنن (ح ٤٠) من طريق أبي نعيم؛ والدارقطني في السنن (ح ٤١)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٦٩)، من طريق عبد الرزاق الصنعاني؛ والبيهقي في الخلافيات (ح ٩١٩) من طريق القاسم بن الحكم؛ خمستهم: (عبد الله بن داود، وأيوب بن سويد، وأبو نعيم، وعبد الرزاق، والقاسم بن الحكم) عن سفيان، به، بنحوه.

\*وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٨٩)، والدارقطني في السنن (ح ٣٩) من طريق روح بن القاسم؛ والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٨٩)، والدارقطني في السنن (ح ٤١)، و(ح ٤٢)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٦٩)، من طريق معمر بن راشد؛ كلاهما: (روح بن القاسم، ومعمر) عن محمد بن المنكدر، به، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد، رجاله ثقات، لكن لعل فيه انقطاع، قال أبو عبيدة القاسم بن سلام: "أما حديث عبد الله بن عمرو في أربعين قلة الذي رواه عنه محمد بن المنكدر فإنه مرسل لا نعلمه سمع منه

شيئاً فإن كان هذا محفوظاً فليس معناه عندنا قلال هجر<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "ذكر الذهبي في مختصره: فيه انقطاع، يعني: بين ابن المنكدر، وابن عباس وابن عمرو، قلت: قد ذكروا له رواية عن ابن عباس، وأما عن ابن عمرو فلم أر ذلك<sup>(٢)</sup>".

---

(١) الطهور (ص ٢٣٩).

(٢) إتحاف المهرة، (ح ٨٩١٠).

[٧٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "إذا بلغ ذنوبين، في رواية عن ابن عباس". (٢٦٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٥٣٦): "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((إِذَا كَانَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ))".

### تراجم الرواة:

١- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (١٩٥هـ).

٢- المثني بن الصباح بالمهملة والموحدة الثقيلة اليماني الأبنائوي أبو عبد الله أو أبو يحيى<sup>(٢)</sup>.

"ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدا"، توفي نحو (١٤٩هـ).

٣- سلمة بن وهرام بالراء اليماني<sup>(٣)</sup>.

قال أبو داود: ضعيف، وقال أبو زرعة: يمانى ثقة، وقال ابن عدي: لا بأس بروايته التي يرويها

عنه غير زمعة، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق.

٤- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٦)، التقريب (ص ١٠٤).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٠٣)، الكاشف (٢/ ٢٣٩)، التقريب (ص ٥١٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٧٥)، الكامل (ص ١٠٩)، تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٩)، التقريب

(ص ٢٤٨).

"ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\* أخرجه ابن المنذر في الأوسط (ح ١٨٠) من طريق زمعة بن صالح؛ عن سلمة بن وهرام، به، بنحوه.

\* وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٢٦٧) من طريق مجاهد بن جبر؛ عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بلفظ: ((إذا كان الماء قلتين فصاعداً)).

### الحكم على الحديث:

الأثر يرويه ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ورواه عنه: (عكرمة، ومجاهد)، واختلف عليه في متنه على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ((إِذَا كَانَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ))، ورواه عنه: -عكرمة، وعنه سلمة بن وهرام وعنه المثني بن الصباح وهو "ضعيف"، كما سبق في ترجمته، وتابعه زمعة بن صالح وهو "ضعيف"<sup>(١)</sup>، فهذا الوجه ضعيف؛ لضعف إسناده.

---

(١) ينظر: التقریب (ص ٢١٧).

الوجه الثاني: عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: ((إذا كان الماء قلتين فصاعداً لم ينجسه شيء))،  
ورواه عنه:

-مجاهد، وهذا الوجه عند البيهقي في الكبرى كما سبق في التخريج، ورجال إسناده ثقات، فهو  
الوجه الراجح -والله أعلم-.

والأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه المثني بن الصباح وهو "ضعيف"، كما سبق في ترجمته، وتابعه  
زمعة بن صالح وهو "ضعيف"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: التقريب (ص ٢١٧).

[٧٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "إذا بلغ أربعين دلوًا، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -".

(٢٦٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو عبيدة القاسم بن سلام - رَحِمَهُ اللهُ - في (الطهور/ح١٧٢): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ((لَا يُخْبِتُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا<sup>(١)</sup> شَيْءٌ، وَإِنْ اسْتَحَمَّ فِيهِ جُنْبٌ)).

### تراجم الرواة:

١- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٥٢٢٩هـ).

٢- عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري<sup>(٣)</sup>.

كان مالك بن أنس يحسن القول فيه، وقال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع، وقال عبد الرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا، وقال الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا، وقال أبو زرعة: سماع الاوائل والواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به، وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه

(١) الأربعةون دلوًا أكثر ما قيل في مقدار القلتين، ينظر: مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه (٢/ ٣٠٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٦٠١)، الكاشف (٢/ ٧٥)، التقريب (ص ٤٢٠).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٥٣)، تهذيب الكمال

(١٥/ ٤٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٧)، الكاشف (١/ ٥٩٠)، التقريب (ص ٣١٩)، إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٧).

يستبان عن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق"، توفي نحو (١٧٤هـ).

٣- عمرو بن حريث آخر مصري<sup>(١)</sup>.

مختلف في صحبته أخرج حديثه أبو يعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل.

٤- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك:

صحابي جليل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه حرب الكرماني في مسائله (ح ١٤) من طريق الوليد بن مسلم؛ والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٩٢) من طريق عبد الله بن المبارك؛ كلاهما: (الوليد بن مسلم، وابن المبارك) عن ابن لهيعة، به، بنحوه.

\*وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ح ١٧١)، والدارقطني في السنن (ح ٤٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي هريرة؛ والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٩١) من طريق عكرمة مولى ابن عباس؛ والدارقطني في السنن (ح ٢٠) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ ثلاثتهم: (عبد الرحمن بن أبي هريرة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعبيد الله بن عبد الله) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا إنه عن عبد الرحمن بن أبي هريرة بلفظ: ((أربعين قلة)).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥١٠)، التقريب (ص ٤٢٠).

## الحكم على الحديث:

الأثر يرويه أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه أربعة: (عكرمة مولى ابن عباس، وعبد الرحمن بن أبي هريرة، وعمرو بن حريث المصري، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة)، واختلف على أبي هريرة في منته على وجهين:

**الوجه الأول: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ((إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ أَرْبَعِينَ قَلَّةً، لَمْ يَحْمِلْ خَبْثًا))،  
ورواه عنه:**

- عبد الرحمن بن أبي هريرة، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>، وهذا الوجه لا يصح للمخالفة، فقد خالف فيه بقية الرواة عن أبي هريرة، قال الدارقطني: "خالفه غير واحد رووه، عن أبي هريرة، فقالوا: أربعين غربا، ومنهم من قال: أربعين دلوا<sup>(٢)</sup>"، وقال ابن حجر: "وعن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه قال: إذا كان الماء قدر أربعين قلة لم يحمل خبثا، أخرجه الدارقطني وقال: الصحيح عن أبي هريرة أربعين غربا<sup>(٣)</sup>".

**الوجه الثاني: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ((لَا يُخْبِثُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا شَيْءٌ، وَإِنْ اسْتَحَمَ فِيهِ جُنْبٌ))،  
ورواه عنه:**

- عمرو بن حريث، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعكرمة مولى ابن عباس -بمعناه-، وهذا الوجه هو الراجح، قال الدارقطني في رواية عبد الرحمن: "خالفه غير واحد رووه، عن أبي هريرة،

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (٥ / ٨٢).

(٢) سنن الدارقطني (١ / ٣٠).

(٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر (١ / ٥٦).

فقالوا: أربعين غربا، ومنهم من قال: أربعين دلو<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "أخرجه الدارقطني وقال: الصحيح عن أبي هريرة أربعين غربا<sup>(٢)</sup>، والغرب هو الدلو الكبير<sup>(٣)</sup>."

والأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال ابن لهيعة وهو وإن كان صدوق إلا أنه مدلس وقد عنعن هذا الإسناد ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع، والعمل على تضعيف حديثه كما نكر الذهبي<sup>(٤)</sup>، وقد جاء الأثر من طريق عبد الرحمن بن أبي هريرة وفي إسناده ابن لهيعة كذلك، وجاء من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، بإسناد لا بأس به، فيرتقي بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره، -والله أعلم.

---

(١) سنن الدارقطني (١ / ٣٠).

(٢) ينظر: الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١ / ٥٦).

(٣) ينظر: غريب الحديث، لابن قتيبة (١ / ٣٨٨).

(٤) ينظر: الكاشف (١ / ٥٩٠)،

[٧٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي أربعين قلة عن القاسم بن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث)). (٢٧٠/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام العقيلي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الضعفاء/٣/٤٧٣): "حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثُ))".

#### تراجم الرواة:

١- عمير بن مرداس الزريقي<sup>(٢)</sup>.

نكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يعرب".

٢- محمد بن بكير بالتصغير بن واصل الحضرمي<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حاتم: صدوق عندي يغلط أحيانا، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ثقة صدوق، وكذا قال ابن حجر: "صدوق يخطيء"، توفي نحو (٢٢٠هـ).

---

(١) الصحيح محمد بن بكير الحضرمي كما جاء في تحقيق الشيخ مازن السرساوي، لكتاب الضعفاء (١٢٥/٥)، فكذا أخرج الدارقطني عن عمير بن مرداس عن محمد بن بكير الحضرمي، بنفس الإسناد.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٨/٥٠٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢١٤)، تهذيب الكمال (٢٤/٥٤٥)، التقريب (ص٤٧٠).

٣- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري<sup>(١)</sup>.

"متروك رماه أحمد بالكذب"، توفي نحو (١٦٠هـ).

٤- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير المدني.

"ثقة فاضل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٣).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\*أخرجه الدارقطني في السنن (ح٣٨) عن عبد الصمد بن علي؛ وفي السنن (ح٣٨) عن محمد بن علي الدينوري؛ كلاهما: (عبد الصمد بن علي، ومحمد بن علي الدينوري) عن عمير بن مرداس، به، بمثله.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٠/٧)، والبيهقي في الكبرى (ح١٢٦٨) من طريق سويد بن سعيد الحدثاني؛ عن القاسم بن عبد الله العمري، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه القاسم بن عبد الله العمري وهو "متروك" كما سبق في ترجمته، قال ابن عدي: "لا أعلم يرويه غير القاسم، عن ابن المنكدر وله، عن ابن المنكدر غير هذا من المناكير<sup>(٢)</sup>"، وقال الدارقطني: "رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر ووهم في

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١١ / ٧)، الكاشف (١٢٨ / ٢)، التقريب (ص ٤٥٠).

(٢) ينظر: الكامل (١٥٠ / ٧).

إسناده وكان ضعيفا كثير الخطأ<sup>(١)</sup>، وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفا في الحديث جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الحفاظ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٢٨).

(٢) ينظر: السنن الكبرى (١/ ٣٩٧).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن عبد الله بن عمرو قال: ((إذا بلغ الماء أربعين قلة لم ينجس)). (٢٧٠/١)

-سبق دراسته في الحديث رقم: (٧٣)

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: ((وروي أربعين غربا))، رواه أبو هريرة، ذكره الخلال، ووقف على أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو. (٢٧٠/١)

-لم أقف عليه عند الخلال، وهو بهذا اللفظ عند الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ح ١٠٩١)، وسبقت دراسته في الأثر رقم: (٧٥)، أما أثر عبد الله بن عمر فوفقت عليه بلفظ: ((أربعين قلة))، وسبقت دراسته في الأثر رقم: (٧٣).

[٧٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي الإمام: قال الشافعي: أخبرني مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، بإسناد لا يحضرني ذكره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثًا))، وقال: في الحديث: ((بِقِلَالِ هَجْرٍ))." (٢٧١/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الشافعي - رَحِمَهُ اللهُ -: في (المسند/ح ٥): "أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِإِسْنَادٍ لَا يَحْضُرُنِي ذِكْرُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا))، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ: ((بِقِلَالِ هَجْرٍ))."

#### تراجم الرواة:

١- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال علي بن المديني: منكر الحديث، وقال البخاري: مسلم بن خالد أبو خالد، عن ابن جريج، وهشام بن عروة منكر الحديث ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتتكبر، لخص حاله ابن حجر قال: فقيه صدوق كثير الأوهام، توفي نحو (١٧٩هـ).

٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل"، توفي نحو (١٥٠هـ).

(١) ينظر: الكامل (٧/٨)، تهذيب التهذيب (٤/٦٨)، التقريب (ص ٥٢٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٥٦)، تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨)، التقريب (ص ٣٦٣).

## التخريج:

لم أقف على الإسناد متصل.

## الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم على الحديث؛ للجهل ببقية رجال إسناده.

[٧٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قال: ... و((من قلال هجر)) غير محفوظ، ولم يذكر إلا

في رواية إبراهيم بن أبي يحيى عن جابر موقوفا". (٢٧١/١)

-لم أقف عليه مسندا<sup>(١)</sup>.

---

(١) لم أقف عليه إلا في ذخيرة الحفاظ، للقيسراني (١/٣٥٢)، غير مسند.

[٧٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "فإن قيل: ينبغي أن لا يجوز الوضوء بالماء الذي تغير أحد أوصافه، لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إلا ما غير لونه، أو طعمه، أو ريحه)). (٢٨١/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٥٢١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ النَّاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ))."

#### تراجم الرواة:

١- محمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٢٤٧هـ).

٢- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢١٠هـ).

٣- رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري<sup>(٣)</sup>.

"ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا في دينه فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث"، توفي سنة (١٨٨هـ).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٢ / ٨)، الكاشف (٢ / ٢٤٥)، التقريب (ص ٥٢٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٩٨ / ٢٧)، الكاشف (٢ / ٢٥٤)، التقريب (ص ٥٢٦).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥١٣ / ٣)، تهذيب الكمال (٩ / ١٩١)، التقريب (ص ٢٠٩).

٤- معاوية بن صالح بن حدير بالمهمله مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي.

"قاضي الأندلس صدوق له أوهام"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٨).

٥- راشد بن سعد المقرئ بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب الحمصي<sup>(١)</sup>.

"ثقة كثير الإرسال"، توفي نحو (١١٣هـ).

٦- صدي بالتصغير بن عجلان أبو أمامة الباهلي<sup>(٢)</sup>.

"صحابي مشهور سكن الشام"، توفي سنة (٨٦هـ).

### التخريج:

\*أخرجه ابن ماجه في السنن (ح ٥٢١)، والطبراني في الكبير (ح ٧٥٠٣) من طريق العباس بن الوليد الدمشقي؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٤٦)، و(ح ١٢٤٧) من طريق أحمد بن الأزهر؛ كلاهما: (العباس بن الوليد، وأحمد بن الأزهر) عن مروان بن محمد، به، بمثله، إلا عند البيهقي (ح ١٢٤٧) بمعناه.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٤٧)، والطبراني في الأوسط (ح ٧٤٤) من طريق محمد بن يوسف الغضضي؛ عن رشدين، به، بنحوه.

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٢٤٨)، و(ح ١٢٤٩) من طريق ثور بن يزيد؛ عن راشد بن سعد، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٨٣)، الكاشف (١/ ٣٨٨)، التقريب (ص ٢٠٤).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٣/ ١٥)، تهذيب الكمال (١٣/ ١٥٨)، التقريب (ص ٢٧٦).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ في إسناده رشدين وهو "ضعيف" كما سبق في الترجمة، قال أبو حاتم: "رشدين ليس بقوي، والصحيح مرسل"<sup>(١)</sup>، وقال الدارقطني: "لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوي، والصواب في قول راشد"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: العلل لابن أبي حاتم (١ / ٥٤٨).

(٢) ينظر: سنن الدارقطني (١ / ٣٢).

[٨٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته - زينب زوجة أبي العاص بن الربيع على الصحيح- فقال: اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن فأذنيني، قالت: فلما فرغنا آذناه، فأعطانا حقوه -أي إزاره فقال: أشعرنها إياه))، أخرجاه في الصحيحين. (٢٨٢/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٢٥٣): "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوفِّيتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِنِّي". فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ. تَغْنِي إِزَارَهُ))."

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٩٣٩) عن قتيبة بن سعيد؛ عن مالك، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٢٥٨) ومسلم في الصحيح (ح ٩٣٩) من طريق حماد بن زيد؛ والبخاري في الصحيح (ح ١٢٦١) من طريق ابن جريج؛ والبخاري في الصحيح (ح ١٢٥٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي؛ ومسلم في الصحيح (ح ٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن علية؛ ومسلم في الصحيح (ح ٩٣٩) من طريق يزيد بن زريع؛ خمستهم: (حماد بن زيد، وابن جريج، وعبد الوهاب الثقفي، وابن علية، ويزيد بن زريع) عن أيوب السختياني، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح١٢٥٧) من طريق عبد الله بن عون بن أرتبان؛ عن محمد بن سيرين، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح١٦٧)، و(ح١٢٥٤)، و(ح١٢٥٥)، و(ح١٢٥٦)، و(ح١٢٥٩)، و(ح١٢٦٠)، و(ح١٢٦٢)، و(ح١٢٦٣)، ومسلم في الصحيح (ح٩٣٩)، من طريق حفصة بنت سيرين؛ عن أم عطية الأنصارية، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٨١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن أم هانئ بنت أبي طالب: ((أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، وهو يغتسل في قصعة فيها أثر العجين، قالت: فصلى الضحى، فما أدري كم صلى؟)) أخرجه النسائي. (٢٨٢/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام النسائي - رَحِمَهُ اللهُ - في (المجتبى/ح ٤١٣): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ ((أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قَدْ سَرَّتْهُ بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قِصْعَةٍ، فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، قَالَتْ: فَصَلَّى الضُّحَى، فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبى لقبه لأولاً<sup>(١)</sup>.

"ثقة صاحب حديث"، توفي سنة (٢٦٧هـ).

٢- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني<sup>(٢)</sup>.

نكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال مغلطاي: محمد بن موسى ليس به بأس، قد احتل حديثه أهل العلم، ولا نعلم فيه مطعنا يوجب التوقف عن حديثه، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق، توفي سنة (٢٢٣هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٧/٢٧)، الكاشف (٢/٢٣٠)، التقريب (ص ٥١٣).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٩/٦٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٨٣)، تهذيب الكمال (٢٦/٥٢٢)،

الكاشف (٢/٢٢٥)، شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٢/٨٦)، التقريب (ص ٥٠٩).

٣- موسى بن أعيان الجزري مولى قریش أبو سعيد<sup>(١)</sup>.

"ثقة عابد"، توفي نحو (١٧٥هـ).

٤- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة<sup>(٢)</sup>.

سئل الثوري عن عبد الملك بن أبي سليمان فقال ذاك ميزان، وقال شعبة: تركت حديثه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد: حديثه في الشفعة منكر، وهو ثقة، وقال الترمذي: عبد الملك ثقة عند أهل العلم، ويروى عن ابن المبارك عن سفيان الثوري أنه قال: عبد الملك بن أبي سليمان ميزان، يعني: في العلم، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الذهبي: أحد الثقات المشهورين، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، والراجح -والله أعلم- أنه ثقة، ومن جرحه إنما ذلك لخطئه في حديث واحد وهو حديث الشفعة، وهم فيه، قال ابن حبان: "كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهتم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهتم في روايته ولو سلطنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهتموا في الروايات بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات، وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ"، توفي سنة (١٤٥هـ).

٥- عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٣٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٧)، التقريب (ص ٥٤٩).

(٢) ينظر: العلل الكبير، للترمذي (ص ٢١٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٤٦)، الثقات لابن حبان

(٧/ ٩٨)، الكامل (٦/ ٥٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥٦)، تهذيب التهذيب (٢/ ٦١٤)، التقريب (ص ٣٦٣).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩)، الكاشف (٢/ ٢١)، التقريب (ص ٣٩١).

"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، توفي نحو (١١٤هـ).

٦- أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاخنة وقيل هند<sup>(١)</sup>.

صحابية جلييلة، لها صحبة وأحاديث، توفيت في خلافة معاوية.

### التخريج:

\* أخرجه الطبراني في الكبير (ح ١٠٤٤) من طريق عمرو بن خالد بن فروخ؛ عن موسى بن أعين، به، بمعناه.

\* وأخرجه الطبراني في الكبير (ح ١٠٤٣) من طريق جرير بن عبد الحميد؛ عن عبد الملك بن أبي سليمان، به، بنحوه.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٧٥٢٩)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٤٨٥٧)، والطبراني في الكبير (ح ١٠٤٢) من طريق ابن جريج؛ عن عطاء، به، بمعناه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ١١٠٣)، و(ح ١١٧٦)، و(ح ٤٢٩٢)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٣٦)، وأبو داود في السنن (ح ١٢٩١)، والترمذي في السنن (ح ٤٧٤)، والنسائي في الكبرى (ح ٤٩٠)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ والبخاري في الصحيح (ح ٣٥٧)، و(ح ٣١٧١)، و(ح ٦١٥٨)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٣٦)، والنسائي في المجتبى (ح ٢٢٥)، من طريق أبي مرة مولى عقيل؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٣٦)، وابن ماجه في السنن (ح ١٣٧٩)، وأحمد في المسند (ح ٢٧٥٣٠)، و(ح ٢٧٥٤١)، و(ح ٢٧٥٤٣)، و(ح ٢٨٠٣٤)، من طريق عبد الله بن الحارث؛ وأبو

---

(١) ينظر: أسد الغابة (٧/ ٢٠٩)، الإصابة (٨/ ٢٥٦)، التقريب (ص ٧٥٩).

داود في السنن (ح ١٢٩٠)، وابن ماجه في السنن (ح ١٣٢٣)، والبيهقي في الكبرى (ح ٤٩٨٣) من طريق كريب مولى ابن عباس؛ ؛ وابن ماجه في السنن (ح ٦١٤)، والنسائي في الكبرى (ح ٤٨٦)، من طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث؛ وأحمد في المسند (ح ٢٧٥٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٧٨٩٠)، والطبراني في الكبير (ح ١٠٠٣)، و(ح ١٠٠٤) من طريق باذام؛ وأحمد في المسند (ح ٢٧٥٢٨)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٤٨٦٠)، من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب؛ وأحمد في المسند (ح ٢٨٠٢٩)، والطبراني في الكبير (ح ١٠٤٦)، و(ح ١٠٤٧) من طريق يوسف بن ماهك؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٤٨٥٩) من طريق الزهري؛ والطبراني في الكبير (ح ١٠٥٦) من طريق سعيد بن أبي هند؛ والطبراني في الكبير و(ح ١٠٧٠)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٩)، من طريق سعيد بن علاقة الهاشمي؛ والطبراني في الكبير (ح ٩٨٦)، و(ح ٩٨٧)، و(ح ٩٨٨) والطبراني في الأوسط (ح ٤٢٤٦) من طريق عبد الله بن عباس؛ والطبراني في الأوسط (ح ١٨١٦) من طريق عكرمة بن خالد؛ والطبراني في الكبير (ح ١٠٥٢) من طريق عتاب بن بشر =، و(ح ١٠٥٣) من طريق محمد بن سلمة الحراني = كلاهما: (عتاب بن بشر، ومحمد بن سلمة) عن خصيف عن مجاهد بن جبر؛ والطبراني في الكبير (ح ١٠٦٤) من طريق محمد بن قيس المدني؛ جميعهم: خمسة عشر راوياً (عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي مرة مولى عقيل، وعبد الله بن الحارث، وكريب مولى ابن عباس، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث، وبازام، والمطلب بن عبد الله، ويوسف بن ماهك، والزهري، وسعيد بن أبي هند، وسعيد بن علاقة، وعبد الله بن عباس، وعكرمة بن خالد، ومجاهد، ومحمد بن قيس) عن أم هانئ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه، إلا أنهم ذكروا عدد الركعات بأنها ثمان ركعات، غير عتاب بن بشر عن مجاهد، ويوسف بن ماهك ذكروا أربع ركعات.

## الحكم على الحديث:

الحديث ترويه أم هانئ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، ويرويه عنها: (عطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي مرة مولى عقيل، وعبد الله بن الحارث، وكريب مولى ابن عباس، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث، وبازام، والمطلب بن عبد الله، ويوسف بن ماهك، والزهري، وسعيد بن أبي هند، وسعيد بن علقمة، وعبد الله بن عباس، وعكرمة بن خالد، ومجاهد، ومحمد بن قيس) واختلف على أم هانئ في المتن على ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول:** عن أم هانئ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بلفظ: ((فما أدري كم صلى))، ويرويه عنها:

-عطاء بن أبي رباح، وعنه عبد الملك بن أبي سليمان، وهذا الوجه شاذ لمخالفته رواية الصحيحين، ورواية أكثر الرواة عن أم هانئ، قال الألباني: "صحيح، دون قوله: "فما أدري.. " إلخ فإنه شاذ، ولعله من أوهام عبد الملك فقد صحَّ من طرق عن أم هانئ أنه صلى ثمان ركعات، بعضها في الصحيحين<sup>(١)</sup>"، والحكم على هذا الوجه، حكم على إسناد الحديث الأصل، فهو صحيح، غير قوله: ((فما أدري كم صلى)).

**الوجه الثاني:** عن أم هانئ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بلفظ: ((أربع ركعات))، ويرويه عنها:

-يوسف بن ماهك، وأحد الروایتين عن مجاهد، رواية عتاب بن بشر، قال الذهبي: (أحاديث عتاب بن بشر عن خصيف منكرة)، فهذا الوجه كالوجه الأول، وجه مرجوح -والله أعلم-.

**الوجه الثالث:** عن أم هانئ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بلفظ: ((ثمان ركعات))، ويرويه عنها:

---

(١) ينظر: صحيح سنن النسائي (١/ ٨٨).

(عبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبي مرة مولى عقيل، وعبد الله بن الحارث، وكريب مولى ابن عباس،  
وعبد الله بن عبد الله بن الحارث، وبازام، والمطلب بن عبد الله، ويوسف بن ماهك، والزهري، وسعيد  
بن أبي هند، وسعيد بن علقمة، وعبد الله بن عباس، وعكرمة بن خالد، ومجاهد، ومحمد بن قيس)،  
فهذا هو الوجه الراجح، روياه الشيخان في صحيحهما، وهي رواية أكثر الرواة عن أم هانئ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ومن طريق آخر أنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((صلاها ثماني

ركعات))". (٢٨٢/١)

-سبق دراسته في الحديث رقم: (٨١).

[٨٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وحدِيثِ المَحْرَمِ الَّذِي وَقَصْتَهُ رَاحِلَتِهِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((اغسلوه بماء وسدر))، الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ". (٢٨٣/١)

### الْحَدِيثُ الْأَصْلُ:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٢٦٥): "حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ قَالَ: ((بَيْنَمَا رَجُلٌ وَأَقِفٌ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ<sup>(١)</sup>، أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغسلوه بماءٍ وسدرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا))."

### التخريج:

\* أخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٨٥٠) عن سليمان بن حرب؛ وفي الصحيح (ح ١٢٦٦) عن قتيبة بن سعيد؛ وفي الصحيح (ح ١٢٦٨) عن مسدد بن مسرهد؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) عن سليمان بن داود؛ أربعتهم: (سليمان بن حرب، وقتيبة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، وسليمان بن داود) عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

\* ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) من طريق إسماعيل ابن عليّة؛ عن أيوب، به، بنحوه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٢٦٧)، و(ح ١٨٥١)، ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) من طريق جعفر بن أياس اليشكري؛ والبخاري في الصحيح (ح ١٨٣٩) من طريق الحكم بن عتيبة؛ والبخاري في الصحيح (ح ١٢٦٨)، و(ح ١٨٤٩)، ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) من طريق عمرو بن دينار؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) من طريق أبي الزبير المكي؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٢٠٦) من

(١) الوقص: كسر العنق. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢١٤).

طريق منصور بن المعتمر؛ خمستهم: (جعفر بن أياس، والحكم بن عتبة، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، ومنصور بن المعتمر) عن سعيد بن جبير، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[٨٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: " وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((أنه كان يغتسل ويغسل رأسه بالخطمي، وهو جنب، يجتزي بذلك، ولا يصب عليه الماء))، رواه أبو داود"، (٢٨٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٢٥٦): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا شَرِيكَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ<sup>(١)</sup> وَهُوَ جُنْبٌ، يَجْتَزِي بِذَلِكَ وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ))".

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن جعفر بن زياد الوركاني بفتحيتين أبو عمران الخراساني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٢٨هـ).

٢- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

"صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٣- قيس بن وهب الهمداني الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (١٣١هـ).

---

(١) الخطمي: نبات فيه رخاوة، يدق و يغسل به الرأس. لسان العرب، لابن منظور (٦ / ١٤١)، المفاتيح في شرح المصابيح، للزيداني (١ / ٤١٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢٢٢)، الكاشف (٢ / ١٦٢)، التقريب (ص ٤٧١).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١٠٤)، الكاشف (٢ / ١٤٢)، التقريب (ص ٤٥٨).

٤- رجل من بني سُوءة بن عامر، راوي مبهم.

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جلييلة، وأفقه النساء مطلقا، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٨٧٩) من طريق ابن داسة، عن أبي داود، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه راوي مجهول، قال المنذري: "رجل من بني سُوءة: مجهول<sup>(١)</sup>".

---

(١) ينظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري (١/ ٩٢).

[٨٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن عبيد بن حنين، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثم لينزعه، فإن في إحدى جناحيه داء، وفي الآخر شفاء))، أخرجه البخاري في صحيحه". (٢٩٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٣٢٠): "حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عْتَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً))".

#### التخريج:

\* أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٥٧٨٢) من طريق إسماعيل بن جعفر؛ عن عتبة بن مسلم، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج البخاري له في صحيحه.

[٨٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن سعيد بن المسيب، عن سلمان، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يا سلمان، كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه، فهو حلال أكله وشربه ووضوؤه))، رواه الدارقطني". (٢٩٩/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٨٤): "حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ سَلَامَةَ الْحِمَاصِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْحِمَاصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَالِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الرَّبِيعِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ. (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْأَخِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَا سَلْمَانُ كُلْ طَعَامًا وَشَرَابًا وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَشَرِبُهُ وَوَضُوؤُهُ))."

#### تراجم الرواة:

١- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر، أبو هاشم الحضرمي الحمصي<sup>(١)</sup>.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة (٥٣٣٠هـ).

٢- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٢ / ٤٤٨)، تاريخ الإسلام (٧ / ٥٩٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ١٧٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٩ / ١٢٠)، تهذيب الكمال

(٣١ / ٤٦١)، التقريب (ص ٥٩٤).

وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا ثقة صدوقا، قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وقال ابن عدي: معروف بالصدق، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق عابد، توفي نحو (٢٥٥هـ).

٣-بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمى الميتمي<sup>(١)</sup>.

قال ابن المبارك: كان صدوقا، ولكنه كان يكتب عن أقبل وأدبر، وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره، وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات، وقال ابن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جدا، وقال الجوزجاني: رحم الله بقية ما كان يبالي إذا وجد خرافة عن يأخذ، وإذا حدث عن الثقات فلا بأس به، قال يعقوب: بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناههم، وقال أبو حاتم: يكتب حديث بقية ولا يحتج به، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، توفي نحو (١٩٧هـ).

٤-سعيد بن عبد الجبار الزبيدي بضم الزاي أبو عثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد<sup>(٢)</sup>.

"ضعيف كان جرير يكذبه"، توفي نحو (١٨١هـ).

٥- بشر بن منصور السليمي أبو محمد الأزدي البصري<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٩)، التقريب (ص ١٢٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣)، الكاشف (١/ ٤٣٩)، التقريب (ص ٢٣٨).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٦)، الكاشف (١/ ٢٧٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٢)، التقريب (ص ١٢٤).

قال القواريري: هو من أفضل من رأيت من المشايخ، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة وزيادة، وقال علي بن نصر الجهضمي: ثبت في الحديث، وقال يعقوب بن شيبه: كان قد سمع، ولم يكن له عناية بالحديث، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، كان عبد الرحمن بن مهدي يقدمه ويفضله ويحدث، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق عابد زاهد، توفي سنة (١٨٠هـ).

٦- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده<sup>(١)</sup>.  
"ضعيف"، توفي نحو (١٣١هـ).

٧- سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي.  
"أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٤).  
٨- سلمان الفارسي أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير<sup>(٢)</sup>.

صحابي جليل، سابق الفرس أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز أول مشاهده الخندق، توفي -  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، سنة (٣٤هـ).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٦)، تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٤)، التقريب (ص ٤٠١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١١/٢٤٥)، التقريب (ص ٢٤٦)، الإصابة (٣/٢٣٩).

## التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٢١٣) من طريق أبي بكر ابن أبي داود السجستاني؛ عن يحيى بن عثمان، به، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ في إسناده سعيد بن أبي سعيد، وعلي بن زيد بن جدعان، وكلاهما ضعيف، كما سبق في الترجمة، قال الدارقطني: "لم يروه غير بقية، عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي وهو ضعيف<sup>(١)</sup>"، وقال ابن حجر: "فيه بقية بن الوليد، وقد تقرد به وحاله معروف، وشيخه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي مجهول، وقد ضعف أيضا، واتفق الحفاظ على أن رواية بقية، عن المجهولين واهية، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف أيضا<sup>(٢)</sup>"، وقال الألباني: "ضعيف جداً<sup>(٣)</sup>".

---

(١) سنن الدارقطني (١ / ٤٩).

(٢) التلخيص الحبير (١ / ٣٨).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠ / ٤٠٧).

[٨٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وخرج النواوي: عن أبي داود من حديث أبي هريرة: ((إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه؛ فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء، وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء، فليغمسه كله))." (٢٩٩/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٣٨٤٤): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا بَشْرُ - يَغْنِي: ابْنُ الْمُفَضَّلِ - عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَاْمَقْلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيُغْمِسْهُ كُلَّهُ))."

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله<sup>(١)</sup>.

"أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة"، توفي سنة (٢٤١هـ).

٢- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت عابد"، توفي نحو (١٨٧هـ).

٣- محمد بن عجلان المدني<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٦٨)، الكاشف (١/٢٠٢)، التقريب (ص ٨٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٦٦)، تهذيب الكمال (٤/١٤٧)، التقريب (ص ١٢٤).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٠)، تهذيب الكمال (٢٦/١٠٥)، تهذيب التهذيب (٣/٦٤٦)،

التقريب (ص ٤٩٦).

قال ابن عيينة: كان ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة، ولخص حاله ابن حجر قال: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، توفي نحو (١٤٨هـ).

٤- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني<sup>(١)</sup>.

"ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله"، توفي نحو (١٢٣هـ).

٥- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه أحمد في المسند (ح٧٢٦٢)؛ وابن خزيمة في الصحيح (ح١٠٥)، وابن حبان في الصحيح (ح١٢٤٦) من طريق زياد بن يحيى الحساني؛ وابن حبان في الصحيح (ح٥٢٥٠) من طريق نصر بن علي الجهضمي؛ والبيهقي في الكبرى (ح١٢١١) من طريق الحسن بن عرفة العبدي؛ أربعتهم: (أحمد بن حنبل، وزياد بن يحيى الحساني، ونصر بن علي الجهضمي، والحسن بن عرفة) عن بشر بن المفضل، به، بنحوه.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح٧٤٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٣٢٩٥) من طريق سفيان بن عيينة؛ عن ابن عجلان، به، بمعناه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٧)، الكاشف (١/ ٤٣٧)، التقريب (ص٢٣٦).

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ٩٨٥٢) من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي؛ عن سعيد المقبري، به، بمعناه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٣٣٢٠)، و(ح ٥٧٨٢)، وابن ماجه في السنن (ح ٣٥٠٥)، وأحمد في المسند (ح ٩٢٩١)، من طريق عبيد بن حنين؛ وأحمد في المسند (ح ٧٦٨٧)، و(ح ٨٧٧٧)، و(ح ٩١٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٩٢) من طريق ثمامة بن عبد الله؛ وأحمد في المسند (ح ٨٦٠١)، والبخاري في المسند (ح ٨٩٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٩٣) من طريق ذكوان السمان؛ والبخاري في المسند (ح ٩٨٧٣)، و(ح ١٠٠٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٩٢)، و(ح ٣٢٩٤) من طريق محمد بن سيرين؛ أربعتهم: عبيد بن حنين، وثمامة، وذكوان السمان، ومحمد بن سيرين) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، قال ابن الملقن: "هذا حديث صحيح"<sup>(١)</sup>، وصححه الألباني قال: "صحيح"<sup>(٢)</sup>، وأخرجه البخاري في صحيحه، من طريق عبيد بن حنين.

---

(١) البدر المنير، لابن الملقن (٤٥٢/١).

(٢) إرواء الغليل (١/١٩٤).

[٨٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي المبسوط<sup>(١)</sup>: ((فامقلوه، ثم انقلوه، فإن في أحد جناحيه

سما، وفي الآخر شفاء، وإنه ليقدم السم على الشفاء)). (٢٩٩/١)

-لم أقف عليه مسنداً، وقال السروجي بعد ذكره لهذا اللفظ: "وقوله: ((فامقلوه، ثم انقلوه))، يشبه أن

يكون مصنوعاً، وما رأيت من خرجه.

---

(١) ينظر: المبسوط للسرخسي (١ / ٥١).

[٨٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما رواه أبو داود أنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((توضأ ومسح رأسه بفضله ماء في يده)). (٣١١/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ١٣٠): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ))."

### تراجم الرواة:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن:

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٧).

٢- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي<sup>(١)</sup>.

"ثقة عابد"، توفي نحو (٢١٣هـ).

٣- سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي:

"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧).

٤- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٤ / ٤٥٨)، الكاشف (١ / ٥٤٩)، التقريب (ص ٣٠١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٦ / ٨٤)، تهذيب التهذيب (٢ / ٤٢٦)، التقريب (ص ٣٢١).

قال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل. قال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عبد البر: هو أوثق من كل من تكلم فيه، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، توفي نحو (١٤٢هـ).

٥- الربيع بالتصغير والتثقل بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية<sup>(١)</sup>.

من صغار الصحابة، توفيت - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - نحو (٧١هـ).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١١٤٦) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٧٩)، من طريق أبي مسلم الكجي؛ والطبراني في الكبير (ح ٦٧٩)

عن معاذ بن المنثى؛ كلاهما: (أبو مسلم الكجي، ومعاذ بن المنثى) عن مسدد، به، بمعناه.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٢٨٨) من طريق زيد بن أخزم؛ والدارقطني في (ح ٢٨٩) من

طريق محمد بن يحيى؛ كلاهما: (زيد بن أخزم، ومحمد بن يحيى) عن عبد الله بن داود، به،

بنحوه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٧٦٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٢١٢)، والطبراني في

الكبير (ح ٦٨١) من طريق وكيع بن الجراح؛ عن سفيان الثوري، به، بمعناه.

---

(١) ينظر: أسد الغابة (٧/ ١٠٨)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٧٣)، التقريب (ص ٧٤٧).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه ابن عقيل وهو "صدوق في حديثه لين"، كما سبق في ترجمته،

قال المنذري: "هذا حديث حسن<sup>(١)</sup>"، وقال الألباني: "إسناده حسن<sup>(٢)</sup>".

---

(١) البدر المنير (٢/ ٢٤٩).

(٢) صحيح سنن أبي داود (١/ ٢١٦).

[٨٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((رأى لمعة في يديه، فأخذ ماء من شعره فأمره عليها)). (٣١١/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٦٦٣): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةِ فَرَأَى لُمْعَةً<sup>(١)</sup> لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَقَالَ بِجُمْتِهِ فَبَلَّهَا عَلَيْهَا)).

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ صاحب تصانيف"، توفي سنة (٢٣٥هـ).

٢- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة متقن عابد"، توفي سنة (٢٠٦هـ).

٣- مسلم بن سعيد الثقفي الواسطي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) لمعة: بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء؛ وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس. لسان العرب (٣٢٦/٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/١٦٠)، الكاشف (١/٥٩٢)، التقريب (ص٣٢٠).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٩٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١)، التقريب (ص٦٠٦).

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان (٩/١٩٦)، تهذيب الكمال (٢٧/٤٣١)، الكاشف (٢/٢٥٥)، التقريب (ص٥٢٧).

قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، وقال الذهبي: صدوق، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق عابد ربما وهم.

٤- الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي لقبه حنش<sup>(١)</sup>.

"متروك"، توفي نحو (١٢١هـ).

٥- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري.

"ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٢٥).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\* أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح ٤٥٩)؛ وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ح ٥٧٠)؛

كلاهما: (ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد) عن يزيد بن هارون، به، بنحوه.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٢١٤) عن علي بن عاصم بن صهيب؛ عن أبي علي الرحبي،

به، بمعناه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٦٣)، تهذيب الكمال (٦/٤٦٥)، التقريب (ص ١٦٨).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، فيه الحسين بن قيس الرحبي وهو متروك كما سبق في ترجمته،

وضعف هذا الإسناد ابن حجر قال: "إسناده ضعيف"<sup>(١)</sup>.

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٥٥).

[٩٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "روي عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((أخذ ماءً جديداً)). (٣١٢/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٣٩٠): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ، قَالَتْ: ((أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيضَاءٍ، فَقَالَ: اسْكُبِي، فَسَكَبْتُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا، فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ مُقَدَّمَةً وَمُؤَخَّرَةً، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا)).

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ جليل"، توفي نحو (٢٥٨هـ).

٢- الهيثم بن جميل بفتح الجيم البغدادي أبو سهل نزيل أنطاكية<sup>(٢)</sup>.

"ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير"، توفي سنة (٢١٣هـ).

٣- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

"صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على

أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٤- عبد الله بن محمد بن عقييل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٦١٧)، الكاشف (٢ / ٢٢٩)، التقريب (ص ٥١٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٨٦)، الكاشف (٢ / ٣٤٤)، التقريب (ص ٥٧٧).

"صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨٨).

٥- الربيع بالتصغير والتثقل بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية.

من صغار الصحابة، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (٨٨).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١١٤٥) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي؛ عن الهيثم بن جميل، به، بنحوه.

\*وأخرجه الطيالسي في المسند (ح ١٧٢٩)، والطبراني في الكبير (ح ٦٩٣) من طريق قيس بن الربيع؛ عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه ابن عقيل وهو "صدوق في حديثه لين"، كما سبق في ترجمته، وفيه شريك "صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، كما سبق في ترجمته، وحسنه الترمذي قال: "هذا حديث حسن<sup>(١)</sup>"، وقال البيهقي: "هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو موافق للرواية الصحيحة<sup>(٢)</sup>"، وقال النووي: "في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل واختلفوا في الاحتجاج به واحتج به الاكثرون حسن الترمذي أحاديث من روايته فحديثه هذا حسن<sup>(٣)</sup>".

(١) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٣٢٩).

(٢) ينظر: السنن الكبرى، البيهقي (١/ ٣٦١).

(٣) المجموع، للنووي (١/ ٣٣٩).

[٩١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)).

(٣١٥/١)

#### الحديث الأصيل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٨٤): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، هُوَ أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ...)).

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٣٣٥)، و(ح ٣١٢٢)، والبخاري في الصحيح (ح ٣٣٥) عن سعيد بن النضر؛ ومسلم في الصحيح (ح ٥٢١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة؛ ومسلم في الصحيح (ح ٥٢١) عن يحيى بن يحيى الحنظلي؛ ثلاثهم: (سعيد بن النضر، وابن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى الحنظلي) عن هشيم، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٩٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث جابر بن عبد الله قال: ((جاءني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعودني - وأنا مريض لا أعقل - فتوضأ وصب وضوءه علي))، متفق عليه".  
(٣١٩/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٩٤): "حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: ((جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ، وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضْؤِهِ، فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنِ الْمِيرَاثُ؟ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ. فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ))".

#### التخريج:

\* أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٦٧٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك؛ والبخاري في الصحيح (ح ٥٦٧٦) من طريق غندر ربيب شعبة؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق بهز بن أسد؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق أبي عامر العقدي؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق النضر بن شميل؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق وهب بن جرير؛ ستتهم: (عبد الله بن المبارك، وغندر، وبهز بن أسد، وأبو عامر العقدي، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير) عن شعبة، به، بنحوه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٥٦٥١)، و(ح ٦٧٢٣)، و(ح ٧٣٠٩)، ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ والبخاري في الصحيح (ح ٤٥٧٧)، ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق ابن جريج؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٦١٦) من طريق سفيان الثوري؛

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وابن جريج، وسفيان الثوري) عن محمد بن المنكدر، به، بنحوه، إلا

أنه عن ابن جريج بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[٩٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث صلح الحديبية من رواية المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم: ((كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا تَوْضَأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ))، خرجه البخاري". (٣١٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٢٧٣١): "حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَ: ((خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ، فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ، فَوَاللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ، ... وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَّضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَاقْبَلُوهَا، ...)) (الحديث).

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٦٩٤) من طريق عبد الله بن المبارك؛ عن معمر، به، بمعناه مختصراً.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٤١٥٧)، و(ح ٤١٧٨) من طريق سفيان بن عيينة؛ والبخاري في الصحيح (ح ٤١٨٠) من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم؛ كلاهما: (سفيان بن عيينة، ومحمد بن عبد الله بن مسلم) عن الزهري، به، بنحوه مختصراً.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٤١٧٨) من طريق معمر؛ عن عروة بن الزبير، به، بنحوه مختصراً.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج البخاري له في صحيحه.

[٩٤] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ - "وفي حديث البخاري أيضاً: ((وجعل الناس يتمسحون بوضوء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))." (٣١٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحْمَةُ اللَّهِ - في (الصحيح/ح ٥٠١): "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: ((خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى بِالْبُطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ، وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، وَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوءِهِ))."

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٨٧) عن آدم بن أبي إياس؛ والبخاري في الصحيح (ح ٣٥٥٣) من طريق حجاج بن محمد الأعور؛ ومسلم في الصحيح (ح ٥٠٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ ومسلم في الصحيح (ح ٥٠٣) من طريق غندر؛ أربعتهم: (آدم بن أبي إياس، وحجاج بن محمد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر) عن شعبة، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٣٧٦)، و(ح ٤٩٥)، و(ح ٤٩٩)، و(ح ٦٣٣)، و(ح ٥٨٥٩)، ومسلم في الصحيح (ح ٥٠٣)، من طريق عون بن أبي جحيفة؛ عن أبي جحيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "وفي بعض رواياته الصحيحة: ((فجعل الناس يأخذون

من فضل وضوئه فيتمسحون به))." (٣١٩/١).

-سبق دراسته في الحديث رقم: (٩٤).

[٩٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وفي لفظ النسائي في هذا الحديث: ((وأخرج بلال فضل وضوئه، فابتدره الناس))." (٣١٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام النسائي - رَحِمَهُ اللهُ - في (المجتبى/ح/١٣٧): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ((شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبْطَاءِ وَأَخْرَجَ بِلَالَ فَضْلٌ وَضُوئِهِ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَنَلَتْ مِنْهُ شَيْئًا، وَرَكَزَتْ لَهُ الْعَنْزَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَالْحُمُرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرْأَةُ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ))."

### تراجم الرواة:

١- محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٥٢هـ).

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهاللي أبو محمد الكوفي ثم المكي.

"ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات"، سبق

الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

٣- مالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو الكوفي أبو عبد الله<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (١٥٩هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٩٧)، التقريب (ص ٥٠٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٢١٥)، الكاشف (٢ / ٢٣٧)، التقريب (ص ٥١٨).

٤- عون بن أبي جحيفة السوائي بضم المهملة الكوفي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١١٦هـ).

٥- وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة<sup>(٢)</sup>.

"يقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا"، توفي سنة (٧٤هـ).

### التخريج:

\*أخرجه النسائي في الكبرى (ح١٣٥)، عن محمد بن منصور، به، بمثله.

\*وأخرجه والطبراني في الكبير (ح٢٥٥) من طريق حجاج بن إبراهيم؛ والحميدي في المسند

(ح٩١٦)؛ كلاهما: (حجاج بن إبراهيم، والحميدي) عن سفيان، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٣٥٦٦) من طريق محمد بن سابق؛ ومسلم في الصحيح

(ح٥٠٣) من طريق زائدة بن قدامة؛ وأحمد في المسند (ح١٩٠٤٨) عن يحيى بن زكريا بن أبي

زائدة؛ والبيهقي في الكبرى (ح٥٣٠٨) من طريق عثمان بن عمر؛ أربعتهم: (محمد بن سابق،

وزائدة بن قدامة، ويحيى بن زكريا، وعثمان بن عمر) عن مالك بن مغول، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٤٩٥)، و(ح٤٩٩)، وأبو داود في السنن (ح٦٨٨)، من طريق

شعبة بن الحجاج؛ والبخاري في الصحيح (ح٦٣٣)، ومسلم في الصحيح (ح٥٠٣)، من طريق

عتبة بن عبد الله؛ والبخاري في الصحيح (ح٣٧٦)، و(ح٥٧٨٦)، و(ح٥٨٥٩)، ومسلم في

الصحيح (ح٥٠٣)، أحمد في المسند (ح١٩٠٤٨)، و(ح١٩٠٦٢)، من طريق عمر بن أبي زائدة؛

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٨٥)، تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٧)، التقريب (ص٤٣٣).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٥/٤٢٨)، الكاشف (٢/٣٥٧)، التقريب (ص٥٨٥).

ومسلم في الصحيح (ح ٥٠٣)، من طريق سفيان الثوري؛ وابن ماجه في السنن (ح ٧١١)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٢١٨٩)، (ح ٢١٩٦)، و(ح ٣٣١٥٦)، من طريق حجاج بن أرطاة؛ والطبراني في الكبير (ح ٢٤٧) من طريق إدريس بن يزيد الزعافري؛ والطبراني في الكبير (ح ٢٧٨) من طريق أشعث بن سوار؛ والطبراني في الكبير (ح ٣١١) من طريق بسام بن عبد الله الصيرفي؛ وفي الكبير (ح ٣٠٩) من طريق رغبة بن مصقلة؛ وفي الكبير (ح ٣٠٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة؛ وفي الكبير (ح ٢٦٧) من طريق عبد الجبار بن العباس؛ وفي الكبير (ح ٢٥٨) من طريق عبد الله بن المختار؛ وفي الكبير (ح ٣٠٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ وفي الكبير (ح ٢٥٣)، من طريق أبي خالد الدالاني؛ وفي الكبير (ح ٣٠٢) من طريق عبد الغفار بن القاسم؛ وفي الكبير (ح ٢٨٨) عن أبي بردة؛ جميعهم: ستة عشر راوياً (شعبة، وعتبة بن عبد الله، وعمر بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وحجاج بن أرطاة، وإدريس بن يزيد، وأشعث بن سوار، وبسام بن عبد الله، ورقبة بن مصقلة، وزيد بن أبي أنيسة، وعبد الجبار بن العباس، وعبد الله بن المختار، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو خالد الدالاني، وعبد الغفار بن القاسم، وأبو بردة) عن عون بن أبي جحيفة، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٨٧)، و(ح ٥٠١)، و(ح ٣٥٥٣)، ومسلم في الصحيح (ح ٥٠٣)، وأحمد في المسند (ح ١٩٠٤٦)، و(ح ١٩٠٥٩)، و(ح ١٩٠٦٩) من طريق الحكم بن عتبة؛ عن وهب بن عبد الله، به، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ إسناده متصل، ورواته ثقات، وأخرجه الشيخان في صحيحهما.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقد ورد به حديث عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في اغتسالها مع

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من إناء واحد." (٣٢١/١)

-سبق دراسته في الحديث رقم: (٦٢).

[٩٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "لا يطهر شيء منها بالدباغ، يروى عن عمر". (٣٢٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام سعيد بن منصور - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٢٧٤٧): "حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَتَاهُمْ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمْ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي: ((بَلَّغْنِي أَنْكُمْ فِي أَرْضٍ تَأْكُلُونَ طَعَامًا يُقَالُ لَهُ الْجُبْنُ، فَاَنْظُرُوا مَا حَلَالُهُ مِنْ حَرَامِهِ، وَتَلْبَسُونَ الْفِرَاءَ فَاَنْظُرُوا ذِكْيَهُ مِنْ مَيْتِهِ))."

### تراجم الرواة:

١- عبد الرحمن بن زياد الرصاصي<sup>(١)</sup>.

قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق.

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٣- عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، من الرابعة.

٤- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل"، توفي نحو (٩٦هـ).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢٣٥)، الكمال في أسماء الرجال (٦/٤٢٠).

(٢) ينظر: الكمال في أسماء الرجال (٧/١٣٨)، الكاشف (١/٦٧٠)، التقريب (ص٣٦٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٧٤)، الكاشف (١/٤١٩)، التقريب (ص٢٢٥).

٥- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن كعب القرشي يلقب بالفاروق<sup>(١)</sup>.

صحابي جليل، أمير المؤمنين مشهور، جم المناقب، استشهد -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- في ذي الحجة سنة (٥٢٣هـ).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٩٤٥٠) من طريق سعيد بن منصور، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد حسن، رواه ثقات غير عبد الرحمن بن زياد "صدوق" كما سبق في ترجمته، وقال الذهبي: "سنده جيد"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: أسد الغابة (٤/ ١٣٧)، الكاشف (٢/ ٥٩)، التقريب (ص ٤١٢).

(٢) المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي (٨/ ٣٩١٠).

[٩٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "لا يظهر شيء منها بالدباغ، يروى عن عمر، وابنه".

(٣٢٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح. ٢٥٢٦٠): "حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ:

أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ((أَبْصَرَ ابْنُ عَمْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَرَوَا فَأَعْجَبَهُ لِيْنُهُ فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ

هَذَا دُكِّي لَسَرَّنِي أَنْ يَكُونَ لِي مِنْهُ تَوْبٌ))."

#### تراجم الرواة:

١- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي.

"ثقة متقن عابد"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨٩).

٢- عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت فاضل"، توفي نحو (١٥٠هـ).

٣- مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي

"ثقة إمام في التفسير وفي العلم"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٣).

٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٥ / ٣٩٤)، الكاشف (١ / ٥٨٢)، التقريب (ص ٣١٧).

## التخريج:

\*أخرجه ابن المنذر في الأوسط (ح ٨٥١) من طريق حماد بن زيد؛ عن ابن عون، به، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، إسناده متصل ورواته ثقات.

[٩٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "لا يظهر شيء منها بالدباغ، يروى عن عمر، وابنه، وعائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -". (٣٢٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام عبد الرزاق - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٩٩): "عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ كَلَّمَ عَائِشَةَ فِي أَنْ يَتَّخِذَ لَهَا لِحَافًا مِنَ الْفِرَاءِ، فَقَالَتْ: ((إِنَّهُ مَيْتَةٌ، وَلَسْتُ بِلَابِسَةٍ شَيْئًا مِنَ الْمَيْتَةِ قَالَ: فَخُنُّ نَصْنَعُ لَكَ لِحَافًا نُدْبَعُ، وَكَرِهْتَ أَنْ تَلْبَسَ مِنَ الْمَيْتَةِ))."

### تراجم الرواة:

١- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاهم المكي:

"ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٧).

٢- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر:

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي.

"ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب ما رأيت أفضل منه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٥).

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أم المؤمنين.

صحابية جليّة، وأفقه النساء مطلقاً، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\*أخرجه ابن المنذر في الأوسط (ح ٨٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، إسناده متصل ورواته ثقات.

[٩٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم الجهني قال: قرئ علينا كتاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في أرض جهينة وأنا شاب: ((أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب، ولا عصب))، وفي بعض طرقه: ((قبل موته بشهر))، رواه أبو داود، والترمذي". (٣٢٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح١٢٧٤): "حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، نَا شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: ((قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ))".

#### تراجم الرواة:

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة أبو عمر الحوضي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث"، توفي سنة (٢٢٥هـ).

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٣- الحكم بن عتيبة بالمتناة ثم الموعدة مصغرا أبو محمد الكندي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٦)، الكاشف (١/ ٣٤١)، التقريب (ص ١٧٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٢٣)، تهذيب الكمال (٧/ ١١٤)، التقريب (ص ١٧٥).

"ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس"، توفي نحو (١١٣هـ).

٤- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٨٣هـ).

٥- عبد الله بن عكيم بالتصغير الجهني أبو معبد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"مخضرم من الثانية وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة"، توفي في ولاية الحجاج.

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٤٢) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\* وأخرجه النسائي في المجتبى (ح ٤٢٦٠)، وفي الكبرى (ح ٤٥٦١) من طريق بشر بن المفضل؛

وابن ماجه في السنن (ح ٣٦١٣)، وأحمد في المسند (ح ١٩٠٨٢)، و(ح ١٩٠٨٧)، وابن أبي شيبة

في المصنف (ح ٢٥٧٨٧)، و(ح ٣٤٥٨٧) من طريق غندر؛ وأحمد في المسند (ح ١٩٠٨٢) عن

وكيع بن الجراح؛ والطيالسي في المسند (ح ١٣٨٩)؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح ٢٠٢) عن عبد

الله بن كثير؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٢٦٨٨)، و(ح ٣٢٣٦) من طريق أبي عامر

العقدي؛ وفي شرح معاني الآثار (ح ٢٦٨٨)، و(ح ٣٢٣٦) من طريق وهب بن جرير؛ وابن حبان

في الصحيح (ح ١٢٧٨)، والبيهقي في الكبرى (ح ٤١) من طريق النضر بن شميل؛ والطبراني في

الأوسط (ح ١٠٤) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد؛ تسعتهم: (بشر بن المفضل،

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٠١): تهذيب الكمال (١٧/ ٣٧٢)، التقريب (ص ٣٤٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢١)، الكاشف (١/ ٥٧٦)، التقريب (ص ٣١٤).

وغندر، ووكيع، والطيايسي، وعبد الله بن كثير، وأبو عامر العقدي، ووهب بن جرير، والنضر بن شميل، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد) عن شعبه، به، بنحوه.

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح١٧٢٩)، وابن ماجه في السنن (ح٣٦١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٢٥٧٨٦)، من طريق سليمان بن فيروز؛ والترمذي في السنن (ح١٧٢٩) من طريق الأعمش؛ والنسائي في المجتبى (ح٤٢٦١)، وفي الكبرى (ح٤٥٦٢)، وابن ماجه في السنن (ح٣٦١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح٢٥٧٨٥) من طريق منصور بن المعتمر؛ وأحمد في المسند (ح١٩٠٨٥)، و(ح١٩٠٨٤) من طريق خالد الحذاء؛ وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ح٤٨٨)، والطبراني في الأوسط (ح٨٢٢)، من طريق أجليح بن عبد الله؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٦٨٩)، وفي شرح مشكل الآثار (ح٣٢٣٧)، والطبراني في الأوسط (ح٦٧١٦)، و(ح٦٨٣١)، من طريق عبد الملك بن حميد؛ وابن حبان في الصحيح (ح١٢٧٧)، والطبراني في الأوسط (ح٧٦٤٢) من طريق أبان بن تغلب؛ وابن حبان في الصحيح (ح٢٧٨٦)، من طريق القاسم بن مخيمرة؛ والطبراني في الأوسط (ح٢٤٠٧) من طريق إبراهيم بن عثمان أبو شيبة؛ والطبراني في الأوسط (ح٨٢٢) من طريق أشعث بن سوار؛ والطبراني في الصغير (ح١٠٥٠) من طريق حمزة الزيات؛ وفي الأوسط (ح٢١٠٠) من طريق خالد بن كثير؛ وفي الصغير (ح٦١٨) من طريق محمد بن جحادة؛ وفي الصغير (ح٦١٨) من طريق مطر الوراق؛ وفي الأوسط (ح٥٥٢٥) من طريق معاوية بن ميسرة؛ جميعهم: خمسة عشر راوياً (سليمان بن فيروز، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وخالد الحذاء، وأجليح بن عبد الله، وعبد الملك بن حميد، وأبان بن تغلب، والقاسم بن مخيمرة، وإبراهيم بن عثمان، وأشعث بن سوار، وحمزة الزيات، وخالد بن كثير، ومحمد بن جحادة، ومطر الوراق، ومعاوية بن ميسرة) عن الحكم، به، بنحوه، إلا أنه عن القاسم بن مخيمرة عند ابن حبان جعله عن عبد الله بن عكيم عن مشيخة له من جهينة، وعبد

الملك بن حميد جعله عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم، وخالد الحذاء عند أحمد (ح ١٩٠٨٤) أسقط عبد الرحمن بن أبي ليلى، وزاد ((قبل وفاته بشهر، أو شهرين))، وعن أبان بن تغلب عند ابن حبان، وأشعث بن سوار، وأجلح بن عبد الله زادوا ((قبل موته بشهر))، وعن إبراهيم بن عثمان زاد ((قبل وفاته بشهرين)).

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٤١٢٨) من طريق ناس مع الحكم؛ والنسائي في المجتبى (ح ٤٢٦٢)، والنسائي في الكبرى (ح ٤٥٦٣)، وأحمد في المسند (ح ١٩٠٨٦)، من طريق هلال بن أبي حميد؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٤٠) عن الأشياخ؛ والطبراني في الأوسط (ح ٩٣٧٨) من طريق عبد الله بن عبيد الله بن عباس؛ وفي الأوسط (ح ٦٤٩٠) من طريق عبد الملك بن عمير؛ و(ح ٧٦٦٨) من طريق مسلم بن سالم؛ سبعتهم: (ناس مع الحكم، وهلال بن أبي حميد، والأشياخ، وعبد الله بن عبيد الله، وعبد الملك بن عمير، والقاسم بن مخيمرة، ومسلم بن سالم) عن عبد الله بن عكيم، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عبد الله بن عكيم، ويرويه عنه: (عبد الرحمن بن أبي ليلى، ناس مع الحكم، وهلال بن أبي حميد، والأشياخ، وعبد الله بن عبيد الله، وعبد الملك بن عمير، والقاسم بن مخيمرة، ومسلم بن سالم)، ويرويه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الحكم بن عتيبة، واختلف عليه في الإسناد، والمتن، أما الإسناد فعلى أربعة أوجه:

الوجه الأول: الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم، عن مشيخة له من جهينة، ويرويه عنه:

- القاسم بن مخيمرة.

**الوجه الثاني:** الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم، ويرويه عنه:

- عبد الملك بن حميد بن أبي غنية.

**الوجه الثالث:** الحكم عن عبد الله بن عكيم، ويرويه عنه:

-خالد الحذاء، "ثقة يرسل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧).

**الوجه الرابع:** الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم، ويرويه عنه:

(شعبة، وسليمان بن فيروز، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وخالد الحذاء، وأجلح بن عبد الله، وأبان بن تغلب، وإبراهيم بن عثمان، وأشعث بن سوار، وحمزة الزيات، وخالد بن كثير، ومحمد بن جحادة، ومطر الوراق، ومعاوية بن ميسرة)، فهذا أرجح هذه الأوجه -والله أعلم-، لقريئة الكثرة.

**أما أوجه الاختلاف في المتن فعلى أربعة أوجه:**

**الوجه الأول:** عن الحكم ((قبل وفاته بشهر، أو شهرين))، بنكر الوقت الذي كان فيه الكتاب،

ويرويه بهذا الوجه:

-خالد الحذاء.

**الوجه الثاني:** عن الحكم ((قبل موته بشهر))، بنكر الوقت الذي كان فيه الكتاب، ويرويه بهذا

الوجه:

-أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي، "ثقة تكلم فيه للتشيع"<sup>(١)</sup>، وأشعث بن سوار الكندي، "ضعيف"<sup>(٢)</sup>، وأجلح بن عبد الله الكندي، "صدوق شيعي"<sup>(٣)</sup>.

**الوجه الثالث:** عن الحكم ((قبل وفاته بشهرين))، بذكر الوقت الذي كان فيه الكتاب، ويرويه بهذا الوجه:

-إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، "متروك الحديث"<sup>(٤)</sup>.

**الوجه الرابع:** عن الحكم بعدم ذكر الوقت الذي كان فيه الكتاب، ويرويه بهذا الوجه:

(شعبة، وسليمان بن فيروز، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وخالد الحذاء، وأجلح بن عبد الله، وأبان بن تغلب، وحمزة الزيات، وخالد بن كثير، ومحمد بن جحادة، ومطر الوراق، ومعاوية بن ميسرة)، فهذا أرجح هذه الأوجه -والله أعلم-، لقريئة الكثرة.

**والحديث بهذا الإسناد مرسل -والله أعلم-**، فعبد الله بن عكيم لم يثبت له سماع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال أبو حاتم: "ليس له سماع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"<sup>(٥)</sup>، ولم يقرأ عليه الكتاب إنما على قومه، قال الطحاوي: "وكان ما في حديث شعبة من قول ابن عكيم: "قرأ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض جهينة وأنا غلام شاب" تحقيق حضوره لذلك، وسماعه إياه من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ما في حديث ابن أبي غنية جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما في حديث الشيباني: "كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم"،

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٦)، تهذيب الكمال (٦/ ٢)، التقريب (ص ٨٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧١)، الكاشف (١/ ٢٥٣)، التقريب (ص ١١٣).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٧)، التقريب (ص ٩٦).

(٤) ينظر: التقريب (ص ٩٢).

(٥) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٠٣).

وقد يحتمل أن يكون ذلك مما لم يحضره ابن عكيم، ويكون قوله: " جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "، أي: كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، على معنى كتب إلى قومنا، كما قال النزال بن سيرة: " قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنا كنا وإياكم في الجاهلية ندعى بني عبد مناف، ونحن اليوم بنو عبد الله، وأنتم بنو عبد الله "، يعني لقوم النزال. هكذا في الحديث، فلم يكن ذلك بسماع النزال إياه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بحضوره إياه من قوله، وإنما هو بسماع قومه إياه منه وبمحضرهم له من قوله، وهذا جائز في كلام العرب، وموجود مثله في كثير من الحديث... ثم كشفنا عن حقيقة هذا الحديث فوجدنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قد حدثنا، قال: حدثنا محمد بن المبارك قال: حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عكيم قال: حدثني أشياخ من جهينة قالوا: " أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن لا تنتفعوا من الميتة بشيء ". فحقق ما في هذا الحديث أن ابن عكيم لم يكن شهد ذلك من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا حضر قراءته، على من ذكر فيه أنه قرئ عليه، وكان هؤلاء الأشياخ من جهينة لم يسموا لنا فنعرفهم ونعلم أنهم ممن يؤخذ مثل هذا عنهم لصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو لأحوال فيهم سوى ذلك توجب قبول رواياتهم، ولما لم نجد ذلك لهم لم تقم بهذا الحديث عندنا حجة<sup>(١)</sup>، وتركه أحمد بن حنبل، وقال الترمذي: " هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم، عن أشياخ له هذا الحديث وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: « كان هذا آخر أمر النبي صلى الله عليه وسلم »، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا

(١) ينظر: شرح مشكل الآثار، للطحاوي (٨ / ٢٨١).

الحديث<sup>(١)</sup>، وقال السروجي: "قالت الأئمة: كل حديث نسب إلى كتاب ولم يذكر حامله فهو مرسل<sup>(٢)</sup>"، وقال أبو عمر الدبيان في الموسوعة: "رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن عكيم لم يثبت له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل، وقد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا<sup>(٣)</sup>".

---

(١) سنن الترمذي (٤ / ٢٢٢).

(٢) ينظر: الغاية، للسروجي (١ / ٣٣٠).

(٣) موسوعة أحكام الطهارة للدبيان (١ / ٤١٧ ط ٣).

[١٠٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "وعن زمعة بن صالح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تنتفعوا من الميتة بشيء))، وعن ابن عمر قال: ((نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن ينتفع من الميتة بإهاب))، ذكر الحديثين محمد بن جرير الطبري في تهذيب الأخبار". (٣٢٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطبري - رَحِمَهُ اللهُ - في (تهذيب الآثار/ح ١٢٢٠): "حَدَّثَكَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ))".

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي<sup>(١)</sup>.

"العابد ثقة"، توفي سنة (٢٦٤هـ).

٢- علي بن قادم الخزاعي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: محله الصدق، لخص حاله ابن حجر قال:

"صدوق يتشيع"، توفي سنة (٢١٣هـ).

٣- زمعة بن صالح بسكون الميم الجندي اليماني أبو وهب<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١/ ٥١٧)، الكاشف (١/ ٢٠٤)، التقريب (ص ٨٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠١)، تهذيب الكمال (٢١/ ١٠٦)، التقريب (ص ٤٠٤).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٢٤)، الكاشف (١/ ٤٠٦)، التقريب (ص ٢١٧).

"ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون".

٤- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي.

"صدوق إلا أنه يدللس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\* أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ح ١٥٨) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي؛  
به، بمثله.

\* وأخرجه الطبري في تهذيب الأثر مسند ابن عباس (ح ١٢٢١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار  
(ح ٢٥٢٥)، من طريق الضحاك بن مخلد؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٢٦٩٢) من طريق  
عبد الله بن وهب؛ وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (ح ٦٠٣) من طريق بكر  
بن بكار؛ وأبو الحسن النعالي في الفوائد (ح ٦) من طريق عبيد بن عقيل؛ وابن عبد البر في  
التمهيد (١٤١/٦) من طريق أبي نعيم؛ خمستهم: (الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن وهب، وبكر  
بن بكار، وعبيد بن عقيل، وأبو نعيم) عن زمعة بن صالح، به، بنحوه وفيه قصة.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، وتفرد بروايته، وضعفه الألباني قال:

"ضعيف"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٢٣٨).

[١٠١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن ابن عمر قال: ((نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ))، ذكر الحديثين محمد بن جرير الطبري في تهذيب الأخبار". (٣٢٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الطبري - رَحِمَهُ اللهُ - في (تهذيب الآثار/ح ١٢٢٢): "وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوَحَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَفَعَ مِنَ الْمَيْتَةِ بِعَصَبٍ أَوْ إِهَابٍ))".

### تراجم الرواة:

١- صالح بن مسمار السلمى أبو الفضل ويقال أبو العباس المروزي الكشميهني<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، والراجح أنه ثقة؛ كما في تحرير التقريب قالوا: روى عنه جمع من الثقات، منهم مسلم في الصحيح، وأبو حاتم الرازي وهو من رسمه في شيوخه الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، ولا نعلم فيه جرحا.

٢- يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤١٥)، الكاشف (١/٤٩٨)، التقريب (ص ٢٧٤)، تحرير تقريب التهذيب (٢/١٣٣).

(٢) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٤٠٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٥٨)، تهذيب الكمال (٣١/٣٧٩)، التقريب (ص ٥٩١).

قال إسحاق بن منصور الكوسج: كان مرجئاً خبيثاً داعي دعوة، ليس بأهل ليروى عنه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن عدي في جماعة من ثقاة أهل الشام، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق من أهل الرأي، توفي سنة (٢٢٢هـ).

٣- عياض بن يزيد الكلابي<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي: مجهول.

٤- عبد الرحمن بن نباتة<sup>(٢)</sup>.

روى عن ابن عمر، وروى عنه عياض بن يزيد الكلابي، لم أقف على حاله.

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.

### التخريج:

\* أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ح ١٥٥) من طريق محمد بن إبراهيم الخزازي؛

و(ح ١٥٥) من طريق عيسى بن غيلان؛ كلاهما: (محمد بن إبراهيم الخزازي، وعيسى بن غيلان)

عن يحيى بن صالح، به، بمثله.

\* وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (ح ٣٥٠) من طريق نافع مولى ابن عمر؛ عن ابن

عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٨)، الإصابة (٤/ ٦٣١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٩).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عياض بن يزيد الكلابي، فهو مجهول كما سبق في ترجمته.

[١٠٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه: ((نهى عن جلود السباع أن تفترش))، رواه أبو داود، والترمذي". (٣٢٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٤١٣٢): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ: أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمُ الْمَغْنَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ))".

### تراجم الرواة:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٧).

٢- يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة التميمي أبو سعيد القطان البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة متقن حافظ إمام قدوة"، توفي سنة (١٩٨هـ).

٣- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"، توفي نحو (١٥٦هـ).

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٣١ / ٣٢٩)، الكاشف (٢ / ٣٦٦)، التقريب (ص ٥٩١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١١ / ٥)، الكاشف (١ / ٤٤١)، التقريب (ص ٢٣٩).

٤-قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي.

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٣٧).

٥-أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٩٨هـ).

٦-أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي البصري والد أبي المليح<sup>(٢)</sup>.

"صحابي تفرد ولده عنه".

### التخريج:

\*أخرجه الدارمي في المسند (ح٢٠٢٧)؛ والطبراني في الكبير (ح٥٠٨)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح١٣٩٤) من طريق معاذ بن المثني؛ كلاهما: (الدارمي، ومعاذ بن المثني) عن مسدد بن مسرهد، به، بمثله، إلا أن الدارمي أسقط سعيد بن أبي عروبة، ورواه بنحوه وزاد ((أن تفتش)).

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح١٧٧٠) عن محمد بن بشار؛ والنسائي في المجتبى (ح٤٢٥٣) عن عبيد بن سعيد الشكري؛ وأحمد في المسند (ح٢٠١٨٨)؛ والبحيري في السابع من الفوائد (ح٢٥) من طريق محمد بن حاتم السمين؛ وابن عبد البر في التمهيد (ح٦٩) من طريق بكر بن حماد؛

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٥)، الكاشف (٢/ ٤٦٤)، التقريب (ص٦٧٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٢)، التقريب (ص٩٨)، الإصابة (١/ ٢٠٤).

خمستهم: (محمد بن بشار، وعبيد الله اليشكري، وأحمد، ومحمد بن حاتم، وبكر بن حماد) عن يحيى بن سعيد، به، بمثله.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٤١٣٢)، وأحمد في المسند (ح ٢١٠٣٧) ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١٣٩٧)، من طريق إسماعيل ابن عليّة؛ والترمذي في السنن (ح ١٧٧٠) من طريق عبد الله بن إسماعيل بن أبي خالد؛ والترمذي في السنن (ح ١٧٧٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٣٧٥٧١)، من طريق عبد الله بن المبارك؛ والترمذي في السنن (ح ١٧٧٠) من طريق محمد بن بشر؛ وأحمد في المسند (ح ٢١٠٣٧)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١٣٩٧)، من طريق غندر؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح ٣٧٥٧١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٥٢)، من طريق يزيد بن هارون؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٣٢٥٢) من طريق روح بن عبادة؛ والحاكم في المستدرک (ح ٥٠٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء؛ والحاكم في المستدرک (ح ٥١٠) من طريق يزيد بن زريع؛ تسعتهم: (إسماعيل ابن عليّة، وعبد الله بن إسماعيل، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر، وغندر، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة، به، بنحوه، إلا أن عبد الله بن إسماعيل، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر، ويزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة، زادوا ((أن تفتش)).

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح ١٧٧٠)، والبخاري في المسند (ح ٢٣٣٣)، من طريق هشام الدستوائي؛ والطبراني في الكبير (ح ٥٠٩)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١٣٩٦) من طريق شعبة بن الحجاج؛ كلاهما: (هشام الدستوائي، وشعبة) عن قتادة، به، بنحوه، وفيه زيادة ((أن تفتش))، إلا أنه عن هشام الدستوائي عند الترمذي وقفه على أبي المليح.

\*وأخرجه الترمذي في السنن (ح ١٧٧١)، والبزار في المسند (ح ٢٣٣١)، و(ح ٢٣٣٠)، والطبراني في الكبير (ح ٥١٠)، والبيهقي في سننه الكبير (ح ٧٠) من طريق يزيد بن أبي يزيد الرشك؛ والطبراني في الكبير (ح ٥١١) من طريق مطر بن طهمان؛ كلاهما: (يزيد بن أبي يزيد، ومطر بن طهمان) عن أبي المليح، به، بنحوه، وفيه زيادة ((أن تفتش))، إلا إن يزيد بن أبي يزيد الرشك عند الترمذي، وعند البزار (ح ٢٣٣٠)، جعله عن أبي المليح مرسلًا.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على أبي المليح، ورويه عنه، (يزيد بن أبي يزيد الرشك، ومطر بن طهمان، وقتادة)، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول: عن أبي المليح موقوفاً عليه، ورويه عنه:**

-قتادة، وهو "ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

**الوجه الثاني: عن أبي المليح عن أبيه مرفوعاً، ورويه عنه:**

١-قتادة، سبق الترجمة له في الوجه الأول.

٢-مطر بن طهمان، وهو "صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف"<sup>(١)</sup>.

٣-يزيد بن أبي يزيد الرشك، وهو "ثقة عابد وهم من لينه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٥).

---

(١) ينظر: التريب (ص ٥٣٤).

قال الضياء المقدسي: "قال الدارقطني: وأحاديث قتادة، عن أبي المليح بن أسامة بن عمير، عن أبيه، يعني أنها من الأحاديث التي يلزم البخاري ومسلما إخراجها"<sup>(١)</sup>، وقال الحاكم: "الإسناد صحيح فإن أبا المليح اسمه عامر بن أسامة، وأبوه أسامة بن عمير صحابي من بني لحيان، مخرج حديثه في المسانيد ولم يخرجاه"<sup>(٢)</sup>، فهذا الوجه صحيح.

### الوجه الثالث: عن أبي المليح مرسلا، ويرويه عنه:

-يزيد بن أبي يزيد الرشك، سبق الترجمة له في الوجه الثاني.

قال الترمذي: "سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: «نهى عن جلود السباع»، ولم يقض محمد في هذا بشيء أيهما أصح"<sup>(٣)</sup>، وقال الترمذي: المرسل أصح"<sup>(٤)</sup>، وكذلك قال المزي<sup>(٥)</sup>، وقال التركماني: "لم يذكر البيهقي الاصح من المرسل والمسند"<sup>(٦)</sup>، وقال الرباعي: "الحديث قد روي مرفوعا ومرسلا"<sup>(٧)</sup>.

والحديث بهذا الإسناد صحيح؛ رجاله ثقات، قال الألباني: "صحيح"<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: الأحاديث المختارة (٤/ ١٨٥).

(٢) المستدرک على الصحيحين (١/ ٢٤٢).

(٣) ينظر: العلل الكبير للترمذي (ص ٢٩١).

(٤) ينظر: سنن الترمذي (٤/ ٢٤١).

(٥) ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٦٤).

(٦) الجوهر النقي، للتركماني (١/ ٢١).

(٧) فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، للرباعي (١/ ٣١).

(٨) ينظر: صحيح سنن النسائي (٣/ ٨٩١).

[١٠٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : "احتج بقوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((هلا انتفعتم بإهابها))". (٣٢٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ ح ٢٥٣٠): "حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: سَمِعْنَا رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، قَالَ: سَمِعْنَا شُعْبَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ دِبَاغَ الْأَدِيمِ طُهُورَةٌ)".

#### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع"، توفي سنة (٢٧٠هـ).

٢- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فاضل له تصانيف"، توفي سنة (٢٠٥هـ).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٤- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٧)، الكاشف (١/ ٢٢٥)، التقريب (ص ٩٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٨)، الكاشف (١/ ٣٩٨)، التقريب (ص ٢١١).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٥٣)، الكاشف (٢/ ٣٩٥)، التقريب (ص ٦٠٨).

"ضعيف"، توفي سنة (١٥٥هـ).

٥- عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكي.

"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨١).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\* أخرجه أحمد في المسند (ح ٣٥٩٠)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (ح ١١٤١١)، و(ح ١٠٣٥)؛

والبخاري في المسند (ح ٥٢٠٣) عن محمد بن معمر؛ وفي المسند (ح ٥٢٠٣) عن السكن بن سعيد؛

ثلاثتهم: (أحمد، ومحمد بن معمر، والسكن بن سعيد) عن روح بن عباد، به، بمثله.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ٣٦٣)، والنسائي في المجتبى (ح ٢٤٤٩)، وأحمد في المسند

(ح ٢٥٤٥)، من طريق عمرو بن دينار؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٥)، عن ابن أبي شيبة وهو

في مصنفه (ح ٢٥٢٧٣) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان؛ والترمذي في السنن (ح ١٧٢٧)،

والبخاري في المسند (ح ٥١٨٩)، من طريق يزيد بن أبي حبيب؛ وأحمد في المسند (ح ٢٠٣٠)،

و(ح ٣٥٣٠)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ١٨٧) من طريق ابن جريج؛ والطحاوي في شرح معاني

الآثار (ح ٢٦٩٥)، والدارقطني في السنن (ح ١٠٤)، من طريق أسامة بن زيد الليثي؛ خمستهم:

(عمرو بن دينار، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويزيد بن أبي حبيب، وابن جريج، وأسامة بن زيد)

عن عطاء بن رباح، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٥٣٢)، والنسائي في المجتبى (ح٤٢٧٢) من طريق سعيد بن جبير؛ والبخاري في الصحيح (ح١٤٩٢)، و(ح٢٢٢١)، و(ح٥٥٣١)، ومسلم في الصحيح (ح٣٦٣)، وأبو داود في السنن (ح٤١٢٠)، والنسائي في المجتبى (ح٤٢٤٦)، و(ح٤٢٤٧) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ والنسائي في المجتبى (ح٤٢٥٠) من طريق الشعبي؛ وابن حبان في الصحيح (ح١٢٨٠)، والطبراني في الأوسط (ح٢٤٠٨) من طريق عكرمة مولى ابن عباس؛ أربعتهم: (سعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، والشعبي، وعكرمة مولى ابن عباس) عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، فهو "ضعيف" كما سبق في ترجمته، وتابعه عمرو بن دينار، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويزيد بن أبي حبيب، وابن جريج، وأسامة بن زيد الليثي، فيرتقي الإسناد إلى درجة الحسن لغيره، بهذه المتابعات.

[١٠٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ولنا: ما رواه ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((أيما إهاب دبغ فقد طهر))، خرجه إلا البخاري". (٣٢٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح٣٦٦): "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَعَلَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ، فَقَدْ طَهُرَ))."

### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح٣٦٦) من طريق سفيان الثوري؛ وفي الصحيح (ح٣٦٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ وفي الصحيح (ح٣٦٦) من طريق عبد العزيز الدراوردي؛ ثلاثتهم: (سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي) عن زيد بن أسلم، به، بمثله.

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (ح٣٦٦) من طريق مرثد بن عبد الله؛ عن عبد الرحمن بن وعلة، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج مسلم له في صحيحه.

[١٠٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: (( أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر أن ينتفع بجلود الميتة إذا دبغت ))، رواه الخمسة إلا الترمذي". (٣٣٠/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٤١٢٤): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري.

"ثقة عابد"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٤).

٢- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة.

"رأس المتقنين وكبير المتثبتين"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- يزيد بن عبد الله بن قسيط بقاف ومهملتين مصغر بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٢٢هـ).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري عامر قريش المدني<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣ / ٩)، تهذيب الكمال (١٧٧ / ٣٢)، التقريب (ص ٦٠٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٥٩٦ / ٢٥)، الكاشف (١٩٢ / ٢)، تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

"ثقة"، توفي نحو (٥٩١هـ).

٥- أم محمد والدة محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان<sup>(١)</sup>.

"مقبولة".

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جليية، وأفقه النساء مطلقا، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\*أخرجه ابن ماجه في السنن (ح٣٦١٢) من طريق **خالد القطواني**؛ أحمد في المسند (ح٢٥٠٨٥) عن **إسحاق بن عيسى بن نجیح**؛ وأحمد في المسند (ح٢٥٧٩٦) عن **عبد الرحمن بن مهدي**؛ وأحمد في المسند (ح٢٥٣٦٩) عن **منصور بن سلمة**؛ و**الطيالسي** في المسند (ح١٦٧٣)؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح١٩١)، ومن طريقه أحمد في المسند (ح٢٥٨٣٥)، و**البيهقي** في الكبرى (ح٥٠) من طريق **عبد الله بن وهب**؛ وابن أبي شيبه في المصنف (ح٢٥٢٧٢)، و**الدارمي** في المسند (ح٢٠٣٠)، و**النسائي** في الكبرى (ح٤٥٦٤) من طريق **عبد الرحمن بن القاسم**؛ و**النسائي** في الكبرى (ح٤٥٦٤) من طريق **بشر بن عمر**؛ وابن حبان في الصحيح (ح١٢٨٦) من طريق **زهير بن عباد الرؤاسي**؛ تسعتهم: (**خالد القطواني**، و**إسحاق بن عيسى**، و**عبد الرحمن بن مهدي**، و**منصور بن سلمة**، و**الطيالسي**، و**عبد الله بن وهب**، و**عبد الرحمن بن قاسم**) عن مالك، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٩٥)، الكاشف (٢ / ٥٢٩)، تهذيب التهذيب (٤ / ٧٠٤)، التقريب (ص ٧٥٨).

\*وأخرجه النسائي في المجتبى (ح٤٢٥٥)، و(ح٤٢٥٦)، و(ح٤٢٥٧)، و(ح٤٢٥٨)، وأحمد في المسند (ح٢٥٨٥٣)، من طريق الأسود بن يزيد؛ والنسائي في المجتبى (ح٤٢٦٣) من طريق عبد الرحمن بن ثوبان؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٧٠٧) عن أصحاب الأعمش؛ والطبراني في الأوسط (ح٣٧١٥)، وفي الصغير (ح٥٢٣) من طريق القاسم بن محمد؛ والدارقطني في السنن (ح١٢٤)، والبيهقي في الكبرى (ح٦٧) من طريق عطاء بن يسار؛ والدارقطني في السنن (ح١٢٦)، والبيهقي في الكبرى (ح٦٥) من طريق معاذة العدوية؛ ستتهم: (الأسود، وعبد الرحمن بن ثوبان، وأصحاب الأعمش، والقاسم بن محمد، وعطاء بن يسار، ومعاذة العدوية) عن عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، قال عبد الله -ابن الإمام أحمد-: " قلت لأبي ما تقول في هذا الحديث قال فيه أمه من أمه كأنه أنكره من أجل أمه<sup>(١)</sup>"، وقال الزيلعي: "قال في الإمام: أعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث<sup>(٢)</sup>"، وقد توبعت تابعها الأسود، وغيره، بإسناد حسن، فيرتقي بهذه المتابعات إلى الحسن لغيره، قال الألباني: "حسن<sup>(٣)</sup>".

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٩٢).

(٢) نصب الراية (١/ ١١٧).

(٣) ينظر: مشكاة المصابيح، للتبريزي تحقيق الألباني (١/ ١٥٨).

[١٠٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقالت سودة: ((ماتت لنا شاة، فدبغنا مسكها، فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شناً))، وهو البالي، رواه البخاري". (٣٣٠/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح / ح/ ٦٦٨٦): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: ((مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ، فَدَبَّغْنَا مَسَكَهَا، ثُمَّ مَا زَلْنَا نَنْبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنْتًا))".

### التخريج:

الحديث تفرد به البخاري عن مسلم.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج البخاري له في صحيحه.

[١٠٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقالت أيضاً: ((واتخذت منه قرية حتى تحرقت عندنا))،

ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده". (٣٣٠/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو يعلى الموصلي - رَحِمَهُ اللهُ - في (المسند/ح/٢٣٣٤): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- قَالَ: ((مَاتَتْ شَاةٌ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فُلَانَةٌ، تَغْنِي الشَّاةَ... لَا بَأْسَ

أَنْ تَدْبُعُوهُ تَنْتَفِعُونَ بِهِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا، فَسَلَخْتُ مِنْهَا قَرْبَةً حَتَّى تَحْرَقَتْ))".

### تراجم الرواة:

١- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي مولا هم البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٣٤هـ).

٢- وضاح بتشديد المعجمة ثم مهمله بن عبد الله اليشكري الواسطي أبو عوانة مشهور بكنيته<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (١٧٦هـ).

٣- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢١٣)، تهذيب الكمال (٢٤/٥٣٤)، التقريب (ص ٤٧٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٠/٤٤١)، الكاشف (٢/٣٤٩)، التقريب (ص ٥٨٠).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٨٠)، الكامل (٤/٥٤٣)، تهذيب الكمال (١٢/١٢٠)، ميزان

الاعتدال (٢/٢٣٢)، الكاشف (١/٤٦٥)، تهذيب التهذيب (٢/١١٥)، التقريب (ص ٢٥٥).

قال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث، وقال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق صالح، من أوعية العلم، مشهور، وقال: ثقة ساء حفظه، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، توفي سنة (١٢٣هـ).

٤- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري.

"ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٢٥).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\*أخرجه ابن حبان في الصحيح (ح١٢٨١)، و(ح٥٤١٥)، عن أبي يعلى الموصلي، به، بمثله.

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٧١٢) من طريق إبراهيم بن أبي داود؛ عن محمد بن أبي بكر، به، بمثله.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح٣٠٨٤)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح١١١) من طريق عفان بن مسلم؛ وأبو يعلى في المسند (ح٢٣٦٤) عن شيبان بن فروخ؛ والطبراني في الكبير (ح١١٧٦٥)، والبيهقي في الكبرى (ح٥٥)، و(ح٥٦)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح١١٢) من طريق مسدد بن مسرهد؛ والبيهقي في الكبرى (ح٥٦) من طريق العباس

بن الوليد؛ والبيهقي في الكبرى (ح ٥٦) من طريق سليمان بن حرب؛ خمستهم: (عفان بن مسلم، وشيبان بن فروخ، ومسدد بن مسرهد، والعباس بن الوليد، وسليمان بن حرب) عن أبي عوانة، به، بنحوه.

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٢٧١٢) من طريق أبي الأحوص؛ عن سماك، به، بنحوه.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح ٢٥٢٦٩)، وابن حبان في الصحيح (ح ٥٤١٤) من طريق الشعبي؛ عن عكرمة، به، بنحوه مختصراً، موقفاً.

\*وأخرجه البزار في المسند (ح ٤٧٨٨)، و(ح ٥١٦٩)، والطبراني في الكبير (ح ١١٣٨٤)، من طريق عطاء بن أبي رباح؛ عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال سماك بن حرب، وقد توبع سماك تابعه الشعبي بإسناد جيد، فيرتقي للصحيح لغيره، قال الذهبي: "صحيح"<sup>(١)</sup>، وصححه ابن الملقن<sup>(٢)</sup>، وقال الألباني: "صحيح"<sup>(٣)</sup>، وأصله في صحيح البخاري<sup>(٤)</sup>.

---

(١) المهذب في اختصار السنن الكبير (١/ ٢٠).

(٢) ينظر: البدر المنير (١/ ٥٨٣).

(٣) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/ ٥٨).

(٤) ينظر: صحيح البخاري (٨/ ١٣٩/٦٦٨٦).

[١٠٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما رواه الدارقطني من حديث عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة - رَحِمَ اللهُ عَنْهَا - قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((استمتعوا بجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا كان أو رمادا أو ملحاً، أو ما كان بعد أن يزيد صلاحه))، أخرجه من حديث معروف بن حسان عن عمر بن ذر". (٣٣٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ح ١٢٦): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قَالَ: النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((اسْتَمْتَعُوا بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا هِيَ دُبِغَتْ، تُرَابًا كَانَ أَوْ رَمَادًا أَوْ مِلْحًا أَوْ مَا كَانَ، بَعْدَ أَنْ تَزِيدَ صَلَاحُهُ))".

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن المغلس أبو عبد الله البزاز<sup>(١)</sup>.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: وكان ثقة، وقال ابن عماد الحنبلي: كان ثقة نبيلاً، توفي سنة (٣١٨هـ).

٢- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٥ / ٣١٠)، تاريخ الإسلام (٢٣ / ٥٥٦)، شذرات الذهب، لابن عماد الحنبلي (٤ / ٨٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٢٥٨)، ميزان الاعتدال (١ / ٨٢)، الكاشف (١ / ١٩٠)، تهذيب التهذيب (١ /

٧٩)، التقريب (ص ٧٧).

قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الدارقطني: لا بأس به، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، توفي نحو (٢٦٣هـ).

٣- معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

٤- عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني بالسكون المرهبي أبو ذر الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة رمي بالإرجاء"، توفي نحو (١٥٣هـ).

٥- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية

"ثقة"، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (٥٥).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جليظة، سبق الترجمة لها في الحديث رقم: (١٤).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٦٥) من طريق ابن عدي؛ وهو في الكامل (٣٠/٨)، عن أحمد

بن محمد بن المغلس، به، بنحوه.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٣ / ٨)، الكامل (٣٠ / ٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٧ / ٦)، تهذيب الكمال (٣٣٤ / ٢١)، التقريب (ص ٤١٢).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف معروف بن حسان، قال ابن عدي: "منكر بهذا الإسناد  
ومعروف هذا قد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة وكلها غير محفوظة"<sup>(١)</sup>.

---

(١) الكامل (٣٠/٨).

[١٠٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "روى الدارقطني عن ابن عباس: ((أنه عليه السلام مر بشاة قد نفقت، فقال: هلا استمتعتم بجلدها؟ قالوا: يا رسول الله، إنها ميتة، قال: إن دباغها نكاتها))". (٣٣٧/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ح ١٠١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزَ إِمْلَاءً، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَقُرَيْبٌ عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْةَ الْحَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ دَاغِنٍ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَدْ نَفَقَتْ، فَقَالَ: ((أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَائُهَا)). وَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: "إِنَّ دِبَاغَهُ ذَكَائُهُ".

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي<sup>(١)</sup>.

قال الخطيب: ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الذهبي: وثقه يوسف القواس، توفي نحو (٣١٩هـ).

٢- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحلّه عندنا محل الصدق، وقال أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة: سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا فلم أكتب عنه شيئاً، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور،

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٠٣)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٦٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٦٧)، الكامل (١/ ٣١٣)، لسان الميزان (١/ ٢٤٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٠).

وقال ابن عدي: مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه وليس ممن يحتج بحديثه، أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسنوا الرأي فيه، ووثقه الحاكم، لخص حاله الذهبي قال: هو وسط، توفي (٢٧٠هـ).

٣- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحم الميتمي.

صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨٥).

٤- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري"، توفي نحو (١٤٩هـ).

٥- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر.

"الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (١٠).

٦- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه ثبت"، توفي نحو (٩٨هـ).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٨٦)، الكاشف (٢ / ٢٢٨)، التقريب (ص ٥١١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٣١٩)، الكاشف (١ / ٦٨٢)، التقريب (ص ٣٧٢).

## التخريج:

\*أخرجه الدارمي في المسند (ح ٢٠٣٢) عن محمد بن مصفى؛ عن بقية بن الوليد، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٢٢٢١)، و(ح ٥٥٣١)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٣)، وأحمد في المسند (ح ٢٤٠٥) من طريق صالح بن كيسان؛ والبخاري في الصحيح (ح ١٤٩٢)، ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٣)، وابن حبان في الصحيح (ح ١٢٨٤)، من طريق يونس بن يزيد؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٣)، وأبو داود في السنن (ح ٤١٢٠) من طريق سفيان بن عيينة؛ والنسائي في المجتبى (ح ٤٢٤٧)، من طريق حفص بن الوليد؛ ومالك في الموطأ (ح ١٨٢٩)، ومن طريقه النسائي في المجتبى (ح ٤٢٤٦)، وأحمد في المسند (ح ٣٠٧٤)؛ وأحمد في المسند (ح ٣٥٢٠)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ١٨٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ح ٦٥١)، من طريق معمر بن راشد؛ وأحمد في المسند (ح ٣١٠٩)، وأبو يعلى في المسند (ح ٢٤١٩)، من طريق أبي عمرو الأوزاعي؛ والطبراني في الكبير (ح ١٠٤٠)، والدارقطني في السنن (ح ١٠٣) من طريق إسحاق بن راشد؛ والطبراني في الكبير (ح ١٠٤١) من طريق صالح بن أبي الأخضر؛ والدارقطني في السنن (٩٨)، و(ح ٩٩) من طريق عقيل بن خالد؛ والدارقطني في السنن (ح ١٠٢) من طريق سليمان بن كثير؛ جميعهم: إحدى عشر راوياً (صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وسفيان بن عيينة، وحفص بن الوليد، ومالك، ومعمر بن راشد، وأبو عمرو الأوزاعي، وإسحاق بن راشد، وصالح بن أبي الأخضر، وعقيل بن خالد، وسليمان بن كثير) عن الزهري، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٥٥٣٢)، والنسائي في المجتبى (ح ٤٢٧٢)، من طريق سعيد بن جبير؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٣)، و(ح ٣٦٥)، والترمذي في السنن (ح ١٧٢٧)، والنسائي في المجتبى (ح ٢٤٤٩)، وأحمد في المسند (ح ٢٠٣٠)، و(ح ٢٥٤٥)، و(ح ٣٥٣٠)، و(ح ٣٥٩٠)،

من طريق عطاء بن أبي رباح؛ والنسائي في المجتبى (ح ٤٢٥٠) من طريق الشعبي؛ وابن حبان في الصحيح (ح ١٢٨٠) من طريق عكرمة مولى ابن عباس؛ أربعتهم: (سعيد بن جبير، وعطاء، والشعبي، وعكرمة) عن ابن عباس، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ رجاله ثقات عدا بقية بن الوليد فهو صدوق، وكذلك أحمد بن الفرج، وقد جاء الحديث من طرق عدة بعضها في الصحيحين فيرتقي للصحيح لغيره، قال الدارقطني: "هذه أسانيد صحاح<sup>(١)</sup>".

---

(١) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٦٢).

[١١٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى أبو داود من حديث محمد بن جحادة عن حميد الشامي عن سليمان بن المنبه عن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال له: ((يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج))، وأخرجه أيضاً أبو القاسم الطبراني في مسنده، وأبو أحمد ابن عدي في كامله، ومحمد بن هارون في مسنده". (٣٤١/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن / ح ٢١٣٤): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الشَّامِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمُنَبِّهِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (( كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ يَأْنِسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ، فَقَدِمَ مِنْ غَرَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا، وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلَيْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ وَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّهَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَهَتَكَ السِتْرَ، وَفَكَتِ الْقُلَيْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيِّينِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَأَنْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا، وَقَالَ: يَا ثُوبَانُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتِ بِلْمَدِينَةِ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثُوبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ))."

#### تراجم الرواة:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن:

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٧).

٢- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه"، توفي نحو (١٨٠هـ).

٣- محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٣١هـ).

٤- حميد الشامي وهو ابن أبي حميد الحمصي<sup>(٣)</sup>.

"مجهول".

٥- سليمان المنبهي بنون ثم موحدة مكسورة يقال اسم أبيه عبد الله<sup>(٤)</sup>.

"مجهول".

٦- ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup>.

صحابي جليل، صحب النبي ولازمه ونزل بعده الشام، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نحو (٥٥٤هـ).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٩٦) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٨ / ٤٧٨)، الكاشف (١ / ٦٧٣)، التقريب (ص ٣٦٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٧٥)، التقريب (ص ٤٧١).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٢٣٢)، الكامل (٣ / ٧٠)، التقريب (ص ١٨٢).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ١٥٢)، تهذيب الكمال (١٢ / ١١١)، التقريب (ص ٢٥٥).

(٥) ينظر: أسد الغابة (١ / ٤٨٠)، تهذيب الكمال (٤ / ٤١٣)، التقريب (ص ١٣٤).

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٩٦) من طريق الفضل بن الحباب؛ عن مسدد بن مسرهد، به،  
بمثله.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٢٧٩٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث؛ والرويانى في المسند  
(ح ٦٥٥) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري؛ والطبراني في الكبير (ح ١٤٥٣) من طريق عبد  
الله بن عمرو المقعد؛ والطبراني في الكبير (ح ١٤٥٣) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي؛  
وابن عدي في الكامل (٧٠/٣) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل؛ خمستهم: (عبد الصمد بن  
عبد الوارث، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وإسحاق بن  
أبي إسرائيل) عن عبد الوارث بن سعيد، به، بنحوه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال حميد الشامي، وسليمان المنبهي، فهما مجهولان كما سبق في  
الترجمة، قال ابن عدي: "حميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث، وهو حديثه ولم أعلم له  
غيره"<sup>(١)</sup>، وقال ابن الجوزي في التحقيق: "هذا الحديث لا يصح حميد وسليمان مجهولان"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: الكامل (٧١ / ٣).

(٢) التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي (١ / ٩٣).

[١١١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى البيهقي من حديث عثمان بن سعيد الدارمي، عن يزيد بن عبد ربه الجرجسي عن بقية عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال: ((كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع طهوره وسواكه ومشطه، فإذا هبه - هب من نومه، أي: استيقظ - الله تعالى من الليل، استاك وتوضأ وامتشط، قال: ورأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يتمشط بمشط من عاج))." (٣٤١/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح ٩٧): "أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا أَحْسَنَ الطَّرَائِفِيِّ، (ح): وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْدَابَادِيِّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَجْدَابَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجِسِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (( كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ طَهْوَرَهُ وَسِوَاكَهُ وَمَشْطَهُ، فَإِذَا هَبَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ اللَّيْلِ، اسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ وَامْتَشَطَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْتَشِطُ بِمَشْطٍ مِنْ عَاجٍ))."

### تراجم الرواة:

١- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا بن المزكي<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: مسند نيسابور وشيخ التزكية، كان ثقة نبيلاً زاهداً صالحاً، ورعاً متقناً، وما كان يحدث إلا وأصله بيده يقابل به، وقال ابن كثير الدمشقي: مسند نيسابور، توفي سنة (٤١٤هـ).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٢٨ / ٣٦٢)، طبقات الشافعيين، لابن كثير الدمشقي (ص ٣٧٩).

٢- أحمد بن محمد بن عبدوس العبدي أبو الحسن الطرائفي النيسابوري<sup>(١)</sup>.

قال الحاكم: كان من أصحاب الصدق والمحدثين، وقال السمعاني: لم يزل مقبولاً في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة، توفي سنة (٣٤٦هـ).

٣- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حبان: أحد أئمة الدنيا، وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، صاحب المسند الكبير والتصانيف، توفي نحو (٢٨٠هـ).

٤- يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن يقال له الجرجسي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٢٤هـ).

٥- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمى الميتمي.

صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨٥).

٦- عمرو بن خالد القرشي مولاهم أبو خالد<sup>(٤)</sup>.

"متروك ورماه وكيع بالكذب"، توفي نحو (١٢٠هـ).

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي.

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

---

(١) ينظر: تاريخ نيسابور، للحاكم (ص ١٤٢)، الأنساب، للسمعاني (٩ / ٦١)، الوافي بالوفيات، للصفدي (٨ / ٣١).

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (٨ / ٤٥٥)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٣ / ٣١٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٣٢ / ١٨٢)، التقريب (ص ٦٠٣).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال (٢١ / ٦٠٣)، الكاشف (٢ / ٧٥)، التقريب (ص ٤٢١).

٨- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي

صحابي جليل، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦١).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح٩٧) من طريق أبي طاهر المجد آبادي؛ عن عثمان بن سعيد

الدارمي، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، فيه عمرو بن خالد وهو متروك كما سبق في الترجمة، قال

البيهقي: رواية بقية عن شيوخه المجهولين ضعيفة<sup>(١)</sup>، وقال في الخلافيات: إسناده ضعيف، عمرو

بن خالد الواسطي ضعيف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) السنن الكبرى، البيهقي (١ / ٤٢).

(٢) الخلافيات، البيهقي (١ / ١١٩).

[١١٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن ابن عباس: ((السنن، والقرن، والعظم، والصوف، والشعر، والوبر، لا بأس به))، رواه الدارقطني". (٣٤٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ١١٥): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، (ح): وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَزْرَقُ يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ((فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، قَالَ: الطَّاعِمُ: الْأَكْلُ، فَأَمَّا السِّنُّ وَالْقَرْنُ وَالْعِظْمُ وَالصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ وَالْعَصْبُ، فَلَا بَأْسَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُغَسَّلُ))".

### تراجم الرواة:

١- محمد بن مخلد بن حفص الدوري، العطار<sup>(١)</sup>.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي سنة (٣٣١هـ).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي<sup>(٢)</sup>.

ثقة حافظ، توفي سنة (٢٧١هـ).

(١) ينظر: العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ص ٢١٩)، سوالات حمزة للدارقطني (ص ٨١)، تاريخ بغداد (٤/ ٤٩٩).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٢٤٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٤)، التقريب (ص ٢٩٤).

٣-شبابه بن سوار المدائني<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ رمي بالإرجاء"، توفي نحو (٥٢٠٤هـ).

٤-أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بضم المهملة ابن عبد الله وقيل روح<sup>(٢)</sup>.

"أخباري متروك الحديث"، توفي سنة (١٦٧هـ).

٥-محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب

القرشي الزهري وكنيته أبو بكر.

"الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (١٠).

٦-عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني<sup>(٣)</sup>.

"ثقة فقيه ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠٩).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٨٠) عن أحمد بن محمد التميمي؛ عن الدارقطني، به، بنحوه.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣٩٢)، تهذيب الكمال (١٢/٣٤٣)، التقريب (ص ٢٦٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣١٣)، ميزان الاعتدال (٤/٤٩٧)، التقريب (ص ٦٢٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣١٩)، الكاشف (١/٦٨٢)، التقريب (ص ٣٧٢).

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ١٢٠) من طريق زافر؛ عن أبي بكر الهذلي، به، بمثله، إلا أنه جعله مرفوعا.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ١١٨)، والبيهقي في الكبرى (ح ٨١) من طريق عبد الجبار بن مسلم؛ عن الزهري، به، بمعناه، مرفوعا.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الزهري ويرويه عنه، (أبو بكر الهذلي، وعبد الجبار بن مسلم)، واختلف عليه على وجهين:

**الوجه الأول:** الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعا، ويرويه عنه:

١- أبو بكر الهذلي، "أخباري متروك الحديث"، كما سبق في الترجمة.

٢- عبد الجبار بن مسلم، ضعيف<sup>(١)</sup>.

وهذا الوجه ضعيف؛ لضعف روايته.

**الوجه الثاني:** الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس موقوفا، ويرويه عنه:

- أبو بكر الهذلي، وهو متروك كما سبق في الوجه الأول، فكلا الوجهان ضعيف.

**والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛** لحال أبي بكر الهذلي، فهو "أخباري متروك الحديث"، قال

الدارقطني بعد إخرجه للحديث: "أبو بكر الهذلي ضعيف<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٤).

(٢) سنن الدارقطني (٦٧/ ١١٤).

[١١٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقد ثبت أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ناول شعره أبا طلحة فقسمه بين الناس، اتفقا عليه في الصحيحين". (٣٤٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١١٥): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ))."

#### التخريج:

\* أخرجه مسلم في الصحيح (ح ١٣٠٥)، من طريق هشام العتكي؛ عن ابن سيرين، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحيهما.

[١١٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن ابن عمر قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((ادفنوا الأظفار والشعر والدم، فإنها ميتة))"، رواه البيهقي من جهة ابن عدي". (٣٤٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن عدي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكامل/ح ١١٥): "ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ النَّابِلِيُّ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَغْدَادِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ادفنوا الأظفار والشعر والدم؛ فإنها ميتة))".

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن الحسن الباهلي أبو عوانة البصري<sup>(١)</sup>.

مجهول قال مسلمة بن القاسم: مجهول، وقال الذهبي: رأيت له حديثاً موضوعاً بإسناد صحيح.

٢- أحمد بن سعيد بن شاهين أبو العباس البغدادي<sup>(٢)</sup>.

ثقة، توفي سنة (٢٩٣هـ).

٣- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حاتم: أحاديثه منكورة، وقال ابن الجنيدي: لا يساوي فلساً، وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها.

(١) ينظر: لسان الميزان (٥ / ١٢٦).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٤ / ٣٩٢).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٠٤)، الكامل (٥ / ٣٣٥)، ميزان الاعتدال (٢ / ٤٥٥).

٤- عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو واسمه ميمون<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبد، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة مرجئ عابد، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء، توفي سنة (١٥٩هـ).

٥- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر:

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث الثالث.

### التخريج:

انفرد به المصنف من هذا الطريق.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال محمد بن الحسن الباهلي، فهو مجهول، وحال عبد الله بن أبي رواد فأحاديثه منكورة، قال ابن عدي عن عبد الله بن أبي رواد: "روى أحاديث عن أبيه لا يتابع

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ١٣٦)، الكاشف (١/ ٦٥٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٩٠)، التقريب (ص ٣٥٧).

عليها<sup>(١)</sup>، قال البيهقي: "هذا إسناد ضعيف، قد روي في دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدھا  
ضعاف<sup>(٢)</sup>".

---

(١) الكامل (٥ / ٣٣٥).

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي (١ / ٣٥).

## فصل في البئر

[١١٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وذكر في البدائع<sup>(١)</sup>، والمحيط<sup>(٢)</sup>، وقاضي خان<sup>(٣)</sup>: ((أنه

روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه أمر في الفأرة تموت في البئر أن ينزح منها عشرون دلواً أو

ثلاثون))، وفي المبسوط<sup>(٤)</sup>: "عن أنس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: ولكنه شاذ". (٣٥١/١)

-لم أقف عليه مسنداً، وقال السروجي بعده: "لم يذكره أحد من أهل الحديث فيما علمته".

---

(١) ينظر: بدائع الصنائع، للكاساني (١/ ٧٥).

(٢) ينظر: المحيط البرهاني، لبرهان الدين البخاري (١/ ١٠٤).

(٣) ينظر: شرح الجامع الصغير، لقاضي خان (١/ ١٣٤).

(٤) ينظر: المبسوط للسرخسي (١/ ٥٨).

[١١٦] قال الإمام السروجي - رَحْمَةُ اللَّهِ -: "عن محمد بن سيرين، ((أن زنجيا وقع في زمزم فمات، فأمر ابن عباس - وفي الطحاوي: وابن الزبير - فأخرج وأمر بها أن تنزح، قال: فغلبتهم عين جاءتهم من الركن، فأمر بها فدمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها، فلما نزحوها انفجرت عليهم))، رواه الحافظ أبو جعفر الطحاوي، والدارقطني".

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحْمَةُ اللَّهِ - في (السنن/ح ٦٥): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، ((أَنَّ زَنْجِيًّا وَقَعَ فِي زَمْزَمَ - يَعْنِي: فَمَاتَ - فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُخْرِجَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُنْزَحَ، قَالَ: فَغَلَبَتْهُمُ عَيْنٌ جَاءَتْهُمْ مِنَ الرُّكْنِ، فَأَمَرَ بِهَا فَدَسِمَتْ بِالْقَبَاطِيِّ وَالْمَطَارِفِ حَتَّى نَزَحُوهَا، فَلَمَّا نَزَحُوهَا انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمْ))".

#### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه<sup>(١)</sup>.

قال الحاكم: العدل، وقال الخطيب: كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا، موثقا في روايته، وقال الذهبي: الحافظ الفقيه، توفي سنة (٣٢٤هـ).

٢- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر<sup>(٢)</sup>.

"ثقة حافظ"، توفي سنة (٢٦٥هـ).

(١) ينظر: المستدرک، للحاکم (١/ ٧٤١)، تاریخ بغداد (١١/ ٣٣٩)، تاریخ الإسلام (٢٤/ ١٥٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١/ ٤٩٢)، الكاشف (١/ ٢٠٤)، التقريب (ص ٨٥).

٣- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٢١٥هـ).

٤- هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل

عنهما"، توفي نحو (١٤٧هـ).

٥- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

"ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٢٨٢) عن أحمد بن محمد التميمي، عن الدارقطني، به، بمثله.

\* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح ١٧٣٤) من طريق قتادة بن دعامة؛ وعبد الرزاق في

المصنف (ح ٢٧٥) عن معمر بن راشد؛ كلاهما: (قتادة، ومعمر) عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

بمعناه.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٥)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٩)، التقريب (ص ٤٩٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٥٤)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١)، التقريب (ص ٥٧٢).

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد منقطع فابن سيرين لم يسمع من ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، قال أحمد وابن المديني: لم يسمع من ابن عباس<sup>(١)</sup>، وقال أبو حاتم: "لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس<sup>(٢)</sup>"، فهذا الإسناد لا يصح، قال سفيان ابن عيينة: "إنا بمكة منذ سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجي الذي قالوا إنه وقع في زمزم ما سمعت أحدا يقول: نزح زمزم<sup>(٣)</sup>"، وقال أبو عبد الله الشافعي: "لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا<sup>(٤)</sup>".

---

(١) ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص ٢٦٤).

(٢) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٦).

(٣) ينظر: السنن الكبرى، للبيهقي (١ / ٤٠٢).

(٤) ينظر: المصدر السابق

[١١٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن محمد بن سيرين، ((أن زنجيا وقع في زمزم فمات، فأمر ابن عباس - وفي الطحاوي: وابن الزبير - فأخرج وأمر بها أن تتزح، قال: فغلبتهم عين جاءتهم من الركن، فأمر بها فدمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها، فلما نزحوها انفجرت عليهم))، رواه الحافظ أبو جعفر الطحاوي، والدارقطني".

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح ٣١): "حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ قَالَ: ثنا مَنْصُورٌ عَنْ عَطَاءٍ ((أَنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِي زَمَزَمَ فَمَاتَ، فَأَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَنَزَحَ مَاؤَهَا فَجَعَلَ الْمَاءَ لَا يَنْقَطِعُ، فَنَظَرَ فَإِذَا عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ قِبَلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: حَسْبُكُمْ))".

#### تراجم الرواة:

١- صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث يكنى أبا الفضل<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، توفي (٢٦٣هـ).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني.

"ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٥).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٨)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (١/ ٥٠٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لقطوبغا (٥/ ٢٩٦).

٣- هشيم بالتصغير بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية الواسطى.

"ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى"، سبق الترجمة له فى الحديث رقم: (٧٢).

٤- منصور بن زاذان بزاي وذال معجمة الواسطى أبو المغيرة الثقفى<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت عابد"، توفى نحو (١٢٩هـ).

٥- عطاء بن أبى رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم المكى.

"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، سبق الترجمة له فى الحديث رقم: (٨١).

٦- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى أبو بكر وأبو خبيب<sup>(٢)</sup>.

صحابى جليل، كان أول مولود فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولى الخلافة تسع سنين إلى أن قتل سنة (٥٧٣هـ).

### التخريج:

\* أخرجه القاسم بن سلام فى الطهور (ح ١٧٦)؛ وابن أبى شيببة فى المصنف (ح ١٧٣٣)، كلاهما: (القاسم بن سلام، وابن أبى شيببة) عن هشيم، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد لا يصح -والله أعلم-، قال سفيان ابن عيينة: "إنا بمكة منذ سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجى الذى قالوا إنه وقع فى زمزم ما سمعت أحدا يقول: نزح

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨/ ١٧٢)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٢٣)، التقريب (ص ٥٤٦).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٣/ ٢٤١)، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٠٨)، التقريب (ص ٣٠٣).

زمزم<sup>(١)</sup>، وقال أحمد بن عبد الحميد الفاروقي عن الآثار التي وردت في مثل هذا: "ليست مما يشهد له المحدثون بالصحة ولا مما اتفق عليه جمهور أهل القرون الأولى"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: السنن الكبرى، للبيهقي (١/٤٠٢).  
(٢) ينظر: تحفة الأحوزي، للمباركفوري (١/١٧٨).

[١١٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن ابن عباس

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: ((أن غلاما وقع في بئر زمزم فنزحت))... رواه الدارقطني " (٣٥٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح٦٦): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: ((أَنَّ

غُلَامًا وَقَعَ فِي بَيْرِ زَمْزَمَ فَنَزَحَتْ))"، ولم يذكر ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون.

قال الخطيب: كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا، موثقا في روايته، وقال الذهبي: الحافظ

الفقيه، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٦).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٢).

٣- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفیان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر

الكوفي<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١١٤)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨٦)، الكاشف (٢/ ١٣٣)،

تهذيب التهذيب (١٠/ ٧٦٨)، التقريب (ص ٤٥٣).

قال ابن معين: قبيصة ليس بحجة في سفيان، وقال صالح جزرة: كان رجلا صالحا إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: حافظ عابد، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق ربما خالف، توفي نحو (٢١٥هـ).

٤-سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي:

"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧).

٥-جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي<sup>(١)</sup>.

"ضعيف رافضي"، توفي نحو (١٢٧هـ).

٦-عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل وربما سمي عمرا<sup>(٢)</sup>.

ولد عام أحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو آخر من مات من الصحابة، توفي نحو (١١٠هـ).

### التخريج:

\* أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٣٢) من طريق محمد الفريابي؛ عن سفيان، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٧)، الكاشف (١/ ٢٨٨)، التقريب (ص ١٣٧).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٣/ ١٤٣)، تهذيب الكمال (١٤/ ٧٩)، التقريب (ص ٢٨٨).

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، قال البيهقي: "وجابر الجعفي لا يحتج به"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: معرفة السنن والآثار (٢ / ٩٤).

[١١٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ورواه عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن دينار مثلها".

(٣٥٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (معرفة السنن والآثار/ح ١٩٠٥): "أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ: ((أَنَّ زَنْجِيًّا وَقَعَ فِي زَمْزَمَ، فَمَاتَ، فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُخْرِجَ، فَسَدَّ عُيُونَهَا فَنُزِحَتْ))".

### تراجم الرواة:

١- عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، البشيري النعماني الأنصاري، النيسابوري<sup>(١)</sup>. قال ابن حجر بعد أن ساق حديثاً من طريقه: إسناده حسن، وقد أكثر عنه البيهقي جداً، وصح إسناده حديث ساقه من طريقه، وذكر علي بن زيد البيهقي في "تاريخ بيهق" أنه من المشايخ الكبار.

٢- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر أبو عمرو النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

قال الحاكم: معروف بالسماع والرحلة والإتقان، وقال: الحديث لم يكن من شأنه وقد كان قديماً من أعيان الشهود ثم سكتوا عنه، وقال السمعاني: كان شيخاً عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً، وقال الذهبي: المعدل الزاهد، توفي سنة (٣٦٠هـ).

---

(١) ينظر: الأمالي المطلقة، لابن حجر (ص ٢٥)، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، لأبي الطيب المنصوري (ص ٥١٣).

(٢) ينظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص ٥٧)، الأنساب للسمعاني (١٢ / ٣١٤)، تاريخ الإسلام (٢٦ / ٢١٣).

٣-الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن أبو خليفة<sup>(١)</sup>.

قال الخليلي: احترقت كتبه منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو إلى التوثيق أقرب، وقال الذهبي:

مسند عصره، وكان ثقة عالما، توفي سنة (٥٣٠هـ).

٤-عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري.

"ثقة عابد"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٤).

٥-عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا، وقال الحميدي: كان يحيى بن

سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه، ولخص حاله ابن حجر

قال: "صدوق"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٥).

٦-عمر بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي سنة (١٢٦هـ).

٧-عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

---

(١) ينظر: الإرشاد، للخليلي (٢/ ٥٢٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة (ص ٤٢٤)، ميزان

الاعتدال (٣/ ٣٥٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣١)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٢)، التقريب (ص ٤٢١).

## التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح١٧٣٤) من طريق قتادة بن دعامة؛ وعبد الرزاق في المصنف (ح٢٧٥) عن معمر بن راشد؛ والدارقطني في السنن (ح٦٤) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (ح١٢٢٨)، من طريق محمد بن سيرين؛ ثلاثتهم: (قتادة، ومعمر، وابن سيرين) عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال ابن لهيعة وهو وإن كان صدوق إلا أنه مدلس وقد عنعن هذا الإسناد ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع، والعمل على تضعيف حديثه كما نكر الذهبي<sup>(١)</sup>، قال البيهقي: "ابن لهيعة لا يحتج به"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: الكاشف (١/ ٥٩٠)،

(٢) ينظر: معرفة السنن والآثار (٢/ ٩٤).

[١٢٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى الطحاوي، وإسماعيل بن سعيد الكسائي في كتاب البيان: ((أن علياً رضي الله عنه قال في بئر وقعت فيها فأرة أو وزعة فماتت: ينزح ماؤها)).".  
(٣٥٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح ٣٣): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُزَيْمَةَ قَالَ: نُنَّا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ: نُنَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَيْرٍ وَقَعَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ فَمَاتَتْ قَالَ: ((يُنْزَحُ مَاؤُهَا)).".

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن خزيمة بن راشد، أبو عمرو البصري<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: شيخ الطحاوي مشهور ثقة، وقال ابن حجر: إمام الأئمة الحافظ الفقيه المشهور صاحب التصانيف، رجل معروف، توفي سنة (٢٧٦هـ).

٢- حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فاضل"، توفي نحو (٢١٧هـ).

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٧)، لسان الميزان (٥/ ١٥٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٦٧)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٥٧)، التقريب (ص ١٥٣).

"ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦).

٤- عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي.

"صدوق اختلط"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦).

٥- ميسرة بن يعقوب أبو جميلة بفتح الجيم الطهوي بضم الطاء المهملة الكوفي<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، والراجح أنه صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر الذهبي أنه وثق، ولم أقف على من جرحه، توفي نحو (٨١هـ).

٦- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

### التخريج:

\* أخرجه الطحاوي (ح ٣٤) من طريق موسى بن أعين؛ عن عطاء بن السائب، به، بنحوه.

\* أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح ١٧٢٣) من طريق زاذان الكندي؛ والقاسم بن سلام في

الطهور (ح ١٨٠)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٩٠) من طريق أبي البختري؛ كلاهما: (زاذان، وأبو

البختري) عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٢)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٢٧)، الكاشف (٢/ ٣١٠)،

التقريب (ص ٥٥٥)، تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٤٤٤).

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فيه ميسرة بن يعقوب وهو صدوق حسن الحديث، كما سبق في ترجمته، وعطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط، قال يحيى بن معين: "حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قديماً قبل الاختلاط"<sup>(١)</sup>.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٧٨).

[١٢١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعنه - رضي الله عنه -: ((إذا سقطت الفأرة ، أو الدابة في البئر، فانزحها حتى يغلبك الماء))". (٣٥٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح ٣٤٤): " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ هِشَامِ الرُّعَيْنِيُّ قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مَيْسِرَةَ وَزَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((إِذَا سَقَطَتِ الْفَأْرَةُ، أَوْ الدَّابَّةُ فِي الْبَيْرِ، فَأَنْزَحْهَا حَتَّى يَغْلِبَكَ الْمَاءُ))".

### تراجم الرواة:

١- محمد بن حميد بن هشام، أبو قره الرعيني المصري<sup>(١)</sup>.

قال ابن يونس: كان ثقة.، وقال الذهبي: سمع أبو قره عبد الله بن يوسف التنيسي، وحسان بن غالب المصري، روى عنه ابن خزيمة، وأحمد بن محمد الواسطي، وذكره قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، توفي سنة (٢٦٦هـ).

٢- علي بن معبد بن شداد الرقي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة فقيه"، توفي نحو (٢١٨هـ).

٣- موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤٤٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٠١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٢٦١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٥)، تهذيب الكمال (٢١/ ١٣٩)، التقريب (ص ٤٠٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٣٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٧)، التقريب (ص ٥٤٩).

"ثقة عابد"، توفي نحو (١٧٧هـ).

٤- عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي.

"صدوق اختلط"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦).

٥- ميسرة بن يعقوب أبو جميلة بفتح الجيم الطهوي بضم الطاء المهملة الكوفي.

صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر الذهبي أنه وثق،

ولم أقف على من جرحه، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٢٠).

٦- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

### التخريج:

\* أخرجه الطحاوي (ح ٣٣) من طريق حماد بن سلمة؛ عن عطاء بن السائب، به، بنحوه.

\* أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ح ١٧٢٣) من طريق زاذان الكندي؛ والقاسم بن سلام في

الطهور (ح ١٨٠)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٩٠) من طريق أبي البخري؛ كلاهما: (زاذان، وأبو

البخري) عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف - والله أعلم -؛ فيه عطاء وقد اختلط، وموسى بن أعين ممن سمع منه

بعد الاختلاط، قال الطحاوي: "حديث عطاء الذي كان منه قبل تغييره يؤخذ من أربعة لا ممن

سواهم، وهم شعبة، والثوري وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد<sup>(١)</sup>، وقد توبع موسى بن أعين تابعه  
حماد بن سلمة بإسناد حسن، فيرتقي بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) ينظر: شرح مشكل الآثار (٦/ ٢٩٣).

[١٢٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - "وروي عنه في الفأرة تموت في البئر: ((استق منها دلاء))." (٣٥٣/١).

### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح ٣٤): "عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: ((إِذَا سَقَطَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْبَيْرِ فَتَقَطَّعَتْ نُرْعَ مِنْهَا سَبْعَةٌ أَدْلَاءٍ، فَإِنْ كَانَتِ الْفَأْرَةُ كَهَيْئَتِهَا لَمْ تُقَطَّعْ، نُرْعَ مِنْهَا دَلْوٌ وَدَلْوَانٍ، فَإِنْ كَانَتْ مُنْتِنَةً أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُنْرَعْ مِنَ الْبَيْرِ مَا يُذْهِبُ الرِّيحَ))."

### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني<sup>(١)</sup>.

"متروك"، توفي نحو (١٨٤هـ).

٢- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق<sup>(٢)</sup>.

قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: جعفر بن محمد ثقة لا يسأل عن مثله، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن عدي: جعفر من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين، وقال الساجي: كان صدوقا مأمونا

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥)، تهذيب الكمال (٢/ ١٨٤)، التقريب (ص ٩٣).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٧)، الثقات لابن

حبان (٦/ ١٣١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٦٠)، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١١٦)،

تهذيب التهذيب (١/ ٣١١)، التقريب (ص ١٤١).

إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل البيت فقها وعلمًا  
وفضلاً

وقال البيهقي: جعفر ممن عرفت حاله، وثقته وشهرته بالعلم والدين، لخص حاله ابن حجر قال:  
صدوق فقيه إمام، توفي نحو (١٤٨هـ).

٣- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد أبو جعفر الباقر<sup>(١)</sup>.

"ثقة فاضل"، توفي نحو (١١٥هـ).

٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

### التخريج:

تفرد به الطحاوي.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن محمد الأسلمي، متروك، ومحمد الباقر لم يسمع  
من علي - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ -، قال الترمذي: "لم يدرك علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>"، وقال العلاءي: "أرسل عن  
جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم<sup>(٣)</sup>".

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦ / ٨)، تهذيب التهذيب (٣ / ٦٥٠)، التقريب (ص ٤٩٧).

(٢) سنن الترمذي (٣ / ١٧٩).

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص ٢٦٦).

[١٢٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن سعيد بن جبير عن علي: ((يغسل منها الثياب))".

(٣٥٤/١)

-لم أقف عليه مسندا، ولا غير مسند عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ووقفت عليه من قول سعيد بن

جبير<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: المصنف، لابن أبي شيبة (ح ٣٤)، مسائل حرب الكرمانى (ص ٨٢)، التمهيد، لابن عبد البر (١٤ / ٢٢٢).

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: ((عن علي وابن الزبير إذا وقعت في البئر نجاسة تنزح حتى تغلبهم)). (٣٥٤/١)

سبق دراسة أثر علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الأثر رقم: (١٢١)، وأثر ابن الزبير - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الأثر رقم: (١١٧).

[١٢٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي عن أبي سعيد الخدري في الدجاجة تموت في

البئر: ينزح منها أربعون دلوًا)". (٣٥٤/١)

-لم أقف عليه مسنداً.

[١٢٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي عن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الفأرة: عشرون دلوًا)".

(٣٥٤/١)

-لم أقف عليه مسندًا.

[١٢٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه: ((سئل عن فأرة سقطت في سمن، فقال عليه السلام: ألقوها وما حولها، وكلوا))". (٣٦٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح٢٣٥): "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، فَاطْرَحُوهُ وَكُلُوا سَمْنَكُمْ))."

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٥٤٠) عن عبد العزيز الأويسي؛ وفي الصحيح (ح٢٣٦) من طريق معن بن عيسى؛ كلاهما: (عبد العزيز الأويسي، ومعن بن عيسى) عن مالك، به، بنحوه.  
\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٥٣٨) من طريق سفيان بن عيينة؛ عن الزهري، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج البخاري له في صحيحه.

[١٢٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وإن وقعت في المائع نجسته؛ لحديث أبي هريرة - رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ - قال: ((سئل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الفأرة تموت في السمن، قال: إن كان جامدا فألقوها وما حولها، وإن كان مائعا فلا تقربوه))، رواه أبو داود، وأحمد". (٣٦٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٣٨٤٢): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ قَالَا: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمَنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرُبُوهُ))".

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري.

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٦).

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني.

"ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع"، سبق الترجمة له في الحديث

رقم: (١٠).

٣- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري.

"ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة

شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله القرشي الزهري وكنيته أبو بكر

"الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (١٠).

٥- سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي.

"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال

ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٤).

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح١٩٦٨٢) من طريق ابن داسة، عن أبي داود السجستاني، به،

بمثله.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح٧٧١٦)، وعبد الرزاق في المصنف (ح٢٧٨)، من طريق إسحاق

بن راهويه؛ وابن الجارود في المنتقى (ح٩٣٨) عن محمد بن يحيى الذهلي؛ وابن حبان في

الصحیح (ح١٣٩٣) من طريق محمد بن المتوكل؛ والبيهقي في الكبرى (ح١٩٦٨٢) من طريق

محمد بن عبد الملك الغزال؛ أربعتهم: (إسحاق بن راهوية، ومحمد الذهلي، ومحمد بن المتوكل،

ومحمد بن عبد الملك) عن عبد الرزاق، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٥٣٨)، وأبو داود في السنن (ح٣٨٤١)، والترمذي في السنن

(ح١٧٩٨)، والنسائي في المجتبى (ح٤٢٦٩)، من طريق سفيان بن عيينة؛ والبخاري في الصحيح

(ح٢٣٥)، و(ح٢٣٦)، و(ح٥٥٤٠)، والنسائي في المجتبى (ح٤٢٧٠)، وأحمد في المسند

(ح٢٧٤٨٩)، من طريق مالك؛ وأحمد في المسند (ح٢٧٤٤٥) من طريق أبي عمرو الأوزاعي؛

والطبراني في الكبير (ح ٢٧) من طريق عبد الرحمن العامري؛ أربعتهم: (سفيان بن عيينة، ومالك، والأوزاعي، وعبد الرحمن العامري) عن الزهري، به، بمعناه، إلا أنه عن سفيان بن عيينة، ومالك، والأوزاعي، وعبد الرحمن العامري، جميعهم جعلوه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح ٧٧١٧) من طريق محمد بن سيرين؛ عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الزهري واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا، ويرويه عنه:

-معمر بن راشد البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

قال البخاري: "هي خطأ<sup>(١)</sup>".

الوجه الثاني: الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة مرفوعا، ويرويه عنه:

(سفيان بن عيينة، ومالك، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن إسحاق العامري، ومعمر)، وهذا الوجه هو الراجح؛ بقريئة الحفظ، والكثرة، قال البخاري فيما حكاه الترمذي: أن رواية معمر عن ابن المسيب

---

(١) ينظر: فتح الباري، لابن حجر (١/ ٣٤٤).

غير محفوظة، وأنها خطأ، وإن الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن  
ميمونة<sup>(١)</sup> وقال أبو حاتم: "وهم، والصحيح: الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن  
ميمونة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: التلخيص الحبير (٢/ ١٥٦ ط قرطبة).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٩٣).

[١٢٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ويجوز بيعه؛ لما رواه القدوري<sup>(١)</sup>: ((أنه عليه السلام قال: إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فاستصحبوا به، قال: وروي: فانتفعوا به))."

(٣٦٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح مشكل الآثار/ح ٥٣٥٤): "حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ جَامِداً فَخَذُوها وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوها، وَإِنْ كَانَ ذَائِباً أَوْ مَائِعاً فَاسْتَصْبِحُوا بِهٍ، أَوْ فَاسْتَنْفَعُوا بِهٍ)".

#### تراجم الرواة:

١- فهد بن سليمان بن يحيى أبو محمد الكوفي النحاس<sup>(٢)</sup>.

قال ابن يونس: كان ثقة ثباتاً، وقال ابن أبي حاتم: روى عن موسى بن داود ومحمد بن كثير المصيبي ويحيى بن صالح وأبي توبة كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه، وذكره ابن قطلوبغا في النقات ممن لم يذكر في الكتب الستة، توفي سنة (٢٧٥هـ).

٢- الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البوراني<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: التجريد، للقدوري (٥/ ٢٦٤٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/ ٨٩)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨/ ٤٦٠)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٤١٦)، النقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٥٣٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٣)، تهذيب الكمال (٦/ ١٤٧)، التقريب (ص ١٦١).

"ثقة"، توفي نحو (٢٢٠هـ).

٣- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال"، توفي نحو (١٧٦هـ).

٤- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري.

"ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة

شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠).

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله القرشي الزهري وكنيته أبو بكر

"الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (١٠).

٥- سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي.

"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال

ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٤).

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك

صحابي جليل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٥٠)، التقريب (ص ٣٦٧).

## التخريج:

\*أخرجه وأبو يعلى في المسند (ح ٥٨٤١) عن محمد بن المنهال؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١٩٦٨٣) من طريق مسدد بن مسرهد؛ كلاهما: (محمد بن المنهال، ومسدد بن مسرهد) عن عبد الواحد بن زياد، به، بمعناه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (ح ٧٢٩٨)، و(ح ١٠٤٩٩)، عن غندر؛ به، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

سبق الحكم عليه في الحديث رقم: (١٢٧).

[١٢٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث أنس قال: ((قدم أناس من عكل أو عرينة -بضم العين المهملة فيهما، وهما قبيلتان- فاجتوا المدينة، فأمرهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح، وأن يشربوا من أبوالها وألبانها))، متفق عليه". (٣٦٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح٢٣٣): "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ((قَدِمَ أَنَاسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَاللَّبَانِهَا فَانْطَلَقُوا، فَلَمَّا صَحُوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَقُوا النَّعَمَ، فَجَاءَ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا اِرْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ، وَأَلْقُوا فِي الْحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ))".

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح٦٨٠٥) عن قتيبة بن سعيد؛ عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٣٠١٨)، و(ح٦٨٠٤) من طريق وهيب الكرابيسي؛ عن أيوب، به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٤١٩٣)، و(ح٦٨٩٩)، ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق سلمان مولى أبي قلابة؛ والبخاري في الصحيح (ح٦٨٠٢)، و(ح٦٨٠٣)، ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق يحيى بن أبي كثير؛ كلاهما: (سلمان مولى أبي قلابة، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي قلابة، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٦٨٥) من طريق ثابت البناني؛ والبخاري في الصحيح (ح٤٦١٠)، ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق عنبسة بن سعيد؛ والبخاري في الصحيح (ح١٥٠١)، و(ح٤١٩٢)، و(ح٥٦٨٦)، و(ح٥٧٢٧)، ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق قتادة بن دعامة؛ ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق حميد الطويل؛ ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق سليمان بن طرخان؛ ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق عبد العزيز البناني؛ ومسلم في الصحيح (ح١٦٧١) من طريق معاوية بن قرّة؛ سبعتهم: (ثابت البناني، وعنبسة، وقتادة، وحميد الطويل، وسليمان بن طرخان، وعبد العزيز البناني، ومعاوية بن قرّة) عن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[١٣٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما رواه الحافظ أبو جعفر مرفوعاً أنه عليه السلام قال في الخمر: ((ذلك داء، وليس بشفاء))". (٣٦٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح/٦٥٠): "وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: ((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَارِضَنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا، فَتَشْرَبُ مِنْهَا، قَالَ: لَا، فَرَاغَعْتُهَا، فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهَا الْمَرِيضَ قَالَ: ذَلِكَ دَاءٌ وَلَيْسَ بِشِفَاءٍ))".

### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرلسي الأسدی<sup>(١)</sup>.

قال ابن يونس: أحد الحفاظ المجودين الأثبات النقات، قال ابن جوصا: ذاكرته، وكان من أوعية الحديث، وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ، المجود، توفي نحو (٢٧٠هـ).

٢- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (٢٢٧هـ).

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة.

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ١٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٣)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٦١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٥)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٢٦)،

التقريب (ص ٥٧٣).

"ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦).

٤- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الكوفي أبو المغيرة.

صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠٧).

٥- علقمة بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم الحضرمي الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال الذهبي: صدوق، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه.

٦- طارق بن سويد أو سويد بن طارق<sup>(٢)</sup>.

صحابي له حديث في الأشربة حضرمي.

### التخريج:

\*أخرجه ابن ماجه في السنن (ح ٣٥٠٠) من طريق عفان الصفار؛ وأحمد في المسند (ح ١٩٠٨٩)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١٢٠) من طريق بهز بن أسد؛ وأحمد في المسند (ح ١٩٠٨٩)، و(ح ٢٢٩٣٨)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١٢٠)، من طريق مظفر الخراساني؛ وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٤٨) من طريق حجاج

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٣١١)، الثقات للعجلي (٢ / ١٤٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٤٠٥)، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣١٢)، ميزان الاعتدال (٣ / ١٠٨)، التقريب (ص ٣٩٧).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٣ / ٦٧)، تهذيب الكمال (١٣ / ٣٣٩)، التقريب (ص ٢٨١).

بن منهال؛ وابن حبان في الصحيح (ح ١٣٨٩) من طريق غسان بن الربيع؛ والطبراني في الكبير (ح ٨٢١٢) ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ١١٩)، من طريق هديبة بن خالد؛ خمستهم: (عفان الصفار، وبهز بن أسد، ومظفر الخراساني، وغسان بن الربيع، وهديبة بن خالد) عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

\*وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٤٨) من طريق شريك؛ عن سماك، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه سماك وهو صدوق كما سبق في الترجمة، وجاء من طريق آخر عن شريك بإسناد حسن، فيرتقي بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره، قال ابن عبد البر: "صحيح الإسناد"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٠).

[١٣١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: (( ما كان الله ليجعل في رجب، أو فيما حرم شفاء ))، خرجه الحافظ أبو جعفر". (٣٦٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الطحاوي - رَحِمَهُ اللهُ - في (شرح معاني الآثار/ح ٦٥١): "حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: ثَنَا وَهْبٌ قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: (( مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ فِي رَجَبٍ أَوْ فِيمَا حَرَّمَ شِفَاءً ))".

#### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري.

"ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٠٣).

٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (٢٠٦هـ).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

"ثقة حافظ متقن"، سبق الترجمة له في الحديث السادس.

٤- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٧).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨/٩)، تهذيب الكمال (٣١/ ١٢١) التقريب (ص ٥٨٥).

٥- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي<sup>(١)</sup>.

"مشهور بكنيته ثقة"، توفي في ولاية الحجاج.

٦- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>.

صحابي جليل، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمّة وأمره عمر على الكوفة، توفي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سنة (٣٢هـ).

### التخريج:

انفرد به الطحاوي.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، رواه ثقات، قال العيني: "صحيح"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤ / ٧)، تهذيب الكمال (٢٢ / ٤٤٥)، التقريب (ص ٤٣٣).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٣ / ٣٨١)، تهذيب الكمال (١٦ / ١٢١)، التقريب (ص ٣٢٣).

(٣) ينظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار، لبدر الدين العيني (٢ / ٣٧٩).

[١٣٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن جابر بن عبد الله أنه عليه السلام قال: ((ما أكل لحمه فلا بأس ببوله))، رواه الدارقطني من رواية عمرو بن حصين، ويحيى بن العلاء". (٣٦٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٤٦٢): "حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((مَا أَكَلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ))".

### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان<sup>(١)</sup>.

قال الدارقطني: ثقة، قال البرقاني: كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق، قال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، لخص حاله الذهبي قال: الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، توفي سنة (٣٥٠هـ).

٢- سعيد بن عثمان بن بكر أبو سهل الأهوازي<sup>(٢)</sup>.

قال الدارقطني: صدوق.

٣- عمرو بن الحصين العقيلي بضم أوله البصري ثم الجزري<sup>(٣)</sup>.

"متروك"، توفي نحو (٢٣٠هـ).

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٩٥)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢١).

(٢) ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٨).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٥٨٧)، الكاشف (٢/ ٧٥)، تعريب التهذيب (ص ٤٢٠).

٤- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي<sup>(١)</sup>.

"رمي بالوضع"، توفي نحو (١٦٠هـ).

٥- مطرف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن

"ثقة فاضل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٥).

٦- محارب بن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثناة السدوسي الكوفي القاضي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة إمام زاهد"، توفي (١١٦هـ).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ٤٢١٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار؛

عن سعيد بن عثمان الأهوازي، به، بمثله.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٩)، تهذيب الكمال (٣١/ ٤٨٤)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤١٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥٥)، التقريب (ص ٥٢١).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن الحصين "متروك"، وفيه أيضاً يحيى بن العلاء "رمي بالوضع"، كما سبق في الترجمة، قال ابن الملقن: "ضعيف جداً، لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "إسناده ضعيف جداً"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) البدر المنير (١ / ٥٧٣).

(٢) ينظر: التلخيص الحبير (١ / ٧١).

[١٣٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن البراء بن عازب، قال عليه السلام: ((لا بأس ببول ما أكل لحمه))، خرجه أيضاً من رواية سوار بن مصعب". (٣٦٧/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٤٦٢): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَدْمِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ))".

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرئ الأدمي<sup>(١)</sup>.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلاً صالحاً، وقال الدارقطني: الشيخ الصالح، وذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الذهبي: كان صالحاً ثقة عالماً، توفي (٣٢٧هـ).

٢- عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: سمع: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم، وعبد الله بن نمير، وجماعة، وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد، وآخرون، توفي (٢٦٥هـ).

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٠٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٢)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ١١٩).

٣- يحيى بن أبي بكير واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرمانى<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٢٠٨هـ).

٤- سوار بن مصعب الهمداني الكوفي، أبو عبد الله الاعشى المؤذن<sup>(٢)</sup>.

قال النسائي: كوفي متروك الحديث، قال ابن عدي: ضعيف، وقال الذهبي: في جزء أبي الجهم

عنه مناكير، توفي نحو (١٧٠هـ).

٥- مطرف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن

"ثقة فاضل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٥).

٦- سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوزجاني<sup>(٣)</sup>.

"ثقة".

٧- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي<sup>(٤)</sup>.

صحابي ابن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر، افتتح الري، توفي نحو (٧٢هـ).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٢)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٤٥)، التقريب (ص ٥٨٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧١)، الكامل (٤/ ٥٣٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٦).

(٣) ينظر: الكاشف (١/ ٤٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٨٧)، التقريب (ص ٢٥٠).

(٤) ينظر: أسد الغابة (١/ ٣٦٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٤)، التقريب (ص ١٢١).

## التخريج:

\*أخرجه الدارقطني في السنن (ح ٤٦٢)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٠٩)، من طريق عبد الله بن رجاء؛ والبيهقي في الكبرى (ح ٤٢١٣) من طريق محمد بن عبد الوهاب؛ كلاهما: (عبد الله بن رجاء، ومحمد بن عبد الوهاب) عن سوار بن مصعب، به، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ فيه سوار بن مصعب وهو متروك كما سبق في الترجمة، قال ابن الملقن: "ضعيف جدا، بل قال ابن حزم في كتابه المحلى: هو خبر باطل موضوع؛ لأن في إسناده سوار بن مصعب، وهو متروك الحديث عند جميع أهل النقل<sup>(١)</sup>".

---

(١) ينظر: البدر المنير (١/ ٥٧٣).

[١٣٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((في أبواب الإبل وألبانها شفاء للذرية بطونهم))، ذكره في الإمام<sup>(١)</sup>. (٣٦٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - في (المسند/ح ٢٧٢١): " حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالْأَبْنَانِهَا شِفَاءً لِلذَّرِيَةِ<sup>(٢)</sup> بَطُونُهُمْ))".

### تراجم الرواة:

١- الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٢١٠هـ).

٢- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا، وقال الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا، وقال أبو زرعة: سماع الاوائل والاواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به، وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه يستبان عن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه، ولخص حاله ابن حجر قال: "صدوق"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٥).

(١) ينظر: الإمام، لابن دقيق العيد (٤٠٥/٣).

(٢) الذرية أصله من ذرب المعدة وهو فسادها، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٦/٢).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٣)، تهذيب الكمال (٦/٣٢٨)، التقريب (ص ١٦٤).

٣- عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي أبو هبيرة المصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٢٦هـ).

٤- حنش بن عبد الله ويقال بن علي بن عمرو السبئي أبو رشدين الصنعاني<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي سنة (١٠٠هـ).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\*أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٦٥٤) من طريق أسد بن موسى؛

والطبراني في الكبير (ح ١٢٩٨٦) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي؛ كلاهما: (أسد بن

موسى، وعبد الله بن يوسف) عن ابن لهيعة، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد لا يحتج به، فيه ابن لهيعة، والعمل على تضعيف حديثه، قال البيهقي: "توقف

في صحة الخبر، لأن راويه ابن لهيعة، وابن لهيعة لا يحتج به"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٩٤)، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٤٢)، التقريب (ص ٣٢٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩١)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٩)، التقريب (ص ١٨٣).

(٣) ينظر: معرفة السنن والآثار (٣/ ٣٧١).

[١٣٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "حديث ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: ((مر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقبرين، فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، -وروي: لا يستبرئ من البول، وروي: لا يستنزه من البول- وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة))، رواه البخاري، ومسلم بهذه الألفاظ". (٣٦٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (البخاري/ح٢٧٢١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا)".

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح١٣٦١) عن يحيى بن جعفر؛ عن محمد بن خازم، به، بمثله.

\*وأخرجه البخاري في (ح١٣٧٨) من طريق جرير بن عبد الحميد؛ والبخاري في الصحيح

(ح٦٠٥٢)، ومسلم في الصحيح (ح٢٩٢) من طريق وكيع بن الجراح؛ ومسلم في الصحيح

(ح٢٩٢) من طريق عبد الواحد بن زياد؛ ثلاثتهم: (جرير، ووكيع، وعبد الواحد) عن الأعمش،

به، بنحوه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٢١٦)، و(ح٦٠٥٥) من طريق مجاهد؛ عن ابن عباس -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[١٣٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى الدارقطني عن أبي هريرة قال عليه السلام: ((أكثر عذاب القبر من البول))، وكذا رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين". (٣٦٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٣٧٦): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي.

"ثقة حافظ صاحب تصانيف"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨٩).

٢- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم"، توفي نحو (٢١٩هـ).

٣- وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ثبت"، توفي نحو (١٧٦هـ).

٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠ / ٧)، تهذيب الكمال (١٦٠ / ٢٠)، التقريب (ص ٣٩٣).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٨٨ / ٩)، تهذيب الكمال (٤٤١ / ٣٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٨٠).

ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٤).

٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني<sup>(١)</sup>.

ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٠).

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\* أخرجه أحمد في المسند (ح ٩١٥٥)، و(ح ٩١٨١)؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٥١٩٣)

من طريق هارون بن عبد الله الحمال؛ والدارقطني في السنن (ح ٤٦٥)، والحاكم في المستدرک

(ح ٦٥٨) من طريق حمدان؛ ثلاثتهم: (أحمد، وهارون بن عبد الله، وحمدان) عن عفان، به، بنحوه.

\* وأخرجه أحمد في المسند (ح ٨٤٤٦)، والبزار في المسند (ح ٩٢٠١)، والطحاوي في شرح مشكل

الآثار (ح ٥١٩٢)، والبيهقي في الكبرى (ح ٤٢٠٧)، من طريق يحيى بن حماد؛ عن أبي عوانة،

به، بمثله.

\* وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٤٦٤٤) من طريق محمد بن سيرين؛ عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

، بمعناه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٠)، تهذيب الكمال (٨/ ٥١٣)، التقريب (ص ٢٠٣).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات، قال ابن حجر: "ذكر الترمذي في العلل المفرد أنه سأل البخاري عنه فقال: هو صحيح"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: إتحاف المهرة (١٤ / ٤٨٦).

[١٣٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعنه عليه السلام: ((تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه))، رواه الدارقطني". (٣٦٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٣٧٦): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ))".

### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان.

قال الدارقطني: ثقة، قال البرقاني: كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق، قال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، لخص حاله الذهبي قال: الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٣٢).

٢- أحمد بن علي بن مسلم الأبار يعرف بالخيوطي<sup>(١)</sup>.

قال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ، محدث بغداد، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: رجل من كبار الحفاظ، توفي سنة (٢٩٠هـ).

٣- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (٢/ ٣٤٥)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧٣)، لسان الميزان (١/ ٢٢٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٨)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٤١)، التقريب (ص ٣٩٨).

ثقة ثبت رمي بالتشيع" توفي سنة (٥٢٣٠هـ).

٤- أبو جعفر الرازي التميمي التيمي مولا هم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله

بن ماهان، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"، سبق الترجمة له الحديث رقم: (٨).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي.

ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي

صحابي جليل، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦١).

### التخريج:

\*أخرجه الطبراني في الأوسط (ح ١٠٥٤) من طريق **خليفة بن دعلج**؛ عن قتادة، به، بمعناه.

\*وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (ح ٤٢) من طريق **ثمامة بن أنس**؛ والطبراني في الأوسط

(ح ٧٦٨٠) من طريق **عيسى بن طهمان**؛ والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ٢٢١٨)

من طريق **شيبه بن مساور**؛ ثلاثتهم: (ثمامة بن أنس، وعيسى بن طهمان، وشيبه بن مساور)

عن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا أن ثمامة رواه مرسلًا.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ، قال أبو حاتم: "حدثنا أبو سلمة، به، عن حماد، عن ثمامة،

عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرسل، وهذا أشبه عندي<sup>(١)</sup>، وقال الدارقطني: "المحفوظ مرسل<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: العلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٦٢).

(٢) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٢٣١).

[١٣٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى البزار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده، قال: ((سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن البول فقال: إذا مسكم شيء فاعسلوه فإني أظن أن منه عذاب القبر))". (٣٦٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البزار - رَحِمَهُ اللهُ - في (المسند/ح٢٦٨٨): "حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ((سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْبَوْلِ فَقَالَ: إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَأَغْسِلُوهُ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ))."

#### تراجم الرواة:

١- خالد بن يوسف بن خالد السمطي البصري<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال الذهبي: ضعيف، توفي سنة (٢٤٩هـ).

٢- يوسف بن خالد بن عمير السمطي أبو خالد البصري<sup>(٢)</sup>.

"تركوه وكذبه ابن معين"، توفي سنة (١٨٩هـ).

٣- عمر بن إسحاق بن يسار المخزومي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٨)، لسان الميزان (٢/ ٣٩٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٢١)، التقريب (ص٦١٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٤).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٩٨)، الثقات لابن حبان (٧/ ١٦٧)، لسان الميزان (٤/ ٢٨٥).

قال ابن الإمام أحمد: سألت أبي عن عمر بن اسحاق بن يسار فقال: هو اخو محمد بن اسحق  
فعاودته فسكت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني ليس بقوي، توفي سنة (١٥٤هـ).

٤-عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ويقال له عبد الله<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (١١٠هـ).

٥-الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة<sup>(٢)</sup>.

"ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة من كبار الثانية"، توفي بعد (٧٠هـ).

٦-عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أحد النقباء بدري مشهور، توفي نحو (٣٤هـ).

### التخريج:

تفرد به البزار.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ فيه يوسف بن خالد، وقد تركوه كما سبق في ترجمته، قال

البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبادة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أن عمر بن إسحاق

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٩٦)، تهذيب الكمال (١٤/١٩٨)، التقريب (ص٢٩٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٨)، تهذيب الكمال (٣١/٣١)، التقريب (ص٥٨٢).

(٣) ينظر: أسد الغابة (٣/١٥٨)، تهذيب الكمال (١٤/١٨٣)، التقريب (ص٢٩٢).

أسند عن عبادة بن الوليد إلا هذا الحديث<sup>(١)</sup>، وقال الهيثمي: "فيه يوسف بن خالد السمطي، ونسب إلى الكذب<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: مسند البزار (٧/١٣٨).  
(٢) ينظر: مجمع الزوائد، للهيتمي (١/٢٠٨).

[١٣٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "فإنه عليه السلام قال في الهرة: ((إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم أو الطوافات))، رواه الخمسة".

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٧٥): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُيَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، ((أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتُ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنْ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري.

"ثقة عابد"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٦٤).

٢- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة.

"رأس المتقنين وكبير المنتبئين"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى<sup>(١)</sup>.

"ثقة حجة"، توفي نحو (١٣٢هـ).

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٤)، التقريب (ص ١٠١).

٤- حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية<sup>(١)</sup>.

"مقبولة".

٥- كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية زوج عبد الله بن أبي قتادة<sup>(٢)</sup>.

"قال: ابن حبان لها صحبة".

٦- أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربيعي المدني<sup>(٣)</sup>.

صحابي جليل، فارس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهد أحدا وما بعدها، توفي نحو (٥٥٤هـ).

### التخريج:

\*أخرجه ابن حبان في الصحيح (ح١٢٩٩) عن الفضل بن الحباب؛ عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، به، بنحوه.

\*وأخرجه الترمذي في السنن (٩٢) من طريق معن بن عيسى؛ والنسائي في المجتبى (٦٨)، و(٣٣٩) من طريق قتيبة بن سعيد؛ وابن ماجه في السنن (٣٦٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٥٠١) من طريق زيد بن الحباب؛ وأحمد في المسند (٢٣٠١٩)، والدارقطني في السنن (٢١٩) من طريق إسحاق بن عيسى؛ وأحمد في المسند (٢٣٠٧٧) عن حماد بن خالد؛ وأحمد في المسند (٢٣٠١٩) عن عبد الرحمن بن مهدي؛ وعبد الرزاق في المصنف (٣٥٣)؛ والدارمي في المسند (٧٦٣) عن الحكم بن المبارك؛ وابن الجارود في المنتقى (٦٧) من طريق عبد الله بن نافع؛ وابن

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٣٥ / ١٥٩)، الكاشف (٢ / ٥٠٦)، التقريب (ص٧٤٦).

(٢) ينظر: أسد الغابة (٧ / ٢٤٢)، تهذيب الكمال (٣٥ / ٢٩٠)، التقريب (ص٧٥٢).

(٣) ينظر: أسد الغابة (١ / ٦٠٥)، الكاشف (٢ / ٤٥١)، التقريب (ص٦٦٦).

الجارود في المنتقى (٦٧) من طريق **مطرف بن عبد الله**؛ وابن خزيمة في الصحيح (١٠٤) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٥٥) من طريق **عبد الله بن وهب**؛ والدارقطني في السنن (ح٢١٩) من طريق **أحمد بن إسماعيل**؛ جميعهم: (معن بن عيسى، وقتيبة، وزيد، وإسحاق بن عيسى، وحماد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، والحكم، وعبد الله بن نافع، ومطرف، وعبد الله بن وهب، وأحمد بن إسماعيل) عن مالك، به، بنحوه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٦٤)، والحميدي في المسند (٤٣٤)، عن **سفيان بن عيينة**؛ وابن أبي شيبة في المصنف (ح٣٣٩) من طريق **هشام بن عروة**، و**علي بن المبارك**؛ والبيهقي في الكبرى (١١٨٠) من طريق **حسين المعلم**؛ والبيهقي في الكبرى (١١٨١) من طريق **همام بن يحيى**؛ خمستهم: (سفيان، وهشام بن عروة، وعلي بن المبارك، وحسين المعلم، وهمام) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به، بمعناه، إلا أنه عن سفيان، وهشام بن عروة، وعلي بن المبارك، أسقطوا حميدة بنت عبيد بن رفاعة.

\*وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٠٧٨) من طريق **عبد الله بن أبي قتادة**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٣٥٠) من طريق **صالح بن نبهان**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٣٤٦)، و(٣٤٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٥٠٢) من طريق **عكرمة مولى ابن عباس**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٣٥١)، و(٣٥٢) من طريق **أم امرأة كانت تحت أبي قتادة**؛ وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٦) من طريق **أبي قلابة الجرمي**؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦) من طريق **كعب بن عبد الرحمن**؛ خمستهم: (عبد الله بن أبي قتادة، وصالح بن نبهان، وعكرمة، وأم امرأة أبي قتادة، وأبو قلابة، وكعب بن عبد الرحمن) عن **أبي قتادة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -**، به، بمعناه، إلا أنه عن صالح بن نبهان، وعكرمة، وأبو قلابة، جعلوه موقوفا.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، قال الترمذي: "حسن صحيح قال: وسألت البخاري عنه، فقال: جوده مالك بن أنس، وروايته أصح من رواية غيره<sup>(١)</sup>"، وقال الحاكم: "حديث صحيح<sup>(٢)</sup>"، وقال ابن الملقن: "هذا الحديث صحيح مشهور<sup>(٣)</sup>".

---

(١) ينظر: سنن الترمذي (١/ ١٣٧).

(٢) ينظر: المستدرک (١/ ٢٦٣).

(٣) ينظر: البدر المنير (١/ ٥٥٢).

[١٤٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى الدارقطني عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: ((كان عَلَيْهِ السَّلَامُ يصغي لها الإناء، فتشرب ثم يتوضأ بفضلها))". (٣٩٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح٧٥): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمَرٌ بِهِ الْهَرَّةُ، فَيُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون.

قال الخطيب: كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا، موثقا في روايته، وقال الذهبي: الحافظ الفقيه، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٦).

٢- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر<sup>(١)</sup>.

"ثقة حافظ"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٦).

٣- عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث<sup>(٢)</sup>.

قال علي بن المديني: ضربت على حديث عبد الله بن صالح وما أروي عنه شيئا، وقال أبو حاتم: سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث، يقول: أبو صالح، ثقة مأمون، قد سمع من جدي حديثه،

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١/٤٩٢)، الكاشف (١/٢٠٤)، التقريب (ص ٨٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٥/١٠٢)، تهذيب التهذيب (٢/٣٥٤)، التقريب (ص ٣٠٨).

لخص حاله ابن حجر قال: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، توفي نحو (٢٢٢هـ).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة ثبت فقيه إمام مشهور"، توفي نحو (١٧٥هـ).

٥- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي أنصاري<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى بن معين: كان أبو يوسف القاضي يميل إلى أصحاب الحديث كثيرا وكتبنا عنه ولم يزل الناس يكتبون عنه، وقال الإمام أحمد: صدوق، ولكن من أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنه شيء، وقال ابن حبان: لسنا ممن يوهم الرعا ع مالا يستحله ولا ممن يحيف بالقدح في إنسان وإن كان لنا مخالفنا، بل نعطي كل شيخ حظه مما كان فيه ونقول في كل إنسان ما كان يستحقه من العدالة والجرح أدخلنا زفرا وأبا يوسف بين الثقات لما تبين عندنا من عدالتهما في الأخبار، وقال ابن عدي: لا بأس به، توفي نحو (١٨١هـ).

٦- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولا هم المدني<sup>(٣)</sup>.

"متروك".

٧- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٨١)، التقريب (ص ٤٦٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠١)، الثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٦)، الكامل (٨/ ٤٦٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧١)، الكامل (٥/ ٢٦٨)، التقريب (ص ٣٠٦).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٧)، الكاشف (١/ ٤٣٧)، التقريب (ص ٢٣٦).

"ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله"، توفي نحو (٥١٢٠هـ).

٨- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني.

"ثقة فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث الرابع عشر.

٩- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أم المؤمنين.

صحابية جليية، سبق الترجمة لها في الحديث الرابع عشر.

### التخريج:

\*أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠) من طريق صالح بن حسان؛ الدارقطني في السنن (٢١٨) من طريق سعيد بن أبي هند؛ والدارقطني في السنن (٢١٨) من طريق عمران بن أبي أنس؛ ثلاثتهم: (صالح بن حسان، وسعيد بن أبي هند، وعمران بن أبي أنس) عن عروة بن الزبير، به، بنحوه.

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٥٥) من طريق جدة مولى من الأنصار؛ أبو يعلى في المسند (٤٩٥١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ وابن خزيمة في الصحيح (١٠٢)، والدارقطني في السنن (٢١٧)، والبيهقي في الكبرى (١١٨٥)، من طريق صفية بنت شيبة؛ والطبراني في الأوسط (٧٩٤٩) من طريق صالح بن دينار؛ وأبو داود في السنن (٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٥٣)، و(٢٦٥٤)، والدارقطني في السنن (٢١٦)، والطبراني في الأوسط (٣٦٤) من طريق أم داود بن صالح بن دينار؛ خمستهم: (جدة مولى من الأنصار، وأبو سلمة، وصفية بنت شيبة، وصالح بن دينار، وأم داود بن صالح) عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو متروك كما سبق في الترجمة، قال الدارقطني: "وعبد ربه هو عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف عندهم بمرة<sup>(١)</sup>".

---

(١) ينظر: البدر المنير (١/ ٥٦٥).

[١٤١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى الدارقطني: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: قال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((السنور سبع))." (٣٩٥/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/١٨١): " حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا

سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنِ رَبِيعَةَ، جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((السنور سبع))."

#### تراجم الرواة:

١- الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي<sup>(١)</sup>.

قال الدارقطني: كان فاضلا نبيلًا، مقدما في العلم والفقه والحديث ثبتا فيه، محمودا في أموره كلها،

وقال الخطيب: وكان فاضلا صادقا دينًا، توفي سنة (٣٣٠هـ).

٢- سلم بن جنادة بن سلم السوائي بضم المهملة أبو السائب الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"ثقة ربما خالف"، توفي نحو (٢٥٤هـ).

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.

"ثقة حافظ عابد" سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٥).

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٨ / ٥٣٩)، تاريخ الإسلام (٢٤ / ٢٨١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٦٩)، تهذيب الكمال (١١ / ٢١٨)، التقريب (ص ٢٤٥).

٤- عيسى بن المسيب البجلي الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق ليس بالقوي، وضعفه أبو داود، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ولا يفهم، ويخطئ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، توفي في خلافة أبي جعفر.

٥- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير<sup>(٢)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٩١هـ).

٦- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٥٦) من طريق إبراهيم بن سعيد؛

عن محمد بن ربيعة، به، بمثله.

\*وأخرجه أحمد في المسند (٨٤٥٧)، والدارقطني في السنن (١٧٩)، والحاكم في المستدرک

(٦٥٤)، والبيهقي في الكبرى (١١٩٦)، و(١٢٠٨)، من طريق هاشم بن القاسم؛ والحاكم في

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٨ / ٦)، لسان الميزان (٤ / ٤٠٥)، تعجيل المنفعة، لابن حجر

(٢ / ١٠١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٣ / ٣٢٣)، الكاشف (٢ / ٤٢٧)، التقريب (ص ٦٤١).

المستدرک (٦٥٥) من طریق الفضل بن دکین؛ کلاهما: (هشام بن القاسم، والفضل بن دکین) عن عیسی بن المسیب، به، بنحوه مطولاً.

### الحکم علی الحدیث:

الحدیث بهذا الإسناد ضعیف؛ فیه عیسی بن المسیب ضعیف كما سبق فی الترجمة، قال أبو حاتم: "ضعیف"<sup>(١)</sup>، وقال المبارکفوری: "عیسی بن المسیب وعلیه مدار جمیع طرق الحدیث وهو ضعیف"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ینظر: نصب الرایة (١ / ١٣٤).

(٢) تحفة الأحوذی (١ / ٢٦١).

[١٤٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروى الترمذي من حديث أبي هريرة أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُنَّ أَوْ أَخْرَاهُنَّ بِالْتَرَابِ، وَإِذَا وَلَغْتَ فِيهِ الْهَرَّةَ غَسَلَ مَرَّةً))". (٣٩٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٩١): "حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُنَّ أَوْ أَخْرَاهُنَّ بِالْتَرَابِ، وَإِذَا وَلَغْتَ فِيهِ الْهَرَّةَ غُسِلَ مَرَّةً))".

#### تراجم الرواة:

١- سوار بن عبد الله بن سوار التميمي العنبري أبو عبد الله البصري<sup>(١)</sup>.

"ثقة من العاشرة غلط من تكلم فيه"، توفي سنة (٢٤٥هـ).

٢- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل<sup>(٢)</sup>.

"ثقة من كبار التاسعة"، توفي نحو (١٨٧هـ).

٣- أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني أبو بكر البصري<sup>(٣)</sup>.

"ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد"، توفي نحو (١٣١هـ).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧١)، الكاشف (١/ ٤٧٢)، التقريب (ص ٢٥٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٢)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٥٠)، التقريب (ص ٥٣٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٣)، الكاشف (١/ ٢٦٠)، التقريب (ص ١١٧).

٤- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

"ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

٥- أبو هريرة الدوسي قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل - رَوَى اللَّهُ عَنْهُ -، سبق الترجمة له في الحديث الخامس.

### التخريج:

\*أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٢٦٥٠) عن إسحاق بن إبراهيم؛ عن سوار بن عبد الله، به، بنحوه.

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٦٥) من طريق محمد المقدمي؛ وأبو داود في السنن (ح ٧٢)، والبيهقي في الكبرى (ح ١١٩١) من طريق مسدد بن مسرهد؛ كلاهما: (محمد المقدمي، ومسدد بن مسرهد) عن المعتمر بن سليمان، به، بنحوه، إلا أن مسدد بن مسرهد جعله موقوفا.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٧٢)، والدارقطني في السنن (ح ١٨٣)، والبيهقي في الكبرى (ح ١١٩١)، من طريق حماد بن زيد؛ وأحمد في المسند (ح ١٠٤٨٥)، والبخاري في المسند (ح ٩٨٤٩)، و(ح ٩٨٥٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة؛ وأحمد في المسند (ح ٧٧١٩)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٣٣١)، و(ح ٣٤٤) من طريق معمر بن راشد؛ والحميدي في المسند (ح ٩٩٨)، والبيهقي في الكبرى (ح ١١٦٥)، من طريق سفيان بن عيينة؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١١٩٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد؛ خمستهم: (حماد بن زيد، وسعيد بن أبي عروبة، ومعمر بن راشد، وسفيان، وعبد الوارث بن سعيد) عن أيوب، به، بنحوه، إلا أنه عن حماد بن زيد جعله موقوفا.

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٢٧٩)، وأبو داود في السنن (ح ٧١)، وعبد الرزاق في المصنف (ح ٣٣٠)، وابن أبي شيبه في المصنف (ح ١٨٤٠)، (ح ٣٧٣٩٥) من طريق هشام العتكي؛ وأبو داود في السنن (ح ٧٣)، والنسائي في المجتبى (ح ٣٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح ٦٧) من طريق قتادة بن دعامة؛ والبزار في المسند (٩٨٩٧)، والطبراني في الأوسط (ح ١٣٢٦) من طريق يونس بن عبيد؛ والبزار في المسند (ح ٩٩٩٤) من طريق عمران الخزاعي؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٢٦٤٨)، و(ح ٢٦٤٩) من طريق قره بن خالد؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٥٠) من طريق يحيى بن عتيق؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح ٢٦٥٠) من طريق إسماعيل ابن عليه؛ والطبراني في الأوسط (ح ٩٤٦) من طريق سالم الخياط؛ والدارقطني في السنن (ح ١٨٥) من طريق أبي عمرو الأوزاعي؛ تسعتهم: (هشام العتكي، وقتادة، ويونس، وعمران، وقره، ويحيى، وابن عليه، وسالم الخياط، والأوزاعي) عن محمد بن سيرين، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ١٧٢)، ومسلم في الصحيح (٢٧٩)، من طريق عبد الرحمن الأعرج؛ ومسلم في الصحيح (٢٧٩)، والنسائي في المجتبى (٦٦)، (٣٣٤)، من طريق ذكوان السمان؛ ومسلم في الصحيح (٢٧٩)، والنسائي في المجتبى (٦٦)، و(٣٣٤)، وابن ماجه في السنن (٣٦٣)، من طريق مسعود بن مالك الأسدي؛ ومسلم في الصحيح (٢٧٩)، وأحمد في المسند (٨٢٦٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٢٩) من طريق همام بن منبه؛ والنسائي في المجتبى (٦٤)، وأحمد في المسند (٧٧٨٧)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٣٥) من طريق ثابت بن عياض؛ والنسائي في المجتبى (٦٥)، وأحمد في المسند (ح ٧٧٨٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٣٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ والنسائي في المجتبى (٣٣٧)، والدارقطني في السنن (١٩٠) من طريق نفيح بن رافع؛ وأحمد في المسند (٩٢٩٢) من طريق عبيد بن حنين؛ والبزار في المسند (٩٧٢٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي كريمة؛ والطحاوي في شرح معاني

الآثار (٧٤) من طريق عطاء بن أبي رباح؛ وأبو يعلى في المسند (٦٦٧٨) من طريق الحارث بن سعد؛ والدارقطني في السنن (ح ١٨٤) من طريق الحسن البصري؛ والطبراني في الأوسط (٣٧١٩)، (٤٩١١) من طريق عطاء بن يسار؛ جميعهم: ثلاثة عشر راوياً (عبد الرحمن الأعرج، وذكوان، ومسعود بن مالك، وهمام، وثابت بن عياض، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ونفيع بن رافع، وعبيد بن حنين، وعبد الرحمن بن أبي كريمة، وعطاء بن أبي رباح، والحارث بن سعد، والحسن، وعطاء بن يسار) عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بمعناه، إلا أنه عن عطاء بن أبي رباح عند الطحاوي جعله موقوفاً، وقال: ((ثلاث مرات)).

#### الحكم على الحديث:

الحديث يرويه أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، ويرويه عنه (عبد الرحمن الأعرج، وذكوان، ومسعود بن مالك، وهمام، وثابت بن عياض، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ونفيع بن رافع، وعبيد بن حنين، وعبد الرحمن بن أبي كريمة، وعطاء بن أبي رباح، والحارث بن سعد، والحسن، وعطاء بن يسار)، واختلف عليه في إسناده ومتمنه، أما إسناده فعلى وجهين:

الوجه الأول: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، مرفوعاً، ويرويه عنه:

(محمد بن سيرين، وعبد الرحمن الأعرج، وذكوان، ومسعود بن مالك، وهمام، وثابت بن عياض، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ونفيع بن رافع، وعبيد بن حنين، وعبد الرحمن بن أبي كريمة، والحارث بن سعد، والحسن، وعطاء بن يسار)، وهو الراجح - والله أعلم - بقريضة الحفظ، والكثرة.

الوجه الثاني: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، موقوفاً، ويرويه عنه:

عطاء بن أبي رباح، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، سبق الترجمة له في الحديث رقم:  
(٨١).

واختلف على أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، في المتن على وجهين:

**الوجه الأول:** عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ((يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات))، ويرويه عنه:

(عبد الرحمن الأعرج، وذكوان، ومسعود بن مالك، وهمام، وثابت بن عياض، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ونفيع بن رافع، وعبيد بن حنين، وعبد الرحمن بن أبي كريمة، والحارث بن سعد، والحسن، وعطاء بن يسار)، وهو الراجح - والله أعلم - لقريضة الكثرة.

**الوجه الثاني:** عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ((في الإناء يلغ فيه الكلب أو الهر، قال: يغسل ثلاث مرار))، ويرويه عنه:

عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في الوجه الموقوف، وهذا الوجه مرجوح - والله أعلم -، قال الدارقطني: "رواه جماعة من التابعين، عن أبي هريرة، منهم: عبيد بن حنين، وعبد الرحمن الأعرج، وأبو صالح السمان، عن أبي هريرة، فاتفقوا على أن يغسل من ولوغ الكلب سبع مرات<sup>(١)</sup>"، وقال: ((رواه إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((فليغسل سبعا))، ولم يزد على ذلك، وهو الصواب عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>)."

(١) ينظر: علل الدارقطني (٨ / ١٠١).

(٢) ينظر: المصدر السابق.

[١٤٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وكراهية سؤر الهرة مروية عن: ابن عمر". (٣٩٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام عبد الرزاق - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ٣٤٠): "عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ((أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُؤْرَ السِّنُّورِ))".

#### تراجم الرواة:

١- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عبد الرحمن العمري.

ضعيف عابد، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٥).

٢- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، في الحديث الثالث.

#### التخريج:

\* أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ح ٢١٦) عن يحيى بن سعيد؛ عن عبد الله بن عمر العمري، به، بنحوه.

\* وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح ٣٤١) من طريق عبيد الله بن عمر؛ عن نافع، به، بمثله.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف كما سبق في الترجمة،  
وقد تابعه أخوه عبيد الله بإسناد صحيح.

[١٤٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "أما سؤر الآدمي: فلما رواه مالك عن أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري عن أنس بن مالك: ((أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر، فشرب، ثم أعطى الأعرابي، وقال: ((الأيمن فالأيمن))". (٤٠٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح٥٦١٩): "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: الْأَيْمَنَ الْأَيْمَنَ))".

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح٢٠٢٩) عن يحيى بن يحيى الحنظلي؛ عن مالك، به، بمثله.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٢٣٥٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة؛ والبخاري في الصحيح

(ح٥٦١٢) من طريق يونس بن يزيد؛ ومسلم في الصحيح (ح٢٠٢٩) من طريق سفیان بن

عيينة؛ ثلاثتهم: (شعيب، ويونس، وسفيان) عن ابن شهاب، به، بمعناه.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٢٥٧١)، ومسلم في الصحيح (ح٢٠٢٩)، (ح٢٠٢٩) من

طريق عبد الله الأنصاري؛ عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحهما.

[١٤٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "والدليل على طهارة سؤر الحائض: ما روت عائشة - رضي الله عنها - قالت: ((كنت أشرب وأنا حائض، فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم، فيضع فاه على موضع في فيشرب، وأتعرق العرق وأنا حائض، ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في))، رواه الخمسة، غير البخاري، والترمذي". (٤٠٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح/٣٠٠): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ فَيَشْرِبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ))."

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح/٣٠٠) عن زهير بن حرب؛ عن وكيع، به، بمثله.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج مسلم له في صحيحه.

[١٤٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وثبت في الصحيحين أن ثمامة بن أثال كان يبيت في المسجد قبل إسلامه في زمن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". (٤٠٤/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٧٢٢): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ، فَقَالَ: عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمُ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ... الحديث))."

### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٤٦٩)، و(ح ٢٤٢٢)، ومسلم في الصحيح (ح ١٧٦٤) من طريق قتيبة بن سعيد؛ عن الليث، به، بنحوه.

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (ح ١٧٦٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر؛ عن سعيد بن أبي سعيد، به، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما.

[١٤٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "أخرج البخاري في صحيحه عن ابن عمر قال: ((كانت

الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم))." (٤٠٦/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٧٤): "وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتِ الْكِلَابُ تَبُولُ وَتُقْبَلُ

وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ))."

#### التخريج:

انفرد به البخاري عن مسلم من هذا الطريق.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري له في صحيحه.

[١٤٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن عبد الله بن المغفل قال: ((أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، ثم قال: ما بالهم وبإل الكلاب؟ ثم رخص في كلب الصيد، وكنب الغنم، وقال: إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة في التراب))، رواه الجماعة، إلا الترمذي والبخاري". (٤٠٧/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٢٨٠): "وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُغْفَلِ قَالَ: ((أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بِالْهُمُ وَبِإِلِ الْكِلَابِ؟ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَكَلْبِ الْغَنَمِ، وَقَالَ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاعْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ))".

#### التخريج:

\*أخرجه مسلم في الصحيح (ح ٢٨٠)، و(ح ١٥٧٣) من طريق خالد الصدق؛ ومسلم في الصحيح (ح ٢٨٠)، و(ح ١٥٧٣) من طريق غندر؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٥٧٣) من طريق النضر بن شميل؛ ومسلم في الصحيح (ح ١٥٧٣) من طريق وهب بن جرير؛ ومسلم في الصحيح (ح ٢٨٠)، و(ح ١٥٧٣) من طريق يحيى القطان؛ خمستهم: (خالد الصدق، وغندر، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير، ويحيى القطان) عن شعبة، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج مسلم له في صحيحه.

[مكرر] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما رواه الدارقطني - بإسناد صحيح - من حديث عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال: ((إذا ولغ الكلب في الإناء فأهرقه، ثم اغسله ثلاث مرات))، ذكره في الإمام<sup>(١)</sup>. (٤٠٧/١)

-سبقت دراسته في الحديث رقم: (١٤٢).

---

(١) ينظر: الإمام (١/٢٦٤).

[١٤٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "واستدل الشافعي على طهارة سؤر السباع: بما رواه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن داود بن الحصين، عن جابر بن عبد الله، قال: قيل: ((يا رسول الله، أنتوضأ بما أفضلت الحمر؟ قال: نعم، وبما أفضلت السباع كلها))، رواه البيهقي".

(٤١٢/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح ١١٩٨): "أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ((قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَوَضُّ بِمَا أَفْضَلْتَ الْحُمْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبِمَا أَفْضَلْتَ السِّبَاعَ كُلَّهَا))."

#### تراجم الرواة:

١- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد النيسابوري الصيرفي<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: أحد الثقات، توفي سنة (٤٢١هـ).

٢- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي<sup>(٢)</sup>.

قال الذهبي: ثقة، توفي سنة (٣٤٦هـ).

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٦٧ / ٢٩).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٣٦٢ / ٢٥)، المعين في طبقات المحدثين، للذهبي (ص ١١١).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٨٧ / ٩)، الكاشف (١ / ٣٩٢)، التقريب (ص ٢٠٦).

"ثقة"، توفي سنة (٢٧٠هـ).

٤- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبى أبو عبد الله الشافعى<sup>(١)</sup>.

"رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين"، توفي سنة (٢٠٤هـ).

٥- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمى أبو إسحاق المدنى<sup>(٢)</sup>.

"متروك"، توفي نحو (١٨٤هـ).

٦- داود بن الحصين الأموى مولاهم أبو سليمان المدنى<sup>(٣)</sup>.

"ثقة إلا فى عكرمة ورمى برأى الخوارج"، توفي نحو (٣٣٥هـ).

٧- حصين والد داود<sup>(٤)</sup>.

"لين الحديث".

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى.

صحابى جليل، سبق الترجمة له فى الحديث رقم: (٧٢).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٠١)، الكاشف (٢/ ١٥٥)، التقريب (ص ٤٦٧).  
(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥)، الكامل (١/ ٣٥٣)، التقريب (ص ٩٣).  
(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٨)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٧٩)، التقريب (ص ١٩٨).  
(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٩)، الكاشف (١/ ٣٤٠)، التقريب (ص ١٧١).

## التخريج:

\*أخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح ٢٥٢)، ومن طريقه الدارقطني في السنن (ح ١٧٥)؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١١٩٩) من طريق بسطام الأزدي؛ كلاهما: (عبد الرزاق، وبسطام) عن إبراهيم بن أبي يحيى، به، بنحوه.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ١٧٦)، و(ح ١٧٧)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٢٠٠)، من طريق إبراهيم الأنصاري؛ عن داود بن حصين، به، بمثله.

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، فيه إبراهيم الأسلمي، وهو متروك، وفيه حصين والد داود، لين الحديث، كما سبق في الترجمة، قال الزيلعي: "فيه داود بن الحصين وإن كان أخرجا له في الصحيحين، وروى عنه مالك - فقد ضعفه ابن حبان<sup>(١)</sup>، وضعفه ابن حجر<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: نصب الراية (١/ ١٣٦).

(٢) ينظر: الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٦٢).

[١٥٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن ابن مسعود قال: ((أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط، فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين، والتمست الثالث فلم أجده، فأخذت روثة فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة، وقال: " هذه ركس))، رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، وأحمد، وابن ماجه". (٤٢٨/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٥٦): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: ((أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجْرَيْنِ، وَالتَّمَسْتُ الثَّلَاثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجْرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذَا رِكْسٌ<sup>(١)</sup>)).

#### التخريج:

انفرد به البخاري عن مسلم من هذا الطريق.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج البخاري له في صحيحه.

---

(١) ركس: هو شبيه المعنى بالرجيع، يقال ركست الشيء وأركسته إذا رددته ورجعته، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٢/ ٢٥٩).

## باب التيمم

[١٥١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وروي: أن أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصابتهم جراحة، ثم ابتلوا بالجنابة، فشكو ذلك، فنزلت هذه الآية". (٤٣٣/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح/٣٣٦): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُرَيْقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ((خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيْمُمِ؟ قَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَّمَّ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ. شَكََّ مُوسَى عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ))."

### تراجم الرواة:

١- موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلي الأنطاكي أبو سعيد القلاء<sup>(١)</sup>.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق يغرب.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٠ / ٨)، تهذيب الكمال (٩٨ / ٢٩)، الكاشف (٣٠٥ / ٢)، تهذيب التهذيب (٥٥٣ / ٥)، التقريب (ص ٥٥٢).

٢- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني<sup>(١)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٩١هـ).

٣- الزبير بن خريق مصغر الجزري مولى عائشة<sup>(٢)</sup>.

"لين الحديث".

٤- عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.

"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨١).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (ح ١٠٩٢) من طريق ابن داسة،

عن أبي داود السجستاني، به، بمثله.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (ح ٧٢٩)، والبيهقي في الكبرى (ح ١٠٩٤)، من طريق أبي بكر

ابن أبي داود؛ عن موسى بن عبد الرحمن، به، بمثله.

\*وأخرجه أبو داود في السنن (ح ٣٣٧)، وابن ماجه في السنن (ح ٧٢٥)، والدارقطني في السنن

(ح ٧٢٩) معلقا، والحاكم في المستدرک (ح ٦٣٥)، من طريق الأوزاعي؛ عن عطاء، به، بمعناه، إلا

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٨٩)، التقريب (ص ٤٨١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٥٨٠)، الكاشف (١ / ٤٠١)، التقريب (ص ٢١٤).

أن الأوزاعي عند أبو داود قال بلغني عن عطاء عن ابن عباس، وعند الدارقطني جعله مرسلًا عن عطاء عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعند ابن ماجه، والحاكم جعله عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عطاء بن أبي رباح، ويرويه عنه (الأوزاعي، والزيبر بن خريق)، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول: عطاء عن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ويرويه عنه:**

الزيبر بن خريق، وهو لين الحديث كما سبق في الترجمة في الحديث الأصل، قال الدارقطني: "لم يروه عن عطاء، عن جابر غير الزيبر بن خريق وليس بالقوي"<sup>(١)</sup>، فهذا الوجه مرجوح.

**الوجه الثاني: عطاء عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعا، ويرويه عنه:**

الأوزاعي، وهو ثقة جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٤٩)، قال الدارقطني: "لم يروه عن عطاء، عن جابر غير الزيبر بن خريق وليس بالقوي، وخالفه الأوزاعي، فرواه عن عطاء، عن ابن عباس، وهو الصواب"<sup>(٢)</sup>.

**الوجه الثالث: عطاء عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلًا، ويرويه عنه:**

---

(١) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٣٥٠).

(٢) ينظر: المصدر السابق.

الأوزاعي كذلك، ومراسيل عطاء لا يحتج بها، قال الإمام أحمد عن مراسيل عطاء: "هي أضعف المراسيل"<sup>(١)</sup>، وقال ابن عبد البر: "مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بها"<sup>(٢)</sup>.

والحديث بهذا الإسناد **ضعيف**؛ لحال الزبير بن خريق، قال أبو عمر الدبيان: "ضعيف، والمعروف أن الحديث من رواية الأوزاعي بلغني عن عطاء عن ابن عباس"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: شرح علل الترمذي (١/ ١٩٢).

(٢) ينظر: التمهيد (١/ ٢٢١).

(٣) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة للدبيان (٣/ ٤١٨).

[١٥٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقيل سبب نزول آية التيمم: ما روت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: ((خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء... الحديث)) رواه البخاري، ومسلم" (٤٣٣/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٦٧٢): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ<sup>(١)</sup>، أَوْ بَدَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عَقْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ التِّمَاسَةَ،... الحديث))".

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (ح ٤٦٠٧)، و(ح ٦٨٤٤) عن إسماعيل بن أبي أويس؛ والبخاري في الصحيح (ح ٣٣٤)، و(ح ٥٢٥٠) عن عبد الله بن يوسف التنيسي؛ ومسلم في الصحيح (ح ٣٦٧) عن يحيى بن يحيى الحنظلي؛ ثلاثتهم: (إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) عن مالك، به، بمثله مختصراً.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح ٤٦٠٨)، و(ح ٦٨٤٥) من طريق عمرو بن الحارث؛ عن عبد الرحمن بن القاسم، به، بمعناه.

---

(١) اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة، تخرج منها من ذي الحليفة جنوباً، فيها اليوم مبنى التلفاز، ينظر: أطلس الحديث النبوي، لشوقي أبو خليل (ص ٨٤)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٧١).

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (ح٣٣٦)، و(ح٣٧٧٣)، و(ح٤٥٨٣)، و(ح٥١٦٤)،  
و(ح٥٨٨٢)، ومسلم في الصحيح (ح٣٦٧) من طريق عروة بن الزبير؛ عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -  
، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[١٥٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "رواية ابن عمر: ((ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه، ثم رد السلام))، رواه أبو داود في سننه". (٤٤١/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام أبو داود - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح. ٣٣٠): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، نَا نَافِعُ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَّةِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَايِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْخَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهُرٍ)".

### تراجم الرواة:

١- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي أبو علي (١).

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال مسلمة بن قاسم: مجهول، وقال الذهبي: وثق، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق، توفي (٢٣٦هـ).

٢- محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري (٢).

(١) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٩١)، الكاشف (١/ ١٨٩)، إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٠٠)، التقريب (ص ٧٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢١٦)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٥٤)، التقريب (ص ٤٧١).

"صدوق لين الحديث".

٣- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، في الحديث الثالث.

### التخريج:

\*أخرجه والطياصي في المسند (١٩٦٢)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠٤٩)؛ والبزار في المسند (٦٠٨٩) عن محمد بن عبد الملك؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٤) من طريق أسد السنة؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٤) من طريق يحيى بن حسان؛ والدارقطني في السنن (٦٧٦) من طريق سليمان العتكي؛ والبيهقي في الكبرى (١٠١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم؛ والبيهقي في الكبرى (١٠٤٩) من طريق يحيى بن يحيى؛ والطبراني في الأوسط (٧٧٨٤) من طريق القاسم بن عيسى؛ ثمانيتهم: (الطياصي، ومحمد بن عبد الملك، وأسد السنة، ويحيى بن حسان، وسليمان العتكي، ومسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، والقاسم بن عيسى) عن محمد بن ثابت العبدي، به، بنحوه.

\*وأخرجه مسلم في الصحيح (٣٧٠)، وأبو داود في السنن (١٦)، والترمذي في السنن (٩٠)، و(٢٧٢٠)، والنسائي في المجتبى (٣٧)، وابن ماجه في السنن (٣٥٣)، من طريق الضحاك؛ وأبو داود في السنن (٣٣١)، والدارقطني في السنن (٦٧٧) من طريق يزيد بن عبد الله؛ ومالك في الموطأ (١٧٦)، و(١٧٧)، ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (٨٨٣)، والطحاوي في شرح

معاني الآثار (٦٨١)؛ وعبد الرزاق في المصنف (٨١٨)، وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٨٥) من طريق **أيوب السختياني**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٨١٩)، وابن أبي شيبه في المصنف (٨١٩)، من طريق **عبد الله بن عمر العمري**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٨٨٤)، والدارقطني في السنن (٧١٧)، و(٧١٨)، من طريق **محمد بن عجلان**؛ وعبد الرزاق في المصنف (٨٨٤) من طريق **يحيى بن سعيد**؛ والبزار في المسند (٥٩٨٤)، وابن الجارود في المنتقى (٤٠) من طريق **أبي بكر بن عمر**؛ والبزار في المسند (٦٠٨٨)، والدارقطني في السنن (٦٩٠) من طريق **سليمان بن أبي داود**؛ وابن المنذر في الأوسط (ح٥٣٨)، والدارقطني في السنن (٦٨٥)، و(٦٨٦)، والحاكم في المستدرک (٦٣٩)، من طريق **عبيد الله بن عمر**؛ والدارقطني في السنن (٦٨٦)، والبيهقي في الكبرى (١٠١٤)، من طريق **يونس بن عبيد**؛ جميعهم: إحدى عشر راوياً (الضحاك، ويزيد بن عبد الله، ومالك، وأيوب السختياني، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد، وأبو بكر بن عمر، وسليمان بن أبي داود، وعبيد بن عمر، ويونس بن عبيد) عن نافع، به، بمعناه، إلا أنه عن مالك، وأيوب السختياني، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عند ابن المنذر، ويونس بن عبيد، جعلوه موقوفاً.

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨١٧)، والبزار في المسند (٦٠٨٨) من طريق **سالم بن عبد الله**؛ وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٩٤)، والبزار في المسند (١٣٩٠) من طريق **قتادة بن دعامة**؛ كلاهما: (سالم بن عبد الله، وقتادة) عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه، إلا أنه عن سالم بن عبد الله عند عبد الرزاق جعله موقوفاً، وعن قتادة جعله موقوفاً.

## الحكم على الحديث:

الحديث يرويه ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ويرويه عنه (سالم بن عبد الله، ونافع، وقتادة) واختلف عليه على وجهين:

**الوجه الأول:** عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مرفوعا، ويرويه عنه:

سالم بن عبد الله، ونافع، واختلف عليهما في الرفع والوقف، ورواية الرفع مرجوحة، قال أبو زرعة في المرفوع: "هذا خطأ؛ إنما هو موقوف"<sup>(١)</sup>، وقال ابن الملقن: "قال ابن معين: الصواب موقوف، وقال البخاري: خالف محمد بن ثابت في بعض حديثه فقال: عن نافع عن ابن عمر مرفوعا في التيمم، وخالف أبو أيوب وعبيد الله والناس فقالوا: عن نافع عن ابن عمر فعله، وقال أحمد: ليس هو بثابت مرفوعا"<sup>(٢)</sup>.

**الوجه الثاني:** عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- موقوفا، ويرويه عنه:

سالم بن عبد الله، ونافع، واختلف عليهما في الرفع والوقف، ورواية الوقف هي الصواب، قال يحيى بن معين: "الصواب موقوف"<sup>(٣)</sup>، وقال البيهقي: "رواه معمر وغيره عن الزهري موقوفا وهو الصحيح"<sup>(٤)</sup>، وقد سبق ذكر أقوال العلماء في الوجه الأول.

(١) ينظر: العلل لابن أبي حاتم (١/ ٦٠٣).

(٢) ينظر: البدر المنير (٢/ ٦٣٧).

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ينظر: التلخيص الحبير (١/ ٤٠٤).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال محمد بن ثابت، ومخالفته للثقات، قال الخطابي: "الحديث

لا يصح لأجل محمد بن ثابت العبدي؛ فإنه ضعيف جدا لا يحتج بحديثه"<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر:

"رواه أبو داود بسند ضعيف"<sup>(٢)</sup>، وقال الألباني: "إسناد ضعيف"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: معالم السنن (١/ ١٠١).

(٢) ينظر: التلخيص الحبير (١/ ٤٠٢).

(٣) ينظر: ضعيف أبي داود - الأم (١/ ١٣٦).

[١٥٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن جابر بن عبد الله، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((التيمم ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين))، رواه البيهقي". (٤٤٢/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح/١٠١٦): قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: ((التَّيْمُمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ))."

### تراجم الرواة:

١- محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم، أبو عبد الله الحافظ<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدرى هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وقال ابن حجر: الحاكم أجل قدرا وأعظم خطرا وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء لكن قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، توفي سنة (٤٠٥هـ).

٢- علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٦٠٨ / ٣)، لسان الميزان (٢٣٣ / ٥).

(٢) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (٧٦ / ١٤)، سير أعلام النبلاء (٣٩٨ / ١٥)، تاريخ الإسلام (١٦٥ / ٢٥)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٣٥٩).

قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفا، وقال ابن الجوزي: محدث عصره بنيسابور، وقال الذهبي: العدل، الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور وقال السيوطي: العدل الرحال متقن، توفي (٥٣٣٨هـ).

٣- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير أبو إسحاق الحربي<sup>(١)</sup>.

قال الخطيب البغدادي: كان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا للحديث، مميزا لعله، وقال الذهبي: الفقيه الحافظ أحد الأعلام، توفي (٥٢٥٨هـ).

٤- عثمان بن محمد بن سعيد الرازي الدشتكي الأنماطي<sup>(٢)</sup>.

"مقبول".

٥- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت العتكي أبو روح البصري<sup>(٣)</sup>.

قال ابن معين: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق يهيم، توفي سنة (٥٢٠١هـ).

٦- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري<sup>(٤)</sup>.

"بصري ثقة".

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٨)، تاريخ الإسلام (٢١/ ١٠١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٦٦)، تهذيب الكمال (١٩/ ٤٨٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢)، التقريب (ص ٣٨٦).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٩٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٠٧)، الكاشف (١/ ٣١٨)، التقريب (ص ١٥٦).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٩)، التقريب (ص ٣٩٠).

٧- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي.

"صدوق إلا أنه يدلّس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\*أخرجه الحاكم في المستدرک (ح ٦٤٣)، بمثله.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (٦٩١) عن محمد بن مخلد؛ والدارقطني في السنن (٦٩١) عن إسماعيل بن علي؛ والدارقطني في السنن (٦٩١) عن ابن قانع؛ والبيهقي في الكبرى (ح ١٠١٦) من طريق أبي بكر بن بالويه؛ أربعتهم: (محمد بن مخلد، وإسماعيل، وابن قانع، وابن بالويه) عن إبراهيم بن إسحاق، به، بنحوه.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٠٠) عن وكيع بن الجراح؛ وابن المنذر في الأوسط (ح ٥٣٩) من طريق ابن المبارك؛ وأبو نعيم في الصلاة (١٥٣)؛ ثلاثتهم: (وكيع، وابن المبارك، وأبو نعيم) عن عزرة بن ثابت، به، بمعناه، إلا أنهم جعلوه موقوفا.

### الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عزرة بن ثابت، ويرويه عنه (وكيع بن الجراح، وحرمة بن عمارة، وابن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين) واختلف على عزرة على وجهين:

الوجه الأول: عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - مرفوعا، ويرويه عنه:

حرمي بن عمارة، وهو صدوق كما سبق في الترجمة، قال ابن الجوزي: "حديث جابر قد تكلم في عثمان بن محمد<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: "ضعف ابن الجوزي هذا الحديث بعثمان بن محمد وقال إنه متكلم فيه وأخطأ في ذلك، قال ابن دقيق العيد لم يتكلم فيه أحد نعم روايته شاذة<sup>(٢)</sup>"، فهذا الوجه مرجوح.

**الوجه الثاني:** عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - موقوفاً، ويرويه عنه:

١- وكيع بن الجراح، وهو "ثقة حافظ عابد" سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٥).

٢- عبد الله بن المبارك، وهو "ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٤٩).

٣- أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو "ثقة ثبت، ومن كبار شيوخ البخاري<sup>(٣)</sup>".

وهذا الوجه هو الراجح؛ بقريظة الحفظ، والكثرة، قال الدارقطني: "الصواب موقوف<sup>(٤)</sup>".

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عثمان بن محمد، ومخالفته الثقات.

---

(١) ينظر: التحقيق، لابن الجوزي (١/ ٢٣٧).

(٢) ينظر: التلخيص الحبير (١/ ٤٠٥).

(٣) ينظر: التقريب (ص ٤٤٦).

(٤) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٣٣٥).

[١٥٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما خرجه البخاري ومسلم عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري، قال: ((أقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علينا من نحو بئر جمل -موضع بالمدينة- فلقى رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام))، إلا أن مسلما ذكره تعليقا". (٤٤٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٣٧): 'حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَيْرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ)).'

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٠٧) من طريق محمد بن إبراهيم؛ عن يحيى بن بكير، به، بمثله.  
\*وأخرجه أبو داود في السنن (٣٢٩)، والنسائي في المجتبى (٣١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٧) من طريق شعيب بن الليث؛ وابن الجارود في المنتقى (١٤٣)، والدارقطني في السنن (٦٧١) من طريق عبد الله بن صالح؛ كلاهما: (شعيب بن الليث، وعبد الله بن صالح) عن الليث، به، بنحوه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (١٧٨١٣) من طريق عبد الله بن لهيعة؛ وأحمد في المسند (٢٤٤٠٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٨) من طريق محمد بن إسحاق؛ كلاهما: (ابن لهيعة، ومحمد بن إسحاق) عن الأعرج، به، بمعناه.

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (٦٧٤)، و(٦٧٥)، والبيهقي في الكبرى (١٠٠٩)، من طريق الأعرج؛ عن أبي الجهم، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج البخاري له في صحيحه.

[١٥٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وسئل ابن عباس ((أي الصعید أطيّب؟ قال: الحرث))".

(٤٥٢/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام عبد الرزاق - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ٨٢١): "عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَابُوسَ،

عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: ((أَيُّ الصَّعِيدِ<sup>(١)</sup> أَطْيَبُ؟ قَالَ: الْحَرْثُ))".

### تراجم الرواة:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني.

"ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع"، سبق الترجمة له في الحديث

رقم: (١٠).

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.

"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧).

٣- قابوس بن أبي ظبيان الجنبى بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

"فيه لين".

٤- حصين بن جندب بن الحارث الجنبى أبو ظبيان الكوفي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة"، توفي نحو (٩٠هـ).

---

(١) ينظر: الصعید الأرض، وقيل: الأرض الطيبة، وقيل: هو كل تراب طيب. لسان العرب (٣/ ٢٥٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٤٥)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٢٧)، التقريب (ص ٤٤٩).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٦/ ٥١٤)، الكاشف (١/ ٣٣٨)، التقريب (ص ١٦٩).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧١٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠٤٢) من طريق جرير بن

عبد الحميد؛ وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٤٣) من طريق عبد الله بن إدريس؛ كلاهما: (جرير،

وعبد الله بن إدريس) عن قابوس، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف -والله أعلم-؛ لحال قابوس ففيه لين، كما سبق في ترجمته، قال أبو

عمر الدبيان: "ضعيف"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: موسوعة أحكام الطهارة للدبيان (٥ / ٢٣٦).

[١٥٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "المسافر خارج المصر يجوز له جماع زوجته وأمتيهما عند عدم الماء، وعليه عامة العلماء، ويروى ذلك عن ابن عباس". (٤٧٤/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٠٤٢): "حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ((كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي سَفَرٍ مَعَ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَكَانُوا يُقَدِّمُونَهُ يُصَلِّي بِهِمْ لِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَصَحِكَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ جَارِيَةٍ لَهُ رُومِيَّةٍ وَصَلَّى بِهِمْ وَهُوَ جُنُبٌ مُتَيَمِّمٌ))."

#### تراجم الرواة:

١- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي<sup>(١)</sup>.

"ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، توفي نحو (١٨٨هـ).

٢- أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق.

٣- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠٥)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٠)، التقريب (ص ١٣٩).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣/ ٢٦٠)، التقريب (ص ١١٢)، تهذيب التهذيب (١/ ١٧٧).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٠)، تهذيب الكمال (٥/ ١١٢)، التقريب (ص ١٤١).

"صدوق يهم".

٤- سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي (١).

"ثقة ثبت فقيه"، توفي سنة (٩٥هـ).

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\* أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٦١)، و(١١٢٨) من طريق يحيى بن يحيى الحنظلي؛ عن جرير، به، بنحو مختصراً.

\* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٥٢) من طريق مجاهد؛ وابن المنذر في الأوسط (٥٢٠) من طريق عطاء؛ وذكره البخاري معلقاً في الصحيح (١/٧٥)؛ ثلاثهم: (مجاهد، وعطاء، والبخاري تعليقاً) عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد حسن - والله أعلم -؛ في إسناده أشعث بن إسحاق، وجعفر بن أبي المغيرة، وكلاهما صدوق، كما سبق في الترجمة، وجاء الأثر من طرق أخرى عن مجاهد، وعطاء، فيرتقي بمجموع طرقه للصحيح لغيره، وقد ذكره البخاري في الصحيح تعليقاً بصيغة الجزم قال: "وأم ابن

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٠/٣٥٨)، الكاشف (١/٤٣٣)، التقريب (ص ٢٣٤).

عباس: وهو متيم<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حجر في تعلق التعلق<sup>(٢)</sup>، وقال في الفتح: "وصله ابن أبي شيبة، والبيهقي وغيرهما، وإسناده صحيح<sup>(٣)</sup>"، وقال بدر الدين العيني: "إسناده صحيح<sup>(٤)</sup>".

---

(١) صحيح البخاري (١ / ٧٥).

(٢) ينظر: تعلق التعلق (٢ / ١٨٧).

(٣) الفتح (١ / ٤٤٦).

(٤) ينظر: عمدة القاري، لبدر الدين العيني (٤ / ٢٤).

[١٥٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وحدث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، ((قال رجل: يا رسول الله، الرجل يغيب، لا يقدر على الماء، أيجامع زوجته؟ قال: نعم))، رواه أحمد في مسنده". (٤٧٤/١)

#### الحدِيثُ الْأَصْلُ:

قال الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - في (المسند/ح٧٢١٨): "حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ((جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَغِيبُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ أُجَامِعُ أَهْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ))".

#### تراجم الرواة:

١- معمر بالتشديد بن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي (١).

"ثقة فاضل"، توفي سنة (١٩١هـ).

٢- حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي.

"صدوق كثير الخطأ والتدليس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

٣- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (٢).

قال الأوزاعي: ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب، وقال يحيى بن سعيد: حديث عمرو بن شعيب واه عندنا، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن المديني: ثقة وكتابه صحيح، وقال يعقوب بن شيبة: ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٢٦)، الكاشف (٢ / ٢٨٣)، التقريب (ص ٥٤١).

(٢) ينظر: الكامل (٦ / ٢٠٣)، تهذيب الكمال (٢٢ / ٦٨)، تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨٠)، التقريب (ص ٤٢٣).

شعيب شيئاً وحديثه عندهم صحيح، وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما روى عنه الثقات فصحیح، وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير تروى عنه، إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وقال ابن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق، توفي سنة (١١٨هـ).

٤- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(١)</sup>.

"صدوق ثبت سماعه من جده".

٥- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي

أحد السابقين المكثرين من الصحابة، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٦٦).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٥٩) من طريق سعدان بن نصر؛ عن معمر بن سليمان، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥١)، الكاشف (١/ ٤٨٨)، التقريب (ص ٢٦٧).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فقد عنعه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما سبق في الترجمة، قال الهيثمي: "فيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف ولا يعتمد الكذب"<sup>(١)</sup>.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيتمي (١/ ٢٦٣).

[١٥٩] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الجنب: ((يتلوم إلى آخر الوقت))". (٤٧٩/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن أبي شيبة - رَحِمَهُ اللهُ - في (المصنف/ح ١٧١١): «حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ((يَتَلَوُّمُ الْجُنُبِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ))».

### تراجم الرواة:

١- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

"صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٢- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٧).

٣- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي أبو زهير الكوفي<sup>(١)</sup>.

"في حديثه ضعف"، توفي في خلافة ابن الزبير.

٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣/ ٧٩)، التقريب (ص ١٤٦).

## التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨١١٧)؛ والدارقطني في السنن (٧٢٠) من طريق معلى بن منصور؛ والبيهقي في الكبرى (١١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم؛ ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة، ومعلى بن منصور، والوليد بن مسلم) عن شريك، به، بمعناه.

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (١١٢٤) عن إبراهيم بن عمر؛ عن أبي إسحاق، به، بمعناه.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف الحارث، كما سبق في الترجمة، قال البيهقي: "هذا لم يصح عن علي<sup>(١)</sup>"، وقال الألباني: "ضعيف الإسناد<sup>(٢)</sup>".

---

(١) ينظر: السنن الكبرى، البيهقي (١/ ٣٥٦).

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٦/ ٢٦٨).

[١٦٠] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "ما رواه أبو أحمد ابن عدي عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((إِذَا فَجَأَتْكَ جَنَازَةٌ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَتِيمِم))".

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن عدي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكامل/ح/٢٠٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا فَجَأَتْكَ الْجَنَازَةُ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَتِيمِم)).

### تراجم الرواة:

١- محمد بن عبيد الله بن الفضيل أبو الحسن الكلاعي<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أهل حمص وكان راهبا من المسلمين، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، توفي نحو (٣٠٩هـ).

٢- يمان بن سعيد المصيصي<sup>(٢)</sup>.

ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وغيره، ولم يترك.

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.

"ثقة حافظ عابد" سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٥٥).

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (١٥٥ / ٩)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٩ / ٥٤).

(٢) ينظر: الكامل (٥٣١ / ٨)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٣٧ / ٣)، ميزان الاعتدال (٤٦٠ / ٤).

٤- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصللي ويقال له: ياقوتة العلماء<sup>(١)</sup>.

"ثقة عابد فقيه"، توفي سنة (١٨٥هـ).

٥- المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام أو هاشم الموصللي<sup>(٢)</sup>.

قال وكيع: ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أحمد: مضطرب الحديث، لخص حاله

ابن حجر قال: صدوق له أوهام، توفي (١٥٢هـ).

٦- عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.

"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٨١).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦٧٧) من طريق أبي نصر التمار؛ عن المعافى بن

عمران، به، بمعناه. إلا أنه جعله موقوفاً.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال يمان بن سعيد، فهو ضعيف كما سبق في الترجمة، وأنكر

يحيى بن معين على المغيرة بن زياد هذا الحديث وقال: إنما هو عن عطاء، فبلغ به ابن عباس،

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٩ / ٨)، تهذيب التهذيب (١٠٤ / ٤)، التقريب (ص ٥٣٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٢ / ٨)، الكامل (٧٣ / ٨)، التقريب (ص ٥٤٣).

وقال الإمام أحمد: وقد رواه يمان بن سعيد، عن وكيع، عن معافى بن عمران، عن مغيرة، فارتقى درجة أخرى، فبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم، واليمان بن سعيد ضعيف، ورفع خطأ فاحش<sup>(١)</sup>، وقال ابن عدي: "هذا مرفوع غير محفوظ"<sup>(٢)</sup>، وقال البيهقي: "هذا حديث تفرد به المغيرة بن زياد، وهو أحد ما ينكر عليه، فإنما رواه الثقات من أصحاب عطاء عن عطاء موقوفا عليه غير مرفوع إلى ابن عباس"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: معرفة السنن والآثار (٢ / ٤٤).

(٢) الكامل (٨ / ٥٣٢).

(٣) ينظر: معرفة السنن والآثار (٢ / ٤٤).

[١٦١] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ - : "رواية جابر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (( لا يؤم المتيمم المتوضئين ))، رواه الدارقطني". (٤٩٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام الدارقطني - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح ٧١٦): 'حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ رُمَيْسٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَاتِعِ الْحَمِيرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ أَسَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ بَيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (( لَا يَوْمُ الْمُتَيْمِمِ الْمُتَوَضِّئِينَ ))'.

### تراجم الرواة:

١- محمد بن جعفر بن رميس القصري<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: وثقه الدارقطني، توفي (٣٢٦هـ).

٢- عثمان بن معبد بن نوح المقرئ<sup>(٢)</sup>.

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، وأصابه طرش في آخر عمره، وقال ابن الجوزي: كان ثقة، توفي (٢٦١هـ).

٣- سعيد بن سليمان بن ماتع الحميري<sup>(٣)</sup>.

قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف.

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (١٩٦ / ٢٤).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (١٧١ / ١٣)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (١٦٨ / ١٢).

(٣) ينظر: بيان الوهم والإيهام (٣٣٣ / ٣)، لسان الميزان (٣٢ / ٣).

٤-أسد بن سعيد أبو إسماعيل الكوفي<sup>(١)</sup>.

قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف.

٥- صالح بن بيان الثقفي، ويقال: العبدي، ويعرف بالساحلي<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عدي: لا أعرف له إلا الشيء اليسير، وإنما ذكرت هذين الحديثين لأنهما منكران، وقال

الدارقطني متروك، وقال الخطيب البغدادي: كان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات.

٦-محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير المدني.

ثقة فاضل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٣).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

صحابي جليل، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٧٢).

### التخريج:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (١١٣١) عن أحمد بن محمد التميمي، عن الدارقطني، به، بمثله.

---

(١) ينظر: بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣٣٣)، لسان الميزان (١/ ٣٨٢).

(٢) ينظر: الكامل (٥/ ١٠٣)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٢)، لسان الميزان (٣/ ١٦٦).

## الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه صالح بن بيان وهو ضعيف كما سبق في الترجمة، وفيه أسد بن سعيد، وسعيد بن سليمان لا يعرفان، قال الدارقطني: "إسناده ضعيف"<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: رواه الدارقطني وقال إسناده ضعيف وقال ابن القطان كل من دون بن المنكر لا يعرف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: سنن الدارقطني (١/ ٣٤٢).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٣٢).

[١٦٢] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه))، رواه ابن ماجه، والبيهقي". (٤٩٨/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام ابن ماجه - رَحِمَهُ اللهُ - في (السنن/ح٣٠٤٣): "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ))".

### تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج بالجم الفريابي<sup>(١)</sup>.

"صدوق"، توفي نحو (٥٢٤١هـ).

٢- أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال النسائي:

ليس بثقة، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق يخطيء، توفي نحو (٥٢٠٢هـ).

٣- أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بضم المهملة بن عبد الله وقيل روح.

"أخباري متروك الحديث"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٢).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٣١)، تهذيب الكمال (٢/ ١٩١)، التقريب (ص ٩٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٠)، الكامل (٢/ ٢٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٧)، التقريب (ص ١١٨).

٤- شهر بن حوشب الأشعري الشامي<sup>(١)</sup>.

قال الترمذي، عن البخاري: شهر حسن الحديث، وقوى أمره، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق كثير الإرسال والأوهام، توفي نحو (١١٢هـ).

٥- جندب بن جنادة على الأصح وقيل برير أبو ذر الغفاري<sup>(٢)</sup>.

الصحابي المشهور، توفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (٣٢هـ).

### التخريج:

تفرد به ابن ماجه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ فيه أبو بكر الهذلي متروك، قال البصيري: "إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ينظر: الكامل (٥ / ٦٤)، تهذيب الكمال (١٢ / ٥٨٣)، تهذيب التهذيب (٢ / ١٨٣)، التقريب (ص ٢٦٩).

(٢) ينظر: أسد الغابة (١ / ٥٦٢)، تهذيب الكمال (٣٣ / ٢٩٤)، التقريب (ص ٦٣٨).

(٣) ينظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبصيري (٢ / ١٢٥).

[١٦٣] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "عن نافع عن ابن عمر: ((أنه كان يكون في السفر، فتحضره الصلاة، والماء منه على غلوة أو غلوتين ونحو ذلك، ثم لا يعدل إليه))، أخرجه البيهقي".

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح ١١٢٢): "وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانِ الْأَصْفَهَانِي، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ - يَغْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو - يَغْنِي الْأَوْزَاعِي -: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْمَاءُ حَائِزٌ عَنِ الطَّرِيقِ، أُيْجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْدِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ((أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتَحَضَّرُهُ الصَّلَاةُ وَالْمَاءُ مِنْهُ عَلَى غَلْوَةٍ أَوْ غَلْوَتَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ لَا يَعْدِلُ إِلَيْهِ))."

#### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي المقرئ النحوي<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن العماد الحنبلي في الشذرات وقال: تصدر للحديث وإقراء العربية.

٢- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد، يعرف بأبي الشيخ<sup>(٢)</sup>.

قال أبو بكر بن مردويه: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم: أحد الثقات والأعلام، وقال الرشيد العطار: حافظ جليل ومصنف نبيل وهو من بيت الحديث حدث هو وأبوه وخاله، وقال الذهبي: كان حافظاً،

(١) ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (٥ / ١٥٠).

(٢) ينظر: تاريخ أصبهان، لأبي نعيم (٢ / ٥١)، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي، للرشيد العطار (ص ٨٠)، تاريخ الإسلام (٨ / ٣٠٦).

عارفاً بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحاً، عابداً، قانتاً لله، صنف تاريخ بلده، توفي سنة (٣٦٩هـ).

٣- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان<sup>(١)</sup>.

قال أبو جعفر سألت عنه بأصبهان فلم يعرفوه، وقال ابن الجوزي: ذكر بعض الحفاظ أن الطيان لا تجوز الرواية عنه، وقال الذهبي: حدث بهمذان فأنكروا عليه واتهموه وأخرج، توفي سنة (٣٠٢هـ).

٤- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم أبو عامر بن أبي الهيثم الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

كان أبو داود لا يحدث عنه، وقال ابن عدي: لموسى هذا غير حديث مما يعز وجوده عن الوليد، وعن غيره وأفراد، وكان يروي عن الوليد ما يروي المتقدمون، وقال الذهبي: ثقة مكثر عن الوليد، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق له أوهام، توفي نحو (٢٨٠هـ).

٥- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

"ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"، توفي نحو (١٩٥هـ).

٦- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو

"ثقة جليل"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٤٥).

٧- موسى بن يسار الأردني<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٨٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٢)، لسان الميزان (١/ ١٠١).

(٢) ينظر: الكامل (٨/ ٦٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٨٩)، الكاشف (٢/ ٣٠٥)، التقريب (ص ٥٥٢).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦)، تهذيب الكمال (٣١/ ٨٦)، التقريب (ص ٥٨٤).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٨)، الكاشف (٢/ ٣٠٩)، التقريب (ص ٥٥٤).

قال أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث، وقال الذهبي: صدوق، لخص حاله ابن حجر قال: مقبول، توفي نحو (١٦٠هـ).

٨- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر:

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، في الحديث الثالث.

### التخريج:

\*أخرجه ابن المنذر في الأوسط(ح٥٣٢) من طريق صفوان بن صالح؛ عن الوليد بن مسلم، به، بمثله.

### الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ثابت، قاله البيهقي<sup>(١)</sup>، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: السنن الكبرى، البيهقي (١/ ٣٥٦).

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٦/ ٢٦٧).

[١٦٤] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن علي: ((اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت، فإذا لم تجد الماء فتيّم، وصل))".

### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح/١١٢٤): " وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ، ثَنَا شَرِيكُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ((اطْلُبِ الْمَاءَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ الْوَقْتِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَاءً تَيْمِّمْ ثُمَّ صَلِّ))".

### تراجم الرواة:

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي.

ذكره ابن العماد الحنبلي في الشذرات، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٦٣).

٢- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد، يعرف بأبي الشيخ.

قال أبو بكر بن مردويه: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم: أحد الثقات والأعلام، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٦٣).

٣- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان.

قال أبو جعفر سألت عنه بأصبهان فلم يعرفوه، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٦٣).

٤- موسى بن عامر بن عمارة أبو عامر بن أبي الهيثام الدمشقي

صدوق له أوهام، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٦٣).

٥- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي.

"ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٦٣).

٦- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

"صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا ابدا شديدا على أهل البدع"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٢٥).

٧- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي.

"ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٧).

٨- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي أبو زهير الكوفي.

"في حديثه ضعف"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٥٩).

٩- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسين.

صحابي جليل، سبق الترجمة له - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في الحديث السادس.

### التخريج:

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧١١)، و(٨١١٧)؛ والدارقطني في السنن (٧٢٠) من

طريق **معلی بن منصور**؛ كلاهما: (ابن أبي شيبة، ومعلی بن منصور) عن شريك، به، بمعناه.

\*وأخرجه البيهقي من طريق **إبراهيم بن عمر**؛ عن أبي إسحاق، به، بمثله.

## الحكم على الحديث:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور، قال البيهقي: "لم يصح عن علي<sup>(١)</sup>"، وقال الألباني: "ضعيف الإسناد، علته الحارث هذا - وهو ابن عبد الله الأعور - فإنه ضعيف<sup>(٢)</sup>".

---

(١) السنن الكبرى، البيهقي (١/ ٣٥٦).  
(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/ ٢٦٨).

[١٦٥] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أنه تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة بمكان يقال له: مريد الغنم))، رواه البيهقي". (٥٠٦/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح ١٠٨١): "أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي فَوَائِدِ الْكَبِيرِ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ إِمْلَاءً وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو - قِرَاءَةً - وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَفْظًا قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيَمَّمَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى بِيُوتِ الْمَدِينَةِ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ مَرِيدُ النَّعَمِ<sup>(١)</sup>".

### تراجم الرواة:

١- محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم، أبو عبد الله الحافظ.

قال الذهبي: إمام صدوق، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٥٤).

٢- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي.

قال الذهبي: ثقة، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١٤٩).

٣- محمد بن سنان بن يزيد القزاز أبو بكر البصري<sup>(٢)</sup>.

"ضعيف"، توفي سنة (٢٧١هـ).

(١) مريد النعم: موضع على ميلين من المدينة. معجم البلدان (٥/ ٩٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٢٣)، التقريب (ص ٤٨٢).

٤- عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم أبو عثمان البصري<sup>(١)</sup>.

قال أحمد بن سعيد الدرامي: دلنا عليه أبو داود الطيالسي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما

أخطأ، لخص حاله ابن حجر قال: صدوق ربما أخطأ، توفي سنة (٢٠٦هـ).

٥- هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري.

"ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل

عنهما"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (١١٦).

٦- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري.

"ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على

الزهري عن عروة عنها"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣٥).

٧- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.

"ثقة ثبت فقيه مشهور"، سبق الترجمة له في الحديث رقم: (٣).

٣- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.

صحابي جليل، سبق الترجمة له -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، في الحديث الثالث.

### التخريج:

\*أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٤٤)، به، بمثله.

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢١٩)، التقريب (ص ٤٢٦).

\*وأخرجه الدارقطني في السنن (٧١٦) عن يحيى بن صاعد؛ والدارقطني في السنن (٧١٦) عن الحسين المحاملي؛ والدارقطني في السنن (٧١٦) عن أحمد الجراح؛ ثلاثتهم: (يحيى، والحسين، وأحمد الجراح) عن محمد بن سنان، به، بمعناه.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف -والله أعلم-؛ لضعف محمد بن سنان، قال البيهقي: "ليس بمحفوظ"<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: السنن الكبرى، البيهقي (١/٣٤٢).

[١٦٦] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من وجد لقطة فليعرفها))".

(٥٠٧/١)

### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ١٠٨١): "حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفَلَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: ((أَخَذْتُ صُرَّةً، مِائَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: احْفَظْ وَعَاءَهَا، وَعَدَدَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، فَاسْتَمْتَعْتُ، فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ بَمَكَّةَ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا))."

### التخريج:

\* أخرجه مسلم في الصحيح (١٧٢٣) عن محمد بن بشار، به، بمعناه.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (١٧٢٣) عن محمد القيسي؛ عن غندر، به، بمعناه.

\* وأخرجه البخاري في الصحيح (٢٤٣٧) عن سليمان بن حرب؛ والبخاري في الصحيح (٢٤٣٧)

من طريق عثمان بن جبلة؛ ومسلم في الصحيح (١٧٢٣) من طريق بهز بن أسد؛ ثلاثتهم:

(سليمان بن حرب، وعثمان بن جبلة، وبهز بن أسد) عن شعبة، به، بمعناه.

\* وأخرجه مسلم في الصحيح (١٧٢٣) من طريق حماد بن سلمة؛ ومسلم في الصحيح (١٧٢٣)

من طريق زيد بن أبي أنيسة؛ ومسلم في الصحيح (١٧٢٣) من طريق سفيان الثوري؛ ثلاثتهم:

(حماد، وزيد، وسفيان) عن سلمة، به، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

[١٦٧] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((من وجد زاداً وراحلةً))." (٥٠٧/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البيهقي - رَحِمَهُ اللهُ - في (الكبرى/ح/٨٧٣٠): "فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
بِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، ثنا أَبُو عُثْمَانَ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ،  
أَنْبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
- عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] قَالَ: قِيلَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السَّبِيلُ؟ قَالَ: ((مَنْ وَجَدَ زَادًا وَرَاحِلَةً))."

#### تراجم الرواة:

١- الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: كان ثقة جليلاً، توفي سنة (٤٠٧).

٢- عمرو بن عبد الله بن درهم<sup>(٢)</sup>.

قال الحاكم: لم أرزق السماع منه، على أنه كان يحضر منزلنا وانبسط، وقال الذهبي: الزاهد  
المطوعي، توفي سنة (٣٣٤).

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري<sup>(٣)</sup>.

"ثقة عارف"، توفي نحو (٢٧٢هـ).

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥٨ / ٢٨).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٠٩ / ٢٥).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٩)، الكاشف (١٩٧ / ٢)، التقريب (ص ٤٩٤):

٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس كان رجلا صالحا، وقال أبو حاتم: صدوق،

لخص حاله ابن حجر قال: صدوق، توفي نحو (٢٠٦هـ).

٥- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري.

"ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"، سبق الترجمة

له في الحديث رقم: (١٠٢).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي.

"ثقة ثبت"، سبق الترجمة له في حديث رقم: (٣٧).

٧- الحسن بن أبي الحسن البصري.

"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"، سبق الترجمة له في الحديث رقم (٣٨).

### التخريج:

\*أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٥١٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٩٥٠)،

و(١٥٩٥١)، وأبو داود في المراسيل (١٣٣)، والدارقطني في السنن (٢٤٢٤)، والبيهقي في الكبرى

(٨٧١٦) من طريق **يونس بن عبيد**؛ وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٩٥٢)، و(١٥٩٥٧) من

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص ٨٥)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣)

(١٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٥)، التقريب (ص ١٤١).

طريق هشام العتكي؛ كلاهما: (يونس بن عبيد، وهشام العتكي) عن الحسن، بنحوه، إلا أنه عن هشام العتكي عند ابن أبي شيبة موقوفاً على الحسن.

### الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف -والله أعلم-، فهو مرسل من مراسيل الحسن، وأكثر العلماء على تضعيفها، نقل عن ابن سيرين أنه قال: "لا تقبلوا مراسيل الحسن، وأبي العالية، فإنهما لا يباليان عن روي<sup>(١)</sup>"، وقال الإمام أحمد: ليس في المرسلات أضعف من مراسيل الحسن وعطاء<sup>(٢)</sup>، وقال الذهبي: "من أوهى المراسيل عندهم: مراسيل الحسن<sup>(٣)</sup>"

---

(١) نهاية الوصول: للصفى الهندي (٧/ ٢٩٨٩).

(٢) المسودة: لابن تيميه (ص ٢٥٢).

(٣) الموقظة: للذهبي (ص ٤٠).

[١٦٨] قال الإمام السروجي - رَحِمَهُ اللهُ -: "وذكر أبو الحسن ابن بطال في شرح البخاري بقية حديث عمران بن الحصين المتقدم قال: ((ثم سارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا... الحديث))، متفق عليه". (٥١٢/١)

#### الحديث الأصل:

قال الإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - في (الصحيح/ح ٣٤٤): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقَعَةً، وَلَا وَقَعَةَ أَحَلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظُنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ... الحديث))."

#### التخريج:

\*أخرجه البخاري في الصحيح (٣٤٨) من طريق عبد الله بن المبارك؛ ومسلم في الصحيح (٦٨٢) من طريق النضر بن شميل؛ كلاهما: (عبد الله بن المبارك، والنضر) عن عوف، به، بنحوه مختصراً.

\*وأخرجه البخاري في الصحيح (٣٥٧١)، ومسلم في الصحيح (٦٨٢) من طريق سلم بن زرير، به، بمعناه.

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لإخراج الشيخين له في صحيحهما.

## الخاتمة

الحمد لله أولاً، وأخيراً، سراً، وجهاراً، على ما أتم علي من إنجاز هذه الرسالة، وها هي بين يدي قارئها بعجزها، وبجرها، فما كان منها من صواب فمن الله وحده، فله الحمد وله الفضل والمنه، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي، واستغفر الله لذلك، والله أسأل أن يجعلها حجة لي لا علي، وأن ينفع بها، بيده الخير، أنه على كل شيء قدير، وصلى الله على نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج في الجزء المراد بالدراسة:

١- أن معرفة علم الحديث دراية يعد ركيزة أساسية في علم الفقه ولا يستغني عنه العالم؛

للترجيح بين الأقوال وإطلاق الأحكام الفقهية.

٢- غنى المصادر الحديثية بما يحتاجه المسلم، في عباداته وسائر أمور حياته.

٣- لم يكن للإمام السروجي -رحمه الله- منهجاً مطرداً، وكان يعطي كل مسألة ما تستحقه

من بحث وتمحيص وترجيح، وكان تبخره في شتى العلوم واضحاً.

٤- الإمام السروجي يكثر من الرواية بالمعنى، الأمر الذي يوحي بأنه كان يستحضر الأدلة

ويستعرضها من قلبه مما يدل على سعة اطلاعه وكثرة محفوظاته.

٥- أن عدد الروايات (حديثاً وأثراً) الواردة في حدود بحثي ثمانية وستون ومئة؛ من أول باب

الغسل، إلى آخر باب التيمم.

٦- لم أقف على (٧) من مجموع تلك الروايات في شيء من كتب السنة.

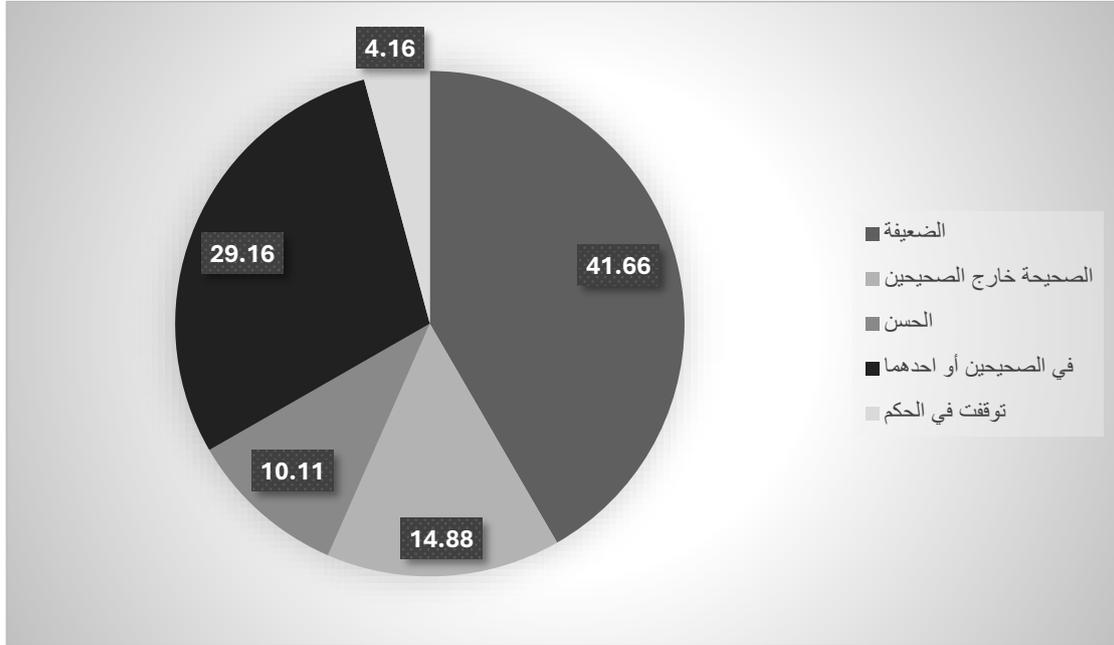
٧- أن الموجودة منها في الصحيحين أو أحدهما (٤٩) رواية، بينما الموجودة خارجهما

(١١٩) رواية.

٨- أن المقبولة من تلك الروايات (٩١) مع روايات الصحيحين أو أحدهما، بينما بلغ عدد

الروايات المردودة (٧٧).

وقد وضحت النسب في الأحكام على الروايات في الجزء المراد بالدراسة برسم بياني:



وفي الختام أوصي بجمع نقولات الإمام السروجي عن الإمام ابن دقيق العيد من كتابه (الإمام)، فلو جمع لوجد جزء لا بأس به مما فقد من ذلك الكتاب، وأوصي نفسي، والباحثين، وطلاب العلم، والمهتمين بالحديث النبوي الشريف وعلومه، بالاجتهاد في خدمة هذا العلم العظيم، والسعي في بيان ما أشكل فيه، ومن ذلك: العمل والاهتمام بكتب الأئمة النقاد في مجال العلل، وتفصيل مجملها وبيان ما أشكل فيها، مثل كتاب العلل للإمام الدارقطني، وكذلك أوصي بالعناية بالآثار الواردة عن صحابة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والعمل على التأليف في أحكامها وجمعها، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ثبت المصادر والمراجع

- ١ أحوال الرجال، تأليف، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى ٢٥٩هـ)، تحقيق، عبد العليم عبد العظيم البستوي دار النشر، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان
- ٢ الأدب المفرد، تأليف، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى ٢٥٦هـ)، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي الناشر، دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة، الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩
- ٣ إرواء الغليل، للألباني، ط الثانية ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٤ أسد الغابة، تأليف، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ) الناشر، دار الفكر - بيروت عام النشر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- ٥ الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ)، تحقيق، علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
- ٦ أطراف الغرائب والأفراد، تأليف ، أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت ٥٠٧ هـ)، تحقيق ، جابر بن عبد الله السريع الناشر ، دار التدمرية الطبعة ، الأولى ، ١٤٢٨ هـ
- ٧ إكمال تهذيب الكمال، تأليف مغلطاي بن قليج البكجري، تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

- ٨ الأُمالي المطلقة، تأليف، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي الناشر، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة، الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
- ٩ الأنساب لأبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م.
- ١٠ البداية و النهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، مكتبة المعارف، بيروت، ١٤١٠هـ.
- ١١ بدائع الصنائع، لعلاء الدين الكاساني، ط ٢، ١٩٨٢ هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٢ تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، تأليف، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى ٤٣٠هـ)، تحقيق، سيد كسروي حسن الناشر، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة، الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ١٣ تاريخ الإسلام. د. حسن إبراهيم حسن، ط ١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٤١٦ هـ، ٤، ٥٩٠، ٥٩١.
- ١٤ التاريخ الكبير ؛ للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٥ تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ١٦ تاريخ دمشق، تأليف، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ)، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي الناشر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- ١٧ تحفة الأحوذى ، لمحمد عبد الرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ١٨ التحقيق في أحاديث الخلاف، تأليف ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ، ٥٩٧هـ)، تحقيق ، مسعد عبد الحميد محمد السعدني الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة ، الأولى، ١٤١٥
- ١٩ تخريج الأحاديث والآثار، تأليف ، جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق، عبدالله بن عبدالرحمن السعد، الطبعة الأولى، دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤١٤هـ.
- ٢٠ التدوين في أخبار قزوين، تأليف، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى ٦٢٣هـ)، تحقيق، عزيز الله العطاردي الناشر، دار الكتب العلمية الطبعة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م
- ٢١ الترغيب والترهيب لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة (٦٥٦ هـ)، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ٢٢ تعجيل المنفعة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق، د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الأولى.
- ٢٣ تغليق التعليق. ابن حجر العسقلاني؛، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط.١، بيروت، لبنان، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- ٢٤ تفسير الطبري تحقيق د. عبدالله التركي، ط١، ١٤٢٢هـ ، دار هجر ، القاهرة.
- ٢٥ تقريب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- ٢٦ التلخيص الحبير، أحمد بن حجر العسقلاني، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ط، الأولى ١٩٩٧م.
- ٢٧ تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن علي بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله الصديق، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠١.

- ٢٨ تهذيب الآثار ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق ، محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- ٢٩ تهذيب الأسماء واللغات ؛ لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٣٠ تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر دار صادر ببيروت صورة عن صبغة دار المعارف العثمانية، وطبع مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ ١٩٩٦م) باعتناء إبراهيم الزينق، عادل مُرشد.
- ٣١ الثقات ، محمد بن حبان البستي، تحقيق ، السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط الأولى، ١٣٩٥ هـ
- ٣٢ جامع البيان عن تأويل آي القرآن ( تفسير الطبري )، تأليف / الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق/ مكتب التحقيق والإعداد العلمي في دار الأعلام، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، دار الأعلام، بيروت، لبنان، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢م.
- ٣٣ جامع التحصيل، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلي أبو سعيد العلاني المتوفى سنة (٧٦١ هـ) ت، تحقيق، حمدي عبد الحميد السلفي عالم الكتب بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦م.
- ٣٤ جامع الترمذي ( سنن الترمذي )، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.
- ٣٥ الجامع الصغير، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار طائر العلم، جدة، ط١.
- ٣٦ الجامع الكبير - سنن الترمذي، تأليف، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى ٢٧٩ هـ)، تحقيق، بشار عواد معروف الناشر، دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر، ١٩٩٨ م
- ٣٧ الجرح و التعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت٣٢٧ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ.

- ٣٨ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لمحي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء الحنفي،  
تحقيق ، عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٩ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي
- ٤٠ الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف ، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد  
بن حجر العسقلاني (المتوفى ، ٨٥٢هـ)، تحقيق ، السيد عبد الله هاشم اليماني المدني  
الناشر ، دار المعرفة - بيروت
- ٤١ الدلائل في غريب الحديث، تأليف، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد  
(المتوفى ٣٠٢هـ)، تحقيق، د. محمد بن عبد الله القناص الناشر، مكتبة العبيكان، الرياض  
الطبعة، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- ٤٢ رجال صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي، ت٣٩٨هـ، تحقيق،  
عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٤٣ رجال صحيح مسلم، تأليف، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه  
(المتوفى ٤٢٨هـ)، تحقيق، عبد الله الليثي الناشر، دار المعرفة - بيروت الطبعة، الأولى،  
١٤٠٧
- ٤٤ الرسالة-محمد بن إدريس الشافعي-تحقيق، أحمد شاكر-دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان-  
ط١، ١٤١٣هـ.
- ٤٥ رفع الإصر عن قضاة مصر، تأليف، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن  
حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق، الدكتور علي محمد عمر الناشر، مكتبة  
الخانجي، القاهرة الطبعة، الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
- ٤٦ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط٤ ، ١٤٠٨ هـ ، مكتبة  
المعارف ، الرياض.
- ٤٧ سلسلة الأحاديث الضعيفة ، محمد ناصرالدين الألباني، دار المعارف، ط الثانية، ١٤٢٠هـ.

- ٤٨ السلوك لمعرفة دول الملوك - أحمدالمقريزي، تحقيق، د. سعيد عبدالفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٢م.
- ٤٩ سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاکر وآخرون، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٠ سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد القزويني، تحقيق، محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، د.ط، د.ت.
- ٥١ سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ط، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، عليها أحكام الشيخ الألباني.
- ٥٢ سنن الإمام النسائي، تحقيق محمد رضوان، الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، نشر دار الرسالة العالمية.
- ٥٣ سنن الترمذي لأحمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاکر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥٤ سنن الدار قطني، لعلي بن عمر الدار قطني البغدادي، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني، ١٣٨٦، دار المعرفة بيروت.
- ٥٥ السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق، عبد الغفار البنداري وسيد حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ.
- ٥٦ السنن الكبرى للبيهقي. لـ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. دار المعرفة. بيروت، ٢-١٩٩٢م.
- ٥٧ سنن النسائي-أحمد بن شعيب النسائي-دار البشائر الإسلامية-بيروت، لبنان-ط٢، ١٤٠٦ هـ.
- ٥٨ سنن سعيد بن منصور، تأليف، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى ٢٢٧هـ)، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي الناشر، الدار السلفية - الهند الطبعة، الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢م \* ١

- ٥٩      سؤالات الحاكم، علي بن عمر الدارقطني، ت، موفق عبد الصمد، مكتبة المعارف، بيروت، ط، الأولى ١٩٨٤م.
- ٦٠      سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الحادية عشرة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- ٦١      شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق، عبدالقادر الأرناؤوط و محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٦٢      شرح السنة-الحسين بن مسعود البغوي-تحقيق، زهير الشاويش، شعيب الأرناؤوط-المكتب الإسلامي-بيروت، لبنان-ط٢، ١٤٠٣هـ.
- ٦٣      شرح الهداية، لأبي العباس أحمد المهدي، تحقيق د، حازم سعيد حيدر، الناشر مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
- ٦٤      شرح صحيح البخارى لابن بطلال، تأليف، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى ٤٤٩هـ)، تحقيق، أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة، الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- ٦٥      شرح علل الترمذي، تأليف، ابن رجب الحنبلي شهرته، ابن رجب الحنبلي، تحقيق، همام عبد الرحيم سعيد شهرته، همام سعيد دار النشر، مكتبة الرشد البلد، الرياض الطبعة، الثانية سنة الطبع، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م
- ٦٦      شرح مشكل الآثار، تأليف، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى ٣٢١هـ)، تحقيق، شعيب الأرناؤوط الناشر، مؤسسة الرسالة الطبعة، الأولى - ١٤١٥هـ
- ٦٧      شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي طبع دار عالم الكتب الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

- ٦٨ صحيح ابن حبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، ١٤١٤ هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٦٩ صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري المتوفى سنة (٣١١ هـ)، تحقيق، د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.
- ٧٠ صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق د. مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، ١٤٠٧ هـ ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت.
- ٧١ صحيح الجامع الصغير لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.
- ٧٢ صحيح سنن النسائي ، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٩ هـ.
- ٧٣ صحيح مسلم ، لمسلم بن حجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث ، بيروت.
- ٧٤ الضعفاء الكبير، تأليف، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى ٣٢٢هـ)، تحقيق، عبد المعطي أمين قلعجي الناشر، دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة، الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، الضعفاء الكبير، تأليف، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى ٣٢٢هـ)، تحقيق، الدكتور مازن السرساوي الناشر، دار ابن عباس- مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨م.
- ٧٥ ضعيف أبي داود - الأم، تأليف، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى، ١٤٢٠هـ) دار النشر، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت الطبعة، الأولى - ١٤٢٣ هـ

- ٧٦ ضعيف سنن الترمذي لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- ٧٧ ضوابط الجرح والتعديل للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، مطبعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ٧٨ طبقات الحفاظ، تأليف/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى / ٩١١هـ) الناشر/ دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة/ الأولى، ١٤٠٣
- ٧٩ طبقات الحنفية، تأليف، عبدالقادر بن أبي الوفاء بن محمد بن أبي الوفاء القرشي، دار النشر، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
- ٨٠ الطبقات السنية في تراجم الحنفية. للمولى تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الداري الغزي الحنفي، دار الرفاعي.
- ٨١ طبقات الشافعيين، تأليف/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى / ٧٧٤هـ)، تحقيق/ د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب الناشر/ مكتبة الثقافة الدينية تاريخ النشر/ ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- ٨٢ طبقات القراء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق، د ، أحمد خان نشر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط ( ١ )، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨م.
- ٨٣ طبقات المحدثين بأصبهان، أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري، ت، عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط، الثانية ١٩٩٢م
- ٨٤ طبقات علماء الحديث ، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي الدمشقي ،، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٨٥ طلبة الطلبة، تأليف/ عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (المتوفى / ٥٣٧هـ) الناشر/ المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد الطبعة/ بدون طبعة تاريخ النشر/ ١٣١١هـ

- ٨٦ العبر في خير من غير ، لشمس الدين محمد الذهبي، تحقيق د، صلاح الدين المنجد، مطبعة الحكومة، الكويت، ط، ٢، ١٩٤٨ م.
- ٨٧ العرش وما روي فيه، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مكتبة العلا، الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م، تحقيق، محمد الحمود
- ٨٨ العلل الكبير للإمام الترمذي، تحقيق، حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٨٩ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل الشيباني المكتب الإسلامي ، دار الخاني، بيروت ، والرياض ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م ت ، وصى الله بن محمد عباس.
- ٩٠ علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، تحقيق، نور الدين علي، دار الفكر، بدمشق، تصوير ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م.
- ٩١ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى، ٨٥٥هـ) الناشر، دار إحياء التراث العربي - بيروت ٥ ١٢
- ٩٢ عون المعبود، شرح سنن أبي داود لأبي الطيب محمد شمس الحق آبادي، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ.
- ٩٣ غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري، عني بنشره، برجستر أسر، ط الثالثة، ١٤٠٢ هـ.
- ٩٤ غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق ، د. حسين محمد شرف، القاهرة، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٤ هـ.
- ٩٥ فتح الباري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،، تحقيق محب الدين الخطيب ،دار المعرفة ، بيروت.
- ٩٦ فتح القدير - ابن الهمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي.

- ٩٧ الفوائد البهية في تراجم الحنفية - محمد عبدالحى اللكنوي الهندي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، باكستان.
- ٩٨ الكامل في الضعفاء. لابن عدي، تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي محمد معوض. نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٩٩ كشف الظنون ، لحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.
- ١٠٠ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - للمولى مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الشهير بحاجي خليفة، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.
- ١٠١ لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني، تحقيق ، ( دائرة المعارف النظامية، الهند)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٢ المبسوط للسرخسي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.
- ١٠٣ مجمع الزوائد ، لعلي الهيثمي، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٧هـ.
- ١٠٤ المحلى بالآثار، تأليف/ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى/ ٤٥٦هـ) الناشر/ دار الفكر - بيروت الطبعة/ بدون طبعة وبدون تاريخ ٢
- ١٠٥ مختصر الطحاوي، أبو جعفر الطحاوي، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، تحقيق، أبو الوفاء الافغاني
- ١٠٦ مختصر سنن أبي داود، الحافظ المنذري سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- ١٠٧ مرآة الجنان وعبرة اليقظان، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

- ١٠٨ مرآة الجنان، لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن أسعد اليافعي، ط ١٤١٣هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ١٠٩ المراسيل لابن أبي حاتم، تحقيق، شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.
- ١١٠ مسائل الإمام أحمد. رواية ابنه عبد الله، تحقيق، زهير الشاويش، نشر المكتبي الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.
- ١١١ مسائل حرب، تأليف/ أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمانى (المتوفى / ٢٨٠هـ) إعداد/ فايز بن أحمد بن حامد حابس إشراف/ فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري الناشر/ جامعة أم القرى عام النشر/ ١٤٢٢ هـ
- ١١٢ المستدرك للحاكم، تحقيق مصطفى عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١١ هـ.
- ١١٣ مسند أبي حنيفة، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق ، نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ.
- ١١٤ مسند أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة، مصر، د. د. ط. د. ت.
- ١١٥ مسند البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق ، د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ١١٦ مسند الشافعي، للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٧ المسند المستخرج على صحيح مسلم. أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١،، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م.
- ١١٨ مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

- ١١٩ مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي، ت، شعيب الأنأوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط،  
الثانية ١٩٩٤م.
- ١٢٠ مصباح الزجاجاة ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنائي ، تحقيق محمد المنتقى  
الكشناوي ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ ، دار العربية بيروت.
- ١٢١ مصنف ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق، كمال يوسف  
الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ١٢٢ معالم السنن ، للخطابي، المطبعة العلمية، حلب، ط، ١٩٣٢، م.
- ١٢٣ معاني الآثار
- ١٢٤ المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تحقيق طارق بن عوض الله بن  
محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، ١٤١٥ هـ ، دار الحرمين ، القاهرة.
- ١٢٥ معرفة الصحابة، تأليف/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن  
مهران الأصبهاني (المتوفى/ ٤٣٠هـ)، تحقيق/ عادل بن يوسف العزازي الناشر/ دار  
الوطن للنشر، الرياض الطبعة/ الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- ١٢٦ المعرفة والتاريخ، تأليف/ يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف  
(المتوفى/ ٢٧٧هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري الناشر/ مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة/  
الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
- ١٢٧ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. لعبدالرحمن بن الجوزي، نشر دار صادر، بيروت،  
الطبعة الأولى، ١٣٨٥ هـ.
- ١٢٨ موطأ مالك ، لمالك بن أنس الأصبجي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث  
، مصر .
- ١٢٩ ميزان الاعتدال، تأليف ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق ، علي محمد معوض،  
والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- ١٣٠ الناسخ والمنسوخ , لعلي بن احمد بن سعيد ابن حزم الظاهري , تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري, ط١ , ١٤٠٦ هـ , دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٣١ نصب الرأية، تأليف / عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، تحقيق / محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧هـ.
- ١٣٢ الوافي بالوفيات ، صلاح الدين بن ابيك الصفدي ، تحقيق ، أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، ط١, دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ١٣٣ وفيات الأعيان. لابن خلكان، بتحقيق د. إحسان عباس نشر دار صادر ببيروت.

## فهرس الآيات

م	طرف الآية	الصفحة
١-	{وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران: ٩٧]	٥١١
٢-	{بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ} [النحل: ٤٤]	٧
٣-	{وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ} [النحل: ٦٤]	٧
٤-	{وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [النحل: ٨٩]	٧

## فهرس الأحاديث القولية

م	طرف الحديث	الصفحة
١	((اختر أربعاً، وفارق سائرهن))	٧٠
٢	((أخذت صرة، مائة دينار، فأنتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ..))	٤٠٦
٣	((ادفنوا الأظفار والشعر والدم، فإنها ميتة))	٣٠٦
٤	((إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل))	١٤٥
٥	((إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث))	٢٢٧
٦	((إذا بلغ الماء أربعين قلة لم ينجس))	٢٢٩
٧	((إذا توضأتم، فأشربوا أعينكم من الماء، ولا تفضوا أيديكم من الماء؛	٨٣
	((..	
٨	((إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، فقد وجب الغسل))	١٢٩
٩	((إذا جلس بين شعبها الأربع، ومس الختان الختان، فقد وجب الغسل))	١٣٥
١٠	((إذا حذفت الماء فاغتسل، وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل))	١٠٩
١١	((إذا دبغ الإهاب، فقد طهر))	٢٨٥
١٢	((إذا رأت الماء))	١٢٣
١٢	((إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل ، فقالت أم سليم واستحييت من ذلك..))	١١٧
١٤	((إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا ..))	١١٢
١٥	((إذا سقطت الفأرة ، أو الدابة في البئر، فانزحها حتى يغلبك الماء))	٣٢١
١٦	((إذا سقطت الفأرة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن ..))	٣٢٣

٣٢١	((إذا سقطت الفأرة، أو الدابة في البئر، فانزحها حتى يغلبك الماء))	١١
٣٥	((إذا صلى الرجل فَنسي أن يمضمض ويستنشق من جنابة أعاد ..))	١٧
٣٩٤	((إذا فجأتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم))	١٩
١٤٠ , ١٣٩	((إذا قحطت فلا غسل عليك))	٢٠
١٣٠	((إذا قعد بين شعبها الأربع، وألرزق الختان بالختان فقد وجب الغسل))	٢١
٢٢٣ , ٢٢٢	((إذا كان الماء نذوبين لم ينجسه شيء))	٢١
٢٢٦	((إذا كان الماء قدر أربعين قلة، لم يحمل خبثاً))	٢٢
٢٢٣	((إذا كان الماء قلتين فصاعدا لم ينجسه شيء))	٢٤
٢٣٠	((إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً))	٢٥
٢٣٠	((إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً))	٢٦
٢٤٧	((إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه؛ فإن في أحد جناحيه داء، ..))	٢١
٢٤٣	((إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثم لينزعه، فإن في ..))	٢١
٣٢٧	((إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها، وإن ..))	٢٩
	((..))	
٣٧٠	((إذا ولغ الكلب في الإناء فأهرقه، ثم اغسله ثلاث مرات))	٣٠
٣٢٣	((استق منها دلاء))	٣١
٢٩٢	((استمتعوا بجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا كان أو رمادا أو ملحاً، أو ..))	٣١
	((..))	
٤٠٢	((اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت، فإن لم تجد ماء تيمم ثم صل))	٣٢
١٦١	((اغتسلوا واطهروا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً))	٣٤
٢٤٠	((اغسلوه بماء وسدر))	٣٥
٣٤٥	((أكثر عذاب القبر من البول))	٣٦
٢٩٤	((ألا استمتعتم بجلدها، قالوا يا رسول الله إنها ميتة، قال إن ..))	٣١

١٠٤	((إلا بإحدى ثلاث))	٣١
٢٣١	((إلا ما غير لونه، أو طعمه، أو ريحه))	٣٩
٧٠	((أمر رسول الله -) بالاستنشاق من الجنابة))	٤٠
٣٦٩	((أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، ثم قال ما بالهم	٤١
	((..	
٣٥١	((أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً، فجاءت هرة فشربت منه، ((..	٤٢
١٤١	((أن الفتيا التي كانوا يفتون الماء من الماء، رخصة، كان ( رخص بها	٤٢
	((في ..	
٣٩٨	((إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))	٤٤
٢٨٦	((أن النبي ( أمر أن ينتفع بجلود الميتة إذا دبغت))	٤٥
٥٨	((أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب	٤٦
	((..	
١١٩	((أن امرأة قالت لرسول الله هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت ((..	٤١
٤٥	((إن تحت كل شعرة جنابة فاعسلوا الشعر، وأنقوا البشر))	٤١
١٠٠	((أن حذيفة بن اليمان، قال لابنة له - أو لامرأته - خللي رأسك ((..	٤٩
١٣٨	((إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجمع أهله ((..	٥٠
٢٨٦	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة ((..	٥١
٣٢٦	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن،	٥٢
	((..	
١٤٥	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم ((..	٥٢
٢٧٨	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع))	٥٤
٣١٢, ٣٠٩	((أن زنجياً وقع في زمزم فمات، فأمر ابن عباس -وفي الطحاوي ((..	٥٥
١٩٤	((أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ((..	٥٦

- ٥١ ((أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن..)) ٩٩
- ٥١ ((أن علياً رضي الله عنه قال في بئر وقعت فيها فأرة أو وزغة فماتت ٣١٩  
((..))
- ٥٩ ((أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة، إذ دخل ١٤٧  
((..))
- ٦٠ ((أن غلاماً وقع في بئر زمزم فنزحت)) ٣١٤
- ٦١ ((إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذرية بطونهم)) ٣٤٢
- ٦٢ ((أن لا تتنقعوا من الميتة بإهاب، ولا عصب)) ٢٦٧
- ٦٢ ((أنزل أو لم ينزل)) ١٢٩
- ٦٤ ((إنما الماء من الماء في الاحتلام)) ١٠٦
- ٦٥ ((أنه -) جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة)) ٧٠
- ٦٦ ((أنه روي عن النبي ( أنه أمر في الفأرة تموت في البئر أن ينزح منها ٣٠٩  
((..))
- ٦١ ((أنه سئل عن الجنب يأتي الغدير قال يغتسل في ناحية منه)) ٢١٨
- ٦١ ((أنه عليه السلام قال إن كان جامدا فألقوها وما حولها، وإن كان ..)) ٣٣٠
- ٦٩ ((أنه عليه السلام مر بشاة قد نفقت، فقال هلا استمتعتم بجلدها قالوا ٢٩٤  
((..))
- ٧٠ ((أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من بئر بضاعة وهي ٢٠٧  
((..))
- ٧١ ((إنه ميتة، ولست بلباسة شيئاً من الميتة قال فنحن نصنع لك لحافاً ٢٦٦  
ندبغ..))
- ٧٢ ((أنه نهى أن يبال في الماء الراكد)) ٢١٧

١٢١	((أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما	٧٢
	((..	
١٦٧	((أنها سألت على الذي يغسل المتوفين غسل قالت لا))	٧٤
٣٥١	((إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم أو الطوافات))	٧٥
١٢٨	((إني عاهدت ربي عهداً، فقلت اللهم إني بشر، اغضب كما ..))	٧٦
٣٨٧ , ٣٨٦	((أي الصعيد أطيب قال الحرث))	٧١
٢٨٥	((أيما إهاب دبغ فقد طهر))	٧٨
٢٦٣	((بلغني أنكم في أرض تأكلون طعاماً يقال له الجبن، فانظروا ما حاله	٧٩
	((..	
٢٤٠	((بينما رجل واقف بعرفة، إذ وقع عن راحلته فوقصته، أو قال	٨٠
	فأوقصته..))	
٣٤٧	((تتزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه))	٨١
٣٨٢	((التيمة ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين))	٨٢
٨٣	((ثم توضأ وضوءه للصلاة))	٨٢
٤١٠	((ثم سار ، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا ..))	٨٤
٢١٣	((ثم يتوضأ منه))	٨٥
٨٥	((ثم يحثي على رأسه ثلاث حثيات))	٨٦
٩٠	((ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات))	٨١
٣٩٠	((جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله، الرجل	٨٨
	((..	
١١٥	((جاءت أم سليم بنت ملحان امرأة أبي طلحة- إلى النبي صلى الله	٨٩
	((..	

٤٣	((حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ابن عباس	٩٠
	((..	
١٣٨	((حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال حدثنا الوليد بن مسلم، ((..	٩١
١٠٥	((خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قباء حتى	٩٢
	((..	
٣٧٤	((خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه، ثم احتلم..))	٩٢
٣٧٧	((خرجنا مع رسول الله ( في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء..))	٩٤
٢٣٤	((دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته..))	٩٥
٣٣٤	((ذلك داء، وليس بشفاء))	٩٦
١٩٤	((سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا..))	٩١
١٧٥	((سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل، وعن..))	٩١
١٢٢	((سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها،	٩٩
	((..	
٣٤٩	((سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن البول فقال إذا مسكم..))	١٠
١٥٣	((سمعت رسول الله ﷺ يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر	١٠
	وابتكر..))	
١٢٨	((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنما محمد بشر	١٠
	((..	
٣٠٣	((السن، والقرن، والعظم، والصوف، والشعر، والوبر، لا بأس به))	١٠
١٢٥	((سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الرجل يجد البلل ولا..))	١٠
٢٦٠	((شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وأخرج بلال فضل	١٠
	وضوئه..))	
٢٤٠	((صلاها ثمان ركعات))	١٠

- ٢١٧ ((عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد)) ١٠
- ٣٢٥ ((عن علي وابن الزبير إذا وقعت في البئر نجاسة تنزح حتى تغلبهم)) ١٠
- ١٤٦ ((غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك، وأن يمس طيبا ١٠
- ((..
- ٩٨ ((فإذا أنت قد طهرت)) ١١
- ٣٦٤ ((في الإناء يلغ فيه الكلب أو الهر، قال يغسل ثلاث مرار)) ١١
- ١٠٦ ((في النوم لا يجب حتى ينزل)) ١١
- ٣٠٣ ((في قوله تعالى ﴿قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم ١١
- يطعمه﴾ ..))
- ٩٤ ((قال رجل لعبد الله إن فلانة توضأت بعد الغسل قال لو كانت عندي ١١
- ((..
- ٣٩٠ ((قال رجل يا رسول الله، الرجل يغيب، لا يقدر على الماء، أجامع ..)) ١١
- ١١٧ ((قالت قلت فضحت النساء)) ١١
- ٢٦٧, ((قبل موته بشهر)) ١١
- ٢٧١, ٢٧٠
- ٢٧١, ٢٧٠ ((قبل وفاته بشهر، أو شهرين)) ١١
- ٢٧٢, ٢٧٠ ((قبل وفاته بشهرين)) ١١
- ٣٣٢ ((قدم أناس من عكل أو عرينة -بضم العين المهملة فيهما، وهما ١٢
- قبيلتان..))
- ٢٦٧ ((قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وأنا ١٢
- ((..
- ٩٨ ((قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي. فأنقضه لغسل الجنابة ١٢
- ((..

٣٣٤	((قلت يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، فنشرب منها، قال	١٢
	لا..))	
٣٧٠	((قيل يا رسول الله، أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت	١٢
	لا..))	
٢٥٨	((كان ( إذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه))	١٢
٣٥٤	((كان ( يصغي لها الإناء، فتشرب ثم يتوضأ بفضلها))	١٢
٣٨٨	((كان ابن عباس في سفر مع أناس من أصحاب رسول الله صلى الله	١٢
	لا..))	
١٥٢	((كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في	١٢
١٥٢	((كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم ومن العوالي، فيأتون في	١٢
	الغبار..))	
١٧٤	((كل فحل يمذي، فاغسل فرجك وأنتييك، وتوضأ وضوءك للصلاة))	١٣
٢١٨	((كنا نؤمر أن نأخذ من الغدير فنغتسل منه ناحية))	١٣
١٧١	((كنت ألقى من المذي شدة وعناء، وكنت أكثر منه الغسل، لا..))	١٣
١١٢	((كنت رجلاً مذاء، فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري، فذكرت لا..))	١٣
١٠٩	((كنت رجلاً مذاء، فسألت النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال لا..))	١٣
١٢٠	((كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء حبر من لا..))	١٣
٣٤٠	((لا بأس ببول ما أكل لحمه))	١٣
٢٧٤	((لا تنتفعوا من الميتة بشيء))	١٣
٨٣	((لا تنفضوا أيديكم، فإنها مرواح الشيطان))	١٣
٢١٢	((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه))	١٣
٢١٣	((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه))	١٤
٢١٧	((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ولا يغتسل من الجنابة))	١٤

١٠٤	((لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى معان ثلاث))	١٤
١٠٤	((لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا ..))	١٤
٢٢٦	((لا يخبث أربعين دلوًا شيء، وإن استحم فيه جنب))	١٤
٢٠١	((لا يركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً أو غازاً في سبيل الله، فإن ..))	١٤
٣٩٦	((لا يؤم المتيمم المتوضئين))	١٤
٣٣٨	((ما أكل لحمه فلا بأس ببوله))	١٤
٣٣٦	((ما كان الله ليجعل في رجس أو فيما حرم شفاء))	١٤
٢٠٣	((ماء البحر لا يجزئ من وضوء ولا جنابة، إن تحت البحر ناراً، ثم ..))	١٤
٢٣١	((الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه))	١٥
٢٠٥	((ماءان لا يجزئان من غسل الجنابة ماء البحر، وماء الحمام))	١٥
٢٨٩	((ماتت شاة لسودة بنت زمعة، فقالت يا رسول الله، ماتت فلانة، ..))	١٥
٢٨٩	((ماتت لنا شاة، فديغنا مسكها، ثم ما زلنا ننبت فيه حتى صار شناً))	١٥
٣٤٤	((مر النبي ( بقبرين، فقال إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما ..))	١٥
٥٠	((من ترك موضع شعرة لم يصبه الماء فعل به كذا وكذا من النار قال ..))	١٥
١٥٨	((من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت، غفر ..))	١٥
١٤٨	((من توضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فذلك أفضل))	١٥
١٦٨	((من حمل ميتاً فليتوضأ))	١٥
١٦٩	((من غسل الميت فليغتسل، ومن حمه فليتوضأ))	١٥

١٥٣	((من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب،	١٦
	((..	
٢٣١	((من قلال هجر))	١٦
٤٠٨ , ٤٠٧	((من وجد زادا وراحلة))	١٦
٤٠٦	((من وجد لقطة فليعرفها))	١٦
١١٧	((نعم، فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة	١٦
	((..	
١٦١	((نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة، فأمر رسول	١٦
	((..	
٢٧٦ , ٢٧٤	((نهى رسول الله ( أن ينتفع من الميتة بإهاب))	١٦
٢٧٦	((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتفع من الميتة بعصب ..))	١٦
٢٧٨	((نهى عن جلود السباع أن تفترش))	١٦
٢٨٢	((هلا انتفتم بإهابها))	١٦
٢٥٦	((وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا))	١٧
٢٢٩	((وروي أربعين غربا))	١٧
١٥٣	((ومشى ولم يركب))	١٧
٢٩٧	((يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج))	١٧
٣٧٠	((يا رسول الله، أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم، وبما أفضلت ..))	١٧
٢٤٤	((يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه	١٧
	((..	
٣٩٢	((يتلوم الجنب ما بينه وبين آخر الوقت))	١٧
٢١٢	((يتوضأ من بئر بضاعة، فقيل يا رسول الله، إنه يلقي فيه الجيف))	١٧
٣٦٣	((يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات))	١٧

٣٦٠	((يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات، أولاهن أو أخراهن	١٧
	بالتراب..))	
١٤٠, ١٣٩	((يغسل ما أصابه من المرأة، ثم يتوضأ ويصلي))	١٨
٣٢٥	((يغسل منها الثياب))	١٨

## فهرس الأحاديث الفعلية

الصفحة	طرف الحديث	م
٤٦٥	((أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط، فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار..))	١
٢٥٢	((أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بميضاة، فقال اسكبي، فسكبت، ..))	٢
١١٥	((إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، وفعلته أنا ورسول الله فاعتسلنا))	٣
٢٥٧	((أقبل رسول الله ( علينا من نحو بئر جمل -موضع بالمدينة- فلقية ..))	٤
٨٩	((أن ابن عمر كان ينضح في عينيه الماء في وضوئه، ولم يتركه حتى عمي))	٥
٣٥٠	((أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء..))	٦
١٨٠	((أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد))	٧
٢٧٥	((أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده))	٨
٣٤٠	((أن النبي عليه السلام كان يغتسل بمثل هذا))	٩
١١٠	((أن حبشياً وقع في زمزم فمات، فأمر ابن الزبير فنزح ماؤها فجعل الماء ..))	١٠
٢٠٦	((أن رسول الله ( أتى بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره ..))	١١
٤٠١	((أن رسول الله ( كان إذا أراد النوم وهو جنب توضأ، وإذا أراد ..))	١٢
٢٣٩	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن ..))	١٣
٣٣٨	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا))	١٤
١٠٦	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر، ويوم النحر..))	١٥
٧٥	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول ..))	١٦
٩٩	((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا اغتسل من الجنابة، ..))	١٧
٢٠٧	((أنه أخذ ماء جديدا))	١٨
٣٠٠	((أنه توضأ بثلاثي مد))	١٩

- ٢٠ ((أنه تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة بمكان يقال له مريد الغنم)) ٤٠١
- ٢١ ((أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل)) ١٧٠
- ٢٢ ((أنه كان يغتسل ويغسل رأسه بالخطمي، وهو جنب، يجتزي بذلك، ..)) ٣٦٠
- ٢٣ ((أنه كان يكره سؤر السنور)) ٤٠٥
- ٢٤ ((أنه كان يكون في السفر فتحضره الصلاة والماء منه على غلوة أو ..)) ٢٠٩
- ٢٥ ((أنه كان يكون في السفر، فتحضره الصلاة، والماء منه على غلوة ..)) ١١٣
- ٢٦ ((أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، وهو يغتسل ..)) ٤٤٠
- ٢٧ ((توضأ ومسح رأسه بفضل ماء في يده)) ٣٩٤
- ٢٨ ((ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه، ثم رد السلام)) ٢٠٨
- ٢٩ ((جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ ..)) ١٣٠
- ٣٠ ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة، فصلى بالبطحاء ..)) ١١٧
- ٣١ ((كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا أخذ مضجعه من الليل، ..)) ٢٥٤
- ٣٢ ((كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بإناء يسع رطلين ..)) ٣٦٦
- ٣٣ ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تمر به الهرة، فيصغي لها ..)) ٤٣٣
- ٣٤ ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغتسل ويصلي ..)) ٢٠١
- ٣٥ ((كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل)) ١١١
- ٣٦ ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة ..)) ١٧٨
- ٣٧ ((كنت أشرب وأنا حائض، ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم، فيضع ..)) ٢١٥
- ٣٨ ((كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، ..)) ١٢٣

## فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	العلم	م
, ١١١ , ١٠٢ , ١٠٠	إبراهيم النخعي	١
١٨٢ , ١٨١ , ١١٥		
١١٩	إبراهيم بن موسى الرازي	٢
	ابن أبي حاتم	٣
٢١٩ , ٦٦ , ٦٢	ابن أبي ليلى	٤
٢١١ , ١٧٤	ابن إسحاق	٥
٥٢ , ٤١ , ٣٦	ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد	٦
٧٢	ابن الأعرابي	٧
٥٨	ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي	٨
, ٦٠ , ٥٨ , ٥٣	ابن الجوزي = جمال الدين ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن	٩
, ٣٨٢ , ٣٠٠ , ١٩٣	محمد القرشي	
٤٠٠ , ٣٩٦ , ٣٨٤		
, ٣٢٥ , ٣١٢ , ٣٠٩	ابن الزبير	١٠
٣٩٣		
٨٥	ابن الصلاح	١١
, ١٧٢ , ١٥٣ , ٨٢	ابن المبارك	١٢
, ١٩٣ , ١٦٧ , ٩٣	ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد	١٣
, ٢٠٠ , ١٠١ , ٤٤	ابن المنذر	١٤
٢٢٩	ابن المنكدر	١٥
٧٠	ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد	١٦

م	العلم	الصفحة
١٧	ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم راجع العلم	٢٦
١٨	ابن جریج	٤١ , ٨٨ , ٩٢ , ٢٣٠
١٩	ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد	٤٦ , ٥١ , ٥٢ , ٥٨
٢٠	ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد	١٧٨ , ١٨٩ , ٢٠٦
٢١	ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة	٣١ , ٦٤ , ٨٧ , ٩١
٢٢	ابن دقيق العيد = أبو الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري	٣٢ , ٣٩ , ٤٠ , ٨٥ , ٣٨٤ , ٣٤٢
٢٣	ابن شهاب	٣٦٦
٢٤	ابن عرفة = محمد بن محمد ابن عرفة	٣٥
٢٥	ابن عقيل	٢٥١ , ٢٥٢ , ٢٥٥
٢٦	ابن عيينة	٧٥ , ٧٨ , ٨٦ , ٩٨
		١٠٥ , ٢٠٧ , ٢٤٥
		٢٤٨ , ٣١١ , ٣١٤
٢٧	ابن قتيبة	٢٢٧
٢٨	ابن وهب	١٧٧ , ٢٢٥ , ٣١٧
		٣٤٢
٢٩	أبو الزبير	١٠٠ , ٢١٨ , ٢١٩
		٢٤١ , ٢٧٤ , ٢٧٥
		٣٨٣ , ٣٨٤
٣٠	أبو العالية	٤٩ , ٤٠٩

الصفحة	العلم	م
,٢٨١ ,٢٨٠ ,٢٧٩	أبو المليح	٣١
٢٨٢		
١٥٧ ,١٣٨	أبو بكر الصديق	٣٢
,٢٩٣ ,١٩٩ ,١٩٧	أبو ذر الغفاري	٣٣
,١٤٠ ,١٣٩ ,١٠٥	أبو سعيد الخدري	٣٤
,٢٠٨ ,٢٠٦ ,١٤٦		
,٢١١ ,٢١٠ ,٢٠٩		
٣٢٥ ,٢١٢		
٧٨	أبو سفيان	٣٥
,٨٩ ,٨٢ ,٥١ ,٥٠	أبو سلمة	٣٦
,٣١٠ ,١٤٨ ,١٢٥	أبو عبد الله البصري	٣٧
٤٠٥ ,٣٧٨ ,٣٦٠		
٢١٨	أبو عبيدة	٣٨
٣٥٢	أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيعي	٣٩
٣٩٨ ,٣٩٤	أبو مسعود	٤٠
٢٥١	أبو مسلم الكجي	٤١
١٣٧ ,١٣٦	أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه -	٤٢
١٣٧ ,٦١	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر	٤٣
٢٣٣	أحمد بن الأزهر	٤٤
٢٩٧ ,٢٩٥	أحمد بن الفرغ	٤٥
,١٩٣ ,١٢٦ ,٤٩	أحمد بن حنبل	٤٦
,٢٤٥ ,٢٢٩ ,٢١٢		

الصفحة	العلم	م
,٢٧٣ ,٢٥١ ,٢٤٨		
٣٩١ ,٣٨٩		
٧٦	أحمد بن يوسف السلمي	٤٧
٢٥٩	آدم بن أبي إياس	٤٨
٢٨٥ ,٢٨٤	أسامة بن زيد	٤٩
٢٨٥ ,٢٨٤	أسامة بن زيد الليثي	٥٠
٣٢٨ ,٩٧	إسحاق بن راهوية	٥١
٣٥٣	إسحاق بن عبد الله	٥٢
٢٧٧	إسحاق بن منصور	٥٣
١٨٠	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	٥٤
١٦١	أسماء بنت عميس	٥٥
٣٧٧ ,١١٦	إسماعيل بن أبي أويس	٥٦
٢٨٠ ,١٨٠	إسماعيل بن أبي خالد	٥٧
١٩٠	الأسود بن يزيد النخعي	٥٨
٢٧١ ,٢٦٩ ,٢٦٢	أشعث بن سوار	٥٩
١١٦ ,١١٥ ,٩٨	أم سلمة - رضي الله عنها - هند بنت أبي أمية أم المؤمنين ~	٦٠
,٩٠ ,٧٨ ,٤١	أنس بن مالك	٦١
١١٧		
١٥٤ ,١٥٣ ,١٣٨	الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو	٦٢
١٥٧ ,١٥٦ ,١٥٣	أوس الثقفي	٦٣
٣٤٠ ,٤٥	البراء بن عازب - رضي الله عنه -	٦٤
٢٦٨ ,٢٤٨	بشر بن المفضل	٦٥

الصفحة	العلم	م
٢٩٧ , ٢٩٦ , ٢٤٧	بقيه بن الوليد	٦٦
, ٣٣٥ , ٢٥٧ , ١٤٩	بهز بن أسد	٦٧
٤٠٧		
, ٥٧ , ٥٦ , ٥٢ , ٣٥	الثوري	٦٨
٦٢ , ٦١ , ٦٠ , ٥٩		
٣١٦ , ٣١٤	جابر الجعفي	٦٩
١٤٨ , ٦٨	جابر بن سمرة	٧٠
٢١٦	جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -	٧١
١٣٣ , ١٣٢	جرير بن حازم	٧٢
٣٥٩	جرير بن عبد الله	٧٣
٣٩٩	جندب بن جنادة- أبو ذر - - رضي الله عنه -	٧٤
, ٨٤ , ٥٢ , ٥١	الجنيد	٧٥
, ٣٠٧		
٤٠٦ , ١٥٥ , ٧٦	الحاكم	٧٦
٣٩٢	الحجاج بن أرطاة	٧٧
٥٥	حجاج بن المنهال الأنماطي	٧٨
٢٥٩	حجاج بن محمد الأعور	٧٩
١٠٠	حذيفة بن اليمان	٨٠
, ١١١ , ٤٩ , ٤٨	الحسن البصري	٨١
١١٥		
٣٦٥ , ٢٢٨ , ١٢٥	حفص بن عاصم	٨٢

م	العلم	الصفحة
٨٣	حفص بن غياث	,٦٤ ,٦٢ ,٥٥ ,٥٤
		,٨١ ,٦٧ ,٦٥
		١٠٤
٨٤	حماد بن زيد	,٨٢ ,٥٧ ,٥٦ ,٥٤
		٣٦١ ,٣٣٣ ,٣٢٣
٨٥	حماد بن سلمة	,٥٦ ,٥٥ ,٥٣ ,٥١
		٤٠٧
		٢٦٠
٨٦	خالد الخزاعي	٢١
٨٧	الخطيبي = محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبي	٢١٥
٨٨	خِلاس بن عمرو	١٢٢ ,١٢١
٨٩	خولة بنت حكيم	,٨٨ ,٦٨ ,٥٥ ,٥٣
٩٠	الدارمي	٤٠٨
		٣٧٢ ,٣٧٠
٩١	داود بن الحصين	٧٠
٩٢	الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي	,,١٢٨ ,١٠٥
٩٣	ذكوان السمان	٣٦٢ ,٢٤٩
		٢١١
٩٤	رافع بن خديج الأنصاري	٢٨٤ ,٢٨٠
٩٥	روح بن عبادة	,٨٧ ,٨٢ ,٨١
٩٦	زائدة بن قدامة	٢٦١

الصفحة	العلم	م
,٩٠ ,٨٧ ,٨٦	الزبير بن العوام - رضي الله عنه -	٩٧
٣٥٦		
٢٦١ ,١٩٢ ,٣٨	زكريا بن أبي زائدة	٩٨
٢٧٦ ,٢٢٣	زمعة بن صالح	٩٩
,٧٤ ,٧٣ ,٧١ ,٧٠	الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب	١٠٠
٤٠٥ ,٣٨١		
١٨٠	زهير بن معاوية	١٠١
٢٥١	زيد بن أخزم	١٠٢
٢٨٥	زيد بن أسلم	١٠٣
٣٥٣	زيد بن الحباب	١٠٤
١٤٥	سالم بن عبد الله بن عمر	١٠٥
٣٥٧ ,١٦٠ ,٩٨	سعيد المقبري	١٠٦
,١٣٢ ,٧٥ ,٧٢	سعيد بن أبي عروبة	١٠٧
,١٤٩		
١٥٠٢٨٠٣٦١		
,١٢٨ ,١٢٣ ,١٢٢	سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد المخزومي	١٠٨
٣٢٩ ,٢٤٣ ,١٩٧		
١٥١ ,١٤٩	سعيد بن بشير	١٠٩
,٢٨٤ ,٢٤١ ,٣٨	سعيد بن جبير	١١٠
٣٢٥ ,٢٩٧		
٣٣٩ ,٢٥٥	سعيد بن عثمان	١١١
١٢٢	سعيد بن مسلم	١١٢

م	العلم	الصفحة
١١٣	سعيد بن منصور	,٧٣ ,٦٦ ,٦٤ ,٣٠
		,٢٠٦ ,٢٠٢ ,١٨٧
		٤٠٩ ,٢٦٤ ,٢٦٣
١١٤	سلمان الفارسي - رضي الله عنه -	٢٤٦
١١٥	سليمان بن أحمد الطبراني	٣١
١١٦	سليمان بن حرب	٤٠٧ ,٢٩١ ,٢٤٠
١١٧	سليمان بن طرخان	٣٣٣
١١٨	سليمان بن كثير	٢٩٧
١١٩	سليمان بن موسى	١٥٥
١٢٠	سليمان بن يسار	١١٥ ,١١١
١٢١	سماك بن حرب	٢٩٢
١٢٢	سمره بن جندب - رضي الله عنه -	١٤٨
١٢٣	سنان بن يزيد	٤٠٥
١٢٤	سهل بن حنيف - <small>رضي الله عنه</small> -	١٧٤ ,١٧١ ,١٦٠
١٢٥	سهيل بن أبي صالح	١٦٠
١٢٦	الشافعي	,٧٢ ,٣٠ ,٢٢ ,٢٠
		٣٧١ ,
١٢٧	شريك بن عبد الله	,١١٥ ,١٠٣ ,١٠١
		٢٥٥ ,١٨٠
١٢٨	شعبة بن الحجاج	,١٢٩ ,٥٦ ,٥٤
		,١٨٠ ,١٤٩ ,١٤٠

م	العلم	الصفحة
		٢٨٠
١٢٩	الشعبي	١٨٩ , ٩٣ , ٢٨٤
		٢٩١ , ٢٩٢ , ٢٩٧
١٣٠	شقيق بن سلمة	٨٩ , ٩٣
١٣١	الضحاك	١٦٣ , ٢٧٥ , ٣٧٩
١٣٢	الطبراني = أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير	٣١ , ٤٢ , ٥٤ , ٦٤
		٦٦ , ٧٣ , ٧٤ , ٨٨
		٨٩ , ٣٥٧ , ٣٦٢
		٣٧٩
١٣٣	طلحة بن محمد	٣٤٠
١٣٤	طلق بن حبيب	٣٨ , ٣٩ , ٤٠
١٣٥	الطيالسي = أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي	٥٣ , ٥٥ , ٦٥ , ٩٧
		٤٠٥
١٣٦	عائشة - رضي الله عنها -	٩٠ , ١٨١
١٣٧	عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -	٣٤٩ , ٣٥٠
١٣٨	عبد الرحمن بن أبي الزناد	١٦٤
١٣٩	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦٧ , ١١١ , ١١٥
		٢٣٧
١٤٠	عبد الرحمن بن أبي هريرة	٢٢٦ , ٢٢٧
١٤١	عبد الرحمن بن الأسود	١٣٧ , ١٨١ , ١٨٢
١٤٢	عبد الرحمن بن القاسم	١٣٨ , ٢٨٧ , ٣٧٧

الصفحة	العلم	م
,٢١٦ ,٢١٤ ,٧٥	عبد الرزاق بن همام	١٤٣
٣٨٧ ,٣٢٧		
٢٩٩ ,١٤٩	عبد الصمد بن عبد الوارث	١٤٤
٢٠٩ ,١٨٢ ,١٨١	عبد الله بن أبي	١٤٥
٣٨٨	عبد الله بن إدريس	١٤٦
,٢٣٩ ,٢٣٨ ,٧١	عبد الله بن الحارث	١٤٧
٣٠٤ ,٢٩٥		
٣٩	عبد الله بن الزبير	١٤٨
,٩١ ,٨٨ ,٨٢	عبد الله بن المبارك	١٤٩
٤١٠ ,٣٨٥		
٣٦٩	عبد الله بن المغفل	١٥٠
٣٥٧	عبد الله بن سعيد المقبري	١٥١
٦٣	عبد الله بن سعيد بن حصين	١٥٢
,٢٣٨ ,١١٥ ,١١١	عبد الله بن عباس	١٥٣
٢٤٠ ,٢٣٩		
٢٧٠	عبد الله بن عبيد الله	١٥٤
٢٨٤ ,٢٢٧ ,٢٢٦	عبد الله بن عتبة	١٥٥
,٢٦٥ ,٧٢ ,٤١	عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -	١٥٦
,٣٦٥ ,٣٠٧ ,٢٧٧		
٤٠٦ ,٤٠١ ,٣٧٩		
,١٥٦ ,١٠٠ ,٩٩	عبد الله بن عمرو	١٥٧
٣٩١ ,٢٠١٣١٥		

الصفحة	العلم	م
٢٣٤	عبد الله بن عون	١٥٨
٢٦٩	عبد الله بن كثير	١٥٩
٣٨٦ , ٣١٦	عبد الله بن لهيعة	١٦٠
٢٥٥	عبد الله بن محمد بن عقيل	١٦١
٣٣٦	عبد الله بن مسعود	١٦٢
, ٢٥٨ , ١٩٩ , ١٩٥	عبد الله بن مسلم	١٦٣
٣٥٣		
٣٥٣	عبد الله بن نافع	١٦٤
, ٩٢ , ٨٨ , ٨٢	عبد الله بن نمير	١٦٥
٣٤٠ , ١٠٥		
١٧٤ , ١٥٣	عبد الله بن وهب	١٦٦
١٨٠	عبد الله بن يزيد	١٦٧
٢٣٤	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	١٦٨
١٩٦	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	١٦٩
٢٩٦ , ٢٦٩	عبد بن حميد	١٧٠
١٧٣	عبد بن سليمان	١٧١
٢١٠ , ٢٠٩	عبيد الله بن عبد الرحمن	١٧٢
٢٨٤ , ٢٢٧ , ٢٢٦	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	١٧٣
, ١٠٠ , ٩٣ , ٨٩	عبيد بن عمير	١٧٤
١٣٧		
١١٥ , ١١١	عبيدة السلماني	١٧٥
٣٠٢ , ٣٠٠	عثمان بن سعيد الدارمي	١٧٦

م	العلم	الصفحة
١٧٧	عثمان بن عفان - رضي الله عنه -	١٤١
١٧٨	عثمان بن عمر = ابن الحاجب راجع العلم	٢٦١
١٧٩	عروة بن الزبير	,٨٦ ,٩٠ ,١١١
		,١١٥ ,١١٩١٩٠
		٣٧٧ ,٣٥٧ ,٢٥٨
١٨٠	عطاء الخراساني	١٢٢
١٨١	عطاء بن أبي رباح	,٨٨ ,٩٢ ,١٠٨
		,١٣٧ ,٢٣٩ ,٢٨٣
		,٢٨٤ ,٢٩١ ,٢٩٧
		٣٦٣ ,٣٦٤ ,٣٧٦
١٨٢	عطاء بن السائب	,٥٠ ,٥٤ ,٥٥ ,٥٦
		٣٢٠ ,٣٢٢
١٨٣	عطاء بن يسار	,١٤١ ,١٤٦ ,٢٨٨
		٣٦٣ ,٣٦٤
١٨٤	عكرمة مولى ابن عباس	,٢٢٦ ,٢٢٧ ,٢٨٤
		٢٩٧ ,٣٥٤
١٨٥	علقمة	٩٥ ,٣٣٥
١٨٦	علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -	٣٢٣
١٨٧	علي بن الجعد	٦٥
١٨٨	علي بن زيد	,١٢٣ ,١٢٤ ,١٣٥
		٢٤٦ ,٣١٧
١٨٩	علي بن عاصم بن صهيب	٢٥٣

الصفحة	العلم	م
٩٢ , ٨٨ , ٨٢	علي بن مسهر	١٩٠
٢٤٥	علي بن نصر الجهضمي	١٩١
٩٧ , ٦٩	عمار بن رزيق	١٩٢
٤٠	عمار بن ياسر - رضي الله عنه -	١٩٣
٣٨٣	عمارة بن أبي حفصة	١٩٤
١٤٧	عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -	١٩٥
٤١٠	عمران بن الحصين	١٩٦
٩٩ , ٩٨	عمرو الناقد	١٩٧
٣٩١	عمرو بن العاص	١٩٨
, ٢٨٤ , ٢٤١ , ٤٤	عمرو بن دينار	١٩٩
٣١٦		
٣٩١ , ٣٩٠	عمرو بن شعيب	٢٠٠
٦٤ , ٦٢	عمرو بن مرة	٢٠١
١٣٨	عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي أبو	٢٠٢
	الفضل	
, ٧٥ , ٧٣ , ٦٧ , ٦٤	عيسى بن يونس	٢٠٣
, ١٠٥ , ٨١ , ٧٦		
٢٠٧ , ١٣٤		
٧٩ , ٧٦ , ٧٥	غيلان بن سلمة	٢٠٤
٢٢١	القاسم بن الحكم	٢٠٥
, ٤٢ , ٤١ , ٣١	القاسم بن سلام	٢٠٦
٣٦٥ , ٢ , ١٩٦		

الصفحة	العلم	م
١٩٠	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٢٠٧
,٩٢ ,٨٨ ,٤٩	قتادة بن دعامة	٢٠٨
,٣١٨ ,٣١١ ,١٣٤		
٣٨٠ ,٣٦١ ,٣٣٣		
,١١٢ ,٩١ ,٣٨	قتيبة بن سعيد	٢٠٩
,١٩٥ ,١٢٨ ,١١٣		
,٢٤٠ ,٢٣٤ ,١٩٩		
٣٦٨ ,٣٥٣ ,٣٣٣		
٣٦٢	قرة بن خالد	٢١٠
٢١٤ ,٣٠	القشيري = عبد الكريم بن هوازن	٢١١
١٩٩ ,١٩٠ ,١٤٥	الليث بن سعد	٢١٢
٩٠ ,٧٨ ,٤١	مالك بن أبي عامر	٢١٣
١٠٧	مالك بن إسماعيل	٢١٤
٣٠	مالك بن أنس الأصبحي	٢١٥
٤٩ ,٤٨ ,٤٦ ,٤٥	مالك بن دينار	٢١٦
٢٦١	مالك بن مغول	٢١٧
٣٣٧	مالك بن نضلة الجشمي	٢١٨
٩٢ ,٨٨	مبارك بن فضالة	٢١٩
٢٣٨ ,٢٢٣	مجاهد بن جبر	٢٢٠
١٧٤	محمد بن إبراهيم	٢٢١
١٦٨	محمد بن إبراهيم بن الحارث	٢٢٢
٣١	محمد بن إبراهيم بن المنذر	٢٢٣

الصفحة	العلم	م
١٣٩ , ١٣٨ , ١٣٥	محمد بن المثنى	٢٢٤
٢٥٧ , ٢٢٧ , ٢٢١	محمد بن المنكدر	٢٢٥
٤٠٧ , ٢٧٩ , ١٨٥	محمد بن بشار	٢٢٦
٢٩٧ , ٢٧٠	محمد بن جُادة	٢٢٧
٣٤٤	محمد بن خازم	٢٢٨
٢١٤	محمد بن رافع	٢٢٩
٨٠ , ٧٩	محمد بن سويد الثقفي	٢٣٠
, ٥٩ , ٤٨ , ٤٦ , ٤٥	محمد بن سيرين	٢٣١
١٣٣		
٣٠٠	محمد بن عبد الله الرقاشي	٢٣٢
٣٤١	محمد بن عبد الوهاب	٢٣٣
٣٨٠	محمد بن عجلان	٢٣٤
٢٤٠ , ٢٣٩ , ٢٣٨	محمد بن قيس	٢٣٥
٢١١	محمد بن كعب	٢٣٦
٢٥٨	مروان بن الحكم	٢٣٧
٢٣٣	مروان بن محمد	٢٣٨
, ١٦٠ , ١٣٤ , ١٣٣	مسدد بن مسرهد	٢٣٩
٢٤٠		
١٨٨	مسعر بن كدام	٢٤٠
٢٣٠	مسلم بن خالد	٢٤١
٢٥٨	المسور بن مخرمة	٢٤٢
١٨٠	مطرف بن طريف	٢٤٣

الصفحة	العلم	م
٣٥٣	مطرف بن عبد الله	٢٤٤
٢٣٨	المطلب بن عبد الله بن حنطب	٢٤٥
٢٣٣, ١٧٧	معاوية بن صالح	٢٤٦
٣٣٣, ١٨٨	معاوية بن قرّة	٢٤٧
, ٩٢, ٨٨, ٧٦, ٧٥	معمر بن راشد	٢٤٨
, ٣١١, ٢٩٧, ٢٢١		
٣٦١, ٣٢٩, ٣١٨		
, ٢٧٠, ٢٤١, ١٠٢	منصور بن المعتمر	٢٤٩
٢٧٢, ٢٧١		
٢٢٠	موسى بن إسحاق الخطمي	٢٥٠
١٨٠	موسى بن عقبة	٢٥١
١٣٧	ميمون بن مهران	٢٥٢
٨٠	ميمونة بنت الحارث	٢٥٣
٢٧٧, ١٣٦, ٧٤	نافع مولى عبد الله بن عمر	٢٥٤
٢٤٨	نصر بن علي	٢٥٥
, ٢٦٩, ٢٥٧, ١٣٩	النّضر بن شمیل	٢٥٦
٤١٠, ٣٦٩		
٣٥٩	هاشم بن القاسم	٢٥٧
٣١	الهروي = عبد الله بن محمد بن علي	٢٥٨
, ٢٠٦, ١٣٢, ١٢٩	هشام الدستوائي	٢٥٩
٢٨٠		
١٤٨	هشام بن عبد الملك	٢٦٠

الصفحة	العلم	م
٨٢	هشام بن عروة	٢٦١
١٩٥ , ٨٥ , ٨٣	هشام بن عمار	٢٦٢
٣٣٥	وائل بن حجر	٢٦٣
٣٤٥	وضاح بن عبد الله	٢٦٤
, ٢٢٥ , ١٣٨ , ٨٥	الوليد بن مسلم	٢٦٥
٤٠٢ , ٣٩٣		
٣٠١	يحيى بن إبراهيم	٢٦٦
, ١٤١ , ٧٥ , ٧٣	يحيى بن أبي كثير	٢٦٧
٣٣٣		
١٩٨ , ١٩٧	يحيى بن سعيد الأنصاري	٢٦٨
٣٤٠	يحيى بن سليم	٢٦٩
١٨٧	يحيى بن عبد الحميد	٢٧٠
٣٨٩ , ٣٧٩ , ٣٧٧	يحيى بن يحيى	٢٧١
, ١٩٩ , ١٩٨ , ١٩٦	يزيد بن أبي حبيب	٢٧٢
٢٨٤		
, ١١٧ , ٧٦ , ٧٣	يزيد بن زريع	٢٧٣
٢٨٠ , ٢٣٤		
, ٢٥٣ , ١٨٢ , ١٧٣	يزيد بن هارون	٢٧٤
٢٨٠		
٣٥١ , ١٦٦	يوسف بن خالد السمطي	٢٧٥
٢٠٨	يوسف بن موسى	٢٧٦

الصفحة	العلم	م
,١٥١ ,١٥٠ ,١٣٢	يونس بن عبيد	٢٧٧
٤٠٩ ,٣٨٠ ,٣٦٢		
٣٦٦ ,٧٣	يونس بن يزيد	٢٧٨

## فهرس الألفاظ الغريبة

الصفحة	الألفاظ الغريبة
١٢٨	١ انخست
١٦٤	٢ الإقحاط
٢٩٣	٣ الخطمي
١٣٤	٤ الذرية
١١١	٥ ركس
٤٨٢	٦ الصعيد
٥٦	٧ عاديت
١٨٧	٨ لغا
٣٠٧	٩ لمعة
٨٢	١٠ المذي
٢٩١	١١ وقصته

## فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان	م
٣٧٧	البيداء	١
٢٠٨ , ٢٠٦	بئر بضاعة	٢
٦٠	جنديسابور	٣
٥٠٦	مربد النعم	٤

## فهرس الموضوعات

٣.....	إهداء
٤.....	شكر وتقدير
٥.....	ملخص الرسالة
٦.....	الملخص باللغة الإنجليزية
٧.....	المقدمة
٢٠.....	القسم الأول: ويشتمل على فصلين:
٢١.....	الفصل الأول: ترجمة موجزة لشمس الدين السروجي، وفيه سبعة مباحث:
٢١.....	المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته
٢٢.....	المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته
٢٣.....	المبحث الثالث: أشهر شيوخه
٢٤.....	المبحث الرابع: أشهر تلاميذه
٢٥.....	المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي
٢٦.....	المبحث السادس: منزلته العلمية
٢٧.....	المبحث السابع: مؤلفاته
٢٨.....	الفصل الثاني: كتاب الغاية شرح الهداية، وفيه خمسة مباحث:
٢٨.....	المبحث الأول: اسم الكتاب
٣٠.....	المبحث الثاني: موضوعه
٣١.....	المبحث الثالث: منزلته العلمية وعناية العلماء به

المبحث الرابع: موارد الحديثية	٣٢
المبحث الخامس: منهج المؤلف في إيراد الأحاديث والحكم عليها من خلال القسم	
المخرجة أحاديثه	٣٥
القسم الثاني: من أول باب الغسل إلى آخر باب التيمم	٣٧
الخاتمة	٥١٨
الفهارس العلمية	٥٣١
فهرس الأحاديث النبوية القولية	٥٣٥
فهرس الأحاديث النبوية الفعلية	٥٤٦
فهرس الرواة المترجم لهم	٥٤٨
فهرس الألفاظ الغريبة	٥٦٦
فهرس الأماكن والبلاد	٥٦٧
فهرس الموضوعات	٥٦٩